



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



عام التسامح

2019-2020

الكتاب المعلم



اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

كتاب الطالب

الصف السابع



٢٠٢٠ - ٢٠١٩ / ١٤٤١ - ١٤٤٠



الصفحة

الفهرس

8	نصٌّ شعريٌّ (لاميَّة الطُّغْرائيِّ)	القراءة	
16	قصةٌ قصيرةٌ (الضَّحْكُ في آخرِ الليلِ)		
32	نصٌّ مَعْلُوماتيٌّ (تارِيخُ التَّدْفِقَةِ)		
44	قصةٌ قصيرةٌ (الرُّهَانُ)		
56	نصٌّ مَعْلُوماتيٌّ (أَسْوَاقٌ شَعَبِيَّةٌ مِنَ الْعَالَمِ)		
66	قمحةٌ في حَجْمِ بَيْضَةٍ		الاستماع
70	تقديمٌ عَرْضٌ حَولَ الأَسْوَاقِ		
74	كتابٌ نَصٌّ تَفْسِيرِيٌّ		

الوحدة
الأولى
 مهم
 عالية

الفهرس

الصفحة

86

نصٌّ شعريٌّ (قُوَّةُ الْعِلْمِ)

94

قصَّةٌ قَصِيرَةٌ (مَرْضُ الْوَرَقِ)

112

نصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ (التَّعْلُمُ مُؤْلِمٌ، لَكِنَّهُ يَحْبُّ أَنْ يَكُونَ كَذِيلَكَ)

126

نصٌّ مَعْلُومَاتِيٌّ (رِحْلَةُ الْمَعْرِفَةِ)

138

عالَمُ الطِّبَاعَةِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

142

الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

146

الْقِرَاءَةُ الْوَرَقِيَّةُ وَالْقِرَاءَةُ الْإِلْكْتَرُونِيَّةُ

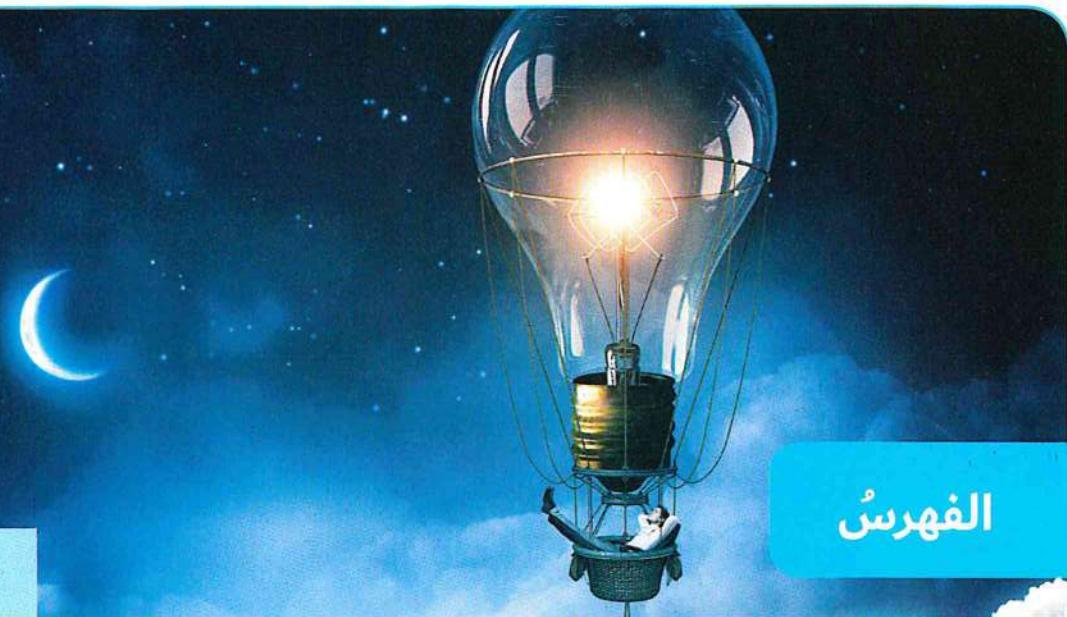
القراءة

الوحدة
الثانية
رحلة
المعرفة

الاستماع

المجادلة

الكتابية



الفهرس

الصفحة



الصفحة	المحتوى	الوحدة
156	القرآن الكريم: البلد الآمن	القراءة
160	شعر: إشراقة وطن	الوحدة
168	شعر: تفاؤل وأمل	الوحدة
176	قصة: حسون الحوّاي	القراءة
188	نص معلوماتي: برج خليفة.	الوحدة
196	نص معلوماتي: البراجيل	القراءة
204	قصر الحصن.	الاستماع
208	الإبداع	الاستماع
212	المهرجانات التراثية	المحادثة
216	كتاب نص سردي	الكتابة

مقدمة

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب أَلْفَ من أجْلِكَ، وهو ينتظِرُ مِنْكَ أن تنتَفِعَ به، و تستَفِيدَ منه، و تستَمْتَعُ بِقِرائِته، و تجْعَلُه مُنْطَلِقاً لك؛ لِتَفَكَّرَ، و تُنَاقِشَ، و تَكْتُبَ، و تَعْبِرَ.

مُعْلِمُكَ سِيَكُونُ لَكَ مُرْشِدًا، لَكَنَّكَ سِتَّسِيرُ فِي درُوبِ هَذَا الْكِتَابِ، و تَكْتِشِفُ فَضَاءَاتِهِ و عَوَالِمَهُ و حَدَّكَ. و قد صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ لِيَمْنَحَكَ فِرَصَةً أَنْ تُمارِسَ الْقِرَاءَةَ مَمَارِسَةً واعِيَّةً مَعْمَقَةً، و لِتَسْأَلَ أَسْئِلَتِكَ بِحُرْيَّةٍ، و لِتَشَارِكَ زَمَلَءَكَ أَفْكَارَكَ بِثِقَةٍ و مَحْبَّةٍ. و كُلُّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ اِنْكَشَفَ لَكَ عَالَمُ الْلُّغَةِ وَالْأَدْبِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، وَهُوَ عَالَمٌ جَمِيلٌ عَمِيقٌ لَا يُحَاطُ بِعَقْلِكَ فَقَطَّ، إِنَّمَا يَحاوِرُ رُوحَكَ وَقَلْبَكَ، وَيُضَاعِفُ إِحْسَاسَكَ بِإِنْسَانِيَّتِكَ، وَيُوَسِّعُ أَفْقَكَ، وَيُعَمِّقُ رُؤْيَاكَ لِلْحَيَاةِ وَالنَّاسِ.

عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هَذَا الْكِتَابُ تصْمِيمًا بِسِيَطَةٍ وَاضْحَى لِيَسْاعِدَكَ عَلَى تَطْوِيرِ مَهَارَاتِكَ الْلُّغَوِيَّةِ، مِنْ خَلَالِ التَّفَاعُلِ الْوَاعِيِّ مَعَ مَضَامِينَ النَّصوصِ وَأَفْكَارِهَا، وَقَدْ قُسِّمَ إِلَى ثَلَاثَةِ فَصُولٍ، بِحُسْبِ فَصُولِ السَّنَةِ الْدَّرَاسِيَّةِ، وَفِي الْجُزْءَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي هُنَّاكَ وَحْدَتَانِ دَرْسِيَّتَانِ أَسَاسِيَّتَانِ وَوَحْدَةٌ اخْتِيَارِيَّةٌ، أَمَّا الْجُزْءُ الثَّالِثُ فَقَدْ خُصُّ لِتَنَاؤْلِ الرِّوَايَةِ الْمُقَرَّرَةِ.

تَسْتَمِلُ الْوَحْدَاتُ الْدَّرَاسِيَّةُ عَلَى مَهَارَاتِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَسَاسِيَّةِ: الْقِرَاءَةُ، وَالْاسْتِمَاعُ، وَالْمُحَاذَةُ، وَالتَّحْوُرُ، وَالْكِتَابَةُ.

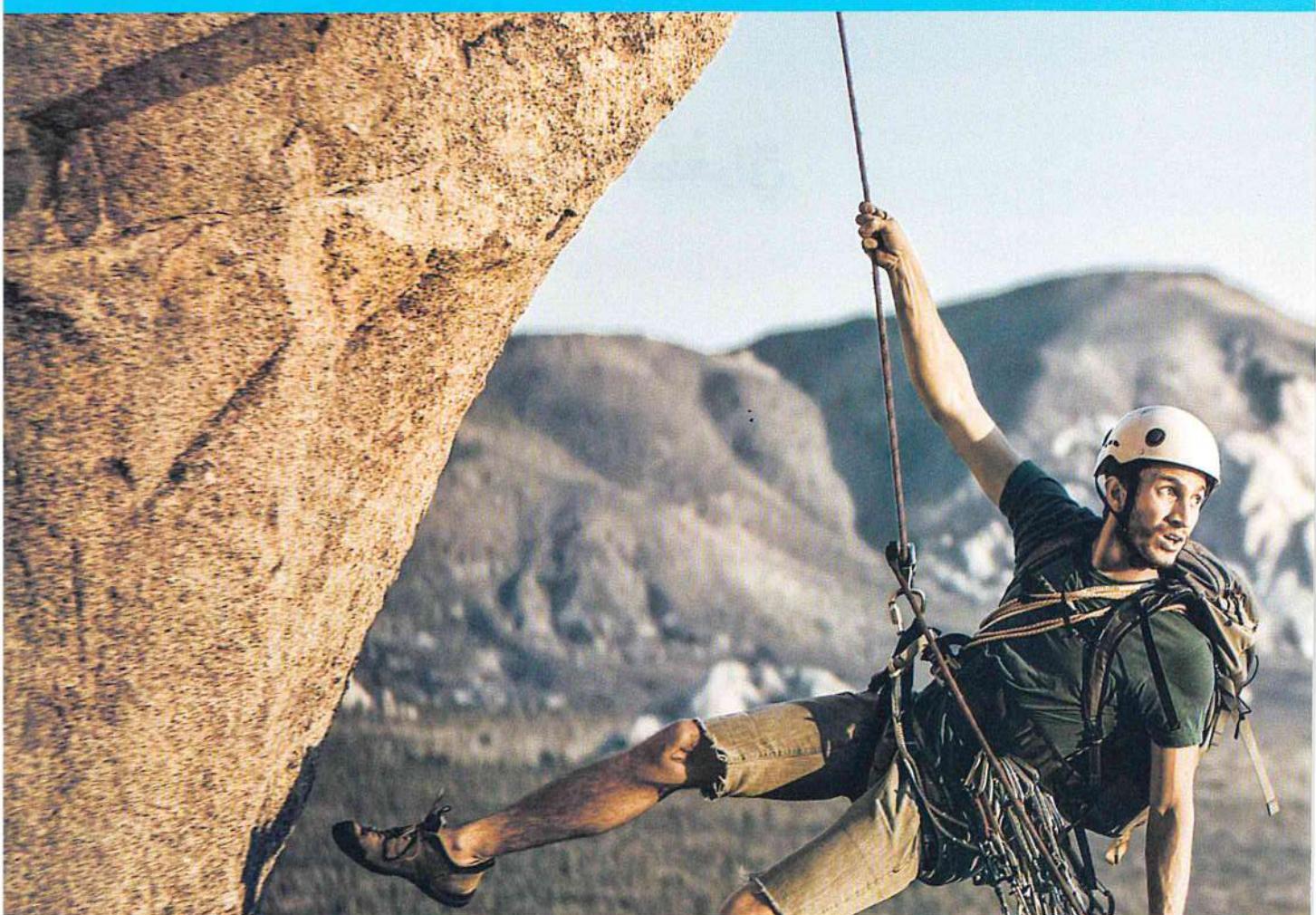
وَقَدْ عَوْلَجَتِ النَّصوصُ مَعَالِجَاتٍ تَنَاسُبُ طَبِيعَتِهَا، وَبَنِيَّتَهَا، وَلَكِنَّهَا كُلُّها تَضَمِّنُ أَسْئِلَةً أَسَاسِيَّةً لِضَمَانِ أَنْ تَحْقَقَ الْأَهْدَافُ الْمَرْجُوَةُ مِنْهَا، وَسَتَكُونُ هُنَّاكَ مَرَاجِعٌ وَتَطْبِيقَاتٌ حَوْلَ الْمَفَرَادَاتِ، وَوَصْفِ الْمَهَارَاتِ الْمُطْلُوبَةِ، وَمَخْطَطَاتٌ تَوْضِيحيَّةٌ، وَأَدْوَاتٌ أُخْرَى لِمَسَاعِدِكَ عَلَى فَهْمِ النَّصِّ، وَالاستِمَاعِ بِهِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِيَّهُ، وَسَتَجُدُ بَعْضَ الْأَسْئِلَةِ الْمَحْدُودَةِ عَلَى جَانِبِيِّ بَعْضِ النَّصوصِ لِتَدْرِيْبِكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ قَارِئًا وَاعِيًا مُتَفَاعِلًا مَعَ النَّصِّ.

إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ صُمِّمَ لِيَجْعَلَكَ شَرِيكًا فَاعِلًا فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَالْتَّعْلُمِ، وَلَا يَقْتَصِرُ دُورُكَ عَلَى التَّلَقِيِّ السَّلْبِيِّ، وَلَذِلِكَ نَحْنُ نَتَوَقَّعُ مِنْكَ أَنْ تَحْضُرَ إِلَى الْحَصَّةِ وَقَدْ قَرَأْتَ مَا جَاءَ تَحْتَ مَحْوَرِيِّ «مَا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ» وَ«فِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ»، وَأَجَبْتَ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْوَارِدَةِ فِيهِمَا، وَنَحْنُ مَتَّكِدُونَ أَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَإِنَّكَ سَتَعِيشُ لِذَذَةِ الْعِلْمِ، وَسَتَكْتِشِفُ كُمْ هِيَ الْحَيَاةُ أَبْهِي وَأَجْمَلُ حِينَ تَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِكَ فِي جُزِءٍ مِنْ تَعْلِمَكَ الْمَدْرَسِيِّ.

عزيزي الطالب،

كُلُّ الْأَفْكَارِ وَالْأَسْئِلَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ هِي عَنْكَ أَنْتَ أَيْضًا؛ فَأَنَّتْ لَسْتَ مَفْصُولًا عَنِ عَالَمِ الْأَدْبُورِ، وَعَالَمِ الْمَعْلُومَاتِ، وَلَا نَحْنُ، وَلَا كُلُّ الْآخَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ، فَالْأَدْبُورُ يُنَاقِشُ قَضَايَا إِنْسَانِ الْكَبْرِيِّ، وَيَفْتَحُ لَنَا النَّوَافِذَ مُشَرِّعَةً عَلَى الْحَيَاةِ بِحُلُولِهَا وَمُرْهَاهَا؛ لَكِي نَصِيرَ أَكْثَرَ فَهْمًا وَنُضْجَاحًا وَتَسَامُحًا وَعَطْفًا، وَلَأَنَّكَ جُزِءٌ مِنَ النَّصوصِ الَّتِي تَقْرُؤُهَا، فَإِنَّا نُشَجِّعُكَ لِتُسْجِلَ أَسْئِلَتِكَ وَخَواطِرِكَ وَأَفْكَارِكَ حَوْلَ مَا تَقْرَأُ، فَكُنْ قَارِئًا عَمَدَةً يَقْرَأُ الْسَّطُورَ وَمَا بَيْنَ السَّطُورِ.

هِمَمٌ عَالِيَّةٌ



وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا

الْمُتَنَبِّي



القراءة

شعرٌ

1

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ لَامِيَّةُ الطُّغْرَائِيٌّ

نواتج التَّعْلِمِ

- يُبيّن المعنى الإجمالي للنص الشعري.
- يفسّر المفردات باستخدام المعجم.
- يحدد الدلالات الإيحائية والمجازية.
- يحفظ ثانية أبيات.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ حِصْتَيْنِ.



الاستعداد لقراءة النص:

الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة في النص الشعري.

لا يخلو نص شعرى من فكرة رئيسية يدور حولها، وهي سبب كتابة الشاعر لنصه، إذ غالباً ما يسعى الشاعر إلى أن يُشارِكَه القراء أحاسيسه ورؤاه. وقد ينقل لنا النص الشعري تجربة شخصية للشاعر، أو معاناة، أو لحظة فرح أو ألم عاشها، وتندعم الفكرة الرئيسية أفكاراً فرعية، تتضافر جميعها لتقديم الفكرة الرئيسية للقارئ من جوانب مختلفة، بحيث يُسْهِمُ كُلُّ منها في رسم ملامح النص وفكريته العامة بسلامة.

ولكي يصل القارئ إلى فهم عميق للفكرة العامة للنص عليه أن يقرأ النص قراءة عميقه، متأملةً كي تكونَ لدنه صورة كليّة عنده، مع محاولة ربط التفاصيل الداعمة بعضها، وهو أمر ممتنع، وإن كان ليس سهلاً، ويحتاج إلى كثير من الدراسة.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- هم: هم بـ / هم على / هم لـ، يهم، هما، فهو هام. هم بـ: عزم على القيام بالأمر ولم يفعله.
- ادرأ: درأ، يدرأ، درءاً، فهو داري. درأ: مال واعوج. يدرأ المفاسد: يقضي عليها. درأت الشبهة عن نفسى: دفعتها.
- أهابت: أهاب، يهيب، إهابة، فهو مهيب. وأهاب به: ناشده، ودعاه، وحثه.
- أعمل: عمل، يُعمل، تعللاً، فهو مُعمل. وعللة بكذا: شغله به، وألهاه، وصبره.

(الأسماء)

- البُعد: جمع، مفردة بيضاء، وهي الفلاة والصحراء.
- غِمار: جمع، مفردة عمرة، هي الشدة، والرّحمة، والأمر المكتظ.
- الخطل: مصدر من الفعل خطل، يخطل، خطلاً، فهو خطل. ومعناه: باطل، وحماقة، والمنطبق الفاسد.
- الأَيْنِقُ: جمع، مفردة ناقة.
- الدّارَةُ: مفرد، جمعه دارات. وهي ما يدور حول الشيء.
- الْحَمَلُ: برج من الأبراج من دائرة مسار الشمس.

(الصفات)

- الذلل: جمع، مفردة ذلول، ومعناه: سهلة الانقياد.

لَامِيَّةُ الطُّغْرائِيٌّ

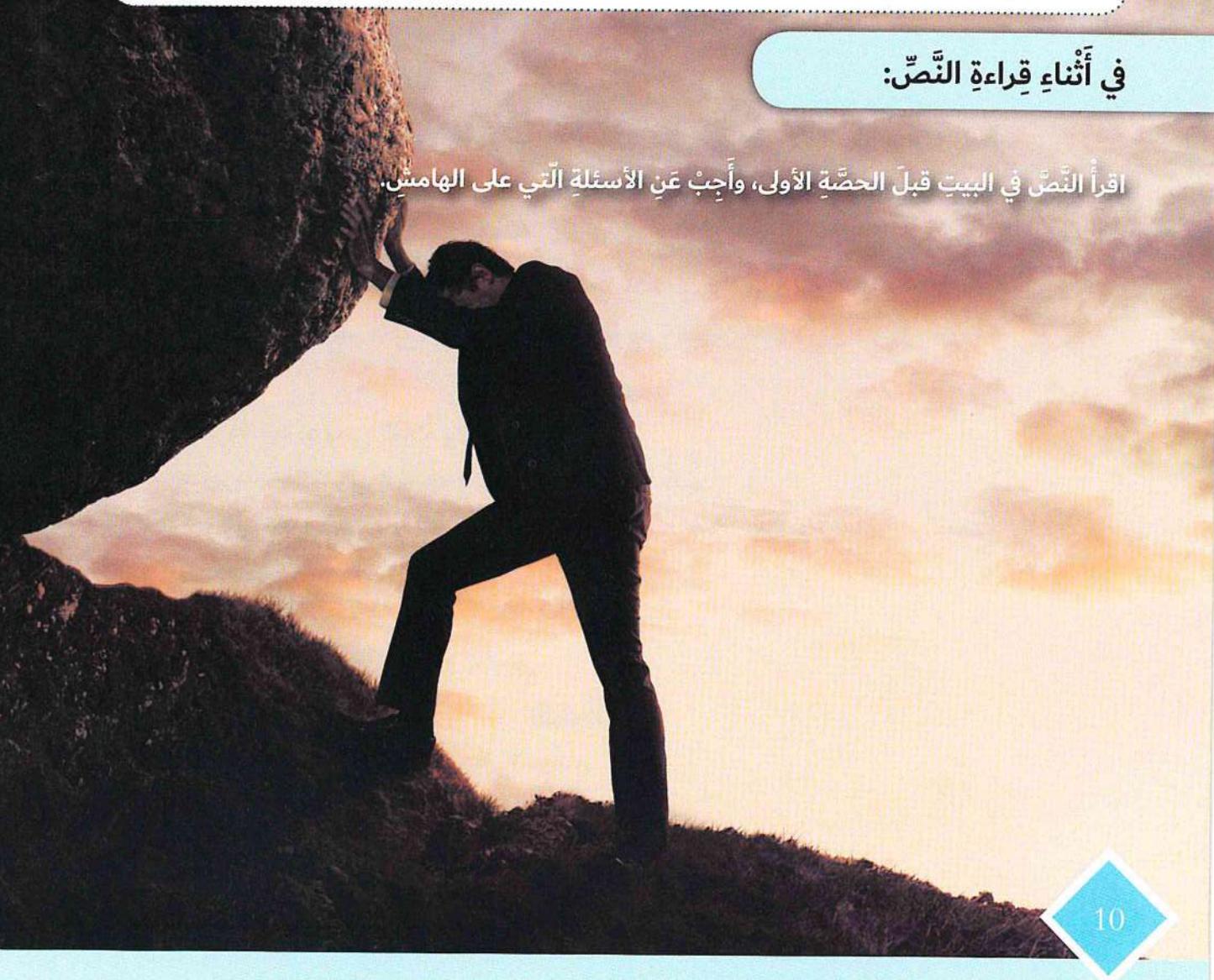
حَوْلَ الشَّاعِرِ:

مُؤَيَّدُ الدِّينِ الطُّغْرائِيُّ:

هو مُؤَيَّدُ الدِّينِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلَيٍّ الْمُلْقَبُ بِالْطُّغْرائِيِّ، وُلِّدَ سَنَةَ 1063 مَوْتُوفٌ
عَامَ 1102، وَكَانَ أَحَدَ كُبَارِ الْعُلَمَاءِ فِي الْكِيمِيَّةِ لِإسْهَامَاتِهِ وَابْتِكَارَاتِهِ، وَاهْتَمَ
بِالنَّظَرِيَّاتِ الْكِيمِيَّاتِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي وَقْتِهِ، وَأَلْفَ فِيهَا عدَّاً مِنَ الْكُتُبِ، وَكَانَ أَدِيَّاً
وَخَطَاطًا وَشَاعِرًا، وَمِنْ أَشْهَرِ أَشْعَارِهِ «اللَّامِيَّةُ»، وَرِثَاءُ زَوْجِهِ.

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقرأ النص في البيت قبل الحصة الأولى، وأحب عن الأسئلة التي على الهامش.



لاميّة الطُّفُرائي

وَحْلِيَّةُ الْفَضْلِ زَانَتِي لَدِي الْعَطَلِ
عَنِ الْمَعْالِي، وَيُغْرِيَ الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ
فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي الْجَهَوْ فَاعْتَزَلِ
رُكُوبَهَا، وَاقْتَنَعَ مِنْهُنَّ بِالْبَلَلِ
وَالْعِزْ عِنْدَ رَسِيمِ الْأَيْتُقِ الدُّلُلِ
مُعَارِضَاتٍ مَثَانِي الْحُجْمِ بِالْجُحْدِ
فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي النَّقْلِ
لَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ يَوْمًا دَارَةَ الْحَمَلِ
وَالْحَظْ عَنِي بِالْجَهَالِ فِي شُغْلِ
لِعِينِهِ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَبَّأَهَ لِي
مَا أَضْيَقَ الْعِيشَ لَوْلَا فُسْحَةُ الْأَمْلِ

ما دُورُ الفضلِ
في رسم صورةِ
الشاعر؟

- 1 أَصَالَةُ الرِّأْيِ صَانَتِي عَنِ الْخَطَلِ
- 2 حُبُّ السَّلَامَةِ يُسْتَشْنِي عَزْمَ صَاحِبِهِ
- 3 فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا
- 4 وَدَعْ غِمَارَ الْعُلَالِ لِلْمُقْدِمِينَ عَلَى
- 5 يَرْضِي الدَّلِيلُ بِخَفْضِ الْعِيشِ يَحْفَظُهُ
- 6 فَادْرَأْ بِهَا فِي نُحُورِ الْبِيدِ جَافِلَةً
- 7 إِنَّ الْعُلَالَ حَدَّثَنِي وَهُنَيَّ صَادِقَةً
- 8 لَوْ كَانَ فِي شَرَفِ الْمَأْوَى بُلوغُ مُنْيٍ
- 9 أَهَبْتُ بِالْحَظْ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتِمِعًا
- 10 لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُمْ
- 11 أُعْلِلُ النَّفَسَ بِالْأَمَالِ أَرْقُبُهَا

لامِيَّةُ الطُّغْرائِيٍّ

أنشطةٌ ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. استهل الشاعر القصيدة مؤكدًا أنَّه ذو رأي ثاقبٍ أصيلٍ. ما علاقَةُ هذا بمضامين الأبيات التالية لَهُ؟

2. الرغبة في البقاء والحفاظ على الحياة يفضي إلى نتيجتين حسب رأي الشاعر، ما هما؟

3. بمَ أوصى الشاعر مَنْ يرَغُبُ في سلامَةِ بَدْنِهِ، وترُك خوضِ مُغامَرةِ الحياةِ؟

4. لجأ الشاعر إلى الاستدلال على ما دعا إليه من حكمٍ، أشرَ إلى بعضها مُبرِزاً دورَها في إقناعِك. (استعن بما جاءَ في البيتين الثامِنِ والحادي عشر).

5. اربطْ بينَ معنى قولِ الشاعِرِ:

يعُشْ أَبَدَ الدَّهْرِ بَيْنَ الْحُفَرِ
وَمَنْ يَتَهَيَّبُ صُعُودَ الْجِبَالِ
ومَا جاءَ فِي الْقَصِيدَةِ.

6. ما الصورة التي رسَّمها الشاعر للحظة؟ هل توافقه في رأيه؟

7. هل خَرَج الشَّاعِرُ مِنْ حَالَةِ الْيَأسِ وَفِقدَانِ الْأَمْلِ الَّتِي سَيَطَرَتْ عَلَيْهِ فِي أَبْيَاتِ الْقَصِيدَةِ، أَمْ أَنَّهُ خَتَمَ الْقَصِيدَةَ حَامِلًا بُؤْسَهُ وَمَرَارَتَهُ وَعَدَمَ تَفَوُّلِهِ؟ اسْتَدِلْ عَلَى إِجَابِتِكَ مِنَ النَّصِّ.

8. مُعْتَمِدًا عَلَى فَهْمِكَ لِمَضْمُونِ الْأَبْيَاتِ، ضَعْ عَنْوَانًا يُعْبِرُ عَنْهَا.

9. اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

1. يُوجَّهُ الشَّاعِرُ فِي أَبْيَاتِهِ الْقَارِئَ إِلَى:

أ. الْقَنَاعَةِ وَالْقَبُولِ بِالْوَاقِعِ.

ب. اِنْتِظَارِ الْفُرْصَةِ تَأْتِي، وَتَغْيِيرِ الْحَالِ.

ج. الْمُبَادِرَةِ وَاتِّخَادِ قَرَارِ التَّغْيِيرِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. حَدَّدْ بِدَقَّةٍ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَعُودُ عَلَيْهَا الضَّمَائِرُ الْآتِيةُ، فِي الْعَبَاراتِ الْآتِيةِ:

1. «فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ.»

2. «لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُ.»

3. «وَدَعْ غِمَارَ الْعُلَا لِلْمُقْدِمِينَ عَلَى رُكُوبِهَا.»

2. ما العِبَارَةُ الَّتِي تَتَقْرُبُ وَمَعْنَى الْفِعْلِ "يُشَيِّ" الْوَارِدَةُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي:

أ. أَثْنَيْتُ عَلَى الطَّالِبِ الْمُجَدِّ.

ب. ثَيَّتُ خَالِدًا عَنْ فِعْلِ السُّوءِ.

ج. ثَيَّتُ الْوَرْقَةَ فَانْثَتَ.

3. حَلَّلِ الصُّورَةُ الشِّعْرِيَّةُ الَّتِي قَامَ عَلَيْهَا الْبَيْتُ الرَّابِعُ مِنَ الْقَصِيدَةِ.

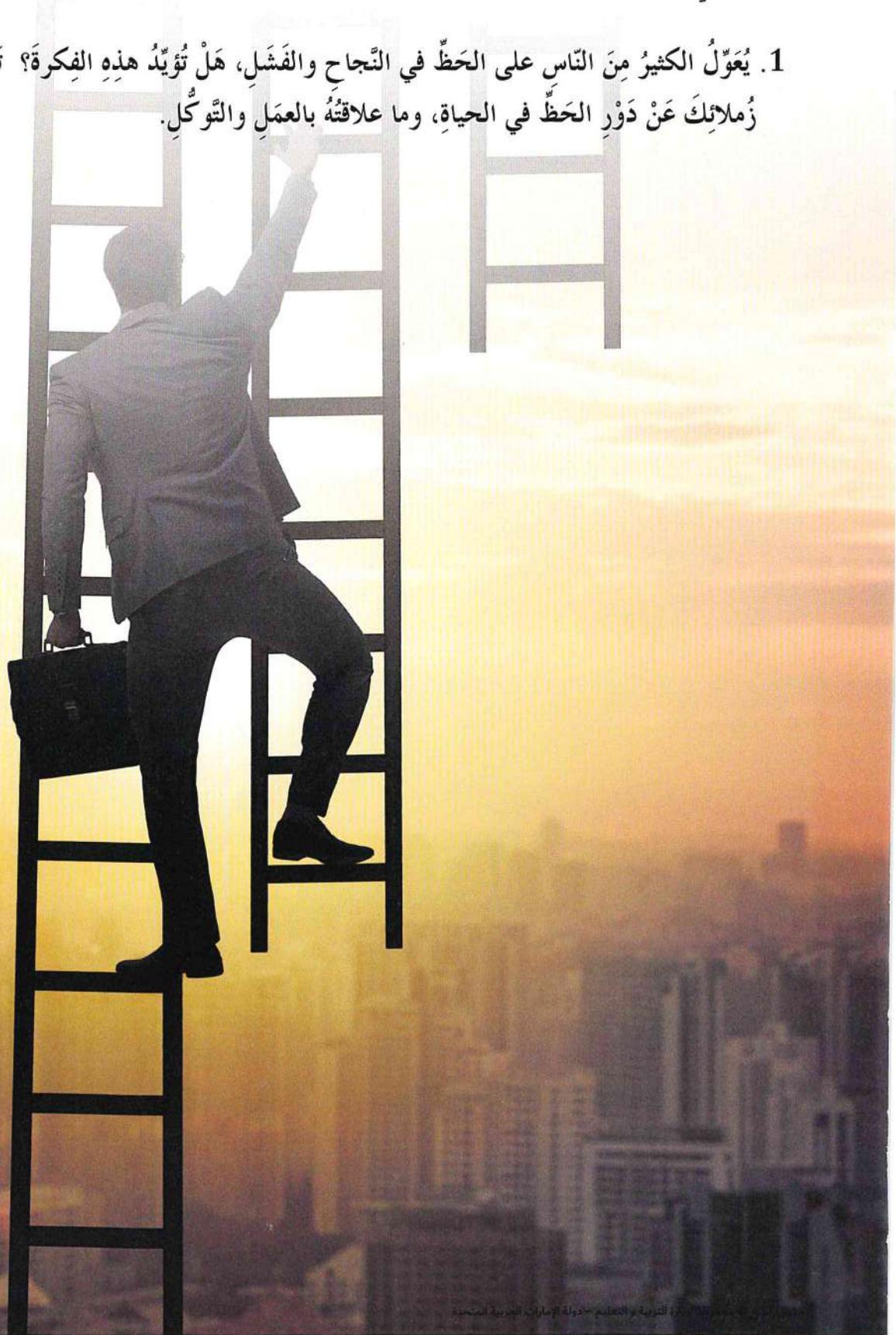
4. كُثُرَ فِي الْأَبِيَاتِ تَوْظِيفُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ.

أ. حَدَّدْ هَذِهِ الْأَفْعَالَ وَدَلَالَتَهَا

ب. مَا سَبَبَ اسْتِخْدَامِهَا، رَابِطًا ذَلِكَ بِشِعْرِ الْحِكْمَةِ وَالْوَاعْظِ؟

حول قارئ النصّ:

1. يُعَوِّلُ الكثيرون من الناس على الحظ في التّجاح والفشل، هل تؤيد هذه الفكرة؟ تناقش مع زملائك عن دور الحظ في الحياة، وما علاقته بالعمل والتّوكل.



القراءة

قصة قصيرة

2

الدرس الثاني الضحك في آخر الليل

نواتج التعلم

- يُحدد العناصر الفنية للقصة القصيرة.
- يحلل القصة إلى عناصرها الفنية، موضحاً فكرتها.
- يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات.
- يُعلل استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي وأصفاً كيف تؤثر على النص.
- يفسرُ كلمات القصة مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيها.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربعِ حصصٍ.



الصِّحُّ في آخر اللَّيْلِ

الوحدة
1
2

الاستِعْدَاد لِقِرَاءَةِ النَّصِّ:

المَهَارَةُ الْقِرَائِيَّةُ

السَّرْدُ وَالْحِوَارُ:

لا يخلو النَّصُّ السَّرْدِيُّ مِنْ أَحْدَاثٍ تُقْدَمُ إِمَّا بِالسَّرِدِ، أَوْ بِالوَصْفِ، أَوْ بِالْحِوَارِ.
وَالسَّرِدُ هُوَ الْإِخْبَارُ عَنْ حَادِثَةٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ حَوَادِثٍ مُتَرَابِطَةٍ قَامَتْ بِهَا شَخْصيَّةٌ أَوْ أَكْثَرُ فِي زَمَانٍ وَمَكَانٍ
مُحَدَّدَيْنَ، أَوْ قُصُّ الْحَادِثِ وَاقْتِفاؤُهُ، سَوَاءً أَكَانَ حَقِيقَيًا أَمْ مُتَخَيَّلًا، وَقَدْ يَكُونُ سَرِدًا ذَاتِيًّا (بِضمِيرِ
الْمُتَكَلِّمِ)، أَوْ سَرِدًا مُوضِوعِيًّا (بِضمِيرِ الغَائِبِ).
أَمَّا الوَصْفُ، فَهُوَ تَشْخِيصُ الْأَعْمَالِ وَالْأَحْدَاثِ وَالشَّخْصيَّاتِ، وَهُوَ أَدَاءٌ تُشَكِّلُ صُورَةَ الْمَكَانِ وَالْأَشْيَاءِ
وَالْأَشْخَاصِ وَالْمَشَاعِرِ.

وَآخِيرًا فالْحِوَارُ هُوَ حَدِيثٌ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي سِيَاقٍ حَدِيثٍ مَا، وَهُوَ نُوَعٌ:
خَارِجيٌّ مُبَاشِرٌ (ديالوج): حِوَارٌ مَعَ الْآخِرِ.
داخِليٌّ غَيْرُ مُبَاشِرٌ (مونولوج): حِوَارٌ مَعَ النَّفْسِ.

الْمُعْجَمُ وَالْمُفَرَّدَاتُ:

(الْأَفْعَالُ)

- وَلَجْ: وَلَجَ، يَلْجُ، وُلُوجًا، فَهُوَ وَالْجُ. وَلَجَ الْبَيْتَ: دَخَلَهُ
- نَاءٌ: نَاءٌ، يَنْوَءُ، نَوْءًا، وَتَنْوَاءً، فَهُوَ نَاءٌ. نَاءٌ بِحَمْلِهِ: نَهَضَ بِهِ الْحِمْلُ: أَثْلَهُ وَأَمَالَهُ.
- اِنْفَقَ: إِنْفَقَ، يَنْفَقُ، اِنْفَاقًا، فَهُوَ مُنْفَقٌ. اِنْفَقَ الشَّيْءُ: إِنْشَقَ.

(الْأَسْمَاءُ)

- ذُؤَابَةُ: مُفَرَّدٌ، وَالْجَمْعُ: ذُؤَابَاتٌ وَذُؤَابَاتٌ. الذُؤَابَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَعْلَاهُ.
- صَحَافٌ: جَمْعٌ وَمُفَرَّدُهَا صَحَفَةٌ. وَهِيَ آنِيَةُ الطَّعَامِ الْكَبِيرَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ.
- الْعَنْبُرُ: مُفَرَّدٌ، وَالْجَمْعُ: عَنْبَرٌ. وَالْعَنْبُرُ: بَنَاءٌ رَحْبٌ يُتَحَدُّ لِلْخَزْنِ أَوْ الْعَمَلِ.
- وَابُورٌ: مَوْقِدٌ يُسْتَخدَمُ لِلْطَّبِيخِ؛ وَيُوقَدُ (بِالْكِيرَوْسِينِ).

(الصِّفَاتُ)

- أَغْبَرُ الْلَّوْنِ: أَغْبَرٌ، يُغْبَرُ، إِغْبَارًا، فَهُوَ مُغْبَرٌ. الْجَمْعُ: غُبْرَاءُ. وَأَغْبَرُ الْلَّوْنِ أَيْ لَوْنُهُ كَلُونِ الْغُبَارِ.
- مُشَعَّثُ الشِّعْرِ: شَعَّثُ، يُشَعَّثُ، تَشَعَّثًا. فَهُوَ مُشَعَّثٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مُشَعَّثٌ. وَمُشَعَّثُ الشِّعْرِ: مُتَبَدِّدٌ، غَيْرُ نَظِيفٍ.

الضَّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

حَوْلَ الكَاتِبِ:



عبد الله عبد:
ولد الأديب الراحل «عبد الله عبد» عام 1928 في مدينة اللاذقية. درس في مدارس «التجهيز» حتى نال الكفاءة (نهاية المرحلة الإعدادية)، ومن ثم درس في مدارس «التركمان» في قرية «أم الطيور» وحين أكمل دراسته دخل إلى جامعة دمشق للدراسة في قسم الفلسفة. توفي عام 1975 إثر نوبة قلبية.
كتب الأديب 83 قصة قصيرة جمعت في ثلاث مجموعات هي «مات البنفسج»، و«النجوم»، و«السيران ولعبة أبناء يعقوب»، كما كتب 84 قصة للأطفال جمعت ضمن مجموعتين قصصيتين هما: «العصفور المسافر»، و«الطيران الأول»، ولم يكتب إلا رواية واحدة عنوانها «الرأس والجدار».

في أثناء قراءة النص:

- اقرأ القصة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، وحاول تعرّف معاني الكلمات التي تحتها خط من خلال السياق.
- أجب عن الأسئلة المثبتة في هوامش القصة.

الصَّحْكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

لَمْ يَسْتَقِبْ أَنْفُهُ حِينَمَا وَلَجَ بَابَ الْبَيْتِ - شَأْنُهُ دَائِمًا عِنْدَمَا يَكُونُ الطَّعَامُ بِطَاطَا - رَائِحةُ الزَّيْتِ
وَالثُّومِ وَالْكُزْبَرَةِ وَالبَصْلِ، عِنْدَهَا فَكَرَ، فَرُبَّمَا كَانَتْ زَوْجَتُهُ قَدْ هَوَّتِ الْبَيْتَ، وَاجْتَازَ العَتَبَةَ
فَانْحَرَفَتِ الزَّوْجَةُ الَّتِي كَانَتْ وَاقِفَةً تُمْسِكُ مِقْبِضَ الْبَابِ لِتُفْسَحَ لَهُ الْطَّرِيقُ.
كَانَ الْمَدْخَلُ مُعْتَمِمًا إِلَّا مِنَ النُّورِ الَّذِي كَانَ يَتَسَلَّلُ إِلَيْهِ مِنَ الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُضَاءَةِ.
إِسْطَاعَ أَنْ يُلَاحِظَ هِيَةَ زَوْجِهِ الَّتِي رَفَعَتْ يَدَهَا إِلَى جَبَنِهَا فِي تِلْكَ الْلَّحْظَةِ.
كَانَتْ بِشَابِ الْمَنْزِلِ الْعَادِيَّةِ، فَقَدَرَ أَنَّهَا لَمْ تَأْوِ إِلَى فِرَاشِهَا، وَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَزَالُ يَقْطُنُ تَسْتَرُّهُ.

قَالَ:

-أَلَمْ تَنَامِي بَعْدُ؟

قَالَتْ:

-إِنْشَغَلَ فِكْرِي، قَلِقْتُ فَلَمْ أُسْتَطِعِ النَّوْمَ.

قَالَ:

-لِيَسَ هُنَاكَ مَا يُوجِبُ الْقُلُقَ.

صَافَحَ زَوْجَتَهُ، فَأَحْسَنَ يَدَهَا دَافِئَةً، أَبْعَدَ يَدَهُ حَالًا، لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ شَعَرَ بِهَا وَكَانَهَا أَجْفَلَتْ مِنْ
يَدِهِ.

قَالَتِ الْمَرْأَةُ: قُلْتُ الدُّنْيَا بَرْدٌ، وَثِيَابُهُ خَفِيفَةٌ فَلَمْ أُسْتَطِعِ النَّوْمَ.

قَالَ الرَّجُلُ:

لَمْ يَحْدُثِ الْبَرْدُ إِلَّا فِي الْلَّيْلِ، فِي النَّهَارِ كَانَتِ الدُّنْيَا دَافِئَةً، وَمَا إِنْ هَبَطَ اللَّيْلُ حَتَّى انصَبَ الْبَرْدُ
دُفْعَةً وَاحِدَةً. أَيْنَ كَانَ مَخْبُوءًا؟ وَمَا هَذَا الْبَرْدُ؟ انتَظِرْ حَتَّى غَطَسَتِ الشَّمْسُ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ اندْفَعَ

الضّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

شَرقياً صَامِتاً مُثْلِجاً.

وأَغْلَقَتِ الْمَرْأَةُ الْبَابَ بِهِدْوَءٍ، وَفِي فِكْرِهَا قَالَتْ: مَا أَبْرَدَ يَدَهُ! أَنَا لَمْ أَرَ فِي حَيَاةِي يَدًا بِهَذَا الشَّكْلِ.

وَاسْتَدَارَتْ لِتَلْحَقَ بِالرَّجُلِ الَّذِي تَقَدَّمَهَا فِي مَدْخَلِ الْبَيْتِ.

كَانَ يَخْطُو بِهِدْوَءٍ وَمِنْ خَلْفِهِ سَارَتِ الْمَرْأَةُ فِي غَبَشٍ مَمِّرِ الْبَيْتِ تُصْغِي إِلَيْهِ، كَانَ يَكْتَلُمُ بِرْدًا، كَانَ الْبَرْدُ يَقْطُرُ مِنْهُ، وَمِنْ كَلْمَاتِهِ، وَمِنْ خَطُوَاتِهِ، وَكَانَ يَبْدُو وَكَانَ يَحْمِلُ الْبَرْدَ عَلَى ظَهِيرَهِ الَّذِي نَاءَ تَحْتَ تِقلِيهِ، وَكَانَتْ رَقْبَتُهُ غَائِصَةً بَيْنَ كَتْفَيْهِ، قَالَ:

- ثِيَابِي لِيَسْتُ خَفِيفَةً، لَكِنِّي لَمْ أَعْمَلْ حِسَابِي لِمِثْلِ هَذَا الْبَرْدِ، فِي الْمَرْأَةِ الْقَادِمَةِ...

وَلَمْ تَتَنَظِّرِ الْمَرْأَةُ لِتَسْمَعَ أَكْثَرَ، فَانْدَفَعَتْ قَائِلَةً:

- وَهَلْ سَكَونُ هُنَاكَ مَرَّةً قَادِمَةً، أَلَا يَوْجُدُ موْظِفُونَ غَيْرَكَ؟

قَالَ:

- بَلِي، يَوْجُدُ كَثِيرُونَ، لَكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْزَلَ وَاحِدًا مِنْ فَنْزَلِي أَنَا. كَانَ يَحْبُّ أَنْ يَكُونَ

- مَا الْمُشَاعِرُ

هُنَاكَ مَنْدُوبٌ عَنِ الْمُؤْسِسَةِ لِيَرِاقِبَ تَفْرِيغَ شُحْنَةِ السُّكَّرِ، فَوْقَ الْإِخْتِيَارِ عَلَيَّ.

وَفَكَرَتْ: وَقَعَ عَلَيْكَ الْإِخْتِيَارُ لِتَشْهَدَ تَفْرِيغَ مَائِتَيْ طَنْ سُكَّرًا، وَلِتَقَاتِلَ مَعَ الْعَمَالِ لِيَحْافِظُوا عَلَى أَكْيَاسِ السُّكَّرِ مِنَ التَّمَزِيقِ، وَكَيْ لَا تَتَعَرَّضَ لِلنَّهَبِ، وَلِتُصَابَ أَنْتَ بِكُلِّ هَذَا الْبَرِدِ وَالْجَوِيعِ وَالدَّوَارِ وَالصُّدَاعِ وَالْعَطَشِ.

وَوَصَلَ إِلَى الْغُرْفَةِ الْمُضَاءَةِ، فَبَدَا الرَّجُلُ فِي النُّورِ وَجْهًا نَحِيلًا أَغْبَرَ اللَّوْنِ، مُزْرَقاً مِنَ الْبَرِدِ، مُتَعَبًا غَيْرَ حَلِيقٍ، خَفِيفَ شَعْرِ الرَّأْسِ مُشَعَّثَهُ، صَغِيرَ الْجَسَمِ.

وَأَسْرَعَتْ زَوْجُهُ فَسَوَّتْ غِطَاءَ (الصُّوفَا)، وَمَسَدَّتْهُ بِيَدِيهَا، ثُمَّ مَضَتْ إِلَيْ

الشَّخْصِيَّةِ؟

- وَمَا الصَّفَةُ الَّتِي
تَؤْكِدُهَا هَذِهِ الْفِقْرَةُ فِي
الشَّخْصِيَّةِ؟

مِشَجِبٌ عَلَقْتُ عَلَيْهِ ثِيَابًا. كَانَ الرَّجُلُ لَا يَرَأُ وَاقْفًا وَسَطِ الْعُرْفَةِ وَيَدَاهُ فِي جِيَبِهِ.
وَأَدَارَ نَظَرَهُ عَجْلًا حَوْلَهُ، كَانَ ثَمَّةَ سَرِيرًا مُتَقَابِلَانِ فِي الْبَيْتِ، أَحَدُهُمَا انْحَسَرَ فِيهِ أَوْلَادُهُ
الثَّلَاثَةُ، وَقَدِ اسْتَغْرَقُوا فِي النَّوْمِ. مِنْذُ زَمَانٍ كَانَ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لِأَوْلَادِهِ الْثَّلَاثَةِ أَسِرَّتُهُمُ الْخَاصَّةُ
وَغَرَفَتُهُمُ الْخَاصَّةُ، وَلَكِنَّ الْعَيْنَ بَصِيرَةُ الْيَدِ قَصِيرَةُ، كَمَا كَانَ يَقُولُ لِزَوْجِهِ. أَمَّا السَّرِيرُ الثَّانِي
فَيَنْبَغِي عَلَيْهِ الزَّوْجُانُ.

وَتَعَرَّضَتْ عَيْنَاهُ (بِصُوبِيَا) أَسْطَوَانِيَّةً مُنْطَفِئَةً، وَلَعْلَهُ كَانَ يَبْحَثُ عَنْهَا دُونَ أَنْ يَدْرِي. كَانَ يَعْلَمُ
أَنَّ مَخْزُونَهُمْ مِنَ (الْمَازُوتِ) قَدْ نَفَدَ مِنْذُ يَوْمِيْنِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَتَوَقَّعُ أَنْ يَرَاهَا مُشْتَعِلَةً بِقُدرَةِ قَادِرٍ؛
رُبَّمَا لِأَنَّهُ يُحْسِنُ بِبَرِدٍ شَدِيدٍ، وَرُبَّمَا بِحُكْمِ الْعَادَةِ، لِأَنَّ (الصُّوبِيَّاتِ) مِنَ الْمُفْتَرَضِ أَنْ تَكُونَ
مُشْتَعِلَةً فِي الشَّتَاءِ.

وَفِي ثَانِيَّةِ أَطْفَأَ (الصُّوبِيَا) الَّتِي أَشْعَلَهَا فِي رَأْسِهِ، وَهُوَ هَنَاكَ فِي الْبَحْرِ جَوَاعِنُ وَبَرْدَانُ وَعَطْشَانُ.
كَمَا أَطْفَأَ ذُؤَابَةً شُعلَتِهَا الزَّرْقَاءُ الْمُتَرَاقِصَةُ، وَمَحَا ظِلَالَهَا الَّتِي رَسَمَهَا عَلَى الْجِدَارِ.

وَقَدَّمَتْ لَهُ زَوْجُهُ مَنَامَتَهُ الَّتِي حَمَلَتْهَا مِنْ أَقْصِي الْعُرْفَةِ، وَقَالَتْ: أَلَا تُعِيِّرُ
ثِيَابَكَ؟

قَالَ: كَلَّا، لَيْسَ قَبْلَ أَنْ أَدْفَأَ، لَكِنِّي أَرِيدُ أَنْ آكِلَّ، أَنَا جَائِعٌ.

وَبَحَثَ أَنْفُهُ عَنْ رَائِحَةِ الْبَطَاطَا الْمَقْليَّةِ بِالزَّيْتِ وَالبَصْلِ وَالْكُزْبَرَةِ وَالثُّومِ؛
وَقَالَ: لَكِنْ سَأَغْسِلُ يَدِيَ أَوْلًا.

وَخَلَعَ مِمْطَرَةً، وَأَلْقَاهُ عَلَى طَرَفِ (الصُّوفَا)، ثُمَّ مَضَى إِلَى الْمَطْبَخِ، وَسَمِعَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ مَكَانِهَا
فِي وَسَطِ الْعُرْفَةِ افْتَاحَ صُنْبُورِ الْمَاءِ وَقَرَقَعَةً مَائِهِ الْمُتَسَاقِطِ. قَالَتْ الْمَرْأَةُ فِي سِرِّهَا: أَنَا لَمْ أَرَ
إِنْسَانًا بَرْدَانًا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ، وَخَطَرَتْ لَهَا فِكْرَةٌ، فَمَضَتْ إِلَى الْمَطْبَخِ، قَالَتْ: يَحْبُبُ أَنْ
أَحْضِرَ لَهُ الطَّعَامَ قَبْلًا. غَسَلَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَفَّفَهُمَا بِفُوْطَةٍ، وَعَادَ إِلَى الْعُرْفَةِ، جَلَسَ عَلَى

الضّاحكُ في آخرِ اللّيلِ

(الصّوفا)، وَفَرَكَ يَدِيهِ لِيُدْفِئُهُمَا، وَأَنْشَأَ يَنْتَظِرُ. بَعْدَ قَلِيلٍ دَخَلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْمِلُ بَيْنَ يَدِيهَا صَينِيَّةً عَلَيْهَا صِحَافُ الطَّعَامِ؛ قَالَتْ:

-هَلْ أَضْعُهُمَا عَلَى (الصّوفا)؟

فَأَلَّ:

-ضَعِيَّهَا عَلَى الْأَرْضِ أَفْضَلُ.

وَضَعَتِ الْمَرْأَةُ الصَّينِيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَلْبِثِ الرَّجُلُ أَنْ هَبَطَ عَنِ (الصّوفا)، وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ مُتَرْبِعًا، وَكَانَ تَحْتَهُ بِسَاطٍ رَقِيقٍ فَشَعَرَ بِالْبَرُودَةِ تَسْرِي فِي جَسَدِهِ، أَلْقَى نَظَرَةً سَرِيعَةً فَوْقَ الصَّينِيَّةِ، كَانَتْ هُنَاكَ بَطَاطَا مَسْلُوقَةٌ وَزِيَّونٌ وَبَصْلَةٌ مُمْلَحَةٌ وَرَغِيفٌ خُبْزٌ. عَادَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَطْبِخِ، قَالَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ مُتَأْسِفًا: طَولَ النَّهَارِ، وَأَنَا أُحْضِرُ شَهِيَّيِّ للْبَطَاطَا الْمَقْليَّةِ بِالْزَّيْتِ وَالْبَصْلِ وَالثُّومِ وَالْكَزْبَرَةِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ يَحْدُثُ كَمَا تُرِيدُ، لَكِنِّي جَائَعٌ سَاكِلُهَا مَسْلُوقَةً، وَإِنْ كُنْتُ أَفْضُلُهَا بِالطَّرِيقَةِ الْأُخْرَى، وَاقْطَعَ مِزْقَةً خُبْزٌ، وَبَدَا يَأْكُلُ. دَفَعَ إِلَيَّ فِيمِهِ لُقْمَةً خُبْزٌ أَوْلًا، ثُمَّ أَخْذَ حَبَّةً بَطَاطَا بَعْدَ أَنْ مُلْحَهَا، وَقَضَمَ مِنْهَا قَضْمَةً تَبَعَّهَا بِحَبَّةٍ زِيَّونٍ وَرَقِيقَةٍ بَصَلٍ.

كَانَتِ الْأَرْضُ وَالْجُدُرُ وَالسَّقْفُ تَهَنَّئُ بِهِ فِي حِرْكَةٍ مَوْجِيَّةٍ إِيقَاعِيَّةٍ، وَكَانَ يُحْسِنُ دَوَارًا خَفِيفًا، وَاللَّقَمَ لُقْمَةً أُخْرَى، وَطَيَّبَهَا بِرَقِيقَةٍ بَصَلٍ.

سَمِعَ قَرْقَعَةً (وَابُورِ الكَازِ)، كَانَتْ قَرْقَعَةً سَرِيعَةً وَعَنِيفَةً، وَتَبَعَّهَا هَدِيرٌ اشْتِعَالٌ سَرِيعٌ؛ قَالَ فِي نَفْسِهِ: «أَلْفَ مَرَّةٍ قُلْتُ لَهَا خُذِيْ حِذَرِكِ مِنْ (وَابُورِ الكَازِ)، احْقِنِيهِ بِلَطْفٍ، الْعَنْفُ وَالضَّغْطُ الْكَثِيرُ يُفَجِّرُهُ».

وَمَضَغَ طَعَامَهُ بِقَابِلَيَّةٍ، وَصَمَتْ، وَفِي فَكِرِهِ قَالَ: لَا أَظُنُّ أَنَّ الْوَقْتَ مُنَاسِبٌ لِتَطْبِخَ شَيْئًا فِي هَذِهِ

الفترة من الليل، لعلها تُسخن لي ماءً للاغتسال، أنا لا أحب الاغتسال في البرد؛ سأقول لها إنني بردان. وأصغى بانتباه، لم يسمع قرقة برميل الاغتسال ولا تساقط الماء فيه. قال: لعلها تحضر الشاي، قدح شاي مع الطعام يساوي الدنيا وما فيها في هذا البرد. وما هي إلا لحظاتٍ حتى تغير وقع الهدير في أذني ثم اقترب أكثر، ودخلت زوجته تحمل بيدها (وابور الكاز) الهدار، وذهب لحظة، ولم يلبث أن فهم ثم تأكد عندما وضعت (الوابور) صوبه. أيام الشتاء منذ زمان بعيد عندما كان صغيراً هو وإن خوته كانت أمهم تلجم إلى هذه الطريقة حين يخلو البيت من الفحم والحطب وأي شيء يُشعّل، كانت تُشعّل (الوابور)، وتضع فوقه صفيحةً معدنيةً ثم تجمع الأولاد المُرتجفين من حوله. والآن بعد مضي زمان طويل تأتي

برأيك، لماذا حرص
الكاتب أن يضع أمام
القارئ هذه السطور
الممتدّة من المؤس
والقر؟

هذه المرأة الغريبة التي كانت تجهل حيلة أمها، تأتي، وتفعل الشيء نفسه.

فَكَرَ وهو يلوك طعامه، وأسر لنفسه: كُلُّ القراء يلحوون إلى (بواير الكاز) عندما يعضهم البرد. ورأى في وجه امرأته صورة أمها، وفي أولاده إخوته؛ فَكَرَ لَوْلَم يكونوا الآن نياً لتخلقوا حول (وابور الكاز) الهدار. وهلع قلبه من المستقبل الذي يتطلّب أولاده، فَكَرَ: لكان الرّمن يُراوح في مكانه، وكأن شيئاً لم يحدث على هذه الأرض.

قالت المرأة: فَكَرْتُ أن ذلك يُدْفِئ قليلاً.

وهز برأسه موافقاً، وقعدت المرأة قبالتها، واستمر في التهام طعامه.

قال: لم تطبخي بطاطا بالزيت.

قالت: طَبَّتْ مِنْ (السمان) بعض الزيت على الحساب فرفض، وقال لي: «ما من طلة إلا

الضَّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

وبعدها نَزَّلَةً، مَرَّةً طَلَبَتْ مِنْ زوْجِهِ أَرْبَعَ خَمْسَ (تَنَكَّاتٍ) رَّيْتِ نَبَاتٍ فَرَفَضَ»، لِمَاذَا لَمْ تُعْطِهِ الرَّيْتَ الَّذِي طَلَبَهُ؟

قَالَ: كَانَ سَيَبِيعُهُ فِي السَّوقِ السَّوْدَاءِ، لَمْ يَكُنِ الرَّيْتُ لِلْبَاعِةِ، كَانَ الْأَمْرُ يَقْضِي بِبَيعِهِ لِلْمُسْتَهْلِكِ مُباشِرًا.

قَالَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ تَرْدِدٍ:

لَنْ أَتَعْمَلَ مَعَهُ بَعْدَ الْيَوْمِ، قَالَ لِي: «زوجُكَ سِيمُوتُ مِنَ الْجَوْعِ، وَيُمْبَيِّكُمْ مَعَهُ، فَهُوَ لَمْ يَتَعْلَمْ مِنَ الْحَيَاةِ شَيْئًا؛ قُلْتُ لَهُ اسْتِفْدُ، وَأَفْدُ غَيْرَكَ يَا رَجُلٌ، خُذْ وَأَعْطِ، الْحَيَاةُ أَخْذُ وَعَطَاءُ، لَكُنْهُ رَكِبَ رَأْسَهُ، وَصَمَّ أَذْنَيْهِ، فَلَمْ يُصْنِعْ إِلَيَّ».

وَتَابَعَ ازْدَرَادَ طَعَامِهِ بِصَمْتٍ، وَفِي فِكْرِهِ عَادَ إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ يُوزَعُ فِيهَا الرَّيْتَ النَّبَاتِي لِلْمُسْتَهْلِكِينَ مِئَاتِ الْكِيلُوَاتِ، وَقَتَهَا لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ بِطَاقَاتٍ وَلَا قِيُودٍ تُلَزِّمُهُ بِتَقْدِيمِ كُشُوفٍ بِالْتَّوْزِيعِ، وَقُدْ سَعَتِ التَّرَوْهُ إِلَيْهِ آنَّهُ، سَاقَهَا إِلَيْهِ غَيْرُ تَاجِرٍ مِنْ تُجَارِ السَّوقِ السَّوْدَاءِ، لَوْ شَاءَ

لَصَارَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَلَوْدَعَ حَيَاةَ الْفَقْرِ وَالْعَوْزِ. حَدَثَ ذَلِكَ فِي وَقْتٍ كَانَتِ الْصَّفَائِحُ الْفَارِغَةُ وَالظَّنَاجِرُ وَالدَّلَاءُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَوَانِي تَرْتَفَعُ إِلَيْهِ بِتَوْسِيلٍ وَإِلْحَاحٍ مِنْ أَجْلِ شَيْءٍ مِنَ الرَّيْتِ.

مُغْفَلٌ! قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِمَّنْ سَمِعُوا بِقَصَّةِ الرَّيْتِ وَغَيْرِهَا، وَأَضَافُوا: الْمُغْفَلُونَ وَحُدُّهُمْ لَا يَفْكِرُونَ فِي غَدِهِمْ.

خَطَرَ لَهُ ذَلِكَ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ زَوْجَهُ صِينَيَّةَ الطَّعَامِ بَعْدَ أَنْ

ما الصَّفَةُ الَّتِي تَتَسَسُّمُ
بِهَا الشَّخْصِيَّةُ فِي هَذِهِ
الْفَقْرَةِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ
عَلَيْهَا؟

انتهى مِن تناولِ وجبيه، ومضتُ بها إلى المطبخ؛ ففكّر: قد أكون مُغفلًا كما يقولون لكتني لستُ كما يظنون.

وضحكَ في سرّه، وأضاف: بالعربيِّ الفصيح، هُم يعتبرونَني مُغفلًا، لأنّي لم أغتنم الفرصة، ولم أبعِ الموادَّ التموينية لتجاهِرِ السوقِ السوداء، أمّا أنا فأنظُرُ إلى القضية مِن وجهةِ نظرٍ آخرٍ. مَسأَلة لا أناقشُ فيها، فأنَا لستُ سوئي مُستخدمٌ بسيطٌ يقضي أيامَ حياته مِنَ البيتِ إلى العملِ وبالعكسِ، وفي خمسةِ مِن بدايةِ كُلِّ شهْرٍ يفرُغُ جيئُهُ، وما تبقى من الأيام يقضيه عدًّا بين السبُّتِ والأحدِ والإثنينِ والثلاثاءِ والأربعاءِ والخميسِ والجمعةِ والسبتِ انتظارًا لمطلعِ الشهْرِ الجديدِ، أقتلُ اليومِ بتوقعِ اليومِ الذي سيأتي؛ ذلكَ هو الفرقُ بيني وبينَهُم.

ودخلتْ زوجته تَحملُ صينيةً عليها أدواتِ الشّاي؛ أسرَّ لنفسِهِ: ليسَ هُنالك أطيبُ مِنْ قدحِ شايٍ بعدَ يومٍ طويِّلٍ في الباخرَةِ بينَ العُمالِ.
إِنْتَهِي على الأكياسِ.

هذا سُكُرٌ وليسْ تُرابًا.

وانفتحَ كيسٌ، فاندلَقَ السُّكُرُ المحمولُ بالرّافعةِ مِنْ قلبِ العنبرِ إلى الماعونةِ شَلَالًا حليبيًّا أبيضَ، ومزقَ عاملٌ كيسًا بالسُّكُنِ مِنْ أجلِ حفنةِ سُكُرٍ وضعَها في فمهِ، وانهالَ السُّكُرُ على أرضيةِ العنبرِ.
لماذا عَدَهُ النَّاسُ مُغفلًا
من وجهةِ نظرِهِ؟

حملتْ زوجته إِبريقَ الشّايِ، وَضَعَتهُ فوقَ (وابورِ الكازِ)؛ فتغيَّرَ هَدِيرُهُ، وصارَ أطفَافًا. استندَ بظاهرِهِ إلى جسمِ (الصّوفا) القائمةِ خلفَهُ. بدأ يدبُ في أوصالِهِ دِفْءٌ خفيفٌ. الغرفةُ سفينةٌ تعلو وتتحفَّضُ في حركةٍ إِيقاعيَّةٍ. أطبقَ عينيهِ، كانَ تعبُ النَّهار قد انحلَّ إلى إعياءٍ، وفي لحظةٍ بسطَ لهُ النَّومُ جناحيهِ، وحينَ هَمَ بحملِهِ والارتفاعِ بهِ

الضّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

أجفلَ، وقد حسِبَ نفْسَهُ سَقَطَ مِنْ شَاهِقٍ، فَتَحَ عَيْنِيهِ، أَحْسَنَ بِرَعْدَةٍ فَانْكَمَشَ فِي ثِيَابِهِ. أَنْزَلْتُ زوجَتَهُ إِبْرِيقَ الشَّايِ عَنِ النَّارِ فَارْتَفَعَ هَدِيرُ (وابور الكاز)، وعادَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِ، وضَعَتِ الإِبْرِيقُ عَلَى الْأَرْضِ، جَرَّتْ نَحْوَهَا صَبِيَّةً عَلَيْهَا عُلْبَتَانٌ مَعْدِنِيَّتَانٌ وَقَدْحَانٌ، أَخْدَثَ مِنْ إِحْدَى الْعُلْبَتَيْنِ قَدْرًا مِنَ الشَّايِ وَضَعَتْهُ فِي الإِبْرِيقِ ثُمَّ أَعَادَتِ الْغِطَاءَ فَوْقَهُ، انتَسَرَتْ رَائِحَةُ الشَّايِ، وَعَبَقَ بِهَا أَنْفُ الرَّجُلِ.

فَكَرَّ فِي نَفْسِهِ، لِيَسَ هَنَاكَ أَطْيَبُ مِنْ قَدْحِ الشَّايِ السَّاخِنِ، وَاسْتَوَى قَاعِدًا، قَالَ: -لَعَلَّيْ غَفَوْتُ.

نَظَرَتْ زَوْجُهُ إِلَى مُنْبَبِهِ قَامَ فَوْقَ طَاوِلَةِ، قَالَتْ: -إِنَّهَا الثَّانِيَةُ بَعْدَ مُتَصَّفِ اللَّيْلِ.

قَالَ فِي نَفْسِهِ: يَا لَهُ مِنْ يَوْمٍ! وَمَرَّتْ فِي خِيَالِهِ أَحْدَاثُ نَهَارِهِ، مَا مِنْ شَيْءٍ أَطْيَبُ مِنْ قَدْحِ شَايٍ بَعْدَ يَوْمٍ شاقٌ. فَرَدَتْ زَوْجُهُ الْقَدْحَيْنِ الزَّاجِيَّيْنِ، كَانَ أَحْدُهُمَا فَوْقَ الْآخِرِ، فَتَصَاعَدَتْ مِنْ احْتِكَاكِهِمَا قَرْقَعَةُ ضَاحِكَةٍ، صَبَّتِ الشَّايِ فِي الْقَدْحِ الْأَوَّلِ، فَتَصَاعَدَ الْبُخَارُ وَانْتَسَرَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ، وَمَلَأَتْ الْقَدْحَ الثَّانِيَ.

أَخْدَثَتِ الزَّوْجَةُ إِحْدَى الْعُلْبَتَيْنِ الْمَعْدِنِيَّيْنِ، وَأَخْدَثَتِ الْثَّانِيَةِ مِلْعَقَةً، اسْتَعَانَتْ بِالْمِلْعَقَةِ عَلَى فَتْحِ غِطَاءِ الْعُلْبَةِ، وَمَا إِنْ رَفَعَتِ الْغِطَاءَ حَتَّى تَسْمَرَ بَصُرُّهَا فِي قَاعِ الْعُلْبَةِ، تُورَّدَ خَدَادِهَا قَلِيلًا، ظَلَّتْ نَظَرُهَا مُثْبَثَةً فِي قَاعِ الْعُلْبَةِ، فَقَالَ الرَّجُلُ:

-ألا نشرب الشّاي؟

ابتسمت الزوجة ابتسامة شاحبةً ومدّت له العلبة، استقرَّ بصُرُوه في قاع العلبة، ابتسمَ بدوره،
وقالَ:

-غٰير مَعقولٍ.

وأَسْعَتْ ابتسامَتِه....

أَطنانٌ من السُّكِّر. وَمَرَّ في خيالِه كُلُّ السُّكِّر المَهْدُور في الْبَحْرِ، وعلى ظهُورِ الباخرَةِ، وفي
العنابرِ والمواعينِ، عدا الّذِي نَهَبَهُ الآخرونَ.

-غٰير مَعقولٍ.

وَضَحِّكَ، ضَحِّكَ فِي الْبَدَايَةِ مِنْ حُلْقُومِهِ مَوْجَةً إِثْرَ مَوْجَةٍ ضَحِّكًا غَرِيبًا جَافًّا لَا رُوحَ فِيهِ وَلَا
نَدَاوَةَ، ثُمَّ اسْتَقَامَ ضَحِّكُهُ، وَاسْتَمَرَ (الوابُورُ) الْمُشْتَعِلُ يَهْدِرُ، وَبُخَارُ الشَّاي يَتَصَاعِدُ ذَكِيًّا
وَمُعَطَّرًّا مِنْ قَدَّحَيْنِ مَلِيئَيْنِ لَمْ يُمَسَّا، وَاسْتَمَرَ هُوَ فِي الضَّحِّكِ، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ.

الضّحِكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. قالَ تَعَالَى: وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ يَبْنِكُمْ بِالْبَطْلِ وَتُذْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَمَاءِ لِتَأْكُلُوهُا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ

بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (القرآن ١٨٠)

• فَسْرُّ مَوْقِفِ الْبَطْلِ مَعَ السَّمَانِ وَتُجَاهِ الرَّبَّانِيِّ فِي الآيَةِ الْكَرِيمَةِ.

أ. حِينَ قَرَأْتَ العنوانَ فِي المَرْأَةِ الْأُولَى، بِمَ أُوحِيَ إِلَيْكَ؟

ب. تَنَاقَشْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي دَلَالَاتِ الْعُنُوانِ الْآنَ عَلَى ضَرُورَةِ مَا فَهِمْتَهُ مِنَ الْفِصْحَةِ؟ وَبَيْنَ رَأْيِكَ فِيهِ؟

2. اكتب فقرةً مركزةً تتحدث فيها عن بطل القصة، وتوضح صفاتيه الخارجية (الجسدية) والداخلية؟

3. هل تكشف خاتمة القصة (واستمر هو في الضحك ودمّع عيناه) عن دلالة الضحك في عنوانها؟ وضح ذلك رابطاً عنوان القصة بعنوانها.

4. ما رأيك في نهاية القصة؟ هل تجذب النهاية مُقتنعة؟ علّم إجابتك.

5. قامت القصة على مفارقةٍ تُبرّز بؤس الرجل وعوزه. فما هذه المفارقة؟

الضّاحكُ في آخرِ اللَّيلِ

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ

1. اشرح دلالة العبارات المجازية الآتية من خلال السياق في القصة:

أ. «انتظر حتى غطست الشمس في البحر، ثم اندفع شرقاً صاماً مثلجاً».

ب. «الغرفة سفينة تعلو، وتنخفض في حركةٍ إيقاعية».

ج. «وفي لحظةٍ بسط له التوم جناحيه».

2. استخدم الكاتب ألفاظاً دالة على الصوت، أشر إليها في النص، ووضح دلالة تلك الألفاظ في إيصال المعنى الذي قصدته الكاتب.

3. وظفَ الكاتب بعض الكلمات العامية من بيته المحلية، مثل: (وابور، صوبايا)...

• ما دور هذه المفردات العامية في رسم صورة أقرب إلى واقع الحدث؟

4. عُدْ إلى مُعجم حديث (المعجم الوسيط)، وتبين دلالة "السوق السوداء".

حَوْلَ قارئ النَّصِّ:

بعد قراءتك القصة، ناقش زملاءك في الشخصية: هل ترى أنَّ هذا النوع من الشخصيات موجودٌ في الواقع؟ هل تعرف أحداً من محيطك يُشبه هذه الشخصية؟ أي الأنماط أكثر انتشاراً في الواقع، نمط الشخصية أم نمط التجار؟

القراءة

نص معلوماتي

3

الدرس الثالث تاريخ التدفئة

نواتج التعلم

- يستدل على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص المعلوماني.
- يحدد الفكر الرئيسية للنص بعد تحليل المعلومات الصريحة والضمنية مستشهدًا بعدد من الأدلة.

يستغرق تففيذ هذا الدرس ثلاث جلسات.



الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

ما أعرِفُه، ما أَعْتَقُدُ أَنِّي سأتعلّمُه، ما تَعلَّمْتُه {K,W,L}

تُعدُّ إستراتيجية (K,W,L) من الإستراتيجيات التي تُساعدُك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنها تحفّز ذهنك للتفكير في موضوع النص، متحرّراً من أي وجهة نظر أو زاوية معينة قد يتبنّاها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرّفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلّق بموضوع النص، وتجعلك تقرأ الموضوع بذهن نشط يحرّك الفضول العلمي، وهذه من أهم ما يُساعدُك على فهم النص، ورسم خريطةٍ متكاملةٍ لما جاء فيه.

طبق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضّح أدناه

ما تعلمته	ما أتوقع أن أتعلم عن تاريخ التدففة	ما أعرفه عن تاريخ التدففة
.....
.....
.....
.....
.....
.....

تَارِيْخُ التَّدْفِيْةِ

المُعجمُ والمُفرداتُ:

مِن الإسْتَرَاطِيجِيَّاتِ الْأَسَاسِيَّةِ لِفَهْمِ النُّصُوصِ المَقْرُوَّةِ إِسْتَرَاطِيجِيَّةُ الْبَحْثِ عَنْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ؛ لَأَنَّهَا تَعْمَلُ عَلَى تَعْزِيزِ الْفَهْمِ، وَإِثْرَاءِ الْمُعجمِ الْلُّغُوِيِّ.

- ابْحَثْ عَنْ مَدَلُولَاتِ الْمُصْطَلَحَاتِ الْأَتِيَّةِ فِي مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْمُتَوَفِّرَةِ:

- الْمَرَاجِلِ:

- (الْكِيرُوسِين):

- نِظَامِ التَّقْطِيرِ:

فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى، وَحاوَلْ أَنْ تُنْظَلِّ أَوْ تَضَعَ خطُوطًا تَحْتَ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَوَقَّعَتْ أَنْ تَجِدَهَا فَوْجَدَتْهَا، وَتَضَعَ خطُوطًا بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ حَوْلَ الْقَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَتَوَقَّعْهَا، وَلَمْ تَفْكُرْ فِيهَا.



تاریخ التدفّة

تاریخ التدفّة

حظيَّ عنصرُ النّارِ بالأهميّةِ القُصوىِ والبحثِ والتنقيبِ بما لم يحظَ به أيٌّ عنصرٌ آخرٌ من عناصرِ الكونِ، وبذلَ الإنسانُ منذَ القدّمِ جهداً كبيراً في البحثِ والتفكيرِ لمعرفةٍ كيفية استغلالِ النّارِ والإفادَةِ منها وجعلِها مصدراً مُهماً يتَناسبُ وحاجَتهِ إليها. وبما أنَّ الحاجة للدُّفءِ كانتْ مُلحَّةً فقد سعى الإنسانُ إلى إدخالِ النّارِ في المنازلِ والمساكنِ، ولكن بسبَب خطورتها على حياةِ الساكنينِ فيها، وتسبُبها في كثيرٍ من الحرائق طورَ الإنسانُ على مرِّ الزَّمنِ عدَّة طرائقَ للتَّدفَّةِ آمنَةً وصحيحةً، ففي البدايةِ كانتْ على شكلِ حُفرِ النّارِ، وانتهَتْ إلى صورَتها الحالِيَّةِ الأكثَرِ أماناً.

حُفرُ النّارِ: عصورُ ما قبلَ التّاريخِ

تعودُ المَوَاقِدُ الْأَقْدَمُ المعروفةُ لدينا الآنَ لأكثرَ من 300000 سنة، وكانتْ على شَكْلِ حُفرٍ بِدائِيَّةٍ بُنِيتُّ في الكَهْوَفِ، وتُسْتَخدَمُ بشَكْلِ أَسَاسِيٍّ لِلطَّبُخِ والدُّفَءِ والحمَامَيَّةِ منَ الحَيَواناتِ البرِّيَّةِ. تبرُّزُ خطورةُ تلكَ المَوَاقِدِ في إنتاجِها للأدِينَةِ السَّاماَّةِ معَ عدمِ توافرِ أنظمةِ التَّهويَّةِ لها داخلَ المساكنِ أو الكَهْوَفِ.

حُفرُ النّارِ: عصورُ ما قبلَ التّاريخِ

نِظامُ التَّدفَّةِ في عهْدِ الرومَانِ:

ظهرَتْ أنظمةُ التَّدفَّةِ لأوَّلِ مرَّةٍ في غَربِيِّ الأنْضُولِ تحتَ البَلَاطِ في مملَكَةِ (أَرْزاوا) (Arzawa)، حيثُ قامَ الْمَلِكُ بِتَركِيبِ مثَلِ هَذَا النِّظامِ في قَصْرِهِ مِنْذَ حَوَالَيِّ 1300 قبلَ الميلادِ. ولكن يعودُ الفضلُ في تطويرِ نِظامِ التَّدفَّةِ للرومَانِ الَّذِينَ طَوَّرُوا نِظاماً مُبتَكِراً

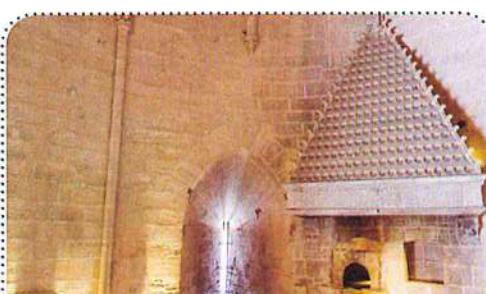


الهَايُو كَسْت: كَلْمَةٌ مشَقَّةٌ مِنَ الْيُونَانِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَتَكَوَّنُ مِنْ مَقْطَعَيْنِ؛ «هَايُو» وَمَعْنَاهَا أَسْفَلُ، وَ«كَسْت» وَمَعْنَاهَا حَارِقٌ.

مَرْكِزِيًّا لِتَدْفَقِ الْأَرْضِيَّاتِ، يُسَمِّي نَظَامُ «الهَايُو كَسْت» «hypocaust»، وَتَمَّ اسْتِخْدَامُهُ فِي الْمَنَازِلِ وَالْمَبَانِي الْعَامَّةِ مِثْلِ الْحَمَامَاتِ الْعُومَمِيَّةِ مِنْ 350 إِلَى 80 قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَيَعْتَمِدُ نَظَامُ «الهَايُو كَسْت» عَلَى بَثِ الدَّفَقِ مِنْ أَسْفَلٍ؛ لِذَلِكَ فَقْدُ تَمَّ رُفْعُ الْأَرْضِيَّاتِ لِلْمَبَانِي وَالسَّمَاخِ لِدَفَقِ النَّيْرَانِ الْقَادِمِ مِنَ الْأَفْرَانِ بِالتَّدْفُقِ إِلَى أَسْفَلِ الْأَرْضِيَّاتِ وَتَسْخِينِ الْبَلَاطِ أَعْلَاهَا.

وَفِي الْبِدايَةِ كَانَتِ الْمَنْظُومَاتُ الرُّومَانِيَّةُ تُسْخِنُ الْأَرْضِيَّةَ فَقَطُّ، وَلَكِنَّهَا تَطَوَّرَتْ لَاحِقًا لِتَسْتَخِدِمُ الْجُدُرَانَ فِي التَّدْفَقَةِ مِنْ خَلَالِ تَجْوِيفِ الْجُدُرَانِ وَضَخِّ الْهَوَاءِ الْحَارِّ فِي جُمِيعِ أَنْحَاءِ الْغُرْفَةِ مِنْ خَلَالِ فَتَحَاتٍ مُخْصَّصةٍ لِذَلِكَ.

كَمَا عَرَفَ الرُّومَانُ نَظَامَ الْمَدَاخِنِ الْمُتَنَقْلَةِ وَالْمَكْوَنِ مِنْ حَاوِيَاتِ اللَّنَارِ وَالْجَمْرِ يُمْكِنُ نَقْلُهَا مِنْ غُرْفَةٍ إِلَى أُخْرَى. وَبَعْدَ تَرَاجُعِ الْإِمْپِرَاطُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ، اِنْدَرَّ نَظَامُ «الهَايُو كَسْت» وَتَمَّ اسْتِبَدَالُهُ بِنَظَامِ النَّيْرَانِ الْخَارِجِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَمْ تَرْجِعِ التَّدْفَقَةُ مَرْكِزِيَّةً تَحْتَ الْبَلَاطِ – بَعْدَ ذَلِكَ – حَتَّى الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ.



مواقد العصور الوسطى

اِخْتَلَفَ شَكْلُ الْمَوَاقِدِ قَلِيلًا فِي الْعُصُورِ الْوُسْطِيِّ، فَكَانَ لِمُعْظَمِ الْقَاعِدَاتِ وَالْمَنَازِلِ الْكَبِيرَةِ مَوَاقِدُ مَرْكِزِيَّةٍ مَعَ نَارٍ مَفْتُوحَةٍ، يَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْهَا مِنْ خَلَالِ فَتَحَاتٍ فِي السَّقْفِ. وَقَدْ اخْتَرَعَتْ لَهَا مَدَاخِنٌ مَعَ فَتَحَاتٍ تَسْمَحُ لِلْدُخَانِ بِالْخُروِجِ، وَتَحُولُ دُونَ دُخُولِ الْمَطَرِ وَالْثَّلَوْجِ، وَتَمَّ وَضْعُ الْمَوَاقِدِ مُلَاصِقَةً لِلْجُدُرَانِ بَدَلًا مِنْ مَكَانِهَا وَسَطَ الْغُرْفَةِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ فِي الْمِسَاحَاتِ الصَّغِيرَةِ.

تاریخ التَّدْفِیَة

نظام التَّدْفِیَة المَرْكَزِيَّة الْحَدِيثُ:

تم تطوير الطرائق الرئيسية للتَّدْفِیَة ما بين القرن الثامن عشر ومتتصف القرن التاسع عشر، ومن هذه الطرائق:

• الأنظمة المائية للتَّدْفِیَة:

في نهاية القرن الرابع عشر كانت (غرينلاند) أول من قام باستخدام مياه الينابيع الساخنة للتَّدْفِیَة المباني، وفي أواخر القرن الثامن عشر الميلادي شيدت شركة (M. Bonne-main) في فرنسا نظاماً فعالاً للتَّدْفِیَة، وذلك بتسخين الماء باستخدام المراجل، ثم تطورت الفكرة الفرنسية في إنجلترا منذ عام 1817 إلى نظام تَدْفِیَة للبيوت والمكاتب بطرق آمنة وسهلة؛ وفيها تدور المياه الحارة بشكل يشبه الدورة الدموية للإنسان من المراجل بداية إلى أرجاء المكان كافة ليعود مرة أخرى إليه لتسخن من جديد، وهكذا دواليك، ومن الجدير بالذكر أن طيباً هو من قام باكتشاف التَّدْفِیَة المركبة.

• التَّدْفِیَة بالبخار:

كان (وليام كوك) أول من أدخل نظام التَّدْفِیَة بالبخار عام 1745 في إنجلترا، وفي سبعينات القرن التاسع عشر قام العلماء بتركيب التَّدْفِیَة البخارية في منازلهم.

• التَّدْفِیَة بالهواء الساخن:

وفي عام 1793 قام (وليام ترات) بتصميم مبني للطاحونة، يتوسطه فرن لتسخين الهواء بمدينة «ديربي» الإنجليزية، ويحتوي هذا التصميم على موقد كبير لتسخين الهواء الذي يتسلل من الخارج عن طريق ممرات تحت الأرض والقنوات المركزية الكبيرة للتهوية. وقد تعاون (ترات) مع المهندس المشهور (شارلز سالفستر) لإنشاء مبني جديداً لمستوصف «ديربي الملكي»، وكان لهما دور فعال في تطبيق نظام التَّدْفِیَة للمستوصف الجديد، واعتماد الطرائق الصحيحة والأمنة للتنظيف والتهوية، وقد مكن نظام تَدْفِیَة المستوصف المرضى من استنشاق هواء نظيف بينما تمر مخلفات الهواء الملوث عبر قنوات إلى القبة، وكان هذا التصميم مؤثراً للغاية؛ ولذلك

فقد تَم نقلُه وَتطبِيقُه على المباني الصُّغيرة طَوال ذلك القَرنِ.



التدفئة بالغاز

• أنظمة التدفئة المتحركة:

تَوَعَّتْ أَشْكَالُ المَوَاقِدِ فِي عَصْرِنَا الْحَالِيِّ فَأَصْبَحَتْ تَسْتَخْدِمُ

المَوَاقِدِ الْمُتَحْرِكَةَ، وَالَّتِي تُعدُّ إِحْدَى أَبْسِطِ أَنْوَاعِ الْمَوَاقِدِ الْمُسْتَخْدَمَةِ حَالِيًّا، وَتَشْتَهِرُ بِالْخِلَافِ أَحْجَامِهَا وَأَشْكَالِهَا وَطَرِيقَةِ عَمَلِهَا، كَمَا تَخْتَلِفُ الطَّاقَةُ الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي عَمَلِهَا، فَمِنْهَا الْمَوَاقِدُ الَّتِي تَعْمَلُ بِطَاقَةِ الْكَهْرَبَاءِ، وَأُخْرَى تَعْمَلُ عَلَى الْوَقْدِ السَّائِلِ (كَالْكَازِ) وَأُخْرَى تَعْمَلُ عَلَى الغَازِ.

1. مَرَاجِلُ التَّدْفِيَةِ بِالْكَازِ (صُوبَاتُ الْكَازِ): يَعُودُ الْفَضْلُ فِي اكْتِشَافِ وَقْدِ (الْكِيرُوسِين) إِلَى الْجِيُولُوجِيِّ الْكَنْدِيِّ (إِبْرَاهِيم جِيسِن)، فِي عَامِ 1846 قَامَ بِتَسْخِينِ الْفَحْمِ، وَقَطَّرَ مِنْهُ سَائِلًا رَقِيقًا وَشَفَافًا فَصَنَعَ مِنْهُ وَقْدًا مُمْتَازًا لِلْمَصَابِيحِ، وَقَدْ أَطْلَقَ عَلَيْهِ اسْمَ (الْكِيرُوسِين)، الَّذِي يُسْتَعْمَلُ حَدِيثًا كَوَقْدٍ لِلتَّدْفِيَةِ، وَلَكِنْ لَا يُنْصَحُ بِاسْتِخْدَامِهِ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُغْلَقَةِ بِسَبِيلِ تصَاعِدِ غَازِ أَوْلِ أَكْسِيدِ الْكَرْبُونِ.

2. أمَّا مَرَاجِلُ التَّدْفِيَةِ بِالْغَازِ (صُوبَاتُ الغَازِ) فَقَدْ اِنْتَشَرَتْ فِي

الْآوَانِيَّةِ الْأُخْرَيَّةِ كَبَدِيلٍ لِلتَّدْفِيَةِ بِوَسَاطَةِ الْمَوَادِ السَّائِلَةِ، وَتُعَدُّ طَاقَةً أَنْظَفَ مِنْ تِلْكَهُ الَّتِي تَعْمَلُ عَلَى الدِّيَزِيلِ. وَلِجَاهَاتِ التَّدْفِيَةِ مِيزَةُ التَّحْكُمِ بِدَرَجَةِ حَرَارَةِ الْمِيَاهِ دَاخِلَ الْأَنَابِيبِ عَبَرَ مُنْظَمٍ حَرَارَةً (ثِيرِموسِتَاتِ).

وَيُمْكِنُ القُولُ إِنَّ أَنْظَمَةَ التَّدْفِيَةِ قَدْ تَطَوَّرَتْ إِلَى شَكَلِهَا الأَكْثَرِ

شِيوْعًا وَانْتَشارًا بِحَلْوِيِّ مُنْتَصِفِ الْقَرِنِ العِشْرِينَ، إِذْ غَدَتْ مُتَوْفِرَةً لِلنَّاسِ، وَأَصْبَحَتْ أَجْهَزةُ التَّدْفِيَةِ وَأَنْظَمَتْهَا غَيْرُ مُكْلَفَةٍ نِسْبِيًّا وَمُوْثَقَةٍ تَقْرِيَّا، وَتَمَّ تَحسِينُ كَفَاعَتِهَا بِشَكَلٍ مَلْحُوظٍ، وَتَوَفَّرَتْ أَنْظَمَتْهَا الْآمِنَةُ بِأَشْكَالٍ تُنَاسِبُ الْبَيْنَاتِ جَمِيعِهَا عَلَى اخْتِلَافِهَا.

تاریخ التّدفیة

أنشطة ما بعد قراءة النّصّ:

حول النّصّ:

1. أين تجذب الفكرة المحورية للمقال؟ ظلّلها، ثم اكتبها بلغتك.

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

• نظام التدفئة الذي يعمل كالدورة الدموية للإنسان، هو:

أ. نظام التدفئة بالبخار.

ب. نظام التدفئة المائية.

ج. نظام التدفئة بالهواء الساخن.

• نظام التدفئة الذي يسمح لمحلفات الهواء الملوث بالمرور عبر قنوات إلى القبة، هو:

أ. نظام (الهابيوكست).

ب. نظام التدفئة المائية.

ج. نظام التدفئة بالهواء الساخن.

• تطور نظام التدفئة بالهواء الساخن على يد:

أ. المهندس (تشارلز سالفستر).

ب. (وليام كوك).

ج. (وليام ترات).

• اختلف شكل المواقِد في العصوِر الوسطى فأصبح لها:

أ. مداخن تسمح للدخان بالخروج منها.

ب. نظام مركزي تحت البلاط.

ج. نظام منتقل مكون من حاويات للنَّار.

3. وازن بين نظام التدفئة في عهد الرومان ونظام التدفئة في العصور الوسطى:

نظام التدفئة في العصور الوسطى	نظام التدفئة في عهد الرومان
.....
.....
.....

4. علل ما يأتي:

أ. لاقى نظام التدفئة بالهواء الساخن رواجاً واستحساناً.

ب. لا يُنصح باستخدام مراجل التدفئة بالكاربون الأماكن المغلقة.

5. أذكر مراحل تطور أنظمة (الهايبروكست).

6. ما دلالة الإكثار من ذكر التواريخ في النص المعلوماتي؟

تَارِيْخُ التَّدْفِيْةِ

7. تَحْتَاجُ الْجُمَلُ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَ تَكْوِينِهَا وَالَّوْصُلِ بَيْنَهَا إِلَى رَوَابِطٍ حَتَّى يَأْتِي التَّعْبِيرُ عَنِ الْمَعْنَى فِي الْجُمْلَةِ صَحِيْحًا، أَوْ لِتَعْلِيلِ وَجْهِ نَظَرٍ مَا، أَوْ عِنْدَ الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَهَامِ الَّتِي تَسْتَوِجُ بِالاسْتِعَانَةِ بِأَدْوَاتِ الرَّبِطِ، وَالَّتِي مِنْهَا:

- أَدْوَاتُ الْعَطْفِ؛ مثُلُّ: (أَوْ، فَـ، ثُمَّ، الْوَاوُ، أَمُّ)
- أَدْوَاتُ التَّفْسِيرِ وَالتَّعْلِيلِ (أَيْ، اللَّامُ، الْفَاءُ، فَقَدْ، بِسَبِّبِ)
- أَدْوَاتُ الْإِسْتِدَرَاكِ / أَدْوَاتُ الْمُقَابَلَةِ (لَكُنْ، لَكُنْ، بَلْ، يَبْدَأْ أَنْ، إِلَّا أَنْ، غَيْرَ أَنْ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ)
- أَدْوَاتُ التَّفْصِيلِ (أَمَّا، إِمَّا)

أ. اِقْرَأِ الأُمَّيْلَةَ الْآتَيَةَ، مُلَاحِظًا الرَّبْطَ الَّذِي اسْتُخْدِمَ فِي النَّصِّ.

- (أَمَّا مَرَاجِلُ التَّدْفِيْةِ بِالْغَازِ (صُوبَاتُ الغَازِ) فَقَدْ اِنْتَشَرَتْ فِي الْأَوَّلَيْنِ الْأُخْيَرَةِ

كَبِيدِيْلُ لِلتَّدْفِيْةِ بِوَاسِطَةِ الْمَوَادِ السَّائِلَةِ).

- (وَتَشَتَّهُرُ بِالْخِتَالَافِ أَحْجَامِهَا وَأَشْكَالِهَا وَطَرِيقَةِ عَمَلِهَا، كَمَا تَخْتَلِفُ الطَّاْفَةُ

الْمُسْتَخْدَمَةُ فِي عَمَلِهَا).

ب. عُدْ إِلَى النَّصِّ السَّابِقِ، وَابْحَثْ مَعَ زَمِيلِكَ عَنْ مَوَاطِنَ أُخْرَى تَمَّ اسْتِخْدَامُ عَنَاصِيرِ الرَّبِطِ فِيهَا، لِلرَّبِطِ بَيْنِ فِكْرَتَيْنِ أَسَاسِيَّيْنِ.

.1

.2

8. رتب مراحل التدفئة الآتية - زمنياً - حسب ورودها في النص:

- () تم تطوير شكل المواقف المركزية مع نار مفتوحة تكون ملائمة للجدران بدلاً من مكانها وسط الغرفة.
- () تم رفع أرضيات المبني، والسماح للثيران بتسخين البلاط أعلى الأرضيات.
- () ظهرت المواقف المتنقلة بدايةً على شكل حاويات للنار والحمر.
- () تم استخدام مواقف الغاز كبديل للتدفئة (بالكيروسين).
- () تطور نظام التسخين تحت البلاط ليُسخّن جميع أنحاء الغرفة من خلال ضخ الهواء الحار المُنبث من فتحات في تحريف الجدران.
- () أصبح الكاز (الكيروسين) يُستعمل كوقود للتدفئة في مواقف التدفئة المتنقلة.

9. ابحث في مصادر التعلم المُتاحة عن الطائق التي كانت تُستخدم قديماً للتبريد والتكييف، وكيف تطورت حتى وصلت إلى صورتها الآن. نقش ما توصلت إليه مع معلمك وزملائك.

القراءة

قصة قصيرة

4

الدرس الرابع الرهان

نواتج التعلم

- يحلل القصة إلى عناصرها الفنية، موضحاً فكرتها.
- يحلل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات.
- يُعَلِّم استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي وأصفاً كيف تؤثر على النص.
- يفسر كلمات القصة مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيها.
- يقارن من حيث الأفكار بين نصين مختلفين يطرحان موضوعاً واحداً.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاثة حصص.



الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

الشخصية في القصة القصيرة:

تعتمد القصة القصيرة غالباً على شخصية واحدة تكون محور الأحداث، وتسمى الشخصية المركبة أو البطل، وهناك شخصيات مساعدة أو ثانية تظهر في القصة من خلال علاقتها بالبطل. وللشخصية في القصة القصيرة ثلاثة أبعاد: البعد الجسدي، والبعد النفسي أو الوجداني، والبعد الاجتماعي المرتبط بالمحيط.

- ويُمكن للقارئ تعرف الشخصية من خلال عدة جوانب يقدمها الكاتب في نصه:
 - الهيئة الخارجية للشخصية: ملامح الوجه، والطول، والملابس، وما إلى ذلك.
 - الألفاظ وما تتكلم به الشخصية: طبيعة اللغة ومستواها.
 - السلوك: ردود فعل الشخصية تجاه مواقف محددة.

وحيث ينظر القارئ إلى الشخصية من خلال هذه الجوانب يستطيع أن يتعرف إليها أكثر، وينبئ توقعاته لمجريات الأحداث في أثناء القراءة بناءً على صفاتها الخارجية، وألفاظها، وردود أفعالها.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- توغل: توغل، يتوجّل، توغلًا، فهو متوجّل. توغل في أدغال الغابة: ولَجَ في داخلها. وتوغل في أقصى البلاد: تغلّل فيها، ذهب فيها، وبالغ، وأبعد.
- أَعْبَ نفسًا: عَبَ، يَعْبُ، عَبًا، فهو عابٍ. عَبَ الماء: شَرِبَه بلا تنفس.

(الأسماء)

- التبدد: مصدر من الفعل تبدد. تبدد، يتبدّد، تبّدد، فهو متبدّد. والتبدد: التلاشي.
- المسوّغ: مفرد، والجمع: مسوّغات. سوّغ يُسوّغ تسويغاً، فهو مسوّغ. سوّغ تصريحه: بَرَّه.

(الصفات)

- النافرة: نفر ينفر نفوراً، فهو نافر. الجمع نوافر، ونافرات. والنافر: النافع والبارز. وهنّ: وَهَنَ، يَهُنْ وهنّا. فهو واهن. الواهن: الضعيف، لا يطش عنده.
- ابتسامة صفراء: تعبير عن المرواغة وإخفاء المكابر.

حَوْلَ الكَاتِبِ:



خليل قنديل:
 ولد الكاتب عام 1951 في الأردن بمدينة إربد، وأنهى الثانوية العامة سنة 1979، وعمل سكرتيراً لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات، ومحرراً ثقافياً في صحيفة «الخليج» (1980-1990)، ثم عمل في الأردن في صحيفة «العرب اليوم» (1996/1997)، وبعد ذلك، عمل مماسلاً من عمان لصحيفة «الخليج» الإماراتية (1997-2004).
 كان عضواً في رابطة الكتاب الأردنيين، كما أنه كان كاتباً في صحيفة الدستور الأردنية، وهو عضو في نقابة الصحفيين الأردنيين، وعمل في الصحافة الثقافية منذ تمانينات القرن الماضي.
 ومن أعماله الأدبية: وشم الحذاء الثقيل، الصمت، حالات التهار، عين تموز، سيدة الأعشاب.

في آنٍ قراءة النص:

إقرأ القصة الآتية في البيت قبل الحصة الأولى، وأحب عن الأسئلة في هوماش القصة.

الرهان

ما الذي حمل
الشخصية على
العوده إلى
الماضي؟

على الرصيف المحاذ للسوق، كان ممددًا، غارقاً في قيلولة الظهرة، نعلاه تحت صدغه الأيمن. طويلاً، نحيلًا، هرماً، يشم بقايا غبار متبعة على كعب النعل المحاذ لفتحتي أنفه. وحدود الظل بدأت تبهث على أثر مرور أشعة الشمس من خلف غيمة تبدو وكأنها طائرة في السماء، لكن الأصوات المتعالية والمنخفضة في السوق جعلته يجدب الحال الذي يساعد في حمل الأثقال، وينهض. دخل بوابة السوق، لم يدر لماذا تذكر أول مرأة دخل فيها السوق، ربما تلك الرغبة التي تظل تشد الإنسان كلما توغل به العمر باتجاه الماضي؛ الطفولة، الحلم، الشباب، ولم يبعد هو أكثر من ذلك.. لقد رأى نفسه فتياً قوياً، يتدقق حيويةً، انحبست شهقة في صدره حينما أخذت تتجاذبه حركة المارة في السوق. لا تزال هناك في أعماق أعماقه قوةً ما، تظل غامضةً بالنسبة إليه، لكنه يحسها في الصباحات المشرقة حين يكون متوجهًا نحو ناحية السوق. قوة لا تخضع للعمر، ولا لعثرات الزمان.

لكن هذا الارتخاء! طبيب الحكومة قال له بلهجة المتعلم الذي يحدثه أمياً: عليك أن ترتاح يا نعمان.

وقد هز رأسه لحظتها موافقاً الطبيب، متحاشياً شرح أوضاعه؛ لأنه أدرك بأن طلب الشفقة والمعوناة لم يُعد يجدي في زمان تحول فيه الناس إلى وحوش، وأنه سيظل يأتي إلى السوق، ويعمل حتى ينهار وينام نومته الأبديّة، أمّا عجوزه «فللبيت رب يحميه». كان يتمنى فقط ألا يراها جائعة أو مهانة. كان يتمنى دائمًا ألا يمرض قبل الموت. أن يأتيه الموت مثل صفة قوية ومفاجئة.

حرك رأسه في الهواء، محاولاً تجاهي مثل هذه الأفكار. أدار رأسه بحركة بطيئة في السوق بحثاً عن حمولة. فرخ، وكان ثمة رجل يقف وسط دكان بجانب ثلاثة أكياس كبيرة فوق قبائه، راقب عيني الرجل صاحب الأكياس وهي تدور في محرجيهما بحثاً عن الحمال الذي يستطيع أن يحمل

كيف

كان التجار
والمسثرون
يسقطون
الحاملين؟

الرهان

الأكياس الثلاثة معاً دون أن يُضطر لدفع أجرة حماليَن اثنين. وقعت نظراته على نعمان، لكنه أشاح عنه باستخفاف. أحس نعمان بغضبة وب وخزة التحدي. كان خائفاً أن يظهر فجأة عاشر. فكر: لا يمكن أن يأتي الآن، هو الوحيد في السوق من يستطيع أن يحمل كُلَّ هذه الأكياس، على أن أنتهز الفرصة... لقد ساقته امرأة أمامها قبل قليل. لا بد أنها كانت حريصة على انتقامتها. يا إلهي، كيف بدا لها بطوله وعرضيه والعروق النافرة في عنقه، وتلك الحمرة المحرقة التي صنعتها شمس السوق القاسية فوق وجهه. لن يحمل هذه البضاعة إلا أنا، نعم، على أن أعب نفساً عميقاً أوسع به صدري، وأن أخطو خطواتٍ واسعة واثقة باتجاه الرجل، إن معظم الحمالين من الأطفال الصغار والرجال الكسالى. خطأ خطوتين، وتوقف. سمع هاجساً:

- أنت كاذب يا نعمان! لن تستطيع حمل الأكياس الثلاثة. كان هذا حقيقة حين كنت فتىً، عندما كانت أزقة السوق المليئة تصفع بصر أخوك وغنايك وأنت تفرّغ سيارات كبيرة مليئة بأكياس الدقيق. أما الآن، فللعمري ضريرة. هذا التقوس في الظهر، وهذا الجلد المتوجع المترخي، والعينان الغائرتان في جحومتك، وهذا الحزن الذي ما انفك يطاردك في نومك. صباح هذا اليوم، كان يستقبل ذلك البياض الذي أصبه لون الفجر فوق زجاج النافذة، بعينين كسولتين، وقد خانته قواه حين أراد أن يهب واقفاً كعادته. بقي تحت الغطاء راقداً يُحدق في العتمة الخفيفة الآخذة بالتبعد بين الأثاث الرث المتوزع في الغرفة. تلفت ناحية عجوزه، وَدَلَّ أَنَّه يصرُخ في وجهها: لماذا لم تلدي لي ولداً يقيناً شرّ هذا العمر؟ لكن صوتها الذي تهذّج بالتهليل جعله ييلع ريقه، ويستغفر ربّه. وحين رفعت الغطاء لتوظفه كعادتها، عَبَقت في أنفه الرائحة المكبوتة تحت الغطاء دافئه وهرمة، سمع صوتها مُغلّفاً بالنّوم:

بالرغم من
ظهور نعمان
بالقوة، إلا أنه
هو الوحيد الذي
يعرف الحقيقة.
إشرح ذلك.

ما معنى
«الآخذة
بالتبعد؟»

عُدْ مُبَكِّرًا يا رَجُلُ، عَلَيْكَ أَنْ تَكْتَفِي بِلِقَمَةِ الْخُبْزِ.
 الْجَمْلَةُ الْأُخِيرَةُ (لِقَمَةِ الْخُبْزِ) جَعَلَتْهُ يَصْحُو تَمَامًا، وَيَنْهَضُ.
 كَمْ هِيَ الْأَحَلَامُ الَّتِي كَبَرَتْ وَكَبَرَتْ، وَمِنْ ثُمَّ صَعُرَتْ، وَصَغَرَتْ حَتَّى
 اخْتَفَتْ يَا نَعْمَانُ. أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْرُضَ مِشَوارَ الْعُمَرِ الْمَقْذُوفِ خَلْفَهُ، لَكِنَّهُ
 تَحَاشِي ذَلِكَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَهُوَ يَتَحَاشِي هَذِهِ الْمُحاوَلَةِ.
 وَهَا هُوَ الآنَ فِي مُنْتَصِفِ السُّوقِ، يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتَرَبَ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يَقْفُ
 بِجَانِبِ أَكِيَاسِهِ، تَقْدِمَ مِنْهُ. ضَحِكَ صَاحِبُ الدُّكَانِ، وَغَمَرَ عَيْنِيهِ، ثُمَّ قَالَ
 بِلِهَجَةِ مُسْتَهِرَةٍ: لَنْ تَسْتَطِعَ حَمْلَ كُلِّ هَذَا يَا نَعْمَانُ، يَرْحُمُ اللَّهُ أَيَّامَ زَمَانٍ.
 رَدَّ بِسُرْعَةٍ: بَلْ أَسْتَطِعُ.
 بَانَتْ ابْتِسَامَةٌ صَفِرَاءٌ عَلَى وَجْهِ صَاحِبِ الْأَكِيَاسِ، وَبَدَا فِي مَلَامِحِهِ نَوْعٌ مِنَ
 الْاِنْتِصَارِ غَيْرِ الْمُسْوَغِ، كَأَنَّهُ طَرْفٌ فِي التَّحْدِيِ.
 فِي تِلْكَ الْلَّحْظَةِ كَانَ نَعْمَانُ يَقْفُ مُرْتَبِكًا أَمَامَ مِهْنَتِهِ الَّتِي قَضَى سَنَوَاتِ الْعُمَرِ
 فِيهَا، لِأَوْلَ مَرَّةٍ يَقْفُ هَكَذَا: باهِتًا وَمُقْوِسًا، وَشَعُورٌ بِالشَّفَقَةِ تَجَاهَ نَفْسِهِ يَغْمُرُ
 كِيَانَهُ. كَانَ خَائِفًا مِنَ التَّوْرُطِ، لَكِنْ وَقْفَتْهُ بِجَانِبِ الْأَكِيَاسِ، وَالصَّلَابَةُ الَّتِي
 افْتَعَلَهَا بِمَلَامِحِهِ، وَجُحُوطَ التَّحْدِيِ الَّذِي فِي عَيْنِيهِ، كُلُّ ذَلِكَ جَعَلَهُ يَسْتَمِرُ
 فِي تَحْدِيِهِ، لَكِنْ صَاحِبُ الدُّكَانِ أَزَاحَهُ بِرْفَقِ قَائِلًا:
 - لَنْ تَسْتَطِعَ ذَلِكَ يَا نَعْمَانُ، الْوَحِيدُ الَّذِي يَسْتَطِعُ حَمْلَ الْأَكِيَاسِ هُوَ
 عَاشُورٌ.

وَهُنَا شِعْرٌ نَعْمَانُ بِالْغَيْظِ، وَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُخْلَقْ. ارْتَعَشَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى،
 وَاهْتَرَّتْ شَفَتُهُ الْعُلِيَا بِعَصِبَيَّةٍ وَاضِحَّةٍ، وَوَدَّ لَوْ أَنَّهُ يَحْمِلُ هَذِهِ الْأَكِيَاسَ،
 وَيَنْتَرُّهَا عَلَى أَرْضِيَّةِ السُّوقِ، وَيَدْوُسُهَا، وَيَشْتِمُ كُلَّ الْبَاعِثَةِ، وَيَرْكُضُ يَرْكُضُ
 حَتَّى يُلْقَيَ بِرَأْسِهِ عَلَى صَدْرِ امْرَأَتِهِ مُنْتَجَبًا، لَكِنْ هَذَا لَمْ يَحْدُثْ، بَلْ تَقْدِمَ
 صَاحِبُ الدُّكَانِ، وَأَخْدَى يُنَادِي، وَصَوْتُهُ يَرْتَجُ في أَنْحَاءِ السُّوقِ مَمْطُوطًا:
 - عَاشُورٌ - عَاشُورٌ.

تَقْدِمَ أَحَدُ الصِّبِيَّةِ مِنْ صَاحِبِ الدُّكَانِ؛ وَقَالَ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ:

الرّهان

- لحظاتٍ ويأتي عاشورٌ، لقد ذهبَ في حمولةٍ قريبةٍ.
واشتدَّتْ سواعِدُ نعمانَ قَسْوةً، وتبَّعَتْ قَدْمَاهُ فوقَ الأَرْضِ، وتشَنَّجَتْ ملامِحُهُ.
لاحظَ ذلكَ بعْضُ الْحَمَالِينَ فِي السُّوقِ، وأخذُوا يقتربُونَ مِنَ الدُّكَانِ، كَمَا اقتربَ
بعضُ الْفُضُولِيِّينَ، وَهُنَا أَحْسَنُ نعمانَ بِعُمْقِ التَّوْرُطِ، وَقَرَرَ أَلَا يَنْسِحبَ مِنْهُمْ
الثَّمْنُ.

أطلَّ عاشورٌ مِنْ عِنْدِ بُوَابَةِ السُّوقِ، رَأَهُ نعمانُ شابًا مَدِيدًا القامةِ مَفْتُولَ العَضَالَاتِ،
عَيْنَاهُ تَرَاقَصَانِ وَخُطْوَاتُهُ سَرِيعَةٌ. رَكَضَ فَرِحًا بِاتِّجَاهِ الدُّكَانِ، وَاقْتَربَ مِنَ
الأَكِيسِ، ثُمَّ قَالَ بِسُخْرِيَّةٍ جَارِيَّةٍ:
- ها، أَحْمَلْ يا نعمانُ إِنْ كُنْتَ تُسْتَطِعُ.
شَهَقَ نعمانُ، وَتَطَلَّعَ فِي عَيْنَيِّ عاشورٍ بِقَسْوَةٍ، وَتَدَخَّلَ صَاحِبُ الأَكِيسِ مُوجِّهًا
كَلَامَهُ لِعاشورٍ:
- هَيَا

أَدْرَكَ عاشورٌ بِسُرْعَةٍ بِأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَخْلُو مِنَ الْمُرَاہَنَةِ.
حَلَّ صَمْتُ عَجِيبٍ عَلَى الْمَكَانِ، وَبَدَّتْ أَنْفَاسُ الْمُتَجَمِّهِرِينَ وَكَانُوا مَأْخُوذَةً
بِالرّهَانِ. أَخْرَجَ عاشورٌ حَبْلَهُ، وَرَبَطَ بِهِ الأَكِيسَ الْثَّلَاثَةَ، وَمِنْ ثُمَّ أَلْصَقَ ظَهَرَهُ
بِهِ، وَشَدَّ الْحَبْلَ، وَهَمَّ وَاقِفًا، كَانَ الْحِمْلُ ثِقِيلًا، ارْتَفَعَتِ الأَكِيسُ قَلِيلًا، شَهَقَ
عاشورٌ، أَرَادَ أَنْ يَدِيرَ جَسْدَهُ لِكُنْهِ ارْتَخَى فجأً، وَصَرَخَ بِصُوتٍ سَمِيعٍ نعمانُ
لِأَوْلِ مَرَّةٍ: لَنْ أُسْتَطِعُ.
تَقدَّمَ نعمانُ وَأَزَّاخَ عاشورًا بِسُخْرِيَّةٍ هادِئَةٍ، وَتَلَفَّتْ مُخاطِبًا صَاحِبَ الأَكِيسِ:
- كَمْ تَدْفُعُ؟
- عَشَرَةَ قَرْوَشٍ بِشَرْطٍ أَنْ تَضَعَهَا فِي السِّيَارَةِ.
- حَسَنًا.

قالَهَا نعمانُ، وأدارَ ظَهَرَهُ لِلْبِضَاعَةِ، رَبَطَ الأَكِيسَ بِقَوَّةٍ، وَأَحْكَمَ وَضَعَ الْحَبْلِ
بِشَكْلٍ دَائِرِيٍّ حَوْلَ الْعُصَبَةِ الْمُلْتَفَّةِ حَوْلَ رَأْسِهِ، وَنَهَضَ مُحْدِدًا بِعاشورٍ وَفِي

هل كسب
نعمان الرّهان؟

الوجوه التي غُصَّ بها المكانُ. شدَ رأسه قليلاً ليقيس مدى التّقلِ، شدَ همّته بحيث توازى مع الحُمولَةِ، وأمسك بيديْن قويّتين الحبلَ، وَهَبَ واقفاً. ارتحفت ساقاه قليلاً لكنه لم يخطُ أية خطوةٍ، كان يريده أنْ يُثبتَ جسده فوق الأرض، ويزيل هذا الارتحاف. ثبّت ساقاه مثل مسماريْن فوق الأرضية الرّطبةِ، وخطا أول خطوةٍ والثانية والثالثة، ومشي فرحاً، والحمالون خلفه. وضع الأكياس بهدوء داخل السيارة. شدَ الحبلَ ووضعه على كتفيهِ. أحسَ بدوخةٍ. امتدَت يدهُ المُرتعشةُ لِتقبض على عشرة القروش بقوّةٍ. سار بخطواتٍ بطئٍ باتجاه أحد الجدرانِ، وتنفس بعمق.

وفجأةً أدار ظهره للسوقِ، وسار بخطواتٍ واهنةً باتجاه البيتِ وهو يصارع رغبةً عارمةً في البُكاءِ.

أنشطة ما بَعْد قِرَاءَة النَّصِّ:

حُوَلَ النَّصِّ:

١. اِعْتَمَدَ الكَاتِبُ أُسْلُوبَ الْاِسْتِرْجَاعِ الزَّمْنِيِّ (الْفَلَاشِ بَاكُّ) فِي بِنَاءِ القِصَّةِ؛ وَذَلِكَ لَا سِتْحَضَارٍ مَشَاهِدَ ماضِيٍّ تُلْقِي الصَّوْةَ عَلَى مَوْقِفٍ مِنَ الْمَوْاقِفِ.

- لِمَاذَا كَانَ الْبَطَلُ يَسْتَرْجُعُ الْمَاضِي، وَهُوَ يَعِيشُ حَاضِرَهُ؟

٢. بَدَا الْكَاتِبُ قِصَّتَهُ بِوَضْفِ دَقِيقٍ لِرَجُلٍ عَجُوزٍ. أَرْسَمْ بِالْكَلِمَاتِ مَلَامِحَ صُورَةِ الْبَطَلِ.

3. استخدمَ الكاتبُ أسلوبَ الحوارِ الدَّاخليِّ (المونولوج) في القِصَّةِ، حَدَّدْ واحِدًا مِنَ مَوَاقِعِ (المونولوج) فيها ، مُبيِّنًا دَوْرَهُ فِي كَشْفِ مَلَامِحِ الشَّخْصِيَّةِ؟

4. أَكَانَ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْبَطْلُ مِنْ جَسَدٍ وَاهِنٍ ضَعِيفٍ، بِفَعْلِ الزَّمِنِ وَتَقْدِيمِ الْعَمَرِ وَحْدَهُ أَمْ أَنَّ هُنَاكَ سَبَبًا آخَرَ، مَا رأَيْكَ؟

5. هَلْ كَانَ الرَّهَانُ فِي القِصَّةِ حَقِيقِيًّا أَمْ مَعْنَوِيًّا افتراضِيًّا جَاءَتْ بِهِ الظُّرُوفُ وَالْأَحْوَالُ؟ مَا دَلِيلُ إِجَابِكَ؟

6. لَجَأَ كَاتِبَا قِصَّتَيْ "الضَّحْكُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ" وَ "الرَّهَانُ" إِلَى وَصْفِ بَطْلَيِّ القِصَّةِ. اِعْقِدْ مُوازِنَةً بَيْنَ الْوَصْفَيْنِ مُبيِّنًا أُوْجَهَ الاختِلافِ والاتِّفَاقِ.

٧. ما الرّسالة التي قصد الكاتب إيصالها إلى القارئ من خلال قصته؟

٨. ما رأيك في نهاية قصة (الرّهان)؟ وازن بينها وبين نهاية قصة (الضحى) في آخر الليل.

حول لغة النص:

١. عَرِفِ الرّهان؟

٢. ما دلالة الاقتباس في قول البطل (فللبيت رب يحميه)؟

3. وَضَّحِ الْصُّورَةَ الْفَنِيَّةَ فِي كُلٍّ مِنِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَّةِ:

أ. رُبَّمَا تِلْكَ الرَّغْبَةُ الَّتِي تَظْلُلُ تَشَدُّدَ الْإِنْسَانَ كُلَّمَا تَوَغَّلَ بِهِ الْعُمُرُ.

ب. كَانَ يَتَمَنَّى دَائِمًا أَلَا يَمْرُضَ قَبْلَ الْمَوْتِ. أَنْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِثْلَ صَفْعَةٍ قَوِيَّةٍ وَمُفَاجِيَةٍ.

ج. سَمِعَ صَوْتَهَا مُغْلَفًا بِالنَّوْمِ.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. هَلْ صَادَفْتَ فِي حَيَاةِكَ شَخْصِيَّةً كَشَخْصِيَّةِ الْبَطَلِ فِي إِصْرَارِهِ عَلَى الْعَمَلِ بِالرَّغْمِ مِنْ ضَعْفِ قَوْتِهِ؟

2. ما رَأَيْتَ فِي مَوْقِفِ رِجَالِ السُّوقِ مِنْ نُعْمَانَ بَعْدَ أَنْ كَبَرَ فِي الْعُمُرِ؟

القراءة

نص معلوماتي

5

الدَّرْسُ الْخَامِسُ أَسْوَاقُ شَغْيَّةٌ مِنَ الْعَالَمِ... عَبْقُ سَيِّسَحْرُكَ

نواتج التَّعْلِيمِ

- يستدلُ على ارتباط فكرتين رئيسيتين أو أكثر في النص المعلوماني.
- يحدد الفكر الرئيس للنص بعد تحليله المعلومات الضريحية والضمنية مستشهاداً بعدد من الأدلة.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع جلسات.



أسواقٌ شعبيّةٌ مِنَ الْعَالَمِ... عَبْقُ سَيَسْحَرُكَ

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

ما أعرفه، وما أعتقد أي سأتعلمه، ما تعلمنه {K,W,L}

تُعد إستراتيجية (K,W,L) من الإستراتيجيات التي تساعدك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنها تحفز ذهنك للتفكير في موضوع النص، متحرراً من أي وجهة نظر أو زاوية معينة قد يتبناها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تجاوز ما تعرفه إلى ما تريده أن تعرفه فيما يتعلق بموضوع النص، وتجعلك تقرأ الموضوع بذهن نشط يحرّك الفضول العلمي، وهذه من أهم ما يساعدك على فهم النص، ورسم خريطة متكاملة لما جاء فيه.

طبق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضح أدناه:

ما تعلمنه	ما أتوقع أن أعرفه عن الأسواق الشعبية	ما أعرفه عن الأسواق الشعبية
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

المُعجمُ والمُفرداتُ

(الأسماء)

- العَرَائِشُ: جَمْعُ، وَالْمُفْرَدُ عَرِيشَةٌ وَعَرِيشٌ، وَالْعَرِيشَةُ: الْهَوَاجُ. وَالْعَرِيشُ: مَا يُسْتَظَلُ بِهِ، وَيُتَخَذُ مِنَ الْأَغْصَانِ أَوْ سَعْفَ النَّحْلِ. وَعَرْشُ الرَّجُلِ الْبَيْتُ: سَقْفُهُ.
- الْمُقْرَنَصَاتُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ الْمُقْرَنَصُ. وَالْمُقْرَنَصُ: مِنْ عَنَاصِيرِ الْعَمَارَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الْمُمِيَّزَةِ لَهَا، وَهُوَ ذُو أَشْكَالٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَزَاحِمًا بِصَفَوْفِ مَدْرُوسَةِ التَّوْزِيعِ وَالتَّرْكِيبِ مُتَجَاوِرٍ مُتَعَالِيٍّ، حَتَّى لَتَبْدُو كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْمُقْرَنَصَاتِ وَكَانَهَا بَيْوتٌ مِنَ النَّحْلِ أَوْ أَقْرَاصِ الشَّهْدِ.

تطبيقاتُ المُعجمِ والمُفرداتِ

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النص المقتروء إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنّها تعمل على تعزيز الفهم وإثراء المعجم اللغوي.

ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية عن معاني الكلمات الآتية، واكتُبها:

• يَسِّمُ:

• طَابَعُ:

• عَبْقُ:

• الْحُلْيُ:

• الْمُطَعَّمَةُ:



أسواق شعبية من العالم... عبق سيسحرك

5
الوحدة ..

1

في أثناء قراءة النص:

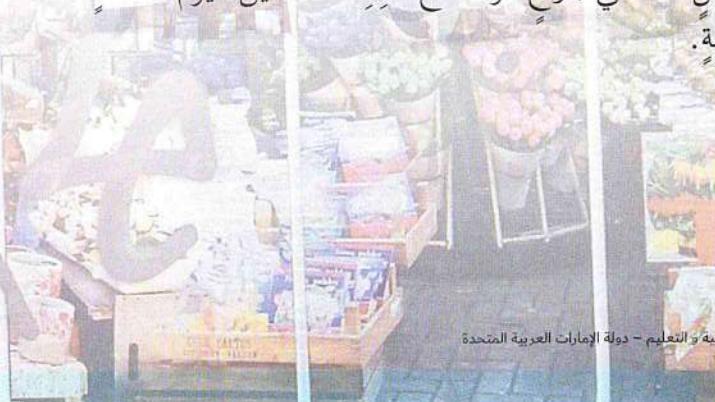
إقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحاول أن تظلل أو تتضاعف خطوطاً تحت المعلومات التي توقع أن تجدها فوجذتها، وتضاعف خطوطاً بلون مختلف حول المعلومات الجديدة التي لم تتوقعها، ولم تفكّر فيها.

أسواق شعبية من العالم... عبق سيسحرك

تعدّد الأسواق الشعبية في كل أنحاء العالم، ولكل بلد سوق يتسم بطابعه الخاص، ويحمل نكهةً وخصوصيةً نابعةً من المدينة التي تحضنه؛ فمتلاً تنشط في المدن الساحلية أسواق خاصة بخيرات البحر من أسماكٍ وحليٍ كما في مملكة البحرين، وفي المدن الداخلية تكثر أسواق تجمّع أصحاب مهنة واحدة؛ ففي مدينة دمشق هناك سوق «الخياطين» الخاص بأصحاب مهنة خياطة الملابس. وفضلاً عن الدور الاقتصادي الذي تلعبه هذه الأسواق إلا أنها تمثل معلماً سياحياً يقصده السياح للتعرّف إلى طبيعة أهلها وهويتهم في جانب من جوانب حياتهم ماضياً وحاضراً. فهذه الأسواق تحكي تاريخ المدن وقصصها الثقافية والاجتماعية، وما مررت به من مراحل مختلفة حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم. ويستعرض هذا المقال بعض أشهر الأسواق الشعبية في العالم:

• السوق الكبير في دبي

وهو من أقدم الأسواق وأشهرها في مدينة دبي، إذ يرجع تاريخ بنائه إلى عام 1850 م. ومنذ الوهلة الأولى يدرك زائر هذا السوق عراقة المكان وأهله حين يقف أمام مشهد المدن الخشبية (العبارة) والسفن الكبيرة التي حُولت إلى مطاعم خمس نجوم. وفي لمسة تجمع الماضي بالحاضر بقالب تراثي يدلّ على براعة الشخصية الإماراتية، تظهر جلّاً بالأحساب المزخرفة التي تُغطي معظم السوق، وجذوع التخييل المشودة بالحبال، والخصر المتينة التي تعطيه في الشتاء تجنباً لإفساد البضائع من الأمطار. وفي هذا السوق تُباع العديد من البضائع؛ منها العطور والبخور ومساحيق الزينة والحناء. ويتميّز هذا السوق بالتوافق العماني مع المنازل المحيطة به في مشهد تراثي بديع، وفيه دكاكين متراصة جنباً إلى جنب بتشكيل هندسي بارع، وتجمّع هذه الدكاكين اليوم ثقافات مختلفة من العالم بهوية عربية واضحة.



• سوق العَرْصَةِ في الشَّارِقَةِ

يعود بناء سوق العَرْصَةِ لأكثر من 150 عاماً تقريباً، وقد كان قبل أكثر من نصف قرن نقطة التقاء رحلات التّجّار المُحملة بالبضائع. ويشتهر سوق العَرْصَةِ بأبوابه الخشبية الضخمة وجداراته المُشيّدة بالمرجان بالإضافة إلى وجود الفوانيس المُضيئة والمعلقة. يضم هذا السوق أكثر من 70 متجرًا مُميّزاً يعرض الكثير من المشغولات اليدوية، والمقتنيات ذات القيمة التاريخية والتحف الخشبية والصاديق العربية المطعمة باللؤلؤ. ويمتاز سوق العَرْصَة بتجارة اللؤلؤ، فقد كانت سفن الغوص التراثية تأتي إلى هذا السوق حاملة معها الآليَّة من دول الخليج المجاورة. ومثل كل الأسواق التاريخية في المدن العربية، فهو يُعجّ بالمقاهي لاستراحة الناس وتعرّيفهم بشكل غير مباشر بعاداتِ أهل المكان.

• سوق المُبَارَكَيَّةِ في الكوَيْتِ

يعود بناء سوق المُبَارَكَيَّةِ لأكثر من مائة عام تقريباً. ويقع في منطقة القِبْلَة، إحدى أحياء مدينة الكوَيْتِ القديمة، وسمى نسبةً إلى الشيخ مبارك الصَّبَاح. ويمتاز سوق المُبَارَكَيَّة بعمارته اللافتة ذات الطَّابع القديم، حيث تُصطفُ الأسواقُ والدُّكَاكِينُ بأشكال هندسية جميلة، وتُعطى أُسُقُفُ المَحَالِنَ بالخشب والجَنَّدَلِ وكذلك ممرات السوق مُسقوفة بحريرٍ التَّخلِ والعرائش الخشبية وقايةً للمارِّة من حرارة الشَّمْسِ صيفاً والأمطار شتاءً.

• سوق بَابِ الْقَطَانِينِ في الْقُدْسِ

وهو من أقدم أسواق القدس، أُنشئ عام 1336 م في عهد المماليك، ويبلغ طوله 100 متر وعرضه 10 أمتر. يقع غربيَّ الحرم القدسي. وقد اشتهر هذا السوق ببيع الأقمشة القُطْنِيَّة والحريرية. وكان في عهد المماليك من أحسن أسواق المدينة وأكثرها ازدحاماً وأتقنها بناءً وأكثرها ارتفاعاً. بُني هذا السوق بعناية فائقة، ويعُد تحفةً معماريَّةً نادرةً تميّزُها الكثُر من الوحدات الرُّخرافية المُثلثة التي تُسمى (المُقرنصات)، كما يتميّز بحجارته الملوئنة بثلاثة ألوان مُختلفة هي الأحمر والأبيض والأسود. ولكن أبواب محلات هذا السوق أغلقت في مُنتصف القرن العشرين، وتحاول المؤسسات الإسلامية في القدس إعمارها وفتح محلاتها لتبقى حيَّةً في قلب القدس، وإبقاء هويَّة المدينة العربية والإسلامية.

• سوقُ سورِ الأزبكيَّةِ في القاهِرَةِ

في وسطِ مدينهِ القاهِرَةِ، يقعُ سورُ الأزبكيَّةِ، أحدُ أقدمِ أسواقِ الكُتُبِ الثقافِيَّةِ في مصرَ، وقد شكلَ هذا السُّورُ سوقًا رائجَةً للكُتُبِ التي تجتمعُ بينَ الشِّمنِ الزَّهيدِ والنُّدرةِ. ويعتمِدُ السوقُ أساسًا على الكُتبِ القديمةِ والمُستعملةِ في مُختلفِ المجالاتِ المعرفيَّةِ، ويُسمَى كذلكَ بِسوقِ «ثقافةِ الرُّصيفِ». ويضمُّ السوقُ أكثرَ منْ 130 مكتبةً ساهمَتْ في تشكيلِ وعيِّ الكثريِّنَ مِنْ أبناءِ مصرِ وغَيرِهِم. وتَعودُ بداياتُ السوقِ إلى أوائلِ القرنِ العشرينِ عندما كانَ باعُهُ الكُتبُ الحالُونَ يمرونُ على المقاهيِّ المُنتشرَةِ في ذلكِ الوقِتِ لبيعِها للرُّوادِ.

• «سوقُ اللُّؤلُؤِ» في بَكِينَ

بنيَ سوقُ اللُّؤلُؤِ عامَ 1995 في بكينَ، واشتهرَ ببيعِ اللُّؤلُؤِ الطَّبِيعيِّ والحلُّليِّ المصنوعِ منهُ، وكذلكَ أدواتِ الرِّزْيَةِ والملابسِ والحريرِ والمصنوعاتِ الجلديَّةِ واليدويَّةِ المُمُتوَّعةِ. ويتكوَّنُ هذا السوقُ منْ ثلاثةِ طوابقٍ تحتَ الأرضِ وخمْسَةِ طوابقٍ أخرىَ علوِّيةً. ويضمُّ أكثرَ منْ 1100 جناحَ لبيعِ اللُّؤلُؤِ والحلُّليِّ. ومنْ أَجْلِ الاحتفالِ بافتتاحِ (أولمبياد) في بكينَ قامَ السوقُ عامَ 2008 بتنظيمِ مهرجانِ ثقافةِ اللُّؤلُؤِ؛ ليتعرفَ الضَّيوفُ القادمونَ منْ كلِّ أنحاءِ العالمِ ملامحَ الصَّينِ وسوقَها المُمِيَّزِ.

• سوقُ الأزهارِ في (أمستردام)

في قلبِ مدينهِ (أمستردام)، وعلى ضفافِ قناةِ «سنغل» يقعُ سوقُ الزُّهورِ الذي يعودُ إلى عامِ 1883. تُبَاعُ في هذا السوقِ أنواعٌ مُختلَفةٌ منَ الزُّهورِ المحليَّةِ والعالميَّةِ. وكانَ التُّجَارُ يأتونَ بقواربِ شراعيَّةٍ منْ منطقةِ «آس مير»، ويَبعونَ الزُّهورَ وَهُمْ على القواربِ مباشرةً، ومعَ الوقتِ أصبحَ للكثيرِ منَ القواربِ أماكنٌ ثابتَةٌ على ضفافِ القناةِ، بعدَ ذلكَ توَلَّتْ قواربُ آليةٍ مهمَّةٍ تزويدِ السوقِ بالمزيدِ منَ الزُّهورِ، واستمرَّ ذلكَ حتَّى بدايةِ سبعينيَّاتِ القرنِ الماضيِ؛ أمَّا اليومَ فتَصلُّهُ الزُّهورُ بالشَّاحناتِ وهي طازِّةٌ ومُمُتوَّعةُ الأشكالِ والألوانِ، الأمرُ الذي جذَّبَ إليهِ السَّيَاحَ منْ أنحاءِ العالمِ.

وبعدَ تلكَ التَّطوافَةِ، فلا بدَّ لنا أنْ نتأمَّلَ الأسواقَ وتصمييماتها وشوارعها عندَ زيارتنا لأيِّ مدينةٍ؛ لِتَبَيَّنِ حضارةِ الشُّعوبِ وإرثِها وتاريِّخِها، وما ينفردُ به كُلُّ سوقٍ عنِ الآخرِ.

أسواق شَغِيْةٌ مِنَ الْعَالَمِ... عَبْقُ سَيْسَحْرُكَ

5



أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حدد الفكرة المحورية في النص.

2. ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- السوق المسوغ بالكامل بالخشب والجندل، هو
أ. سوق العرضة.
ب. سوق المباركيّة.
ج. سوق باب القطانين.

- من الأسواق ذات الطراز الحديث
أ. سوق اللؤلؤ.
ب. سوق الأزبكية
ج. سوق المباركيّة.

- المقصود بكلمة (رائحة) في جملة: (شكل هذا السوق سوقاً رائحة للكتب):
أ. مشهورة.
ب. اقتصادية.
ج. منتشرة.

- المراد الصحيح لكلمة (يَعْجُ) في جملة: (سوق العرضة يَعْجُ بالمقاهي):
أ. يزدان.
ب. يمتليء.
ج. يمتاز.

- الضبط الصحيح لكلمة (بِعْمارَتِه) في جملة (وَيَمْتَازُ سوق المباركيّة بِعْمارَتِه اللافتة ذات الطابع القديم):
أ. بِعْمارَتِه
ب. بِعْمارَتِه
ج. بِعْمارَتِه

أسواق شعبيّةٌ من العالم... عَبْقُ سَيِّسَحْرُكَ

3. اِنْسِبِ البَضَائِعَ إِلَى أَسْوَاقِهَا فِي الْجَدْوِلِ الْآتِيِّ

البَضَائِعُ الَّتِي إِشْتَهِرَتْ بِهَا السَّوقُ	السَّوقُ الْكَبِيرُ	سَوقُ بَابِ الْقَطَانِينِ	سَوقُ سُورِ الْأَرْبَكَةِ
أُمَاهَاتُ الْكُتُبِ			
الْأَقْمَشَةُ الْحَرِيرِيَّةُ			
الْعَطْوُرُ وَالْبَخُورُ			

4. أَكْتُبْ فِقرَةً مِنْ إِنْشَائِكَ، تُقارِنُ فِيهَا بَيْنَ سُوقِيِّ الْعَرْصَةِ وَالْمُؤْلِئِ، مُسْتَخدِمًا أَدْوَاتِ المِقارَنَةِ وَالْمُقَابِلَةِ (لَكْنَ - بَلْ - بِينَ أَنَّ - إِلَّا أَنَّ - غَيْرَ أَنَّ - عَلَى الرَّغْمِ مِنْ).

5. اِخْتَرْ سُوقًا مِنَ الْأَسْوَاقِ المَذَكُورَةِ فِي النَّصِّ، وَادْكُنْ مَعْلُومَاتٍ أُخْرَى تَعْرُفُهَا عَنْ هَذَا السَّوقِ.

٦. أورَدَ النَّصُّ تفاصيلَ الدَّعْمِ فِكْرَةً كُلَّ فِقرَةٍ فِي النَّصِّ.

- إِقْرَأُ الْفِكْرَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اكْتُبُ التَّفَصِيلَ الَّذِي يَدْعُمُهَا كَمَا وَضَحَّاهَا النَّصُّ.
 - أ. يَمْتَازُ السُّوقُ الْكَبِيرُ بِعِرَاقِتِهِ.

ب. يُعَدُّ سُوقُ بَابِ الْقَطَانِينِ مِنْ أَنْقَنِ الْأَسْوَاقِ بِنَاءً.

ج. يَنْفِرِدُ سُوقُ الْمُبَارَكَيَّةِ فِي الْكُوَيْتِ بِحِمَالِ عَمَارِتِهِ.

٧. ضَعْ إِشَارَةً أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، فِيمَا يَأْتِي:

-) تَتَمَيَّزُ الْأَسْوَاقُ الْمَذَكُورَةُ فِي النَّصِّ بِتَنْوِيعِهَا وَاحْتِلَافُهَا.
-) تَسْتَوِيُّ الْبَضَائِعُ وَالسُّلْعُ فِي سُوقِ الْأَزْبَكِيَّةِ فِي الْقَاهِرَةِ.
-) مَا زَالَ سُوقُ الْقَطَانِينَ يَعْجُبُ بِالْحَيَاةِ وَالْحَرَكَةِ كَالسَّابِقِ.
-) سُمِّيَ سُوقُ بَابِ الْقَطَانِينِ بِسُوقِ «ثَقَافَةِ الرَّصِيفِ».

الاستماع

قصة قصيرة

6

الدرس السادس قمحة في حجم بيضة

نواتج التعلم

- يفهم المتعلم مضمون المادة المسموعة، ومعاني بعض العبارات الواردة فيها، والرسائل المضمنة.
- يحلل المتعلم المادة المسموعة محدداً العلاقات بين أجزاء النص، مفضلاً بين الآراء المطروحة.

يستغرق تفريغ هذا الدرس حصة واحدة.



قَمْحَةٌ فِي حَجْمِ بَيْضَةٍ

أوَّلًا: اقرأِ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك:

• اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال مما يأتي:

1. الشّيخُ الذّي يتوافقُ زمانُهُ وزمَنَ الْمَلِكِ، هو:

- أ. الشّيخُ الابنُ.
- ب. الشّيخُ الأبُ.
- ج. الشّيخُ العجوزُ الجدُّ.

2. الذّنبُ الذّي أنكَرَ اقترافُه الشّيخُ العجوزُ الثالثُ، هو:

- أ. شراءُ القمح.
- ب. التعاملُ بالتفودِ.
- ج. تبادُلُ القمح بمُوادٍ أخرى.

3. «وكانَ بَرَاقُ العَيْنَيْنِ يتكلّمُ بوضوحٍ»، كانتْ هَذِهِ صِفَاتُ العَجُوزِ:

- أ. الابنِ.
- ب. الأبِ.
- ج. الجدُّ.

4. كانَ القمْحُ أَكْبَرَ حَجْمًا وَأَوْفَرَ بُرًّا، في زَمَنِ الْجِيلِ:

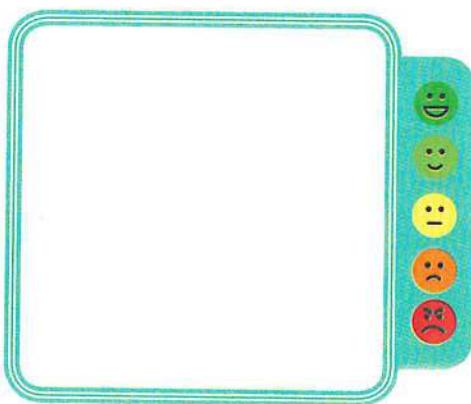
- أ. الأوَّلِ والثَّانِي
- ب. الثَّانِي
- ج. الثَّالِثِ.

5. يرى كاتِبُ القصّةِ أنَّ التَّغْييرَ قدْ لَحِقَ بـ:

- أ. الأفكارِ.
- ب. المنتجاتِ.
- ج. كُلَّ مَظاہرِ الحياةِ.

قَمْحَةٌ فِي حَجْمِ بَيْضَةٍ

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك، وسُجّل علامتك في المربع.



ثالثًا: استمع للنص مرتين أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اختر الإجابة الصحيحة لـكل سؤال مما يأتي:

• يرى الكاتب أن:

أ. الكتب وحدها تحمل المعلومات كلها.

ب. العلم له مصادر متعددة.

ج. الذاكرة الإنسانية أفضل من الكتب في رصد المعلومات.

• يقصد بـ(المعجم) في جملة: «لأننا لم نعثر في الكتب التي بين أيدينا على تفسير لهذا المعجم».

أ. الأعمى.

ب. المجهول.

ج. المغطى.

2. لماذا اختلفت مواصفات القمح من زَمِنٍ إلى آخر؟

3. هل هناك علاقة بين كلام العجوز الجد ومغزى القصة؟ وضح ذلك.

4. ارُصد تطور الصورة التي بدا عليها المزارعون بشكل تنازلي، وارسم صورةً بالكلمات لحَبَّةِ القمح التي رافقَتْ كُلَّ صورةٍ.

5. كيف كان الناس قديماً يتعاملون بالبيع والشراء قبل التقدِّم؟

6. اذْكُرْ صفتَيْنِ بارزتينِ يُمكِّنك استنتاجُهُما عنِ المَلِكِ.

رابعاً: ناقش إجاباتك مع معلّمك وزملائك.

المُحاَدَثَة

7

الدَّرْسُ السَّابِعُ تَقْدِيمٌ عَرْضٍ حَوْلَ الْأَسْوَاقِ

نواتج التَّعْلِم

- يقدم المتعلم عرضاً تقديميًّا معلوماتياً تقديمياً منطقياً، موظفاً وسائل عرض مناسبة، مراعيًّا المدة الزمنية المخصصة للعرض، مستخدماً اللغة العربية المناسبة.
- يحدد الإيماءات والإشارات وتعبيرات الوجه التي وظفها المتحدث لتلبية المعايير والأحاسيس.

يستغرق تَفْعِيلُ هذا الدَّرْسِ حِصْتَيْنِ.



تَقْدِيمٌ عَرْضٍ حَوْلَ الْأَسْوَاقِ

مُوضِّعُ العَرْضِ

- سَتَعْمَلُ مَعَ زَمَلَيْنِ لَكَ عَلَى تَقْدِيمٍ عَرْضٍ فِي أَحَدِ الْمَوْضُوعَيْنِ الآتَيْنِ:
 - أ. اخْتَرْ أَثَنْيَنِ مِنَ الْأَسْوَاقِ الْآتِيَةِ (سَوقُ الْجَمَعَةِ فِي مَسَافِي - سَوقُ نَايْفِ فِي دُبَيِّ - سَوقُ بَابِ الْبَحْرَيْنِ فِي الْمَنَامَةِ - سَوقُ السَّمَارَيْنِ فِي الْمَغْرِبِ - سَوقُ الْحَمِيدِيَّةِ فِي دَمْشَقِ - سَوقُ الْبُخَارِيَّةِ فِي الْأَرْدَنِ - سَوقُ أَكْبَرِ مَنْدِي فِي الْبَاسْتَانِ - سَوقُ الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي فَرْنَسَا)، وَتَحْدَدُ عَمَّا يُمِيزُ كُلَّا مِنْهُمَا.
 - ب. الْأَسْوَاقُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
- وَسَيَسْتَغْرِقُ الْعَرْضُ (7) دَقَائِقَ كَحَدْ أَقْصَى.

قَبْلَ الْعَرْضِ:

- تَنَاقَشْ مَعَ زَمَلَيْكَ فِي الْمَجْمُوعَةِ فِي الْمَوْضُوعِ الَّذِي سَتَقْدِمُونَ عَرْضًا تَقْدِيمِيًّا حَوْلَهُ، وَيَحْسُنُ بِكُمْ أَنْ تَجْتَمِعُوا فِي جَلْسَةٍ بَحْثِيَّةٍ، تَطَلَّعُونَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْمَصَادِرِ، وَتُسَجِّلُونَ أَفْكَارَكُمْ.
- فِي نِهايَةِ الْاجْتِمَاعِ سَجَّلُوا عَنْوَانَ الْمَوْضُوعِ الَّذِي قُمْتُمْ بِاخْتِيَارِهِ.
- وَزَرُّعوا مَهَامَ الْعَمَلِ عَلَى أَعْضَاءِ الْمَجْمُوعَةِ؛ لِتَجهِيزِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ التَّيْ سَتَجْمَعُونَهَا حَوْلَ أَحَدِ الْمَوْضِيعِ الَّذِي اخْتَرْتُمُ الْحَدِيثَ عَنْهُ، وَتَجهِيزِ مَادَّةِ الْعَرْضِ بَعْدَ ذَلِكَ.
- اِحْرَصُوا عَلَى اِتَّبَاعِ الإِرْشَادَاتِ الْآتِيَةِ:
- اِبْحَثُوا عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُوْثَوَّقةِ، وَوَثُقُوهَا قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
- اِجْتَمِعُوا لِتَرتِيبِ الْمَادَّةِ وَفقَ عَنَاوِينَ أَوْ مَحاورَ تَرَوْنَهَا مُنَاسِبَةً، وَجَاذِبَةً لِلْمُتَلَقِّيَنَ.
- اِبْحَثُوا عَنْ مَوَادَّ مَرْئِيَّةٍ دَاعِمَةٍ لِمَادَّةِ الْعَرْضِ كَالصُّورِ وَالْأَفْلَامِ وَغَيْرِهَا.
- اِنْتَقُوا عَلَى مَوْعِدٍ تَجْتَمِعُونَ فِيهِ؛ لِتَجهِيزِ مَادَّةِ الْعَرْضِ.
- صُوْغُوا عَبَارَاتِكُمْ بِوْضُوحٍ وَدِقَّةٍ.
- تَأَكَّدوا مِنْ صِحَّةِ الْعَبَارَاتِ مِنَ التَّاحِيَةِ الْلُّغُوَّيَّةِ.
- تَذَكَّرُوا أَنَّ الْعِنَايَةَ بِحَمَالِ شَكْلِ الْعَرْضِ هُوَ جُزْءٌ مِنْ نَجَاحِ الْعَرْضِ وَتَمَيُّزِهِ.
- تَدَرَّبُوا عَلَى تَقْدِيمِ الْعَرْضِ، وَتَأَكَّدوا أَنَّكُمْ مُلْتَزِمُونَ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.
- عَدَّلُوا عَلَى الْعَرْضِ بِمَا تَرَوْنَهُ مُنَاسِبًا اسْتِعْدَادًا لِتَقْدِيمِهِ أَمَامَ زُمَلَائِكُمْ وَمُعَلِّمِكُمْ

تَقْدِيمُ عَرْضٍ حَوْلَ الْأَسْوَاقِ

في أثناء العرض:

- اِحْرِصْ عَلَى اتّباعِ الإِرْشَادَاتِ الآتِيَةِ:
- الْعَرْضُ يجُبُ أَنْ يَكُونَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
- مُدَدُّ الْعَرْضِ لَا تَتَحَاُزُ سَبْعَ دَقَائِقَ لِكُلِّ مَجْمُوعَةٍ.
- عِنْدَمَا تَكُونُ مُسْتَمِعًا لِعَرْوَضِ زُمَلَائِكَ، اِحْرِصْ عَلَى الإِنْصَاتِ وَعدِمِ المُقاَطِعَةِ.
- اِحْرِصْ عَلَى تَسْجِيلِ مُلْحوظَاتِكَ وَأَسْئِلَاتِكَ الَّتِي سَتُشَارِكُ بِهَا بَعْدَ اِنْتِهَاءِ الْعَرْضِ.
- عِنْدَمَا تَكُونُ مُتَحَدِّثًا، اِحْرِصْ عَلَى احْتِرَامِ الْمُسْتَمِعِينَ، وَوَزْعِ اهْتِمَامَكَ بِعِدَالَةٍ.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفَةِ الآتية:

5	4	3	2	1	
اتصال بصري قوي بالجمهور، والطالب يتحدث شفويًا بطلاقة.	يحافظ على الاتصال البصري بالجمهور معظم الوقت.	يقرأ من الورق معظم الوقت.	يقرأ من الورق بلا اتصال بصري مع الجمهور إطلاقاً.	الاتصال البصري	المهارات غير اللّفظيّة
يقف ثابتاً مستقيماً كلّ الوقت، مظهراً ثقة عالية بالنفس.	يقف مستقيماً ثابتاً معظم الوقت مما يشير إلى ثقته بنفسه.	يتتملّم في مكانه بقلقٍ وعصبية.	ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.	الوضعية	
يُظهر حماسةً قوية نحو الموضوع خلال فترة التقديم كُلّها.	يُقدّم موضوعه بإيجابية واضحة	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهر أي حماس بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	
يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة كلّه.	يتحدث بصوت واضح للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحة معظم الوقت.	يتحدّث بصوتٍ بين المُنخفض والمتوسّط، واستخدامه للغة الفصيحة محدود.	منخفض لا يصل إلى الطّلاب في الصّفوف الخلفية، ولا يستخدم اللغة الفصيحة.	طريقة الإلقاء	المهارات الصوتيّة
التزم بالوقت المحدّد للعرض.			أنهى عرشه قبل انتهاء الوقت المحدد.	الإطار الزمني	
تم تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متماسكة، وتسلسل منطقي واضح.	تم تقديم الموضوع في تسلسل منطقي واضح.	هناك قفزاتٌ غير منطقية في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسل منطقي، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	المحتوى

الدّرُسُ التَّاسِعُ كِتابَةُ نَصٍّ تَفْسِيرِيٌّ

نواتج التَّعْلُمِ

- يُعدُّ مُخططاً لأفكاره بمنهجية تنظيمية مُوازنة.
- يبحث بفاعلية عن المعلومات المُتصلة بموضوع بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- يكتب نصاً تفسيرياً (مقارنة ومقابلة) ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلة مُقينة وأمثلة.
- يتعرّف المتعلّم الأغراض البلاغية للأسلوب الإنساني كالأمر، والنهي، والاستفهام.

يستغرق تَنْفِيذُ هذا الدَّرُسِ أربعَ حِصَصٍ.



تقنيات الكتابة: استخدام الأسلوب الإنساني في الكتابة

في شرح المضطليح:

- الأسلوب الإنساني مصطلح بلاغي يدل على الكلام الذي لا يتحمل الصدق أو الكذب، وهو يدل على الطلب؛ كالأمر والنهي والاستفهام، لكنه قد يأتي لأغراض أخرى تتبع حسب المعنى الذي يوحي به السياق.

مثال توضيحي: تخيل هذا المشهد:

أ. فالأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى على وجه الاستعلاء، كقوله تعالى: ... فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ... (السائد،^٦)؛ ولكن أسلوب

الأمر قد يأتي لأغراض بلاغية أخرى تتبع بتنوع السياق.

• انظر إلى الأمثلة الآتية:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
الدعاة	الأمر من البشر إلى الله	قال رب آشح لي صدري <small>(٢٥)</small> ويسير لي أمري <small>(٤٩)</small> (ط)
التمني	المطالبة بشيء بعيد التحقق	يا ليل طل يا نوم زل *** يا صبح قف لا تطلع
التعجيز	الأمر يستحيل القيام إيه؛ لأن المأمور عاجز عن تنفيذ ما أمر به.	فأتوا سورة من مثليه، (البقرة، 23)
النهاية والتحذير	الكلام يتضمن ما يخيف أو يرهب.	أهميل دروسك، وسترى عاقبة ذلك.

كتابه نصٌّ تفسيريٌّ

ب. والنَّهْيُ هو طَلْبُ الْكَفِّ عَنِ الْفِعْلِ عَلَى وَجْهِ الْاسْتِعْلَاءِ، كَقُولِهِ تَعَالَى: ...
 وَلَا نَقْرِبُوا أَرْضَهُ إِنَّهُ كَانَ فَحْشَةً وَسَاءَةً سَيِّلًا ﴿٢٢﴾ (الإسراء)؛ وقد يخرج النَّهْيُ عنْ
 مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ إِلَى مَعْنَى بَلَاغِيَّةٍ أُخْرَى.

• انظر إلى الأمثلة الآتية:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
التهذيدُ والتحذيرُ	الكلام يتضمن ما يُخيفُ أو يُزهِّئُ	قالَ الَّا بُ مُتَوَعِّدًا ابْتَهُ: لَا تُقْلِعْ عَنْ عِنادِكَ.
النُّصُحُ والإِرْشادُ	الكلام فيه فائدةٌ ستعودُ على المُخاطَبِ	قالَ خَالِدٌ بْنُ صَفَوَانَ: لَا تَطْلُبُوا الْحَاجَاتِ فِي غَيْرِ حِينِهَا، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا.
الثَّحَسُرُ والثَّدَمُ.	الكلام يتضمن ما يُخْزِنُ النَّفْسَ، وَيُؤْلِمُهَا عَلَى شَيْءٍ مَضِيٍّ، وَانتهِيَ.	لَا تَأْمُلي يَا نَفْسُكِ فِي الدُّنْيَا، فَمَا فِيهَا مِنْ وَفَاءٍ.

ج. الاستفهام، وهو طلب الفهم، أي طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً، بواسطة أداة من أدواته، وهي: الهمزة، هل، من، ما، متى، أين، كيف، كم، أي؛ ولكن أسلوب الاستفهام يخرج إلى معانٍ بلاغية أخرى لا تتطلب جواباً وإنما تحمل أغراضًا بلاغيةً عديدة، منها:

• انظر إلى الأمثلة الآتية:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
النفي	إذا حلت أدلة الاستيفهام محل أدلة النفي.هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ ... (آل عمران، 9)
الإنكار	إذا كان الاستيفهام عن شيء لا يصح أن يكون.	أَتَلْعَبُ وَأَنْتَ تَأْكُلُ؟
التشويق والإغراء	إذا كان الكلام فيه ما يُغرِّي أو يُثير الانتباه.هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَىٰ تِحْرِيقٍ ثُبِّجُكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ... (الشفاء، 10)

تَدْرِيَاتٌ:

• استخرج كل أسلوب إنشائي، وبين غرضه:

الغرض البلاغي	سياق الكلام	العبارة
		وَلَا تَجِلِّسُ إِلَىٰ أَهْلِ الدَّنَيَا*** فإنَّ حَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعْدِي
		عِشْ عَزِيزًاً أَوْ مُتْ وَأَنْتَ كَرِيمٌ** بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَ حَقْقِ الْبَنْوَدِ
		يَمْعَثِرُ الْحَيْنَ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ أَسْمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَذُوا لَا تَنْفَذُونَكُمْ إِلَّا سُلْطَانِ ﴿٢٣﴾ (الرحمن)
		قُلْ أَغَيْرُ اللَّهِ أَنْتَمُ وَلِيًّا (الأعراف، 14)
		رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
		أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْمُرْ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ... (البقرة، 44)

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري:

في شرح المضطاليح:

1. النص التفسيري نص يقدّم معلومات عن موضوع ما، أو يصف شيئاً، أو يشرح ظاهرةً. وكتابهُ نص تفسيري يتطلّب أن تكون لدى الكاتب معرفة جيّدة وعميقة عن الموضوع الذي يكتب عنه، فإذا لم يكن هذا الشرط متحققاً فإن الكاتب يحتاج أن يقرأ، ويبحث بحثاً مدققاً، ويجمع المعلومات من مصادر موثوقة قبل أن يشرع في الكتابة، كما أن هذا النوع من الكتابة يتطلّب تنظيماً جيّداً، وعرضًا مرتبًا للموضوع.

2. هناك طرائق كثيرة لكتابهُ نص تفسيري، منها اعتماد المقابلة والمقارنة، والكاتب الذي يعتمد هذه الطريقة في عرض المادة يحتاج أن يتحدث في نصّه عن شيئين، فيعرض أوجه الشّابه بينهما، وأوجه الاختلاف؛ لذلك يحتاج أن يفكّر، ويخطط جيّداً قبل أن يشرع في الكتابة.

كيف تكتب نصاً تفسيرياً يعتمد المقارنة والمقابلة؟

هناك ثلاثة خطوات مهمّة عليك أن تلتزم بها لكتابهُ نص تفسيري يعتمد المقارنة والم مقابلة:

1. البحث القراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على المقارنة والمقابلة يحتاج من الكاتب إلى بذل مجهود في جمع المادة والبحث، وكذلك التفكير خارج الصندوق؛ لأن المقارنات تحتاج أن تفكّر في جوانب كثيرة ليست ممّا يعرّفه الناس.

2. تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أي نص يتكون من فقرات، وعليك، بعد جمع المادة، أن تنظمها في فقرات.

3. كتابة المسودة: بعد جمع المادة، وكتابة المخطط، عليك أن تشرع في كتابة المسودة التي قد تدفعك إلى إعادة النظر في بعض النقاط، وتغيير بعض الأمور حتى تطمئن أن نصك صار متماسكاً أكثر.

بعض الأمور المهمة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصاً تفسيرياً معتمدًا على المقارنة والمقابلة:

1. القراءة والبحث وجمع المعلومات أمر أساسٍ في كتابة النصوص التفسيرية، ثم يأتي دور تنظيم المعلومات التي جمعتها، فهذا سيساعدك كثيراً في مرحلة الكتابة.
2. استخدام مخطط (فن) لتنظيم الأفكار، فهذا المخطط صمم من أجل هذا النوع من الكتابة، بحيث يضع الكاتب نقاط التشابه في المنطقة المشتركة بين الدائرتين، ونقاط الاختلاف في المنطقتين المُنفردتَيْن من الدائِرَتَيْن.
3. تنظيم النص بحيث يتكون من مقدمة وفقرة أو أكثر تتحدث فيها عن نقاط التشابه، وفقرة أو أكثر تتحدث فيها عن نقاط الاختلاف، ثم تكون الخاتمة.
4. في معظم الأحيان تكون نقاط التشابه أقل من نقاط الاختلاف، لذلك يمكن أن تجمع نقاط التشابه في فقرة واحدة، ثم تفرد لكل نقطة اختلاف فقرة وحدها.
5. استخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تربط بين الجمل عند الحديث عن التشابه، من مثل: كلا (ال二字)، كما أنهما يتشابهان في، كذلك، وهناك نقطة تشابه أخرى... إلخ.
6. استخدام بعض الكلمات أو العبارات التي تربط بين الجمل عند الحديث عن الاختلاف، من مثل: في حين، بينما، لكن، وهناك اختلاف آخر بين إلخ

مثال توضيحي:

اقرأ النص التفسيري الآتي الذي يقارن ويكافل بين الأسواق القديمة والأسواق الحديثة:

الأسواق القديمة والأسواق الحديثة

لو سافرت إلى بلد بعيد، وجاء يوم التسوق فأي الأسواق تختار في العادة؟ هل تختار سوقاً شعبياً قديماً، أم تختار مركزاً مبنياً على طراز حديث؟ لا شك أن الذهاب إلى السوق يُعد جزءاً أساسياً من حياة الناس، ولا يتوقف على السياحة والسفر، وهو كذلك جزء مهم من تصميم أي مدينة سواءً كانت قديمة أم حديثة، وعلى الرغم من أن الأسواق كلها، تشتراك في بعض الجوانب الأساسية إلا أن هناك فروقاً واضحة بين الأسواق القديمة والأسواق الحديثة.

مقدمة تتحدث عن الأسواق تشهي بالفكرة المُحورية التي توضح للقارئ أن النص سيقوم على المقابلة والمقارنة

ولعل الغرض أو الهدف هو أهم جانب تشتراك فيه الأسواق القديمة والحديثة؛ فالأسواق كلها بنيت من أجل البيع والشراء، وتلبية حاجة الناس من البضائع المختلفة. كما أن كلا النوعين من الأسواق يشتراكان في مكوناتهما الأساسية، فهي تتكون من محلات صغيرة أو كبيرة. وهناك أمر ثالث تشتراك فيه الأسواق القديمة والحديثة هو أنها مكان حيد لقضاء الوقت، فمعظم الناس يقضون وقتاً جيداً في السوق مع الأسرة والأصدقاء.

فقرة تتحدث عن أوجه التشابه بين الأسواق القديمة والحديثة

وعلى الرغم من جوانب التشابه بين الأسواق القديمة والحديثة إلا أن هناك جوانب اختلاف كثيرة جداً بينها؛ أولها أن الأسواق القديمة - في الغالب - تخلو من المرافق الصحية وأماكن التسلية والألعاب، وغيرها من الأماكن التي أصبحت لا غنى للناس عنها في السوق، كالمطاعم، والمقاهي، والمصليات، و(البنوك)، ومواقف السيارات.

فقرة عن الاختلاف بين الأسواق القديمة والحديثة

فقرة أخرى عن
الاختلاف بين
الأسواق القديمة
والحديثة

وفرق آخر بين الأسواق القديمة والحديثة أن الأولى تكون في الغالب مفتوحة، بينما معظم الأسواق الحديثة تكون مغلقة في مراكز مكيفة؛ ولذلك فإن زيارتها سهلة في كل أيام السنة، أما الأسواق القديمة فالذهاب إليها في الأجواء الحارة جداً، أو الماطرة يكون صعباً في الغالب، فلا تغامر بالذهب إلى سوق شعبي في منطقة مزدحمة في نهاية الأسبوع لأنك لن تستمتع كثيراً.

فقرة ثالثة تحدث
عن الاختلاف

وهناك فرق ثالث مهم جداً بين الأسواق القديمة والأسواق الحديثة؛ أن الأسواق القديمة تعكس - في الغالب - روح المكان، وتاريخه، ولذلك تجدها قرية من المناطق التاريخية في المدينة، كما أن كثيراً من الأسواق القديمة يكون متخصصاً في بيع نوع واحد من البضائع، كسوق البهارات، أو سوق الجلود، أو سوق الأواني المنزلية، بعكس الأسواق الحديثة التي لا ترتبط بتاريخ المدينة، وتحتاج فيها المحلات المختلفة المتباعدة في مكان واحد.

خاتمة تلخص الفكرة
المحورية مرة أخرى

ربما تشتري الأسواق القديمة والحديثة في أمور، وربما تختلف في أمور أخرى كثيرة، لكنها - كلها - أماكن تستحق الزيارة، فإذا كنت تحب التاريخ، وتهوى التعرّف إلى وجه المدينة الحقيقي فعليك أن تولي وجهك قبل أسواقها الشعبية القديمة، أما إذا كنت تحب قضاء وقت مريح بين التبضع وتناول الطعام والترفيه فإن المراكز التسوقية الحديثة في كل المدن ترحب بك. والآن، ما رأيك أنت أثينا القارئ الكريم؟ ما وجهتك المفضلة حين تقرّر التسوق؟ وما الذي يدل عليه ذلك؟

أسلوب
التهي هنا
وسيلة للاقتراب
من القاريء،
وإقناعه.

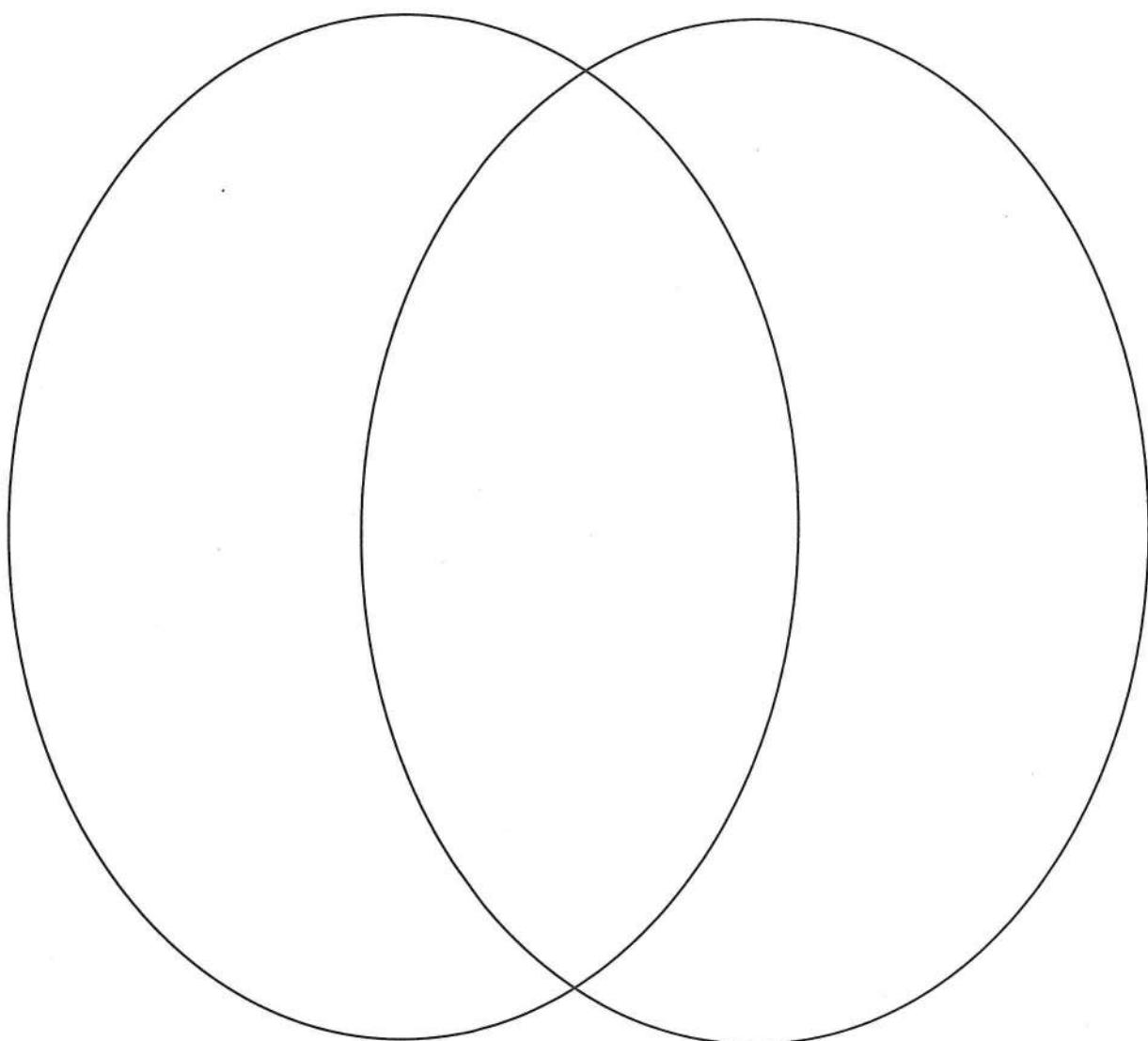
استخدام
الاستفهام في
نهاية النص
يمكن أن يجعل
القارئ يفكّر
مرة أخرى فيما
قرأ، ويقارنه
بوجه نزهه
الشخصية.

كتابه نص تفسيري

ناقش زملاءك في المجموعة في نقاط التشابه والاختلاف بين تناول الطعام في البيت وتناوله في المطعم، وسجلوا أفكاركم في مخطط (فن).

تناول الطعام في المطعم

تناول الطعام في البيت



أكتب نصك حول المقابلة والمقارنة بين تناول الطعام في البيت وتناوله في المطعم، متبوعا الخطوات التي درستها.

أَكْتُبْ نَصّكَ فِي صِيغَتِهِ النَّهَايَةِ.

2

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ



رِحَلَةُ الْمَعْرِفَةِ



الجهلُ الحَقِيقِيُّ لِيَسَّ في غِيَابِ المَعْرِفَةِ، بَلْ فِي رَفْضِ اكتِسَابِهَا.

(كارل بوبر)

القراءة

شِعْرٌ

1

الدَّرْسُ الْأُولُ قُوَّةُ الْعِلْمِ

نواتج التَّعْلِيمِ

- يُحلل المتعلم المعاني الدلالية للكلمات والعبارات المستخدمة في النص الأدبي.
- يصف تأثير اللغة المجازية في التعبير عن دلالات النص وأفكاره.
- يفسر المتعلم أسماءً وأفعالاً بمُرادفاتها وأضدادها.
- يحفظ النص الشعري.

يُستغرق تَنْفِيذُ هذا الدَّرْسِ أربعَ حِصَصٍ.



قُوَّةُ الْعِلْمِ

الوحدة
2

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

الفكرة والمغزى

يكتب الشعراء قصائدهم كي يعبروا عن فكره ما، وقد تكون الفكرة مختبئه وراء السطور، وقد تكون بسيطة ومبشره يستطيع القارئ أن يصل إليها بسهولة.

والشاعر محمود سامي البارودي في قصيدته: «قوه العلم» لجأ إلى الأسلوب المباشر الواضح في التعريف برأيه في العلم؛ حيث يرى أنه أساس لنهضة الأمم، ومقاييس التباahi، ومدار التفاخر والعزّة بين الناس، وقد دعا أبناء الوطن لبناء أوطنهم، والتخلّي بالهم الصادقة في تحصيل العلم؛ كي يحصلوا على المجد والخلود. وهو يرى أن قوه العلم لا تضاهيها قوه، وأن العلم لا يستطيعه إلا أصحاب العزائم الصادقة الذين يكتسبون بعلمهم الاحتراز والتقدير في الدنيا، وإعلاء المثلية عند الله سبحانه.

المعجم والمفردات:

الأفعال

- فاعكف: عكف، يعكف، ويعكف، فهو عاكف، عكفت: حبس وألزم، عكفت في خلوته: استقر فيها، لزمها، لبث فيها.
- يحنّى: جنى، يحنّى، جنّاية، فهو جان، جنى الشخص: أذنب، ارتكب جرمًا، جنى ثمارًا ما غرس: قطفه.
- يخل: خلا، يخلو، خلوا وخلاء، فهو خال وخلي وخلو، خلت القرية من ساكينها: رحلوا عنها. خلا له الجو ليفعل ما يشاء: انفسح له الجو، خلا بالجل: لزمته في خلوة.
- يخلد: خلد، يخلد، خلداً وخلودًا، فهو خالد، خلد فلان: كبر في السن، ولم يشب.
- خلد: دام، وبقي، خلد بالمكان: أقام فيه، واستقر طويلاً، خلد إلى الهدوء: ركن، مال.

الأسماء:

- شاؤ: الشاؤ الغاية والأمد، والشاؤ: السبق يقال: شاهم شاؤاً: أي سبقهم.
- الهمم: الهمم: ما هم به من أمر يفعل، الهمم: العزم القوي. عالي الهمم: يسمى إلى معالي الأمور.
- المساعي: مفردتها: المساعدة: المكرمة في أنواع المجد والكرم.
- عبث: العبث لافائدة فيه، بلا معنى، أضاع كثيرًا من الوقت هدرًا، أي لم يستفيد منه.
- حاول عيناً: لم ينجح في محاولته.
- مدار: إسم مكان من دار/ دار بـ / دار على، موضع الدوران، مدار كوكب: مساره الذي يدور عليه، مدار اهتمامه: محوره، مرکز اهتمامه.
- الشيم: الشيم: خلق، طبيعة، وسجينة، حصلة، والجمع: شيمات وشيم.

قُوَّةُ الْعِلْمِ

الصّفات:

- يَانِعَةٌ: يَانِعَةٌ مِنَ النَّمَرِ النَّاضِجِ الْمُدْرَكِ: الَّذِي حَانَ قَطَافُهُ، وَالْجَمْعُ: يَنْعُ. وَيَانِعٌ: أَحْمَرُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ.
- خَلَلٌ: الْخَلْلَةُ، وَالْجَمْعُ: خَلَالٌ، هَذِهِ خَلَلَتُهُ الْحَسَنَةُ: خَلَلَتُهُ

تطبیق علی المفردات والمُعجمِ

- أَكْمَلَ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِيَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: (أَتَسِبُوا – يَانِعَةٌ – الْأَفْنَدُهُ)
1. تَطْمَئِنُ بِذِكْرِ اللَّهِ.
- الْأَشْجَارُ أَثْمَرَتْ أَغْصَانًا فِي الرَّبِيعِ.
- إِلَى أُمَّتِكُمِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَرِيقَةِ أَيُّهَا الشَّبَابُ.

حَوْلَ الشَّاعِرِ:

مَحْمُود سامي البارودي 1839-1904



مَحْمُود سامي باشا البارودي شاعِرٌ مِصْرِيٌّ، وُلِدَ لِأُسْرَةٍ لَهَا صَلَةٌ بِالْحُكْمِ. نَشَأَ طَمْوَحًا ، وَتَبَوَّأَ مَنَاصِبَ مُهِمَّةً بَعْدَ أَنْ التَّعْلُقَ بِالسُّلْكِ الْعَسْكَرِيِّ. ثَقَفَ نَفْسَهُ بِالْاِطْلَاعِ عَلَى التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ؛ فَقَرَأَ دَوَاوِينَ الشُّعُرَاءِ وَحَفِظَ شِعْرَهُمْ وَهُوَ فِي مُقْتَلِ عُمْرِهِ. أُعْجِبَ بِالشُّعُرَاءِ الْمُجِيدِينَ مِثْلِ أَبِي تَمَامَ وَالْبُحْتُرِيِّ وَالشَّرِيفِ الرَّضِيِّ وَالْمُتَنَبِّيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَيُعْدُ رَائِدَ مَدْرَسَةِ الْبَعْثِ وَالْإِحْيَاءِ فِي الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْحَدِيثِ.

لَمَّا قَامَتِ الثُّورَةُ الْعُرَبِيَّةُ ضِدَّ الإِنْجِلِيزِ كَانَ أَحَدُ زُعمَاءِ الثُّورَةِ؛ فُقِيَضَ عَلَيْهِ، وَسُجِنَ، وَحُكِمَ بِإِغْدَامِهِ، ثُمَّ أُبْدِلَ الْحُكْمُ بِالنَّفْيِ إِلَى جَزِيرَةِ سِيلَانَ، حَيْثُ أَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا، أَكْثَرُهَا فِي كَنَدا. تَعَلَّمَ الإِنْجِلِيزِيَّةَ، وَتَرَجَّمَ كُتُبًا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ، وَعِنْدَمَا كُفِّ بَصَرُهُ عَفَتِ السُّلْطَاتُ الإِنْجِلِيزِيَّةُ عَنْهُ؛ فَعَادَ إِلَى مِصْرَ.

لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٌ مِنْ جُزْعَيْنِ، وَمُخْتَارَاتُ الْبَارُودِيِّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ، وَهُوَ الْمُلَقْبُ بِرَبِّ السَّيْفِ وَالْقَلْمَنِ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص الشعري قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة، ثم قسمه إلى مقاطع شعرية، واكتُب لكلّ مقطعٍ فكرته الرئيسية:

قُوَّةُ الْعِلْمِ

فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلْمِ
فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفٌ بِالْعِزْ وَالْكَرَمِ
مِنْ جَنَّةِ الْعِلْمِ إِلَّا صَادِقُ الْهَمِ
سَبْقُ الرِّجَالِ تَسَاوَى النَّاسُ فِي الْقِيمِ
أَوْقَاتُهَا عَبَثًا لَمْ يَخْلُ مِنْ نَدِمٍ
لِلْعِلْمِ فَهُوَ مَدَارُ الْعَدْلِ فِي الْأَمْمِ
وَرُبُّ ذِي خَلَةٍ بِالْعِلْمِ مُحْتَرَمٌ
إِلَّا لِيَرْفَعَ أَهْلَ الْجِدْ وَالْفَهْمِ
فِي الْفَضْلِ وَامْتَازَ بِالْعَالِي مِنَ الشَّيْمِ
ذِكْرُ عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَدْمِ
قَبْلَ الْمَعَادِ فَإِنَّ الْعُمَرَ لَمْ يَدُمِ

- 1 بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الْأَمْمِ
- 2 فَاعِكِفْ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغْ شَأْوَ مَنْزِلَةٍ
- 3 فَلَيْسَ يَجِدُ يَحْنِي ثَمَارَ الْفَوْزِ يَانِعَةً
- 4 لَوْلَمْ يَكُنْ فِي الْمَسَاعِي مَا يَبِينُ بِهِ
- 5 وَلِلْفَتَى مُهَلَّةٌ فِي الدَّهْرِ إِنْ ذَهَبَتْ
- 6 فَاسْتَيْقِظُوا يَا بَنِي الْأَوْطَانِ وَأَنْتَصِبُوا
- 7 فَرُبُّ ذِي ثَرَوَةٍ بِالْجَهْلِ مُحْتَقَرٌ
- 8 مَا صَوَرَ اللَّهُ لِلْأَبْدَانِ أَفِدَّهُ
- 9 وَأَسْعَدُ النَّاسِ مَنْ أَفْضَى إِلَى أَمْدِ
- 10 لَوْلَا الْفَضِيلَةُ لَمْ يَخْلُدْ لِذِي أَدَبٍ
- 11 فَلَيَنْظُرِ الْمَرءُ فِيمَا قَدَّمَتْ يَدُهُ

أَنْشَطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. أَيُّ آيَاتٍ الْقَصِيدَةِ يَحْمِلُ الْمَعَانِي الْآتِيَةَ:

- الْمَعْرِفَةُ وَالدِّرَائِيَّةُ بِالْعُلُومِ الْمُخْتَلِفَةِ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا إِلَّا صَادِقُ الْهِمَّةِ.
- السَّعْيُ وَالْمُتَابَرَةُ هُمَا اللَّذَانِ يَتَمَيَّزُ بِهِمَا إِنْسَانٌ عَنْ آخَرَ.
- امْتِلاُكُ التَّرْوِيَّةِ لَا يُحَقِّقُ لِإِلَانْسَانِ التَّقْدِيرَ وَالاحْتِرَامَ.

2. مَتَى يَنْدَمُ الْفَتَى بِرَأْيِ الشَّاعِرِ؟ وَلِمَاذَا يَنْدَمُ بِرَأْيِكَ؟

3. مَا عَلَاقَةُ الْعِلْمِ بِالْعُدْلِ كَمَا يَذْكُرُ الْبَيْتُ السَّادِسُ؟

4. مَا مِعْيَارُ التَّفَاضُلِ بَيْنَ الرِّجَالِ؟

5. قَالَ الشَّاعِرُ:

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ
فَلَمْ يَقِنْ إِلَّا صُورَةُ الْلَّحْمِ وَالدِّمْ
اسْتَخْرُجَ الْبَيْتَ الَّذِي يُنَاسِبُ هَذَا الْبَيْتَ، وَقَارِنْ بَيْنَ فِكْرَتِي الشَّاعِرَيْنِ.

6. قال الشاعر: الفضل يبقى على الآذان مسموعة لَوْ غَابَ صَاحِبُهُ حَيَا بِذِكْرِهِ

- قارن بين هذا البيت والبيت العاشر، مبيناً أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما.

7. تبدو عاطفة تقدير العلم واضحة في القصيدة، استخرج بعض الألفاظ الدالة على هذه العاطفة.

حول لغة النص:

1. اختر المعنى المناسب لما تحته خط في العبارات الآتية:

فأعِكْفُ عَلَى الْعِلْمِ تَبْلُغُ شَأْوَ مَنْزِلَةِ فِي الْفَضْلِ مَحْفُوفَةِ بِالْعِزِّ وَالْكَرَمِ

أ. مُحاطة به.

ب. مُتَمَسِّكَةٌ بِهِ.

ج. مُزَيَّنةٌ بِهِ.

بِقُوَّةِ الْعِلْمِ تَقْوَى شَوْكَةُ الْأَمَمِ فَالْحُكْمُ فِي الدَّهْرِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَلْمِ

أ. أول الحياة الدنيا.

ب. مدة الحياة الدنيا.

ج. نهاية الحياة الدنيا.

2. أيُّ التَّعْبِيرَيْنِ أَقْوَى دِلَالَةً، وَلِمَاذَا؟

- تَقْوِي شَوْكَةَ الْأَمَمِ .
- تَسْتَدِّ قُوَّةُ الْأَمَمِ .

3. مَا الْمُقَابَلَةُ الَّتِي صَوَرَهَا الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ؟ وَمَا أَثْرُهَا فِي إِبْرَازِ الْمَعْنَى؟

4. عُدْ إِلَى النَّصِّ، وَسَجِّلْ هُنَا بَعْضَ التَّعْبِيرَاتِ الْمَجازِيَّةِ الَّتِي أَعْجَبَتْكَ.

- جَنَّةُ الْعِلْمِ :
- شَأْوِ :
- اِعْكِفْ :

6. عَلَّلْ اسْتِخْدَامَ أُسْلُوبِ الْأَمْرِ فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ؟

حَوْلَ قَارِئِ النَّصّ:

1. يَعْتَقِدُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الْثُرُوَةَ أَهَمُّ مِنَ الْعِلْمِ، وَأَنَّ الْمَالَ يَجْلِبُ السَّعَادَةَ، ... هَلْ تُوَافِقُ عَلَى هَذَا الاعْتِقَادِ؟ ناقِشْ الْأَمْرَ شَفَوِيًّا مَعَ زُمَلَائِكَ، وَادْكُرْ رَأْيَكَ.
2. كَيْفَ تُقَيِّمُ نَفْسَكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى طَلَبِ الْعِلْمِ؟ لَوْ كَانَ هُنَاكَ تَقْدِيرٌ مِنْ عَشْرِ دَرَجَاتٍ، كَمْ تُعْطِي نَفْسَكَ فِي عَلَاقَتِكَ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ؟ تَحَدَّثْ عَنْ تَقْيِيمِكَ نَفْسَكَ، وَبَرْزُهُ، وَادْكُرْ أَدِلَّةً عَلَيْهِ مِنْ حَيَاتِكَ. (الإِجَابَةُ شَفَوِيَّةٌ).
3. احْفَظِ الْقَصِيدَةَ استَعْدَادًا لِلْلُّقَائِهَا فِي الصَّفَّ أَمَامَ مُعْلِمِكَ وَزُمَلَائِكَ.



القراءة

قصة

2

الدّرُسُ الثَّانِي مَرْضُ الْوَرَقِ

نواتج التَّعْلِم

- يُحدّد العناصر الفنية للقصة القصيرة.
- يحلّل القصة إلى عناصرها الفنية، موضحاً فكرتها.
- يحلّل النص لتحديد وجهة نظر الكاتب، ووجهات نظر الشخصيات.
- يعلّم استخدام اللغة المجازية في النص الأدبي وأصفاً كيف تؤثّر على النص.
- يفسّر كلمات القصة مستنبطاً الدلالات التعبيرية فيها.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ أَرْبَعَ حِصْصٍ.



مَرْضُ الْوَرَقِ

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

2
الوحدة
2

- التركيز على الأحداث التفصيلية:
- لا يخلو النص السردي من أحداث تقدم إما بالسرد، أو بالوصف، أو بالحوار.
- والسرد هو الإخبار عن حادثة أو مجموعة حوادث مترابطة قامت بها شخصية، أو أكثر في زمان ومكان محددين، أو قص الحدث واقفاً، سواء كان حقيقياً أم متخيالاً، وقد يكون سرداً ذاتياً (بضمير المتكلّم)، أو سرداً موضوعياً (بضمير الغائب).
- أمّا الوصف، فهو تشخيص الأفعال والأحداث والشخصيات، وهو آدأ تشكّل صورة المكان والأشياء والأشخاص والمشاعر.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- حَثَّتْ: حَثَّ، يَحْثُثُ، حَثَّا، فَهُوَ حَاثٌ. حَثَّ: عَجَلَ ، وأسْرَعَ في السُّرْرِ.
- انتابَ: انتابَ، يَنْتَابُ، انتياباً، فهو مُنْتَابٌ. انتابهُ: أصابَهُ، اسْتَوْلَى عَلَيْهِ.
- يُفْزِعُونِي: أَفْزَعَ، يُفْزِعُ إِفْزاً، فهو مُفْزِعٌ. وأَفْرَعَهُ: رُوَعَهُ، وأَرْهَبَهُ.
- أَهِيمُ: هَامَ يَهِيمُ هِياماً وَتَهِياماً، فهو هائِمٌ وَهِيَمٌ. هَامَ: خَرَجَ وهو لا يَدْرِي أين يَتَوَجَّهُ؛ سَارَ بِلا قَصْدٍ؛ وَاضْطَرَبَ، وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ؛ تَجَبَّطَ عَلَى غَيْرِ هُدَىٰ.
- تَلَاشَتْ: تَلَاشَى، يَتَلَاشِى، تَلَاشِي، فهو مُتَلَاشٌ. وَتَلَاشَى: فَيَنْتَابُ، اضْمَحَّلُ، وَصَارَ إِلَى العَدَمِ.
- حَصَنَّاهُ: حَصَنَ، يُحَصِّنُ، تَحْصِنَاهُ، فهو مُحَصَّنٌ. حَصَنُوا مَوَاقِعَهُمْ: عَزَّزُوهَا.

(الأسماء)

- يَاقَةُ: مُفرَّد، والجَمْعُ: يَاقَاتٌ: يَاقَةُ الْقَمِيصِ: طَوقُ الْقَمِيصِ؛ يَتَرَزَّيْنُ بِيَاقَةٍ شَبَكَةٍ حَرَيرِيَّةٍ.
- هَمَهَمَاتٌ: جَمْعٌ، والمفرد: هَمَهَمَةٌ. وَالهَمَهَمَةُ: كُلُّ صَوْتٍ مَعْهُ بَحْحٌ؛ هَمَسَ، وَتَكَلَّمَ كَلَامًا خَفِيًّا يُسْمَعُ وَلَا يُفْهَمُ مَغْزَاهُ.

مَرْضُ الْوَرَقِ

- التَّكْهُنَاتُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ التَّكْهُنُ. وَمَصْدَرُ مِنَ الْفِعْلِ تَكْهُنٌ، يَتَكَهَّنُ فَهُوَ مُتَكَهَّنٌ. وَالتَّكْهُنُ: التَّكْهُنُ، الإِخْبَارُ بِشَيْءٍ سَيِّقَعُ.
- وَابِلٌ: وَبَلَ يَبِلٌ وَبِلًا، فَهُوَ وَابِلٌ. وَالوَابِلُ: مَا يَسَاقُطُ بِغَزَارَةٍ.
- الْمَتَارِيسُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرَدُ: مِتْرَاسٌ، وَهُوَ مَا يُوضَعُ فِي طَرِيقِ الْمَارَةِ لِعُرْقَلَةٍ سَيِّرِهِمْ، أَوْ وَقْفٍ تَقَدُّمِهِمْ.
- هَسْتِيرِيَا: جُنُونٌ، وَهِيَاجٌ شَدِيدٌ؛ وَهُوَ عُصَابٌ يَتَمَيَّزُ بِانْفَعَالَاتٍ تَشَنُّجِيَّةٍ وَهَذِيَانٍ، وَفِي عِلْمِ النَّفْسِ هُوَ: مَرَضٌ عَصَبِيٌّ يُفْقِدُ الْمَرْءَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّحْكُمِ فِي حَرَكَاتِهِ وَحَوَّاسِهِ.

(الصَّفَاتُ)

- مَهْوَلَةٌ: هَالَّ، يَهُولُ، هَوْلًا، فَهُوَ هَائِلٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مَهْوَلٌ. وَالْمَهْوُلُ: مَخْوَفٌ يَبْعَثُ عَلَى الْخَوْفِ وَالْدُّغْرِ.
- مَلْهُوفٌ: لَهَفَ، يَلْهَفُ، لَهَفًا، فَهُوَ لَاهَفٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ: مَلْهُوفٌ عَلَيْهِ. وَالْمَلْهُوفُ: سَاعٍ إِلَيْهِ بِحِرْصٍ شَدِيدٍ، وَحَزِينٌ مَفْجُوعٌ، إِمَّا لِذَهَابِ مَالِهِ أَوْ فُقدَانِ عَزِيزِ عَلَيْهِ.
- هَمْجِيَّةٌ: وَحْشِيَّةٌ؛ الْافْتَارُ لِلْطَّبِيعَةِ وَالشَّفَقَةِ وَالْعَاطِفَةِ؛ حَالَةُ أُمَّةٍ لَمْ تَأْخُذْ بِآسْبَابِ الْحَضَارَةِ.
- مُتَلَاحِمَةٌ: مُؤَنَّثُ مُتَلَاحِمٌ. تَلَاحَمٌ، يَتَلَاحَمُ تَلَاحِمًا، فَهُوَ مُتَلَاحِمٌ. وَالْمُتَلَاحِمَةُ: الْمُلَتَصِّفَةُ وَالْمُتَلَائِمَةُ وَالْمُتَشَابِكَةُ.

في أثناء قراءة النص:

إقرأ النص قراءةً صامتةً؛ ثم أجب عن الأسئلة في المهامش.

مرض الورق - تأليف: إيرو تولفاني / من فنلندا

كُنْتُ في قِمَّةِ الإِرْهَاقِ بِسَبَبِ مَا قُمْتُ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ اسْتَمْرَرْتُ عَدَّةَ أَيَّامٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ أَسْتَقِلَّ قِطَارَ اللَّيلِ لِأَعُودَ إِلَى بَيْتِي. كَانَ مَطْرُ الْخَرِيفِ يَنْزِلُ خَفِيفًا، وَفِي الْعَادَةِ تَخْلُو الرَّحْلَةُ مِنْ أَيِّ لَوْنٍ مِنْ الْأَلْوَانِ التَّسْلِيَّةِ. وَفَضْلًا عَنِ ذَلِكَ، فَقَدْ تَأَخَّرَ القِطَارُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَكُنَّا بَعْدَ مُنْتَصِفِ الْلَّيلِ حِينَما خَرَجْتُ مِنْ مَحْطَةِ الْقِطَارَاتِ مَعَ جُمْهُورِ الرُّكَابِ شِبَهِ النَّائِمِينَ، وَلَمْ أُحَاوِلْ أَنْ أَقِفَّ فِي طَابُورِ الْمُنْتَظِرِينَ لِسَيَّارَاتِ الْأُجْرَةِ، وَإِنَّمَا قَرَرْتُ أَنْ أَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ سَيِّرًا عَلَى الْأَقْدَامِ. فَرَفَعْتُ يَاَقَةَ مِعْطَفِي، وَانْحَرَطْتُ فِي شَارِعِ الْمِينَاءِ الطَّوِيلِ.

وَظَهَرْتُ عَلَى الْطَّرِيقِ الْخَالِي سَيَّارَةً شُرْطَةً، وَاحْخَفَتْ أَشْبَهَ بِقَطْ كَبِيرٍ أَسْوَدَ.

وَغَشِيَتِ الْمَدِينَةَ سَحَابَةً مِنَ الْغَيْوِمِ تَحْمِلُ رَائِحةَ زَنْجٍ غَرِيبَةً، وَحَثَثَتْ الْخُطَى فِي لَهْفَةٍ للوصول إلى حُجْرَتي وَفِرَاشِي، كَذَلِكَ كُنْتُ أُسْرِعُ لِكِي ابْتَعِدَ عَنْ هَذِهِ الْغَيْوِمِ الْغَرِيبَةِ الَّتِي بَدَأْتُ رَائِحَتُهَا المُقْرَفَةُ تُضَايِقُنِي. كَانَتْ تِلْكَ الرَّائِحةُ نَفَادَةً، فَحِينَما فَتَحْتُ الْبَيْتَ تَخَيَّلْتُ أَنَّ ثَمَةَ نَارًا فِي مَكَانٍ مَا، وَلَكِنِي عَنْدَمَا بَلَغْتُ الطَّابِقَ الْأَخِيرَ، وَدَخَلْتُ شِقَقِي الصَّغِيرَةَ، لَمْ أُفْكِرْ إِلَّا

تَوَقَّفْ عَنْدَ النَّعُوتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ، مُبِرِّزاً دَوْرَهَا فِي الشُّوْبِيقِ لِلْأَخْدَابِ التَّالِيَّةِ لَهَا.

فِي النَّوْمِ. وَبَعْدَ أَنْ خَلَعْتُ حِذَائِي وَرَبْطَةَ الْعُنْقِ، تَمَدَّدَتْ وَأَنَا فِي كَامِلِ مَلَابِسِي تَقْرِيَّا فَوْقَ الْفِرَاشِ، بِنِيَّةً أَنْ أُسْتَرِيحَ قَلِيلًا، لَكِنِي نِمْتُ عَلَى الْفَوْرِ مِنْ شِدَّةِ الإِرْهَاقِ.

أَفْقَتُ مِنْ نُومِي مَعَ شُعُورٍ بِالضَّيقِ؛ لَأَنِّي نِمْتُ أَكْثَرَ مِنَ الْلَّازِمِ. وَحِينَما غَادَرْتُ الْفِرَاشَ وَأَنَا أَتَنَاعِبُ وَأَبْحَثُ عَنِ الْحِذَاءِ فِي الْحُجْرَةِ، انتَابَنِي شُعُورٌ بِوُجُودِ شَيْءٍ غَرِيبٍ فِي الْحُجْرَةِ، وَتَبَدَّدَ النُّعَاصُ عَلَى

الفَوْرِ. شَيْءٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ يَكُونُ خَطِيرًا، أَغْرِفُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَا هُو؟ وَفَتَحْتُ عَيْنِي عَلَى سَعْتِهَا، وَتَطَلَّعْتُ حَوْلِي بِكُلِّ اِنْتِبَاهٍ وَدِقَّةٍ، كَانَ أَوَّلُ مَا رأَيْتُ هُو كُومَةٌ مِنَ الرَّمَادِ الْأَسْوَدِ فَوْقَ الْأَرْضِ وَالْجُدْرَانِ.

كُتُبِي! أَيْنَ ذَهَبَتْ كُتُبِي؟ قَفَزْتُ مُمْتَنِقًا فِي الْحُجْرَةِ، فَإِذَا بَطَبَقَةٌ كَشِيفَةٌ مِنَ الرَّمَادِ تُعْطِي أَرْفَفَ الْكُتُبِ، وَأَزْحَثَتْ كُومَةً مِنْهُ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ أَصَابِعِي جِلْدًا طَرِيًّا؛ هُو كُلُّ مَا بَقَيَ مِنْ أَغْلِفَةِ كُتُبِي ذَاتِ الْعَنَاوِينِ الْذَّهَبِيَّةِ، وَفِي غَمْرَةٍ ذُهُولِي جَلَسْتُ أَفْكُرُ، حِينَئِذٍ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُمِّيِّرَ الرَّائِحَةَ الْغَرِيبَةَ الْمُقْرِفَةَ الَّتِي شَمَمْتُهَا بِالْأَمْسِ، مَكْتَبَتِي الْجَمِيلَةُ كُلُّهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى أَكْوَامٍ مِنَ الرَّمَادِ، وَأَدْخَلْتُ يَدِي بِطَرِيقَةٍ تِلْقَائِيَّةٍ فِي جَيْبِ دَاخِلِي فَوَجَدْتُ حَافِظَةً نُقُودِي، عِنْدِئِذٍ فَتَحْتُهَا؛ فَمَاذا وَجَدْتُ دَاخِلَهَا؟ الْأَوْرَاقُ؛ الْأَوْرَاقُ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا تَحَوَّلَتْ إِلَى قَبْضَةٍ مِنْ ذَلِكَ الرَّمَادِ الرَّهِيبِ. كَانَ

الشَّهْرُ قَدْ بَدَأَ قَبْلَ أَيَّامٍ، لَقَدْ اخْتَفَى رَاتِي الْمُكَوَّنُ مِنْ أَوْرَاقِ مَالِيَّةٍ كَبِيرَةٍ مَعَ أَوْرَاقِ أُخْرَى مُهَمَّةٍ، وَكُنْتُ مَا أَزَالُ مَذْهُولًا مِمَّا تَكَشَّفَ لِي مِنْ أُمُورٍ ما الَّذِي أَدْهَلَ الرَّجُلَ؟

فِيمَا بَعْدُ سَمِعْتُ ضَحِيجًا يَعْلُو فِي الشَّارِعِ، وَيَتَصَاعِدُ أَشْبَهُ بِالزَّمْجَرَةِ الْأُولَى الَّتِي تَسْبِقُ الْعَاصِفَةَ، وَفَتَحْتُ النَّافِذَةَ فَتَسَرَّبَتْ إِلَى حَلْقِي هَبَّةً أَشَدُ مِنْ تِلِكَ الرَّائِحَةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ مُرْتَبَطَةً فِي ذِهْنِي بِالدَّمَارِ الَّذِي أَصَابَ

أَوْرَاقِي وَبَكَارِيَّةِ مَهْوَلَةٍ، وَرَأَيْتُ فِي الشَّارِعِ وَجْوهًا مُصَوَّبَةً نَحْوَ السَّمَاءِ، وَسَمِعْتُ هَمْهَمَاتِ أَصْوَاتٍ مُخْتَلَطَةٍ غَامِضَةً، ثُمَّ سَمِعْتُ صُرَاخًا هِسْتِيرِيًّا يَقُولُ:

هَذِهِ نَهَايَةُ الْعَالَمِ!

وَاعْتَقَدْتُ لَحْظَةً أَنَّنِي فَقَدْتُ صَوَابِي.

بِمَ شَبَهَ الكَاتِبُ الضَّحِيجَ؟

وأَسْرَعْتُ بِحُلْقِ لِحْيَتِي وَارْتَدَاءِ مَلَابِسي، وَحَرَجْتُ، كَانَتِ الوجْهُ قَلِيقَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالنَّاسُ
ما يَفْتَؤُونَ يَوْجِهُونَ الْأَسْئِلَةَ نَفْسَهَا:

مَا جَرَى؟ مَا مَعْنَى هَذَا؟ مَاذَا سَيَحْدُثُ؟ هَلْ هِيَ الْحَرْبُ الْبَكْتِيرِيَّةُ؟
وَلَمْ تَتَلَقَّ هَذِهِ الْأَسْئِلَةَ أَجْوِيَّةً عَنْهَا ...

كُلُّ مَا كَانَ يَعْرِفُهُ النَّاسُ هُوَ أَنَّهُ فِي السَّاعَاتِ الْأُولَى مِنَ الصَّبَاحِ، تَحَوَّلُتِ الْأَوْرَاقُ، أَنْوَاعُ
الْأَوْرَاقِ كُلُّهَا تَحَوَّلُتْ فَجْأَةً إِلَى رَمَادٍ، فِي حِينَ اتَّشَرَتْ رَائِحَةً كَرِيهَةً فِي الْهَوَاءِ، وَأَصْبَحَ
الْخَوْفُ مِمَّا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ يُفْزِعُنِي أَكْثَرَ مِنَ الدَّمَارِ الَّذِي أَصَابَ أُورَاقِي الْمَالِيَّةِ وَالْأَوْرَاقِ
الْمُهَمَّةِ وَالْكُتُبِ.

وَتَجْمَهَرْتْ جَمَاعَاتٌ مَلْهُوْفَةٌ أَمَامَ الْمَحَالِ... كَانَ بَعْضُ التُّجَارِ قَدْ فَتَحُوا مَحَالَهُمْ، وَكَانَ
آخِرُونَ يُسْدِلُونَ السَّتَّائِرَ، وَكَانَ كُلُّ شَخْصٍ يُعْبِرُ عَنْ هَلْعِهِ وَمَخَاوِفِهِ. وَاقْتَصَرَتِ النَّقُودُ
الْمُسْتَعْمَلَةُ عَلَى الْعُمَلَةِ الْمَعْدَنِيَّةِ، وَلَكِنْ حِينَما تَنَفَّدُ سَيُصَابُ النَّاسُ

بِالْخَرَابِ؛ لِأَنَّ الْقُوَّةَ الشَّرَائِيَّةَ اتَّقَلَّتْ إِلَى أَيْدِي التُّجَارِ فِي عَصْرٍ أَصْبَحَتْ
فِيهِ قِيمَةُ الْأَشْيَاءِ فِي الْوَرَقِ، فَإِنَّ الْمُشَتَّرِينَ مِثْلُ الْبَائِعِينَ؛ يَصْعُبُ عَلَيْهِمْ
إِدْرَاكُ مَعْنَى هَذِهِ الثُّوْرَةِ الْمَالِيَّةِ.

كَانَتْ هُنَاكَ فِرَقٌ مِنَ الشُّرُطَةِ تَعْمَلُ عَلَى حَفْظِ النَّظَامِ أَمَامَ مَحَالِ الْبِقَالَةِ
وَمُنْتَجَاتِ الْأَلْبَانِ حَيْثُ كَانَتْ أُمَهَاتُ الْأَطْفَالِ الرُّضَّعِ يَقِفْنَ فِي صُفُوفٍ مُهَدِّدَاتٍ؛ مُحاوِلَاتٍ
الْحُصُولَ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ عَلَى مَا يَحْتَاجُهُ أَبْناؤُهُنَّ مِنْ الْحَلِيلِ.

وَحِينَما كُنْتُ أَمْرُ بِمَحْلٍ لِلْبِقَالَةِ كُنْتُ أَجِدُ بَدَلًا مِنَ الْأَكْيَاسِ وَالْعَبَوَاتِ الْوَرَقِيَّةِ طَبَقَاتٍ مِنَ
الرَّمَادِ، عَبَوَاتُ السُّكَّرِ وَالبَّيْنِ وَالْأَرْزِ وَالْمَعْكَرَوْنَةِ وَالْبِسْكُوَتِ كُلُّهَا صَارَتْ مُغَطَّاءً بِالرَّمَادِ، الْعَلَبُ

مَرْضُ الْوَرَقِ

المَعْدَنِيَّةُ فَقَطْ وَالزُّجَاجَاتُ نَحْتُ مِنْ هَذَا الْمَصْبِرِ الْأَلِيمِ، وَبَقِيَتْ مَصْفُوفَةً فِي تَنَاقُضٍ مُثِيرٍ مَعَ الْأَرْفُفِ الْأُخْرَى. وَفِي إِحْدَى الْمَكْتَبَاتِ كَانَتِ الظَّاهِرَةُ أَغْرِبَ، فَقَدْ بَرَزَتْ بَعْضُ زُجَاجَاتِ الصَّمْغِ وَبَعْضُ الْأَدَوَاتِ الْبِلاسْتِيكِيَّةِ وَسَطَ مُسْتَنْقَعٌ كَرِيهٌ الرَّائِحَةُ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي تَحَوَّلُ إِلَى رَمَادٍ.

وَعَلَى شَاكِلَةِ الْكَثِيرِيْنَ غَيْرِي، رُحْتُ أَهِيمُ عَلَى وَجْهِي بِلَا هَدْفٍ فَرِيسَةً لِلْخَوْفِ وَلِلْفُضُولِ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْمَلْحوظَاتِ فِي الشَّارِعِ مِنْ أَشْخَاصٍ لَا يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

مَاذَا سَنَصْنَعُ مَعَ الْأَطْفَالِ؟ دُونَ كُتُبٍ وَدُونَ وَرَقِ الْمَدَارِسُ سَتُغلِقُ أَبْوَابَهَا. وَأَغْرَبَ آخْرُ عَنْ مَخَاوِفِهِ قَائِلًاً:

إِسْسَمْتُ رُدوْدَ أَفْعَالِ النَّاسِ

بِالْأَنَائِيَّةِ، وَضَعَّ ذَلِكَ.

الْحُكُومَةُ سَتُضْطَرُ إِلَى تَوزِيعِ حِصَصٍ مِنَ الْمَوَادِ الْغِذَائِيَّةِ.

فَرَدَّ عَلَيْهِ آخْرُ:

الْحُكُومَةُ لَنْ تَفْعَلْ شَيْئًا، فَدُونَ وَرَقٍ، سَتُصَابُ بِالشَّللِ.

ثُمَّ لَمَحْتُ أُخْتِي لِيلِي، فَتَلَاثَتِ الْأَصْوَاتُ مِنْ حَوْلِي فِي هَمْهَمَةٍ غَيْرِ وَاضِحَّةٍ، لَاحِظَتُ فَجْأَةً شَعْرَهَا الْذَّهَبِيَّ وَسَطَ جُمْهُورٍ مُظْلِمٍ، فِي مُفْتَرِقِ طُرُقٍ، فَغَشَّانِي شُعُورٌ حَارٌ وَمُطْمَئِنٌ.

لِيلِي؛ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَا تَرَالُ لَهُ قِيمَةٌ وَهُوَ أَنَّ الْحَقَّ بِلِيلِي، وَقَدِ اسْتَعْمَلْتُ يَدِي وَمَرْفَقِي لِلْوَصُولِ

لِمَاذَا شَعَرَ الرِّحْلُ بِالْأَمَانِ بَعْدَ أَنْ

عَثَرَ عَلَى أَخْتِي لِيلِي؟

لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّهْلِ الْوَصُولُ إِلَى مَنْزِلِنَا، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ بَلَغْنَاهُ، وَجَلَسْنَا فِي هَدْوِهِ. وَلَمْ يَعْدْ الْوَضْعُ يُؤْرِقُنَا، فَقَدْ ظَلَلْنَا نَتَحَدَّثُ عَنْهُ طَوَالَ الطَّرِيقِ، وَالآنَ بَيْنَ هَذِهِ الْجُدُرَانِ الْأَرْبَعَةِ نَشْعُرُ أَنَّنَا فِي أَمَانٍ، شَعَرْتُ بِذَلِكَ فِي

قرارٌ نَفْسِي، وَلَا حُظِّتُ انعكاسَ هذَا الانطباعِ عَلَى وَجْهِ لِيلى.

أَدْرَكْنَا أَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُرَتِّبَ فَضَاءَنَا الْحَيَوَيَّ خَلْفَ هذِهِ الْجُدْرَانِ، وَلَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ سَهْلًا؛ لِأَنَّ الْوَرَقَ يَجْعَلُنَا نَسْعُلُ، وَنَعْطُسُ، وَكَانَتْ خِدْمَاتُ الْمَيَاهِ وَالْكَهْرَباءِ تَعْمَلُ، وَكَذَلِكَ الإِذَاعَةُ، وَكُنَّا قَدْ نَسِينَا هذَا حَتَّى أَدْرَتْ مَفَاتِيحَ الْمَذْيَاعِ، فَسَمِعْنَا رِسَالَةً مُسَجَّلَةً تُبَثُّ فِي هُدُوِّهِ: «سَاعِدْ نَفْسَكَ، وَسَاعِدْنَا بِالسَّيِّطَرَةِ عَلَى مَخَاوِفِكَ، بَلَدُنَا لِيَسَ الْبَلَدُ الْوَحِيدُ الَّذِي أُصِيبَ بِهِذِهِ الْكَارِثَةِ، الْعَالَمُ كُلُّهُ يُنَاضِلُ مِنْ أَجْلِ التَّغْلِبِ عَلَى الْمُشْكِلَةِ نَفْسِهَا».

وَظَلَّتْ هذِهِ الدَّعْوَةُ إِلَى الْهُدُوِّ وَالنِّسَامِ تَتَكَرَّرُ كُلَّ فَتْرَةٍ بِانتِظَامٍ، يَبْيَنَ نَسَرَاتِ الْأَخْبَارِ وَالإِعْلَانَاتِ، لَقَدْ قَامَتِ الدُّولَةُ بِالاستِيلَاءِ عَلَى جَمِيعِ الْخِدْمَاتِ الْخَاصَّةِ بِالتَّمْوِينِ بَدْءًا مِنَ الْمَوَادِ الْغِذَائِيَّةِ، وَأَعْيَتِ الْإِجَازَاتُ بَيْنَ أَفْرَادِ الشُّرُطَةِ وَالْجَيْشِ، وَأَعْلَمَتْ حَالَةُ الطَّوارِئِ فِي الْقِطَاعَاتِ الْمَدِينَيَّةِ جَمِيعَهَا، وَتَوَقَّفَتْ وَسَائِلُ الْمُواصِلَاتِ عَلَى الْطُّرُقِ وَالسَّكَكِ الْحَدِيدِيَّةِ إِلَى إِشْعَارِ

آخَرَ، بِاسْتِشْنَاءِ مَرْكَبَاتِ الشُّرُطَةِ وَالْجَيْشِ فَهِيَ تَتَحرَّكُ بِحُرْيَّةٍ تَامَّةٍ، وَتَمَّ الْاسْتِيلَاءُ عَلَى جَمِيعِ احْتِياطِيِّ الْمَعَادِنِ الْثَّمِينَةِ، وَبَدَأَتْ مَصْلَحَةُ صَكِّ الْعَمَلَةِ تَعْمَلُ لِيَلَ نَهَارًا فِي إِصْدَارِ عُمَلَاتِ مَعْدَنَيَّةٍ جَدِيدَةٍ.

وَعَكَسَ فَيْضُ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَخْبَارِ حَقِيقَةَ الْوَضْعِ الْعَالَمِيِّ، لَقَدْ انْفَضَّ (بَرَصُ الْوَرَقِ) عَلَى الْكُرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ بِأَسْرِهَا، وَالْعُلَمَاءُ يَعْمَلُونَ لِيَلَ نَهَارًا، وَلِكِنْ دُونَ جَدْوِيِّ بَعْثَةٍ عَنْ سَبَبِ هذِهِ الظَّاهِرَةِ.

وَلَمْ تَقِفُ التَّكَهُنَاتُ حَوْلَ هذَا الْمَوْضِعِ عِنْدَ حَدٍّ؛ فَهَلْ نَتَجَتِ الْكَارِثَةُ بِسَبَبِ إِشْعَاعِ جَدِيدٍ جاءَ مِنَ الْفَضَاءِ؟ وَرَأَى عُلَمَاءُ آخَرُونَ افْتِرَاضَاتٍ مُخْتَلِفَةً تَامًا، وَحاوَلَ الْعُلَمَاءُ فِي الْبِلَادِ جَمِيعَهَا صِنَاعَةَ وَرَقٍ آخَرَ أَوْ مَادَّةٍ مُشَابِهَةٍ لَا تَنَاثِرُ بِالْقُوَى الْمُدَمَّرَةِ.

مَرْضُ الْوَرَقِ

وفي انتظار ذلك، اقتصرت المكاتب في العالم كُلّه على الاتصالات الهاتفية في مواصلة أنشطتها؛ مما أسفّر عن ضغطٍ هائلٍ على الأجهزة وتأخرٍ فظيع في المكالمات، وفرضى رهيبة وأصبحت الآلات الكاتبة راقدة فوق المكاتب. ولم تعد البرقيات تُستعمل، وتحول كل شيء مكتوب إلى رمادٍ، وأصبح الموظفون الذين يتعلّق عملهم بالورق بلا عملٍ بين يومٍ وليلةٍ وأصبحوا يُشكّلون عبئاً وطاقةً ضخمةً غير مُنتجةٍ.

ولم يعُد أحد يحمل بطاقة هوية، واحتفت شهادات الميلاد وغيرها من الوثائق الرسمية والقانونية، وأصاب الشلل السُّلطة التشريعية في العالم كُلّه، وتحولت الملفات البنكية إلى رمادٍ، ولم يعُد هناك وجود لتجارة المال والأسهم، واحتفت أوراق العملة والstocks والأسهم وشهادات القروض الوطنية والخاصة، وكذلك العقود والإيصالات والاتفاقيات والمعاهدات والتقويم والسجلات.

كنت أنا وليلي موظفين في مكتبٍ، ولم يعُد من المفيد أن نذهب إلى مكان عملنا كما جاء في التوجيهات التي أعلنتها المذيع. لم يعُد المال يهمنا؛ لأننا لم نكن نملك أي عقارٍ؛ ثم إن الآخرين فقدوا هم أيضاً رواتبهم ومدخراتهم. شيء واحد أصبح هو المهم؛ الغذاء. كانت المؤن الموجودة عندنا موزعة بدقةٍ تكفي ليومين أو ثلاثة.

كانت الشوارع لا تزال ملأى بالناس، ولا حظت أن العديد من المحال التجارية قد فرغت من السُّلعة، كانت الوجوه عابسة، والغضب في العيون كُلّها، كما علمت أن الشرطة منعت الناس من السفر إلى الريف، وأن أستاذًا جامعيًا معروفاً أصيب باكتئاب حادٌ حينما رأى إنتاجه العلمي يتحوّل إلى رمادٍ، وأن مليونيراً لم يستطع أن يعيش بعد ضياع ثروته، وأن رجلاً رقيق الحال

ما آثار غياب الورق؟

رَبِّ الْجَاهِزَةِ الْكُبْرَى فِي مُسَابِقَةِ الْيَانِصِيبِ، وَلَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ تَسْلِيمِهَا فَمَا مِنْ قُورِهِ.

ما رأيك بسلوك الناس في أثناء
الحدث؟

فِي الْيَوْمِ التَّالِي جَلَسْتُ أَنَا وَلِيلى نُرَاقِبُ النَّاسَ مِنَ التَّافِدَةِ لِساعَاتٍ، كَانُوا مُنْهَارِينَ تَمَامًا، وَإِعْلَانَاتُ الإِذَاعَةِ عَنْ نِيَّةِ الْحُكُومَةِ فِي تَوزِيعِ الْمُؤْنَى لَمْ تُطْمِئِنِ النَّاسَ؛ لِأَنَّ هَذَا التَّوزِيعُ كَانَ لِمُدَّةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ سَاعَةً.

وَبَدَأَتِ الاضْطِرَابَاتِ عِنْدَ الظُّهُورِ تَقْرِيبًا، فَسَمِعْنَا تَحْطِيمَ زُجَاجٍ، تَهْشَمَتْ وَاجْهَةُ زُجَاجَيْهُ كَبِيرَةً فِي الشَّارِعِ وَشَاهَدْنَا الْجَمَاهِيرَ تَجْرِي، وَالشُّرُطَةُ وَرَاءَهَا، ثُمَّ سُمِعَ تَدْمِيرُ زُجَاجٍ آخَرَ فِي الشَّارِعِ، وَرَاحَتْ وَاجْهَاتُ مَحَالِّ الْأَغْذِيَةِ تَتَحَطَّمُ تَلَوَّ الْأُخْرَى تَحْتَ وَابِلٍ مِنَ الْمَقْدُوفَاتِ، وَبَدَأَتْ عَمَلِيَّاتُ النَّهْبِ وَالسَّلْبِ.

وَرَأَيْتُ رَجُلًا ضَحْمًا فِي بَزَّةِ عَامِلٍ يَخْرُجُ مِنْ مَحَلٍ جِزارِيَّةٍ حَامِلًا رُبْعَ عِجْلٍ عَلَى ظَهْرِهِ؛ وَمَا كَادَ يَجْتَازُ عَنْبَةَ الْمَحَلِّ حَتَّى هَجَمَتْ عَلَيْهِ زُمْرَةٌ مِنَ الْجَمَاهِيرِ، وَحاوَلُوا انتِزَاعَ الْلَّحْمِ مِنْهُ، فَمَا كَانَ مِنَ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ اسْتَخْدَمَ الْلَّحْمِ فِي الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ، وَرَاحَ يَدُورُ بِهَا مُحَاوِلًا إِبْعَادِ النَّاسِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ وَلَمْ أَعْدُ أَرَى سِوَى مَلْحَمَةٍ هَمَجِيَّةً وَأَجْسَامٍ مُتَلَاحِمةً.

وَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الزَّمِنِ حَتَّى سُلِّبَتِ الْمَحَالُ جَمِيعُهَا، وَعِنْدَمَا نَفَدَتِ السِّلْعُ التَّعْمُويَّيَّةُ تَوَجَّهَتِ الْجَمَاهِيرُ إِلَى الْمَحَالِ الْكُبْرَى، وَبَدَأَتِ الشُّرُطَةُ تَضَعُّ الْمَتَارِيسَ، وَمَا إِنْ حلَّ الْمَسَاءُ، حَتَّى كَانَتِ الشَّوَارِعُ قَدْ خَلَتْ تَمَامًا، وَتَمَكَّنَتِ السُّلْطَاتُ الْحُكُومِيَّةُ مِنْ إِقْرَارِ النَّظَامِ، وَشُوهدَتِ الْمُصَفَّحَاتُ تَتَخَذُ مَوَاقِعَهَا فِي الشَّوَارِعِ الرَّئِيسَيَّةِ وَالْمَيَادِينِ، وَبَدَأَتْ دَوْرِيَّاتُ مِنَ الْمُسَلِّحِينَ بِالرَّشَاشَاتِ مِنْ رَاكِبِيِ الدَّرَاجَاتِ الْبُخَارِيَّةِ تَجْوِبُ الشَّوَارِعَ الْمُهِمَّةَ الَّتِي خَلَتْ مِنَ الْمَارِرَةِ، وَأَصْبَحَ يُغَطِّيَهَا حُطَاطُ الزُّجَاجِ.

مَرْضُ الْوَرَقِ

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَبَعْدَ أَنْ أَوْصَدْنَا الْبَابَ الْخَارِجِيَّ، وَحَصَّنَاهُ بِالْمَتَارِيسِ، ظَلَّنَا نَتَظَرُ طَلَوْعَ الْفَجْرِ
وَأَنْجُونَ جَالِسِانِ فَوْقَ الْأَرِيَكَةِ.

وَأَفْقَنَا مِنَ النَّوْمِ فِي الصَّبَاحِ عَلَى ضَجِيجِ مَرْكَبَاتٍ ثَقِيلَةٍ، وَلَمَحْتُ مِنْ
النَّافِذَةِ بَعْضَ الْجُنُودِ بِخُوذِهِمْ يُعالِجُونَ مِدْفَعًا رَشَّاشًا فِي رُكْنِ الشَّارِعِ،
كَمَا شَاهَدْنَا بَعْضَ الْفَنِيَّينَ يُثْبِتُونَ مُكَبِّراتِ الصَّوْتِ عَلَى وَاجِهَاتِ
الْمَنَازِلِ، وَلَمْ يُرِ في الشَّارِعِ أَحَدٌ سِوَى الْجُنُودِ.
وَأَدْرَكْتُ مَفَاتِيحَ الْمِدْيَاعِ، فَإِذَا بِالْآتِيِّ:

«... وِبِنَاءً عَلَى هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ، سَيَقُومُ كُلُّ مَنْزِلٍ بِاِخْتِيَارِ مَنْ يَنْبُوْبُونَ عَنْهُ، وَسَيَقُومُ هُؤُلَاءِ
بِاِخْتِيَارِ رَئِيسِ لَهُمْ، وَسَيَجْتَمِعُ هُؤُلَاءِ الرَّؤُسَاءُ بِدَوْرِهِمْ مِنْ كُلِّ حِيٍّ مِنْ أَجْلِ تَنظِيمِ عَمَلِيَّةِ تَوْزِيعِ
الْمُؤْنَ، وَسَوْفَ تُحَدَّدُ أَمَّا كُنْ الْاِلْتِقاءِ فِيمَا بَعْدُ.

وَسِمِعْتُ هَذِهِ التَّعْلِيمَاتِ تَتَرَدَّدُ فِي الشَّوَّارِعِ بِوَاسِطَةِ مُكَبِّراتِ الصَّوْتِ، وَأَمَّا الْأَخْبَارُ الْخَارِجِيَّةُ
فَكَانَتْ تَتَحَدَّثُ عَنِ اضْطِرَابَاتِ وَأَعْمَالِ تَمَرُّدٍ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَقَدْ عَانَتِ الْمُدُنُ الْكُبُرِيَّ أَكْثَرَ
مِنِ الصُّغُرِيِّ، وَأَعْقَبَتْ هَذِهِ الْأَخْبَارُ نَصَائِحَ عَمَلِيَّةٍ وَتَوْصِيَّاتٍ وَتَحْذِيرَاتٍ وَتَهْدِيدَاتٍ مُوجَّهَةً إِلَى
مَنْ يَقُومُونَ بِعَمَلِيَّاتِ السَّلْبِ وَالْتَّمَرُّدِ.

أَمَّا فِي مَدِيَّنَا، فَقَدْ سَمَحَ إِصْدَارُ عُمَلَاتٍ مَعْدَنِيَّةٍ بِاسْتِئْنَافِ النَّشَاطِ فِي التِّجَارَةِ وَالصُّنْنَاعَةِ،
وَوَضَعَ حَدًّا لِقَانُونِ الْحَرْبِ وَإِنْهَاءِ اضْطِرَابَاتِ الَّتِي أَصَابَتِ الْخِدْمَاتِ الْعَامَّةِ.
أَمَّا التِّجَارَةُ الْعَالَمِيَّةُ فَقَدِ احْتَاجَتْ إِلَى وَقْتٍ أَطْوَلَ لِاسْتِئْنَافِ عَمَلِهَا؛ نَظَرًا لِلَّدُورِ الْمُهِمِّ الَّذِي
كَانَ يَلْعَبُهُ الْوَرَقُ فِي الْمَاضِي فِي التَّبَادُلِ التِّجَارِيِّ. فِي الْبِداِيَةِ، سُجِّلَتِ الْاِتَّفَاقَاتُ الْجَدِيدَةُ
بِالْطَّبَاشِيرِ عَلَى الْلَّوَاحِ «الْإِرْدُواز» أَوْ بِمَسَامِيرَ مَحْمِيَّةٍ بِالنَّارِ عَلَى صَحَافَ بِلَاسْتِيكِيَّةٍ؛ ثُمَّ

صُورَتِ النُّصوصُ وَأَرْسِلَتْ نُسُخٌ «النِّيجاتيف» إِلَى الْمُتَعَامِلِينَ.

وَاتَّضَحَ الآنَ أَنَّ تَسْجِيلَاتِ «المِيكروفلِم» هِيَ أَعْظَمُ الدَّخَائِرِ الْفِكْرِيَّةِ لِلإِنْسَانِيَّةِ، وَلَقَدْ أُصِيبَتْ

الْعُلُومُ وَالقَوَانِينُ بِأَفْدَحِ الْخَسَائِرِ بِسَبَبِ اخْتِفَاءِ الْوَرَقِ، أَمَّا فِي مَجَالِ الْفُنُونِ فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ مَا

أَصَابَ التَّصْوِيرَ كَانَ أَقْلَى فَدَاخَةً مِمَّا أَصَابَ الْأَدَبَ، فِي حِينَ أَنَّ

الْتَّسْجِيلَاتِ الصَّوْتِيَّةِ أَنْقَذَتِ الْمُوسِيقَا مِنْ هَذَا الْحَطَرِ.

وَمَرِّتِ الْأَيَّامُ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ غَيْرَ قَادِرِينَ عَلَى إِثْبَاتِ عَقُودِ الزَّوَاجِ،

وَفِي هَذِهِ الظُّرُوفِ الْجَدِيدَةِ أَوْفَى بَعْضُ الْأَشْخَاصِ بِعُهُودِهِمْ،

وَنَكَثَ آخْرُونَ، أَمَّا النِّسَاءُ فَأَصْبَحَ يَامِكَانِهِنَّ تَحْدِيدُ سِنْهُنَّ كَمَا

يَحْلُو لَهُنَّ أَمَامَ الْمِرَآةِ.

أَجَلُ، لَقَدْ وَقَعَتْ أَحْدَاثٌ مُهِمَّةٌ خِلَالَ هَذِهِ الْأَيَّامِ، ثُمَّ هَدَأَتِ

الْعَاصِفَةُ، وَلَمْ أَعْدُ أَسْتَطِعُ أَنْ أُسَجِّلَ أَيِّ أَفْكَارٍ فِي مُذَكَّرَةٍ، فَبَعْدَ

أَنْ أَصْبَحَتِ الطَّبَاشِيرُ وَالْلَوَاحُ «الإِرْدُوازِ» أَدَوَاتٍ لَا غَنِيٍّ عَنْهَا

فِي الْبَيْتِ، فَقَدْ خُصِّصَتْ لِأَهْدَافٍ أَنْفَعَ، وَمَعَ أَنَّ الْحَيَاةَ عَادَتْ

مُحْتَمَلَةً مَرَّةً أُخْرَى، إِلَّا أَنَّهُ ظَلَّ هُنَاكَ فَرَاغٌ كَبِيرٌ يَحْتَاجُ إِلَى مَلِءٍ، فَلَمْ يَعْدْ لَدِينَا مَا نَقْرُؤُهُ،

وَأَصْبَحَ هُنَاكَ شَوْقٌ وَلَهْفَةٌ لِلْقِرَاءَةِ الَّتِي أَصْبَحَتْ مُسْتَحِيلَةً، وَبَدَأَ

عَصْرٌ ذَهَبِيٌّ جَدِيدٌ لِلرِّوَاةِ، إِذْ تَكَوَّنَتْ جَمْعِيَّاتٌ وَأَنْدِيَّةٌ لِلنُّشْرِ

الشَّفَاهِيَّ لِلنُّصوصِ الأَدَبِيَّةِ، وَالْقَصَائِدِ الشُّعُرِيَّةِ وَالتَّارِيخِ وَغَيْرِ

ذَلِكَ مِنْ عُلُومِ التَّرْبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِيمَا مَضِيَ تَسْحَوْلٌ إِلَى حُرُوفِ

طِبَاعَةٍ فَوْقَ الْوَرَقِ.

وَأَكْتَسَبَ الْمِدِيَاعُ أَهْمَيَّةً قُضْوِيَّ، وَاحْتَلَّ مَكَانَةً عَالِيَّةً فِي الْحَيَاةِ البَشَرِيَّةِ، وَشَهِدَ العَصْرُ أَيْضًا

مَرْضُ الْوَرَقِ

بَعْثَ الْفُنُونِ الشَّفَاهِيَّةِ، وَأَصْبَحْنَا نَسْتَمِعُ إِلَى الْخُطَبِ فِي الشَّوَارِعِ وَفِي الْمَيادِينِ وَفِي الْأَسْوَاقِ وَفِي الْقَاعَاتِ الْعَامَّةِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ، اكْتَشَفَ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ طَرِيقَةً لِصِنَاعَةِ وَرَقٍ يُقاوِمُ التَّلَفَ، وَيُقاوِمُ الْمَرَضَ الَّذِي قَضَى عَلَى كُنُوزِ التَّقَافَةِ الْعَالَمِيَّةِ، قَوْبَلَ ذَلِكَ فِي الْبِدايَةِ بِالرِّيَاهَةِ وَالشَّكْ، بَلْ إِنَّ الْمُمْوَلِينَ رَفَضُوا ذَلِكَ تَمَامًا، غَيْرَ أَنَّ الْمُخْتَرِعَ اسْتَطَاعَ أَنْ يُثْبِتَ صِحَّةَ ادْعَائِهِ، حِينَئِذٍ سَارَعَتِ الْحُكُومَاتُ بِإِنْشَاءِ مَصَانِعَ لِتَصْنَعَ الْوَرَقَ بِسُرْعَةٍ، وَجَعَلَتِ الْآلاتُ الْجَدِيدَةُ تَدُورُ لَيْلًا نَهَارًا مُسْتَخْدِمَةً مِلِيارَاتِ الْأَطْنَانِ مِنَ الْمَوَادِ الْمَطْبُوعَةِ مِنْ أَجْلِ مَلَائِينِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ إِلَّا شَيْئًا وَاحِدًا «الْقِرَاءَةِ».

وَأَصْبَحَ الْطَّلَبُ عَلَى وَرَقَةِ الْكِتَابِ يُوازِي الْطَّلَبَ عَلَى وَرَقَةِ الْطَّبَاعَةِ، وَذَلِكَ لَفْتَرَةٌ مِنَ الْوَقْتِ، فَقَدْ كَانُوا جَمِيعًا يُرِيدُونَ أَنْ يَكْتُبُوا أَيِّ شَيْءٍ لَأَيِّ أَحَدٍ أَوْ لَيْسَ لَأَيِّ أَحَدٍ، فَهَلْ عَرَفَ الْعَالَمُ مِثْلَ هَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْكِتَابِ؟ مِنْ حُسْنِ حَظِّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّ مَكْتَبَاتِ «الْمِيكْرُوفِلِمْ» لَمْ تُصْبِتْ فِي الْكَارِثَةِ.

وَالآنَ هَلْ تَعْلَمُنَا شَيْئًا مِنْ مَرْضِ الْوَرَقِ؟
كَلَّا ، فَهَا نَحْنُ مَرَّةً أُخْرَى غَارِقُونَ فِي الْوَرَقِ.

ما زَأْيَكَ فِي الْعِبَارَةِ الْمُلُوَّةِ بِاللَّوْنِ

الْأَخْضَرِ؟

أنشطة ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. حدد من القصة ما يأتي:

أ. مظاهر الاضطراب والمعاناة التي طرأت على البطل بسبب مرض الورق.

ب. مظاهر مرض الورق في الفقرات الأولى:

ج. محاولات العلماء ودورهم في السيطرة على مرض الورق.

مَرْضُ الْوَرَقِ

2. اخْتَرْ عُنوانًا أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْعُنوانِ الْأَتِيَّ، بَدِيلًا عَنْ عُنوانِ الْقِصَّةِ الْأَصْلِيِّ، مُعَلَّلًا سَبَبَ اخْتِيَارِكَ.

- ما بَعْدَ الْوَرَقِ.
- الْوَرَقُ الْغَائِبُ.
- مَوْتُ الْوَرَقِ.
- نَحْنُ وَالْوَرَقُ.
- حَيَاةٌ بِلَا وَرَقٍ.
- حَيَاةٌ وَرَقٍ.

3. كَيْفَ تَصَرَّفَ الْبَطَلُ عِنْدَمَا عَلِمَ أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ يَمْلِكُ أَيِّ وَثِيقَةٍ وَرَقِيَّةً؟

4. أُذْكُرْ بَدَائِلَ الْوَرَقِ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي النَّصِّ.

5. تَمَكَّنَ الرَّاوِي مِنْ رَصْدِ اخْتِلَافِ تَصَرُّفَاتِ النَّاسِ وَمَوَاقِفِهِمْ فِي أَثْنَاءِ الْأَزْمَاتِ، سَجِّلْ عَدَدًا مِنْهَا وَفَقَ الْجَدْوِلِ، مُبْدِيًّا رَأْيَكَ فِي كُلِّ سُلُوكٍ.

رأيُ الطَّالِبِ	سُلُوكٌ سَلْبِيٌّ	سُلُوكٌ إيجابيٌّ
.....
.....
.....

6. لماذا تدخل المسؤولون ورجال الشرطة عندما حلّت الكارثة؟

7. إلام يشير قول الكاتب (ها نحن مرة أخرى غارقون في الورق) . وضح المقصود بقوله، مستفيداً مما ورد في القصة.

8. لم يختف الورق في أيامنا هذه، ولكن ظهرت كثيرة من العناصر التي قد تغни عن الورق، تبين هذه العبارة مقتراحاً نهاية بدائلة للقصة.

مَرْضُ الْوَرَقِ

حَوْلَ لُغَةِ النَّصّ:

1. ابْحُثْ عَنِ التَّعْرِيبِ الصَّحِيحِ لِكُلِّ مِنَ الْكَلْمَاتِ الْآتِيَةِ:

• الْوَاحِدُ (الإِرْدَواز)

• (النيجاتيف)

• (الميكروفلم)

2. تَمَثِّلُ الصَّرَاعُ الَّذِي عَاشَهُ النَّاسُ فِي حَقْلَيْنِ دَلَالَيْنِ هُمَا: الْخَرَابُ وَالْحُوْفُ.

• أَكْتُبْ مِنَ النَّصْ بَعْضَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي تَسْتَمِي لِهَذِينِ الْحَقْلَيْنِ الدَّلَالَيْنِ.

الْخَرَاب	الْحُوْفُ
.....
.....

3. مَثُلُّ بِعَبَاراتٍ نَصِّيَّةٍ عَلَى مُشَارَكَةِ الرَّاوِي فِي الْأَحْدَادِ (مُسْتَخْدِمًا ضَمِيرَ الْمُتَكَلِّمِ)

-
-
-

4. ما الفرق بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في العبارة الآتية:
- (وراحت واجهات محال الأغذية تتحطم الواحدة تلو الأخرى تحت وايل من المقدوفات، وباءت

عمليات النهب والسلب.

5. قال الكاتب: إنقض برص الورق على الكرة الأرضية يأسراها.

- ابحث عن معنى (برص) في المعجم
- وضح الإيحاء في العبارة السابقة

حول قارئ النص:

1. ما رأيك في فكرة القصة؟
2. يقول الكاتب: وأصبح جميع الموظفين الذين يتعلق عملهم بالورق بلا عمل بين يوم وليلة، وأصبحوا يشكرون علينا وطاقة ضخمة غير متنبجة.
- ناقش زميلك في الوظائف التي يمكن أن تختفي في عصر التكنولوجيا.
3. تخيل العالم الآن وقد فقد كل ما يتعلق بالتقنية والإنترنت والعالم الرقمي. تحدث عن ذلك.

القراءة

نص معلوماتي

3

الدرس الثالث التعلم مؤلم، لكنه يجب أن يكون كذلك

نواتج التعلم

- يجدد الفكر الرئيس للنص بعد تحليله المعلومات الصريحه والضمنيه مستشهاداً بعده من الأدلة.
- يصف كيفية ربط المؤلف الفكر بالتفاصيل مستدلاً بالأمثلة.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاث حصص.



التَّعْلُمُ مُؤْلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تجمیع المفهوم المفتاحي:

المفهوم المفتاحي هو مجموعه من الإشارات النصية التي يبدأ القارئ في جمعها في أثناء القراءة بهدف إنشاء بؤرة للفكر الرئيسية في النص المعلوماتي تحديداً، وذلك عبر قراءته بتركيز، واستخراج الفكر تدريجياً، فقرة بعده فقرة، مع الاستعانة بما يتوافر من رسومات وأشكال واردة فيه، ثم صياغة كل هذا بلغة القارئ الذي يحاول في أثناء القراءة أن يتبيّن أهمية هذه المفاهيم التي يحملها، وأن يجد الروابط بين بعضها، وبينها وبين مفاهيم أخرى سابقة مررت عليه.

من العناصر التي تساعد على تحديد المفاهيم المفتاحية:

- فحص بناء النص للبحث عن عناصر من الممكن أن يكون الكاتب قد استخدمها كي يشير إلى الأقسام الرئيسية في محتوى مادته، مثلاً: (العناوين، والعنوان الفرعية، والعنوان المنضدة بحرف مطبعي ثخين أو مائل، والرسومات البينية والبصرية الداعمة، وغير ذلك).
- تحديد أي حملة في الفقرة هي الجملة الرئيسية؟ فكلما كان النص معتقداً احتاج الطلاب أن يدركون أن هذه الجملة قد لا تكون الجملة الأولى في الفقرة. (ادرك القارئ)
- القدرة على تعين الحمل التي تتبع بالأفكار الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية التي سترد في بعض المواضيع لاحقاً في أثناء القراءة.
- إدراك أن المقاطع الانتقالية قد تساعد - أحياناً - على تحديد الفكر الرئيسية، أو تمثل تحولاً محتملاً في تفكير الكاتب، مثل: (بالمقارنة مع، هناك احتمال آخر هو، في مقابل ذلك، إلخ).
- دراسة العبارات الموجزة الواردة في الفقرات أو الاستنتاجات التي تلخص كل مقطع من النص؛ لأنها قد تساعد على تأكيد الفكر الرئيسية أو المفاهيم المفتاحية وتكتيفها.

التَّعْلُمُ مُؤْلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأفعال)

- يُحْتَفِي بـ: احْتَفَى بـ، يَحْتَفِي بـ، احتِفاءً، فَهُوَ مُحْتَفِي، وَمُحْتَفَى بِهِ. احْتَفِي فُلانْ بِفلاَنْ:
- احْتَفَلَ بِهِ، بالَّغَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِظْهَارِ الْفَرَحِ بِهِ.
- تَلَعَّقُ: لَعِقَ، يَلْعَقُ، لَعْقاً، فَهُوَ لَاعِقٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَلْعُوقٌ. لَعِقُ الْعَسْلَ وَنَحْوُهُ: لَحِسَنَهُ بِلِسَانِهِ أَوْ بِإِصْبَاعِهِ.

(الأسماء)

- الاستِظهَارُ: اسْتَظْهَرَ، يَسْتَظْهُرُ، اسْتِظْهَارًا، فَهُوَ مُسْتَظْهِرٌ. اسْتَظْهَرَ الشَّيْءُ: حَفِظَهُ، وَقَرَأَهُ حِفْظًا بلا كِتَابٍ. اسْتَظْهَرَ دُرُوسَهُ: اسْتَدَكَرَهَا وَرَاجَعَهَا.
- تَخَطِّي: تَخَطِّي، يَتَخَطِّي، تَخَطِّيًّا، فَهُوَ مُتَخَطِّطٌ. تَخَطِّي الْحَدُودِ: تَجَاوِزُهَا وَتَعْدِيهَا. وَتَخَطِّي الصُّعَابِ: التَّغْلِبُ عَلَيْهَا.

(الصفات)

- مَرْغُوبَةُ: اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ (رَغْبَ)، رَغِبَ فِي، يَرْغَبُ، رَغْبًا وَرَغْبَةً، فَهُوَ رَاغِبٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَرْغُوبٌ. رَغِبَ الشَّيْءَ / رَغِبَ فِي الشَّيْءِ: أَرَادَهُ وَحَرَصَ عَلَيْهِ وَطَمَعَ فِيهِ وَأَحِبَّهُ.
- شَاقٌ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (شَقَّ)، شَقَّ يَشْقُ، شَقًا وَشُقُوقًا، فَهُوَ شَاقٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مَشْقُوقٌ.
- وَالشَّاقُ: الْوَعْرُ، الْصَّعْبُ، الْعَسِيرُ، الْمُتَعَبُ، يَتَطَلَّبُ جُهْدًا وَعَنَاءً.
- مُرْهِقٌ: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَرْهَقَ)، أَرْهَقَ، يُرْهِقُ، إِرْهَاقًا، فَهُوَ مُرْهِقٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُرْهَقٌ. وَعَمَلٌ مُرْهِقٌ: مُتَعَبٌ، مُكْلِفٌ.
- الْمُسَلِّي: اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (سَلَّى)، سَلَّى، يُسَلِّى، تَسْلِيَةً، فَهُوَ مُسَلِّلٌ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُسَلِّيٌّ. وَسَلَّاهُ أَخْوَهُ فِي مِحْنَتِهِ: جَعَلَهُ يَسْلُو، وَطَبَّبَ نَفْسَهُ، وَأَذْهَبَ مَا بِهَا مِنْ سَأَمٍ وَضِيقٍ. وَالْمُسَلِّي: هُوَ مِنْ يُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى النَّفْسِ.

تطبيقٌ على المعجم والمفردات

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النص المقررة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنّها تعامل على تعزيز الفهم وإثراء المعجم اللغوي.

1. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية عن معاني الكلمات أو التراكيب الآتية، واكتُبها:

• عن كثب:

• الاسترجاع النشط:

• العزم:

• الطلاقة:

• الشبكات العصبية:

2. استخدم عبارة ”توليه اهتمامك“ في جملة من إنسائك.

التَّعْلُمُ مُؤْلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، وحدد أهم أفكاره:

التَّعْلُمُ مُؤْلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ

هل تذكر وقت الاستعداد للامتحانات؟ من المحتمل أنك قد أمضيَت وقت دراستك في تصفح الملحوظات الصحفية أو في إعادة قراءة الكتاب المدرسي، ربما ظللت بعض التفاصيل المهمة، وكثيت بعض الملحوظات. نحن نعلم الآن أن هذه طريقة سيئة جدًا للدراسة، ربما شعرت أنك استوعبت كل ما درسته، لكنك ربما نسيت معظمها بعد بضعة أسابيع من الاختبار.

في حالات كهذه، أنت تمر بما يسميه علماء النفس «بحالة الطلق» التي تتحقق حين يكون لديك فهم للمعلومات في أشياء النظر إليها على الصفحة، إنه شعور جيد، ومطمئن، لكن «حالة الطلق» هذه لا تترجم إلى تذكر ما تعلمته في وقت لاحق، ناهيك عن أي تغيير في المهارات أو السلوك.

ينطلب التعلم الجيد ما يسميه علماء الدماغ «الصعوبة المرغوبة» التي تنص على أنه كلما كانت عملية التعلم أكثر نشاطاً كان فهمك وتذكرك أفضل، تشعر بأن الأمر شاق ومرهق، ليس مسلياً ولا ممتعاً، ربما «سيئاً»، لكن كما تحتاج إلى تدريب شاق لزيادة لياقتك البدنية يحتاج التعلم إلى الشعور بالجهد من أجل أن تتماسك الأمور في ذهنك، وتستقر. التعلم لا ينبغي أن يكون نسيماً مُنعشاً، ولا متعة خالصة.

و فيما يلي نظرة عن كثب على سبب ذلك، وما يلزم لتعلم وتذكر الأشياء دون أن تكره تجربة التعلم على الإطلاق.



عِنْدَمَا تَزَادُ الدَّوْرُ صُعُوبَةً فَإِنَّ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلاً جَيِّداً

عِنْدَمَا يَتَحَدَّدُ التَّعْلُمُ فَإِنَّكَ تُولِيهِ اهْتِمَامًا أَكْثَرَ، وَتَصُبُّ تِرْكِيزَكَ لِفَهْمِ كُلِّ فِكْرَةٍ، وَحِينَ تَفْعُلُ ذَلِكَ يَقُومُ الدَّمَاغُ بِبِنَاءِ رَوَابِطَ أَقْوَى بَيْنَ الشَّبَكَاتِ الْعَصْبِيَّةِ الَّتِي تَدْمُجُ الْمَعْرِفَةَ الْجَدِيدَةَ لِاستِرْجاعِهَا لاحِقًا، وَهَذَا يُضَيِّفُ وَزْنًا أَكْبَرَ لِعِبَارَةِ «تُولِيهِ اهْتِمَامَكَ»؛ فَإِنَّ لَنْ تَحْصُلَ عَلَى تَذَكُّرٍ قَوِيٍّ إِلَّا إِذَا دَفَعْتَ مُقَابِلَ ذَلِكَ بِأَنْتِبَاهِ عَالِيًّا لِمَا تَتَعَلَّمُهُ.

تُرْكِّزُ الْعَدِيدُ مِنْ بَرَامِجِ التَّعْلُمِ الْمُؤَسَّسِيِّ لِلشَّرْكَاتِ عَلَى ضَرُورَةِ إِنْهَاءِ بَعْضِ الْبَرَامِجِ التَّدْرِيسِيَّةِ، وَتَسَاعِدُ عَمَلِيَّةِ التَّعْلُمِ «السَّهْلَةُ وَالْوُدُودِيَّةُ» عَلَى زِيادةِ مُعَدَّلَاتِ إِنْهَاءِ هَذِهِ الْبَرَامِجِ. عَلَى السَّطْحِ، يَدُوِّنُ مِنَ الْجَيِّدِ تَقْلِيلُ مِقْدَارِ الْوَقْتِ الَّذِي يَقْضِيهِ النَّاسُ فِي التَّدْرِيبِ، وَيَجْعَلُهُمْ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ «اسْتَمْتَعُوا» بِالْتَّجَرِبَةِ، وَهَذَا مَا سُبْشِجَّعُ الْآخَرِينَ عَلَى التَّسْجِيلِ فِي بَرَامِجِ التَّدْرِيبِ هَذِهِ، لِكِنَّ هَذَا لَا يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْبَرَامِجَ فَعَالَةً. التَّعْلُمُ الَّذِي يَتَلاشِي، وَيَتَبَخَّرُ هُوَ وَقْتٌ ضَائِعٌ.

وَهَكَذَا، فَبَدَلًا مِنْ مُرَاجِعَةِ الْمَوَادِ مُرَاجِعَةً سَلِيَّةً، اِنْتَقَلَ لِلْاسْتِرْجَاعِ النَّشِطِ، بَدَلًا مِنْ تَظْلِيلِ مَقْطَعِ مَا فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِهِ، حَاوِلَ إِغْلَاقَ الْكِتَابِ الْمَدْرِسِيِّ وَكِتَابَةً مَا تَذَكَّرُهُ بِلُغْتِكَ. بَدَلًا مِنْ تَكْرَارِ الْاسْتَظْهَارِ وَالْحَفْظِ، اِسْتَخْدَمَ الْبِطَاقَاتِ الْتَّعْلِيمِيَّةِ وَالْتَّفَكِيرِ فِي الْأَسْئَلَةِ الْمُحْتَمَلَةِ، وَتَسْجِيلِ مَلْحُوظَاتِكَ الْخَاصَّةِ.

فِي دراسَةٍ نُشِرَتْ فِي عِلْمِ النُّفُسِ التَّرَبُّوِيِّ الْمُعَاصرِ، قَارَنَ الْبَاحِثُونَ بَيْنَ مَجْمُوعَتَيْنِ مِنَ الْطَّلَبَةِ فِي مَسَاقٍ فِي الْفِيزياءِ الْجَامِعِيَّةِ، إِذْ طَلَبَ الْبَاحِثُونَ مِنَ الطُّلَابِ إِكْمَالَ حَلِّ بَعْضِ الْمَسَائلِ إِمَامًا قَبْلَ وَإِمَامًا بَعْدَ الْمُحَاذَرَةِ. الْطُّلَابُ الَّذِينَ قَامُوا بِإِنْجَازِ الْمَهْمَمَاتِ قَبْلَ الْمُحَاذَرَةِ حَقَّقُوا فَهْمًا أَفْضَلًا مِنْ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَمْمَعُوا إِلَى الْمُحَاذَرَةِ أَوْلًا. فَالْعَمَلُ عَلَى الْمُشْكِلَاتِ قَبْلَ الْاسْتِمَاعِ لِلْمُحَاذَرَةِ جَعَلَ الْطُّلَابَ يَكْتَشِفُونَ، وَيَسْتَتِجُونَ الْمَفَاهِيمِ وَالْمَبَادِئِ وَالْإِجْرَاءَاتِ ذَاتِ الْصَّلَةِ مِنْ تِلْقَاءِ أَنفُسِهِمْ قَبْلَ سَمَاعِهَا مِنَ الْأَسْتَاذِ - وَهِيَ الْعَمَلِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ أَكْثَرَ صُعُوبَةً، لِكَنَّهَا أَدْتَ إِلَى فَهْمٍ مُتَفَوِّقٍ.

التَّعْلُمُ مُؤْلِمٌ، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

ابدُلْ جهَدًا

لسوء الحظ، فإن الاتجاه السائد في العديد من المنظمات هو تصميم التعلم ليكون أسهل ما يمكن، حيث تقوم الشركات ببناء برامج تدريبية يمكن تنفيذها في أي وقت ومن دون متطلبات مسبقة، وغالباً على أجهزة الجوال، والنتيجة هي برنامج تدريب ممتعة وسهلة يعشّقها الموظفون (مما يسهل على المطوريين بيعها) ولكنها لا تغرس التعلم الدائم. والأسوأ من ذلك، أن برنامج مثل هذه قد تقود أصحاب العمل إلى مقاييس مضللة، مثل «إبداعات الإعجاب» أو «المشاركات» التي يسهل كسبها عندما تكون البرامج ممتعة وسهلة، لكن هذه الأرقام لا تظهر حين يكون البرنامج التدريبي صعباً، ويطلب بذلك مجهود أكبر. وهكذا تتوجه المؤسسات إلى طلب الشهرة وزيادة الأعداد بدلاً من تحقيق تعليم حقيقي يبقى، وينتشر السلوك.

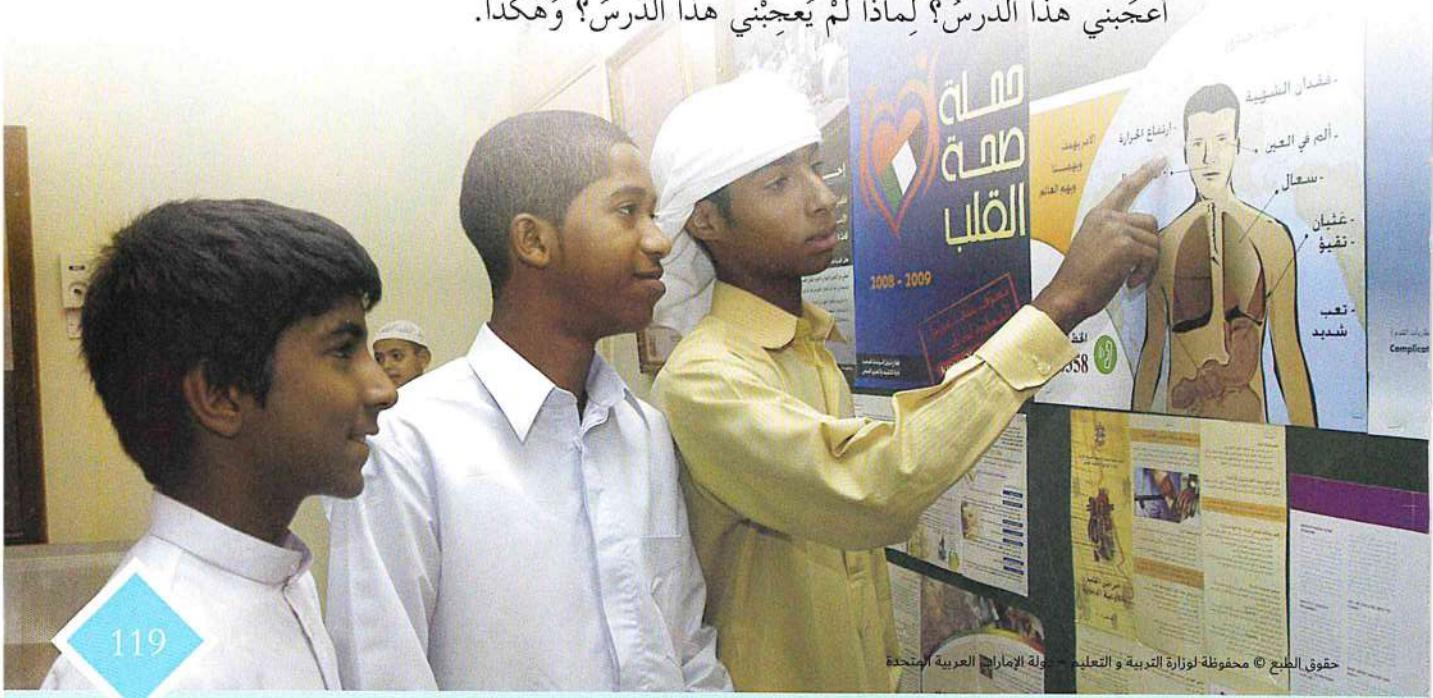
والحقيقة هي أن التعلم يحتاج إلى أن يتذلل فيه المتعلمون جهداً لكي يكون فعالاً، وهذا لا يعني أن أي شيء يجعل التعلم أسهل هو أمر معاكس، أو أن كل التعلم غير السار فعال. المفتاح هنا هو «الصعوبة المرغوبة». إن الأمر يشبه إحساسك بالسعادة حين تشعر بأنك تحرق سعرات حرارية أكثر لأنك تقوم بجهود عضلي أكبر؛ فالدماغ يحتاج إلى الشعور ببعض الإزعاج عندما يتعلم. قد تتعب عقلك لبعض الوقت، ولكن هذا أمر جيد، ولذلك قال آينشتاين: «إن التعلم خبرة، وما عدا ذلك فهو مجرّد معلومات»، في إشارة إلى أن التعلم لا بد من أن يأخذ وقته الكافي كي يصبح تجربة ناضجة، وليس مجرّد معلومات تُقحم في العقل.



كيف تتعامل مع رفض عقلك ألم التعلم؟

عقولنا بطبيعتها كسلولة، فنجدُها تختار بفطرتها الطرق الأسهل والأسرع للتعلم، وهو ما يوْقِّعنا في فحّ الهروب من ألم التعلم وخسارة ما له من فوائد ونفع عظيم. وهذه بعض الفكرة التي قد تساعدك على تحطّي هذا الإحساس، والتعامل مع التعلم على أنه تجربة جديرة بأن يُحتَفَّى بها، لأنّها الطريق إلى إنجاجك فكريًا وعاطفيًا ونفسياً، ولأنّها السبيل إلى تحقيق طموحاتك في المستقبل:

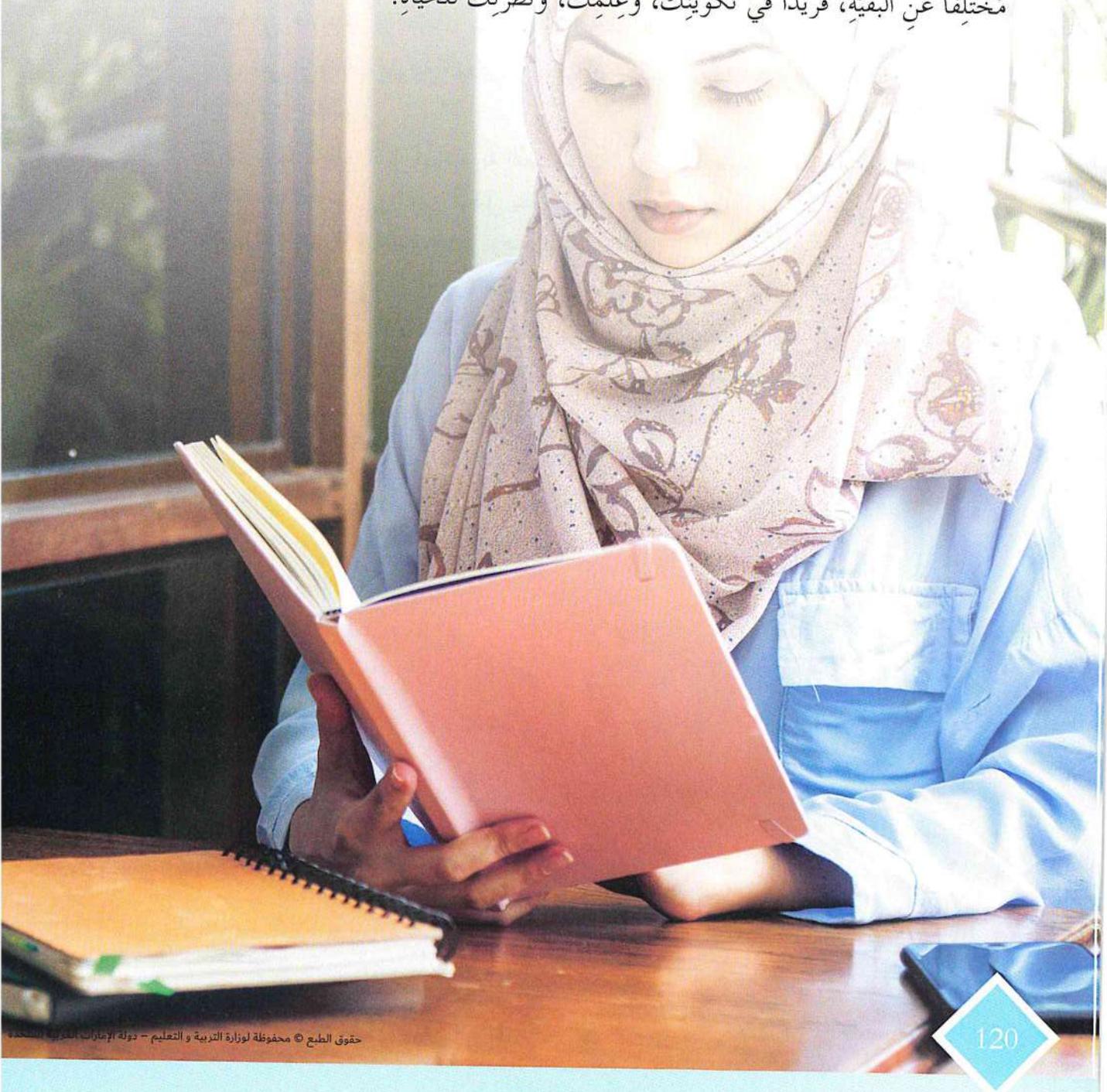
1. ذكر نفسك أن ألم التعلم الذي تشعر به هو مؤشر على أنك بصدِّ معرفة شيء جديد، وهذا في حد ذاته أمرٌ طيبٌ، يستحق أن تتحمّل الألم من أجله.
2. ركز على الأهداف طويلة المدى، وتذكر أن اكتساب مهاراتِ وفكِّر جديدة يحتاج مزيداً من الوقت والصبر.
3. درّب نفسك على تقبّل أن تجربة التعلم لن تكون ممتعة طوال الوقت، وأنّها تحتاج صبراً، وفكّر بأن الطريق إلى أعلى الجبل يتطلّب قوّة وعزماً وجهاً، وأن الوصول إلى القمة لن يكون له طعم إذا ركبَت طائرةً توصلك إليها.
4. إذا شعرت بالإرهاق، فخذ قسطاً من الراحة، وابخرج إلى الهواء الطلق، امش قليلاً، أو اجلس في الحديقة. افعل شيئاً يريح عقلك، لذلك لا تلحاً إلى هاتفك التقال، أو بعض الألعاب الإلكترونية التي تلعبها، سيكون لهذه الألعاب وقتها الخاص بها، أمّا الآن فأنت تبدل جهداً لتكون مميزةً ومتقدّمةً في حياتك القادمة.
5. أخضع كلّ ما تتعلّمه للتّجربة والسؤال، اسأل كثيراً، وفكّر فيما تقرأ، قل: ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟ إلى أين سيخذّني كلّ هذا؟ ما الأسئلة التي يُشيرُها في هذا الموضوع؟ لماذا أُعجبني هذا الدرس؟ لماذا لم يعجبني هذا الدرس؟ وهكذا.



التعلُّم مُؤلم، لكنَّه يجُب أنْ يكونَ كذلكَ.

وبعْدَ فَقَدْ قالَ الشَّاعِرُ الْعَرَبِيُّ قَدِيمًا:

لَنْ تُدْرِكَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَا
فَالْعِلْمُ صَعْبٌ لِكَنَّهُ جَمِيلٌ، وَالْعَمَلُ مُتَعْبٌ لِكَنَّ ثَمَرَتَهُ حُلْوَةً، ابْذُلْ جَهْدًا، وَسَتَرِي أَنْ جَهْدَكَ لَنْ
يُضِيعَ، وَلَيْسَ شَرْطًا أَنْ تَرِي نَتْيَاجَةَ مَا بَذَلْتَهُ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ، إِنَّ الْأَمْرَ يُشَبِّهُ زَرَاعَةَ بَذْرَةً صَغِيرَةً
فِي التُّرْبَةِ الدَّافِئَةِ، كَمْ سَنَةً سَتَحْتَاجُ لِكِي تَسْتَظِلَّ بِظَلَلِهَا؟ لَكِنْ أَلَا يَسْتَحِقُ الْأَمْرُ أَنْ تَكُونَ لَكَ
شَحْرَتُكَ الْوَارِفَةُ الْخَضْرَاءُ الَّتِي سَقَيْتَهَا وَرَعَيْتَهَا؟ إِنَّهَا شَحْرَتُكَ وَحْدَكَ، وَهِيَ الَّتِي سَتَجْعَلُكَ
مُخْتَلِفًا عَنِ الْبَقِيَّةِ، فَرِيدًا فِي تَكْوِينِكَ، وَعِلْمِكَ، وَنَظَرِكَ لِلْحَيَاةِ.





التعلُّم مُؤلِّم، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

أَنْشِطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. اخْتِرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ فِيمَا يَأْتِي:

1. الْفِكْرَةُ الَّتِي لَمْ يَسْتَأْلُهَا النَّصُّ، هِيَ:

أ. مَا يَأْتِي بِسُهُولَةٍ يَدْهُبُ بِسُهُولَةٍ.

ب. تَجْرُّعُ مَرَارَةِ التَّعْلُمِ، تُورُثُ حَلاوةَ الفَهْمِ.

ج. التَّعْلُمُ الْإِلْكْتَرُونِيُّ أَفْضَلُ مِنَ التَّعْلُمِ الْوَرْقِيِّ.

2. حَالَةُ الطَّلاقَةِ تَسْتَحقُّ عِنْدَهُ:

أ. تَذَكُّرُ الْمَعْلُومَاتِ لِمَدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

ب. فَهْمُ الْمَعْلُومَاتِ بِمُجَرَّدِ النَّظَرِ إِلَيْهَا.

ج. الرَّبَطِ بَيْنَ الْمَعْلُومَاتِ الْجَدِيدَةِ وَالْقَدِيمَةِ.

3. يَحُصُّلُ الإِنْسَانُ عَلَى تَذَكُّرٍ قَوِيٍّ حِينَ:

أ. يَعْمَلُ بِتَفْكِيرٍ مُرْكَزٍ لِفَهْمِ الْأَفْكَارِ وَالرَّبَطِ بَيْنَهَا.

ب. يَكْتُبُ الْأَفْكَارَ الْمُهِمَّةَ فِي حَوَاشِي النُّصُوصِ.

ج. يَنْذُلُ مَجْهودًا كَبِيرًا فِي مُذَاكَرَةِ الدُّرُوسِ.

4. الصُّعُوبَةُ الْمَرْغُوبَةُ تَعْنِي:

أ. بَذَلُ مَجْهودٍ خَاصٍ لِجَعْلِ التَّعْلُمِ مُسْلِيًّا وَمُمْتَعًا.

ب. بَذَلُ مَجْهودٍ خَاصٍ لِللوُصُولِ إِلَى مَرْحَلَةِ الْفَهْمِ الدَّقِيقِ.

ج. بَذَلُ مَجْهودٍ خَاصٍ لِتَذَكُّرِ الْمَعْلُومَاتِ سَاعَةَ الْأَمْتِحَانِ.

5. مِعْيَارُ الْبَرَنَامِجِ التَّدْرِيسيِّ الْفَعَالِ كَمَا تَرَاهُ مُعْظُمُ الشَّرِكَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ يَكُونُ فِي:

أ. سُرْعَةِ الْأَنْتِهَاءِ مِنْ بَرَامِجِ التَّدْرِيبِ.

ب. الْأَثْرِ الَّذِي يَعْكِسُهُ الْبَرَنَامِجُ التَّدْرِيسيُّ عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالْأَدَاءِ.

ج. كَثْرَةِ السَّاعَاتِ الْمُقْرَرَةِ لِلتَّدْرِيبِ.

6. يُقصَدُ بِالاستِرجَاعِ النَّشِطِ:

أ. تَحْدِيدُ الْعِبَاراتِ الْمُهِمَّةِ فِي الْدَّرْسِ.

ب. حِفْظُ أَكْبَرِ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنْ مَعْلُومَاتِ النَّصِّ.

ج. الصِّياغَةُ الْجَدِيدَةُ لِمَا تَمَّ فَهْمُهُ مِنْ أَفْكَارِ الْدَّرْسِ.

2. عَلَّلْ مَا يَأْتِي:

• عَدَمُ قُدْرَةِ بَعْضِ الْبَرَامِجِ التَّدْرِيْسِيَّةِ السَّهِلَةِ عَلَى تَمْكِينِ الْمُتَدَرِّبِينَ مِنْ مَهَارَةِ التَّعْلُّمِ الدَّائِمِ.

• ضرورةً تربية العقل على التساؤلِ

• حاجة الدماغ إلى الانزعاج.

3. اشْرَحْ مَقْولَةَ آيْنَشْتاِينَ: (إِنَّ التَّعْلُّمَ خِبْرَةٌ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَهُوَ مُجَرَّدُ مَعْلُومَاتٍ).

التعلُّم مُؤلِّم، لَكِنَّهُ يَجُبُ أَنْ يَكُونَ كَذِلِكَ.

4. اشْرِحِ التَّعْبِيرَاتِ الْمَجَازِيَّةِ الْآتِيَّةِ:

- يَحْتَاجُ التَّعْلُمُ إِلَى الشُّعُورِ بِالْجَهَدِ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَتَمَاسِكَ الْأَمْوَارُ فِي ذَهَنِكَ، وَتَسْتَقِرُ.

- عِنْدَمَا يَتَحَدَّدُكَ التَّعْلُمُ فَإِنَّكَ تُولِيهِ اهْتِمَامًا أَكْثَرَ.

5. أُكْتُبْ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ تَعَلَّمْتَهَا مِنَ الْمَقَالِ.

6. هَلْ مَا قَرَأْتُهُ فِي الْمَقَالِ سَيُغَيِّرُ مَوْفَقَكَ مِنَ التَّعْلُمِ؟ كَيْفَ ذَلِكَ؟.

7. (تَحَدُّدُ نَفْسَكَ) اجْعَلْ هذَا عُنوانًا لِمَطْوِيَّةٍ تُعْدُّهَا مَعَ زُمَلَاتِكَ، مُسْتَشِرِينَ بِخِبَارِكُمْ فِي:

- التَّصْمِيمِ وَالابْتكَارِ.
- الْكِتابَةِ بِلُغَةِ عَرَبِيَّةٍ فَصِيحَةٍ
- استِخدَامِ بِرَامِجِ الْحَاسُوبِ الْمُنَاسِبةِ.



القراءة

نص معلوماتي

4

الدَّرْسُ الرَّابِعُ رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

نواتج التَّعْلِيمِ

- يجدد الفكر الرئيس للنص بعد تحليله المعلومات الصريحَة والضمنية مستشهاداً بعدد من الأدلة

يُستغرق تَفْيِيدُ هَذَا الدَّرْسِ ثَلَاثَ حِصْصٍ.



الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات قراءة النص:

تضميّن الخرائط المفاهيميّة

يُعدُّ استخدامُ الخرائط المفاهيميّة من أهمِّ الوسائل والأدوات التي تعمّق الفهُم، وتُساعِدُ القارئ على تذكُّر المعلومات في النصوص التي يقرأُها، فما المقصود بالخرائط المفاهيميّة؟ ومَنْ يُمْكِنُ أنْ تُستَخدَم؟

الخرائط المفاهيميّة شكلٌ تخطيطيٌ يربطُ المفاهيم والمعلومات بعضها بعضًا عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوانٍ تُوضّح العلاقة فيما بينها، مما يُسهل عملية التعليم والتعلم. ويُمْكِنُ لكَ أنْ تصمِّم خريطةً مفاهيميّةً عند قراءة النصوص المعلوماتيّة، والقصصيّة كذلك. ويُمْكِنُ أنْ تجِدَ الآن على الشبكة المعلوماتيّة عشرات الأشكال من الخرائط المفاهيميّة لأنواعٍ مختلفةٍ من النصوص، لكنَّ أفضلَ الخرائط المفاهيميّة هي تلك التي تصمِّمُها بنَفْسِك؛ لأنَّكَ في هذه الحال تصرُّبُ عصافورين بحَجر: تُساعِد نفسَكَ على تعميق فهُمكَ لِمَا تقرؤُهُ، وتُمْنِع نفسَكَ فُرصةً لإبداعِ خرائطِ المفاهيميّة الخاصّة باستخدامِ الأشكال والألوان.

رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

المُعجمُ والمفرداتُ:

الأسماء

- لُبٌّ: مفرد، والجمع: أَلَبَّ، وَلَبٌّ كُلٌّ شيءٌ: خالصٌهُ وخِيَارٌهُ، وقد غَلَبَ اللُّبُّ على ما يُؤْكَلُ داخِلُهُ، وَيُرمَى خارِجُهُ من التَّمَرِ. اللُّبُّ مِنْ كُلٌّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ.
- مَسَارِفُ: جَمْعٌ، مُفْرُدٌ مَشَرَفٌ. مَسَارِفُ الْأَرْضِ: أَعْالِيهَا. مَسَارِفُ الْمَدِينَةِ: مَا يُحيطُ بِهَا مِنْ قُرَىٰ وَبَنَائِيَّاتٍ، ضَوَّاجِيهَا.
- الرَّحِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ؛ وَمَسْكٌ رَحِيقٌ: لَا غِشٌّ فِيهِ.
- عَجَائِنُ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرُدُ عَجِينَةٌ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَلِيلِ الْمُتَمَاسِكِ بَعْدَ مَزْجِهِ بِالْمَاءِ وَتَحْرِيكِهِ جِيدًا.
- خِرَقٌ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرُدُ خِرْقَةٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ الثُّوبِ الْمُمَزَّقِ.

الصفاتُ

- الصَّقِيلَةُ: مُفْرُدٌ مُؤْنَثٌ، والجمع: صَقِيلَاتٌ. وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ: صَقِيلُونَ. وَالصَّقِيلُ: النَّاعِمُ ، وَالْمُلْمَعُ المَحْلُوُ.
- شَرَسِينَ: جَمْعٌ، وَالْمُفْرُدُ شَرِسٌ، وَرَجُلٌ شَرِسٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ، صَعْبُ الْمِرَاسِ، سَيِّئُ الطَّبَعِ، فَظُلُّ الْقَلْبِ.
- الْحَثِيثَةُ: مُؤْنَثٌ الْحَثِيثُ، وَهِيَ مُفْرُدٌ مُؤْنَثٌ، وَجَمْعُهَا: حَثِيثَاتٌ. وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ: حَثِيثُونَ. وَالْحَثِيثُ: السَّرِيعُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ؛ وَخُطُوطُ حَثِيثَةٌ: سَرِيعَةٌ.



في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً، ثم اكتب أهم الأفكار التي وردت في النص.

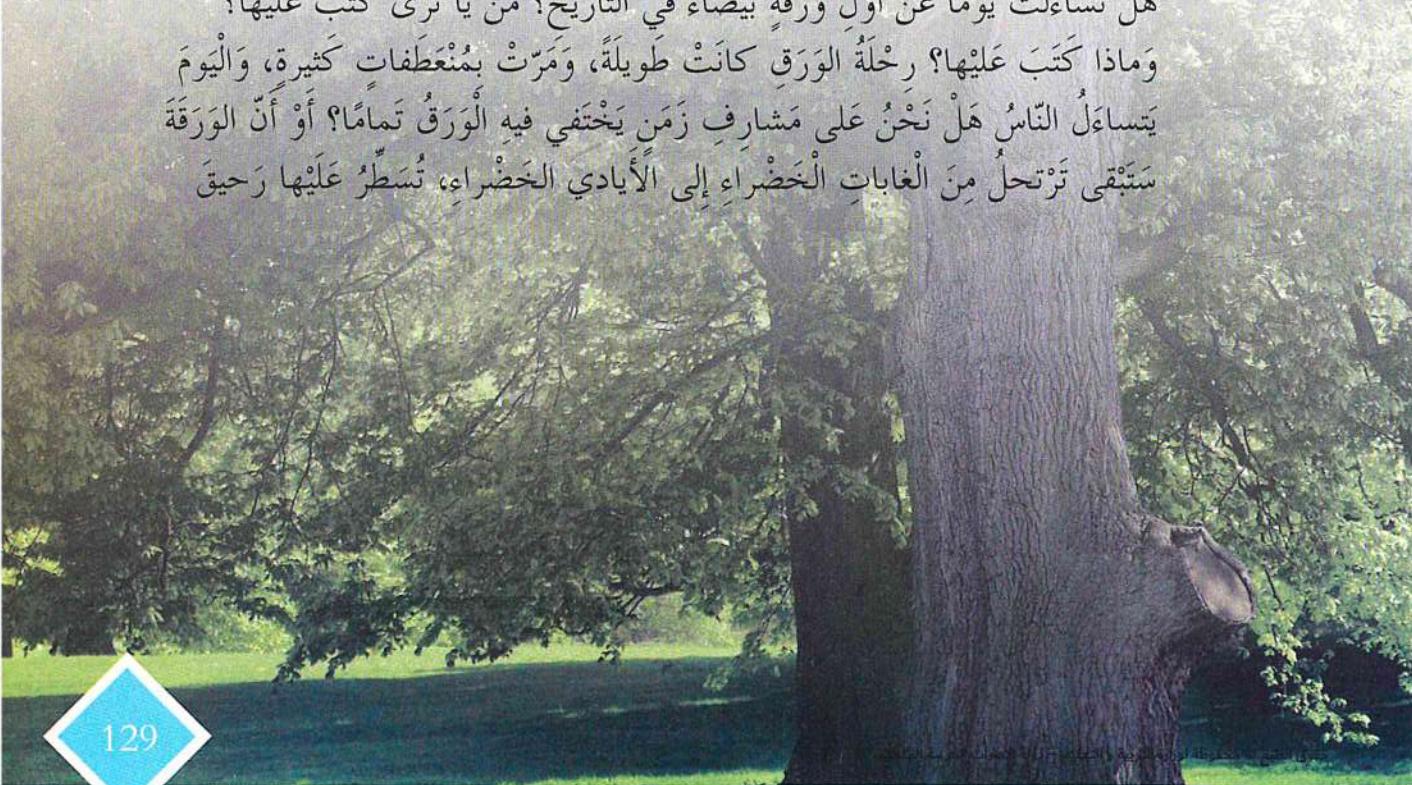
الفكرة

رحلة المعرفة على بساط الورق
هل توقفت يوماً وأنت تكتب على ورقة بيضاء مسطّرة،
وفكرت في الشجرة التي كانت أمّا لها؟ هل تساءلت كيّف
تحول الشجرة الباسقة المُنتصبة في الغابة، إلى هذا النسيج
الناعم الرقيق الذي نكتب عليه، أو ذلك الكرتون السميك
الذي نخزن فيه حاجاتنا؟!

1

هل فكرت يوماً في كل الأشياء المصنوعة من الورق التي تحيط بنا في منازلنا
وأسواقنا ومدارسنا ومكتباتنا؟ إنك بلا شك تعرف، كما يعرف كثيرون
أنّ أصل الورقة شجرة، لكن، هل تعرّف كيف قطعت الورقة التي يُبَين يديك
رحلتها الطويلة من لب أمّها الشجرة إلى الرزمه المُغلفة الصغيرة التي أمامك؟
هل تساءلت يوماً عن أول ورقة بيضاء في التاريخ؟ من يا ترى كتب عليها؟
وماذا كتب عليها؟ رحلة الورق كانت طويلة، ومررت بمنعطفات كثيرة، واليوم
يتسائل الناس هل نحن على مشارف زمان يختفي فيه الورق تماماً؟ أو أن الورقة
ستبقى ترتحل من الغابات الخضراء إلى الأيدي الخضراء، تُسْطِرُ عليها رحique

2



رِحْلَةُ الْمَعْرَفَةِ

المَعْرَفَةِ، وَشَذِي الْأَدَبِ، وَظِلَالَ الْأَسْئِلَةِ؟ دَعْنَا إِذْنَنَا بِتَبْدِيلِ الرِّحْلَةِ.

يُقالُ إِنَّ أَقْدَمَ قِطْعَةً وَرَقِيَّةً عُثِرَ عَلَيْهَا حَتَّى الْآنَ تَعُودُ إِلَى عَام (252 ق. م.)، لِكَنَّ الْفَضْلَ فِي تَطْوِيرِ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ مَنْسُوبٌ إِلَى الصِّينِيِّينَ؛ فِي عَام (105 م) صَنَعَ الصِّينِيُّ «تِسِي آي لون» وَرَقًا مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ وَشِبَاكِ الْأَسْمَاكِ، ثُمَّ تَطَوَّرَ الْأَمْرُ فَتَوَصَّلَ الصِّينِيُّونَ إِلَى صُنْعِهِ مِنْ عَجَائِنِ لُبَابِ الْأَشْجَارِ، فَحَلَّ الْوَرَقُ بِذِلِّكَ مَكَانَ الْحَرِيرِ غَالِيَ الثَّمَنِ.

الفِكْرَةُ

وَقَدْ عَرَفَ الْمُسْلِمُونَ أَسْرَارَ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ الصِّينِيِّ بَعْدَ فَتْحِ سُمْرَقْنَدَ عَام 93هـ / 712 م. فَأَسَسُوا أَوَّلَ مَصْنَعٍ لِلْوَرَقِ فِي بَغْدَادَ عَام 178هـ / 794 م فِي الْعَصْرِ الْعَبَاسِيِّ إِبَانَ حُكْمِ هَارُونَ الرَّشِيدِ. وَسُرْعًا مَا انتَشَرَتْ صِنَاعَةُ الْوَرَقِ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ كُلِّهِ، وَيُعَلَّقُ الْبَاحِثُ (مارك كورلانسكي) عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: إِنَّ الْإِمْپِرَاطُورِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ كَانَتْ أَوَّلَ مُجَتمِعًا إِنْسَانِيًّا مُتَعَلِّمًا اتَّشَرَتْ فِيهِ الْقِرَاءَةُ وَالْكِتَابَةُ عَلَى نِطَاقٍ وَاسِعٍ بِفَضْلِ اتِّشَارِ الْوَرَقِ وَسُهُولَةِ اسْتِخْدَامِهِ وَوَفْرَةِ إِنْتَاجِهِ، وَيُؤَكِّدُ (كورلانسكي) هَذِهِ الْحَقِيقَةَ بِقَوْلِهِ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْتَقِدونَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا تُمَثِّلُ امْتِيازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرَادُ التَّنْبِيَّةِ الْقَلِيلَةِ فَقَطْ بَلْ هُوَ حَقٌّ مِنَ الْمَفْتَرَضِ أَنَّ يَتَمَتَّعَ بِهِ جَمِيعُهُمْ... «وَمَعَ امْتِدَادِ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ أُقِيمَ أَوَّلَ مَصْنَعٍ لِلْوَرَقِ فِي الْأَنْدَلُسِ، وَاسْتَخَدَمَ الْمُسْلِمُونَ طَوَاحِينَ خَاصَّةً بِصِنَاعَةِ الْوَرَقِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الطَّوَاحِينُ عِبَارَةً عَنْ عَجَالَاتٍ تُدْرَأُ بِقُوَّةِ اِنْدِفَاعِ الْمَاءِ، وَبِالْتَّالِي تُتَحَرِّكُ مَجْمُوعَةً مَطَارِقٍ ثَقِيلَةً تَضْرِبُ مُكَوَّنَاتِ الْوَرَقِ فَتُفَتَّهَا إِلَى قِطْعَ صَغِيرَةٍ لِتَتَحَوَّلَ إِلَى مَحْلُولٍ يَكُونُ عَجِيَّةً لِلْوَرَقِ، وَقَدْ اِنْتَقلَتْ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مِنَ الْأَنْدَلُسِ إِلَى فَرَنْسَا وَإِيطَالِيا وَبَقِيَّةِ أُورُوبا، وَظَلَّتْ مُسْتَخْدَمَةً فَتَرَةً طَوِيلَةً، إِلَى أَنْ تَوَصَّلَ الْأُورُوبِيُّونَ لِقُوَّةِ الْبَخَارِ بِدَائِيَّةِ عَصْرِ النَّهْضَةِ.

أَمَّا الْفَضْلُ فِي ابْتِكَارِ أَوَّلِ طَرِيقَةٍ آلِيَّةٍ لِصُنْعِ الْوَرَقِ فَيَرْجُعُ إِلَى (ニコラス ルイ ローバルト) (1761 – 1828)

3

الفكرة

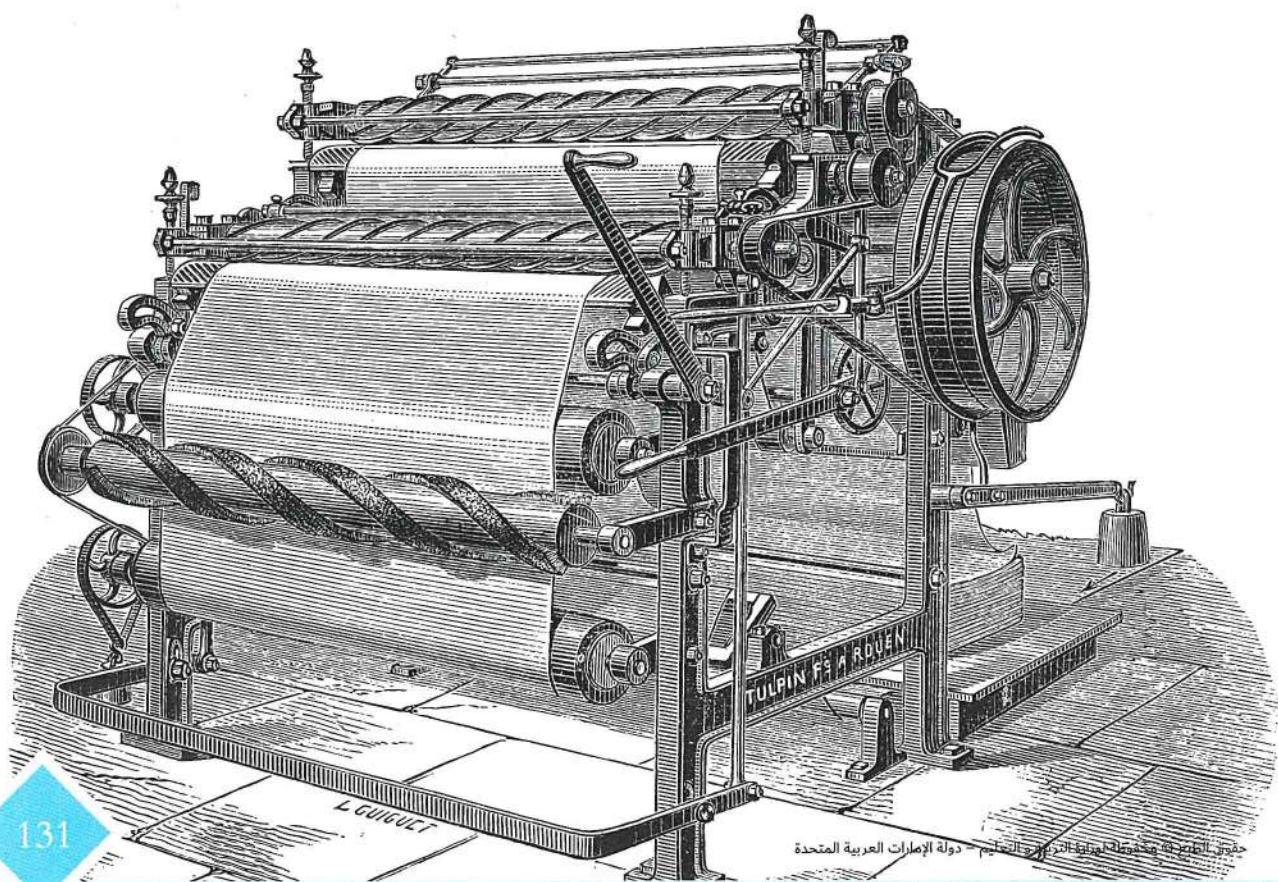
الفرنسِيُّ، الَّذِي تَمَكَّنَ مِنْ صُنْعٍ نَمُوذِجٍ صَغِيرٍ لِآلَةِ
مِيكانيكيَّةِ لِصُنْعِ الْوَرَقِ، تَعْمَلُ عَمَلاً آلِيًّا مُسْتَمِرًا لِتُصْنَعَ
شَرِيطًا مِنَ الْوَرَقِ بِطُولٍ لَا نِهَايَيْ، ثُمَّ عَدَلَ مَحْمُوعَةً مِنَ
الْمُهَنْدِسِينَ فِي إِنْجِلِيزْتَرَا هَذِهِ الْآلَةَ، وَسُمِّيَتْ بَعْدَ التَّعْدِيلِ
بِاسْمِ «مَاكِيَنَةُ فُورِدِينِير» وَهُوَ الْاسْمُ الَّذِي لَا تَزَالُ تُعرَفُ

وفي عام 1809 اخترع «جون ديكنسون» الآلة

4

الفكرة

الأسطوانية، وهي أسطوانات دوارة لِكبس عجينة الورق وتجفيفه وصقله، وبدايةً من عام 1830 تبنّه رجال الصناعة إلى أهمية آلة «ديكنسون» فاختلت مكانتها في مصانع الورق التي انتشرت في أنحاء أوروبا وأمريكا.



الفكرة

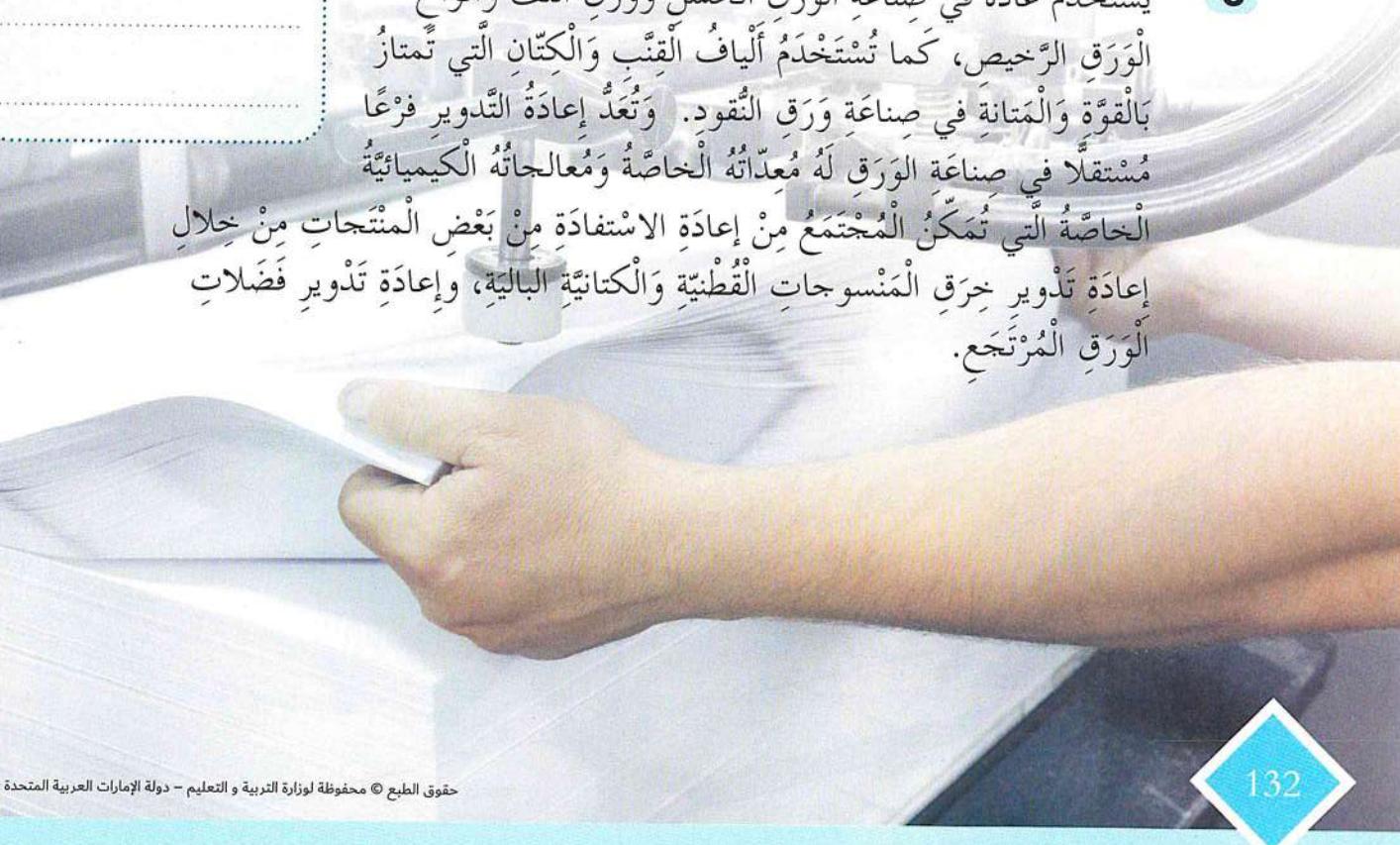
وفي عام 1841 اخترع (كيلر) في إنجلترا طريقةً ميكانيكيةً لصناعة لب الورق من الخشب، وابتكر المهندسان (وات، وبرجيس) طريقة الصودا الكاوية في عام 1854، وسرعان الكيميائي السويدي «ابكمان» عام 1874 في إنتاج اللب على نطاق تجاريٍّ بطريقة الكبريتيت. وهكذا لعبت الكيمياء دوراً كبيراً في تطور صناعة الورق؛ إذ ساعدت في تسهيل استخلاص لب الورق من مصادره وهو ما جعل صناعة الورق أسرع، وأدى إلى زيادة الإنتاج، وسد احتياجات المجتمعات الإنسانية المتزايدة للورق مع ارتفاع مستويات المعيشة والتعليم، كما أصبح الورق في متناول الناس بجميع مستوياتهم بعد أن كان استعماله قاصراً على طبقات معيينة.

5

الفكرة

وتقوم صناعة الورق على استخدام ألياف من السيليوز، تُستخلص من مصادر متنوعة، أهمها على الإطلاق خشب الأشجار، وبخاصة الصنوبريات، والأشجار العريضة كالحور، والبتولا، والأوكالبيتوس، وغيرها. يلي ذلك بعض النباتات الموسمية كمختلف أنواع القش الذي يُستخدم عادةً في صناعة الورق الخشن وورق اللف وأنواع الورق الرخيص، كما تُستخدم ألياف القنب والكتان التي تمتاز بالقوية والمتانة في صناعة ورق النقود. وتُعد إعادة التدوير فرعاً مُستقلاً في صناعة الورق له معداته الخاصة ومعالجاته الكيميائية الخاصة التي تمكن المجتمع من إعادة الاستفادة من بعض المنتجات من خلال إعادة تدوير خرق المنسوجات القطنية والكتانية البالية، وإعادة تدوير فضلات الورق المُرتجع.

6



على الرغم من أن الورق تربع قروناً طويلةً على عرش المعرفة والتعليم والثقافة فإنه اليوم يواجه منافسين شرسين يهددون إمبراطوريته العظمى؛ فالمشاكل

الفكرة

التي تواجه صناعة الورق دفعت الكثير إلى التفكير في وسائل أخرى أقل تكلفة وأكثر جاذبية للجمهور، فاتجهت معظم كبريات الصحف في العالم إلى عالم (الإنترنت) والإعلام الفضائي، وهذا ما يجعل المنتج الإلكتروني منافساً جديداً وقوياً أمام الورق، خاصةً مع الجهود الحثيثة لتصنيع ورق إلكتروني ملموس يُعرض لمسة الورق السحرية، ويُحيله في الوقت نفسه إلى التقاعد.

فما مستقبل الورق في عالم إلكتروني آخذ بالاتساع يوماً بعد يوم؟ ليس لهذا السؤال جواب واحد، فعلى الرغم من انتشار ظاهرة القراءة الإلكترونية ما زالت للورق جاذبيتها الخاصة؛ فالآلة ما تزال عاجزة عن محاكاة نكهة الورقة وسحرها الملموس في الأصانع، لكن؟ من يعرف ماذا سيحدث بعد سنواتٍ من الآن؟



أَنْشَطَةٌ مَا بَعْدَ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

خَوْلَ النَّصِّ

1. وَرَدَتْ فِي النَّصِّ الْعِبَارَةُ الْآتِيَّةُ: هَلْ فَكَرْتَ يَوْمًا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ الْمَصْنُوعَةِ مِنَ الْوَرَقِ الَّتِي تُحِيطُ بِنَا فِي مَنَازِلِنَا وَأَسْوَاقِنَا وَمَدَارِسِنَا وَمَكْتبَاتِنَا؟

- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنِ اسْتَخْدَامَاتِ الْمُتَّجَهَاتِ الْوَرَقِيَّةِ الْيَوْمَيَّةِ.

2. ضُعِّفْ دَائِرَةُ حَوْلِ رَمْزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- أَوَّلُ دَوْلَةٍ مُصَنَّعَةٍ لِلْوَرَقِ، هِيَ:

أ. الصّين

ب. أمرِيـكا

ج. اليابان

- وَصَلَ ابْتِكَارُ الْوَرَقِ إِلَى أُورُوْبَا:

أ. عَنْ طَرِيقِ الْقَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ.

ب. مِنْ خِلَالِ تِجَارَةِ الْعَبِيدِ.

ج. بِوَسَاطَةِ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ.

- الْمَادَهُ الْحَامُ الَّتِي تُسْتَخَدَمُ لِصِنَاعَهِ الْوَرَقِ الْخَعِشِينِ، هِيَ:

أ. القَشُّ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ.

ب. أَشْجَارُ الصَّنَوْبَرِيَّاتِ.

ج. خِرَقُ الْمَنْسُوجَاتِ.

- المراحل المُرتبة ترتيباً صحيحاً لصناعة الورق، هي:
 - أ. عَصْرٌ، تَجْفِيفٌ، طَحْنٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ.
 - ب. طَحْنٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ، عَصْرٌ، تَجْفِيفٌ.
 - ج. طَحْنٌ، عَصْرٌ، نَقْعٌ، فَرْشٌ، تَجْفِيفٌ.
- واحدٌ مِمَّا يَأْتِي لِيُسَّرَّ مِنَ الْمُنَافِسِينَ الَّذِينَ يُهَدِّدُونَ سَيِّطَرَةَ الْوَرَقِ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي.
 - أ. الإِلَامُ الْفَضَائِيُّ.
 - ب. الْقِرَاءَةُ الْإِلْكْتَرُونِيَّةُ.
 - ج. إِعَادَةُ التَّدوِيرِ.

3. تَسْبِعُ التَّحْدِيدَ الَّذِي تَمَّ فِي صِنَاعَةِ الْوَرَقِ وَفَقَ الجَدْوِلِ الْآتِي:

المُوَادِ الْخَامُ	عَمَلَيَاتُ التَّصْبِيعِ	الْمُسْتَجَاثُ
.....
.....
.....

4. ما الّذِي تَجْنِيهُ الْبَيْئَةُ جَرَاءَ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ؟

5. ما دَوْرُ الْكِيمِيَاءِ فِي تَطْوُرِ صِنَاعَةِ الْوَرَقِ كَمَا وَرَدَ فِي الْفِقْرَةِ الْخَامِسَةِ؟

رِحْلَةُ الْمَعْرِفَةِ

6. بِمَ تَوَحِي الْعِبَاراتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

الإِيحَاءُ	الْعِبَاراتُ
	سَيَقْبَقِي الْوَرَقَةُ تَرْتِحِلُ مِنَ الْغَابَاتِ الْخَضْرَاءِ إِلَى الْأَيَادِي الْخَضْرَاءِ.
	<u>رِحْلَةُ الْوَرَقِ</u> كَانَتْ طَوِيلَةً.
	ما زَالَتْ لِلْوَرَقِ جَاذِبَتِهِ الْخَاصَّةُ.
	تَصْبِيْعِ وَرَقِ الْكُتْرُونِيِّ يَعْوَضُ لَمْسَةَ الْوَرَقِ السَّحْرِيَّةِ.

7. يَقُولُ الْبَاحِثُ "كُورِلانِسْكِي": "كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمَكْتُوبَةَ لَا تُمَثِّلُ اِمْتِيازًا يَتَمَتَّعُ بِهِ أَفْرَادُ النُّخْبَةِ الْقَلِيلَةِ فَقَطْ بَلْ هُوَ حَقٌّ مِنَ الْمَفْتَرِضِ أَنَّ يَتَمَتَّعُ بِهِ جَمِيعُهُمْ...".

- ما عَلَاقَةُ هَذَا القَوْلِ بِصِنَاعَةِ الْوَرَقِ وَفَقَدِ الْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ؟

8. صِلْ بَيْنَ اسْمِ كُلّ مُخْتَرِعٍ وَمُخْتَرِعٍ:

اسم المُخْتَرِع	اسم المُخْتَرِع
نمودج آلة ميكانيكية لصناعة الورق.	كيلر
آلة أسطوانية لكتابات الورق.	تسا آي لون
طريقة ميكانيكية لصناعة الورق من لب الخشب.	ابكمان
إنتاج اللب على نطاق تجاري بطريقة الكبريت.	نيقولاس - لو روبرت
ورق من لحاء الشجر.	جون دينكسون
	وات، وبرجيس

القراءة حول النص

1. تاريخياً؛ غالباً ما كانت مصانع اللب والورق مصدراً من مصادر التلوث الرئيسية، وحتى الآن، تنهض شركات صناعة اللب والورق أنها تسهم في إزالة الغابات.
- ناقش هذه المقوله، مستعيناً بما كتب حوله في الشبكة المعلومانية.

الاستماع

5

الدّرُسُ الْخَامِسُ عَالَمُ الطَّبَاعَةِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

نواتج التَّعْلِمِ

- يُحلل المَادَّة المَسْمُوَّةَ.
- يُفسِّرُ معانِي الكلماتِ غَيْرِ المَعْرُوفَةِ فِي النَّصِّ المَسْمُوَّ.

يَسْتَغْرِقُ تَفْلِيْدُ هَذَا الدَّرُسِ حِصَّةً وَاحِدَةً.



عالَمُ الطِّبَاعَةِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختبر الإجابة الصحيحة لـ كل سؤالٍ مما يأتي:

1. يستخدم الطين المشوّي في الكتابة من قبل:

- أ. أهل مصر.
- ب. العرب القدماء.
- ج. الصينيين.

2. اختر الألماني (غوتبرغ) آلة الطباعة بالحروف:

- أ. المنفصلة أو الثابتة.
- ب. المتصلة أو المتحرّكة.
- ج. المنفصلة أو المتحرّكة.

3. تعتمد الطباعة الرقمية على:

- أ. طابعات متصلة بأجهزة الحاسوب.
- ب. عامل الطباعة يدوياً.
- ج. الأرقام.

4. إحدى الطابعات الآتية يمكن توظيفها في إعادة التدوير:

- أ. الطابعة الليزرية.
- ب. المطبعة الحرارية.

ج. الطابعة الثلاثية الأبعاد.

5. كلفة المنتج في الطابعات الثلاثية الأبعاد:

- أ. منخفضة.
- ب. متوسطة.
- ج. مرتفعة.

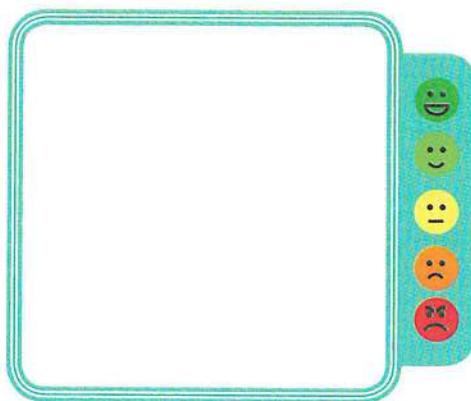
6. تُقاس سرعة الطابعة الحديثة بـ:

- أ. جودة الألوان.
- ب. الدقة العالية.

ج. عدد الأوراق التي تطبعها في الدقيقة.

عالَمُ الطِّبَاعَةِ بَيْنَ الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك، وسجّل علامتك في المربع.



ثالثًا: استمع للنص مرتين أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، واملا الفراغات.

• عنوان النص المسموع هو:

• كتب أهل مصر في أرض النيل على:

2. أين تكمن صعوبة الطباعة باستخدام آلة الطباعة القديمة التي اخترعها (غوتبرغ)؟

3. ما سلبيات الكتابة اليدوية في نسخ الكتب قديماً؟

4. ما دور الطباعة الثلاثية الأبعاد في المجال الطبيعي؟

رابعاً: ناقش إجاباتك مع معلمك وزملائك.



المُحاَدَثَةُ

6

الدَّرْسُ السَّادِسُ الْعَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

نواتج التَّعْلِيمِ

- يُوظِّفُ اختيار الكلمات المُتوَعَّدة، وتشمل: (لغة الحُجَّة والإقناع والبرهان، ولغة المجازية)، مُظهِّراً فهماً للموضوع.
- يُحدَّدُ الإيماءات والإشارات وتعابيرات الوجه التي وظفها المتحدث لتلبية الماعي والأحاسيس.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ حِصْتَيْنِ.



العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ

مَوْضِعُ الْعَرْضِ

العَمَلُ التَّطَوُّعِيُّ.

أَمَرَنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِتَعْمِيرِ الْأَرْضِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، فَقَالَ تَعَالَى: (... وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِيرَى اللَّهُ عَمَلَكُو وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ (...)

(التوبه: 105)

وَإِيمَانًا بِدُورِي فِي بَنَاءِ الْمُجَمَّعِ وَالْإِسْهَامِ فِي الْإِنْجَازِ، شَارَكْتُ فِي أَحَدِ مَحَالَاتِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ حَيْثُ أَنْشَأْتُ مَعَ زُمَلَائِي مَكْتَبَةً مُتَنَقَّلَةً مِنْ صَفٍ إِلَى آخَرَ، كَانَ هَدْفِي وَزُمَلَائِي التَّشْجِيعَ عَلَى الْقِرَاءَةِ، وَتَعْزِيزَ قِيمَةِ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِطْلَاعِ، وَمِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي حَصَلْتُ عَلَيْهَا بَعْدَ مُشارَكَتِي: شُعُورِي بِأَنِّي قَمْتُ بِعَمَلٍ نَافِعٍ يُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَيَّ وَعَلَى زُمَلَائِي وَمَدْرَسَتِي؛ فَقُدْ وَرَدَ فِي السُّنْنَةِ الشَّرِيفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبَعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا...» .

قَبْلَ الْعَرْضِ:

1. ناقش و زُملاءَكَ الْفِقْرَةَ الَّتِي تَضَمَّنَتِ الْحَدِيثَ عَنْ أَحَدِ مَحَالَاتِ الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.

2. إِسْتَخْرِجْ و زُملاءَكَ بَعْدَ النَّقَاشِ فَكَرَا يُمْكِنُ الْاِسْتِعَانَةُ بِهَا فِي بَنَاءِ الْحِوَارِ

• أَمْثَلُهُ عَلَى الْفِكْرِ:

• مَا إِلَيْهِ اسْهَامَاتُ الَّتِي يُمْكِنُ تَقْدِيمُهَا لِمُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ، وَمَنْفَعَةِ

الْمُجَمَّعِ؟

- صَفْ شُعُورِكَ عِنْدَمَا تُشَارِكُ فِي الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.

- حَدَّدِ الْفَوَائِدُ الَّتِي تَحَصَّلُ عَلَيْهَا بَعْدَ مُشارَكَتِكَ فِي الْعَمَلِ التَّطَوُّعِيِّ.

- اجْمَعِ الْأَدِلَّةِ الْإِقْنَاعِيَّةِ الَّتِي سُتُّفِعُ بِهَا زُمَلَاءَكَ بِوْجَهَةِ نَظَرِكَ فِي أَشْاءِ الْعَرْضِ.

العَمَلُ التَّطْوِيعِيُّ

في أثناء العرض:

- سجّل عنوان موضع الحوار على السبورة لإبرازه وجذب اهتمام زملائك.
- حاور زميلك متحدثاً عن مشاركتك في العمل التطوعي، مدافعاً عن آرائك، ومستعيناً بالحجج والبراهين لإقناعه، وإقناع زملائك المستمعين، مراعياً الآتي:
- ضمّن حديثك المعلومات في المخطط السابق.
- استعن برسومات أو صور خاصة بمشاركتك والتّسويق لها.
- راج في أثناء حوارك سلامة لغتك وتنعيم نبرات صوتك.
- وظّف الإيماءات والتعبيرات المناسبة لتلبية المعاني والأحاسيس التي تمثلها في أثناء تحاورك مع زميلك.

بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصّحيفة الآتية:

5	4	3	2	1	المهارات غير اللّفظية
اتصاله البصري قويٌ بالجمهور، والطالب يتحدث شفوياً بطلاقة.	يحافظ على الاتصال البصري بالجمهور معظم الوقت.	يقرأ من الورق معظم الوقت.	يقرأ من الورق بلا اتصال بصري مع الجمهور إطلاقاً.	الاتصال البصري بالجمهور نادر.	
يقف ثابتاً مستقيماً كلَّ الوقت، مظهراً ثقة عالية بالنفس.	يقف مُستقيماً ثابتاً معظم الوقت مما يشير إلى ثقته بنفسه.	يتململ في مكانه بقلقٍ وعصبية.	يقف بوضعية تشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.		الوضعية
يُظهر حماسةً قوية نحو الموضوع خلال فترة التقديم كُلها	يقدم موضوعه بإيجابيةٍ واضحة	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهرُ أي حماس بالموضوع على الإطلاق.		الحماس
يتحدث بصوتٍ واضحٍ للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحةِ الوقت كلّه.	يتكلُّمُ بصوتٍ واضحٍ للجميع، ويستخدم اللغة الفصيحةِ معظم الوقت.	يتكلُّمُ بصوتٍ واضحٍ بين المُنخفض والمتوسّط، واستخدامه للغة الفصيحة محدود.	يتكلُّمُ بصوتٍ مُنخفض لا يصل إلى الطّلاب في الصّفوف الخلفية، ولا يستخدم اللغة الفصيحة.		المهارات الصوتية
	التزم بالوقت المحدّد للعرض.		أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدّد.		طريقة الإلقاء
تم تقديم الموضوع بطريقةٍ جاذبة، وبنيةٍ متماسكة، وتسلسلٍ منطقىٍ واضحٍ.	تم تقديم الموضوع في تسلسلٍ منطقىٍ واضحٍ.	هناك قفزاتٌ غير منطقيةٍ في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسلاً منطقىٍ، ولا بنيةٍ واضحةٍ للعرض.		المحتوى

الدَّرْسُ الثَّامِنُ القراءةُ الورقيةُ والقراءةُ الْإِلْكْتْرُونِيَّةُ

نواتجُ التَّعْلِمِ

- يختار بنيةً منهجيةً تنظيميةً متوازنةً لعرض أفكاره مستخدماً عبارات وجملً انتقاليةً مؤثرةً للربط بينها.
- يبحث بفاعليةً عن المعلومات المتصلة بمحض بحثه من مصادر مطبوعة ورقمية.
- يكتب نصاً تفسيرياً مستخدماً المقارنة والمقابلة، ليعرض وجهة نظره التي تناولها مقدماً أدلةً مقنعةً وأمثلةً.

يستغرقُ تنفيذُ هذا الدَّرْسِ أربعَ حصصٍ.



القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

تقنيات الكتابة: تدريب على الأسلوب الإنساني والخبري.

1. اقرأ الأمثلة الآتية، وميّز بين الأسلوب الإنساني والخبري:

أ. قال تعالى: ...وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا... (آل عمران 103)

ب. قال تعالى: وَلَا نَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَمِ إِلَّا يَأْتِي هُنَّ أَحْسَنُ حَتَّى يَبلغُ أَشَدَهُ... (سورة الإسراء 34)

ج. الخيلُ واللَّيْلُ والبَيْدَاءُ تعرِفُني
والسيفُ والرُّمْخُ والقرطاسُ والقلمُ المتنبي (شاعر عثماني)

د. يا صاحبِي تقصصنا نظريْكُمَا
ترِيَا وُجُوهَ الْأَرْضِ كيْفَ تَصَوُّرُ أبو تمام (شاعر عثماني)

هـ. وكانت الأزهار تنتفع عاماً بعد عام طاغور (شاعر هندي)

وـ. سلام على عهد الشبيبة والصبا
ورونقِه الفيَانِ في واحة الرُّبا حمد خليفة بوشهاب (شاعر إماراتي)

2. بيّن نوع الأسلوب الإنساني، وحدّد الغرض البلاغي منه في الجمل الآتية:

الغرض البلاغي	نوع الأسلوب الإنساني	الجملة
		قال تعالى: قَالَ رَبِّ أَشْجَحَ لِي صَدَرِي ﴿٥﴾ وَيَسِّرْ لِيْ أَمْرِي ﴿٦﴾ (سورة طه)
		قال تعالى: هَلْ جَرَاءَ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦﴾ (سورة الرحمن)
		قال تعالى: فَلَوْ أَنَّ لَنَا كُرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ (سورة الشعرا)
		الستّم خير من ركب المطاييا وأندى العالمين بطن راح
		لا تطلبوا الحاجات في غير حينها، ولا تطلبوها من غير أهلها

القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

بنية الكتابة: بنية النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة:

- سبق لك أن تعرّفت النص التفسيري المعتمد على المقابلة والمقارنة، وسبق أن كتبت نصاً حول المقابلة والمقارنة بين تناول الطعام في البيت، وتناوله في المطعم.
- عرفت كذلك أن هناك ثلاث خطوات مهمّة عليك أن تتلزم بها لكتابه نص تفسيري معتمد على المقابلة والمقارنة، هي:
 1. البحث والقراءة وطرح الأسئلة: النص التفسيري المعتمد على المقارنة والمقابلة يحتاج من الكاتب إلى بذل مجهود في جمّع المادة والبحث، وكذلك التفكير خارج الصندوق، لأن المقارنات تحتاج أن تُفكّر في جوانب كثيرة ليست ممّا يعرفه كُل الناس.
 2. تنظيم الأفكار ورسم مخطط واضح للنص: النص التفسيري مثل أيّ نص يتكون من فقرات، وعليك بعد جمّع المادة أن تُنظمها في فقرات.
 3. كتابة المسودة: بعد جمّع المادة، وكتابة المخطط، عليك أن تشرع في كتابة المسودة التي قد تدفعك إلى إعادة النظر في بعض النقاط، وتغيير بعض الأمور حتى تطمئن أن نصك صار متماسكاً أكثر.
- كما تعلمت بعض الأمور المهمّة التي يجب أن تنتبه إليها حين تكتب نصاً تفسيريًا معتمداً على المقابلة والمقارنة:

مثالٌ توضيحيٌ:

اقرأ النص التفسيري الآتي، الذي يقارن ويقابل بين المدارس قديماً وحديثاً.

المدارس القديمة والمدارس الحديثة

استخدام
أسلوب الاستفهام
في مطلع النص
الغاية منه جذب
القارئ، وإثارة
اهتمامه لمتابعة
القراءة.

هل تساءلت يوماً عن شكل المدارس قديماً؟ أو كيف كانت المدرسة التي درس فيها جدك؟ هل تشبه مدارسنا الحديثة في هذه الأيام، أم تختلف عنها اختلافاً كلياً؟ ما من شك في أن المدارس تُعد الركيزة الأولى للتعليم قديماً وحديثاً، فيها نهل أجدادنا العلم، كما تنهلونه أنتم اليوم. وكان للمدارس دورٌ تربويٌ وثقافيٌ لا تزال تؤديه على مر الأجيال، وقد أسهمت في تقويم الأبناء وتنشئتهم ليكونوا فاعلين في المجتمع، ومع أن المدارس كلها تشتَرُك في تقديم مُختلف العلوم والمعارف إلا أن المدارس القديمة مختلفة جدًا عن المدارس الحديثة.

مقدمة تتحدث
عن المدارس
تشهي بالفكرة
المحورية التي
توضح للقارئ أن
النص سيقوم على
المقابلة والمقارنة

تهدف المدارس القديمة كانت أم حديثة إلى نشر العلم والمعرفة، وتنقيف الأجيال، وتنشئهم تنشئة صحيحة، كما أن كلا النوعين من المدارس يشتهر كان في الأقسام الأساسية، فهي تتكون من مجموعة قاعات دراسية مخصصة لتلقي الدروس وشرحها، وهناك أمر آخر يجمع بينهما أيضاً، وهو أن المجتمع المدرسي يتكون من الطلبة والمعلمين والمدير، وينظر إلى المدرسة قديماً وحديثاً على أنها مصدر أساسى من مصادر التكوين المعرفي والفكري والعاطفى للطلبة.

فقرة تتحدث عن
أوجه التشابه بين
المدارس القديمة
والمدارس
الحديثة

وعلى الرغم من جوانب التشابه بين المدارس القديمة والحديثة فإن هناك جوانب اختلاف كثيرة جداً بينهما أولها أن مساحة المدارس القديمة صغيرة، ومرافقها قليلة تقتصر على الصنوف الدراسية التي لا تتجاوز عدّاصابع اليدين بالإضافة إلى غرف المعلمين والإدارة وملعب رياضي. أما المدارس الحديثة فتمتاز بأنها أكبر مساحة وأكثر تنوعاً في مرافقها، فهي تضم ملاعب وصالات رياضية، ومخبرات علمية مزودة بأحدث الوسائل التعليمية، وينفذ فيها الطلبة أعدد التجارب العلمية، كما أن مرافق المدرسة الحديثة مكيفة ومهيأة لتلقى مختلف أصناف العلوم والمعارف.

فقرة عن
الاختلاف بين
المدارس القديمة
والحديثة

القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

فكرة أخرى عن
الاختلاف بين
المدارس القديمة
والحديثة

وهُنَاكَ فرقٌ آخرٌ بينَ المَدَارِسِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ؛ فَالْمَوَادُ الْدِرَاسِيَّةُ فِي الْمَدَارِسِ الْقَدِيمَةِ كَانَتْ قَلِيلَةً، تَشَمَّلُ التَّرْبِيَّةُ إِلَّا سَلَامَيَّةُ وَالْعَرَبَيَّةُ، وَالرِّياضِيَّاتُ الْبَسيِطَةُ وَالْعِلُومُ، وَكَانَتْ طَرِيقَةُ التَّدْرِيسِ فِيهَا تَعَتمَدُ عَلَى التَّلْقِينِ، حِيثُ يَقْفُ الطَّالِبُ مُسْتَمِعًا لِمَا يَشْرُحُهُ الْمَعْلُومُ مِنْ دُونِ أَنْ يَكُونَ لَهُ دُورٌ سُوَى حِفْظِ مَا يُقْرَرُهُ الْمَعْلُومُ عَلَيْهِ، أَمَّا الْمَوَادُ الْدِرَاسِيَّةُ فِي الْمَدَارِسِ الْحَدِيثَةِ فَأَصْبَحَتْ أَكْثَرَ تَنْوِيُّعًا وَشَمْوَلًا لِأَحَدِثِ الْعِلُومِ الَّتِي تُواكِبُ مُتَطلَّبَاتِ الْعَصْرِ، وَتُرَاعِي احْتِياجَاتِ الْطُّلُبِ وَاحْتِمَالَتِهِمْ. كَمَا اخْتَلَفَتْ طَرَائِقُ التَّدْرِيسِ أَيْضًا، فَأَصْبَحَ الطَّالِبُ مَحْوَرًا رَئِيْسًا فِي عَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّعْلُمِ، وَيَمْتَلِكُ مَهَارَاتٍ عَالِيَّةً فِي تَكْنُولُوْجِيَا الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَقْوِيُّ عَلَيْهَا أَغْلَبُ هَذِهِ الْطَّرَائِقِ الَّتِي تُرَاعِي مَهَارَاتِ التَّفْكِيرِ الْعُلِيَا كَالْتَحْلِيلِ وَالْتَّرْكِيبِ وَالابْتِكارِ.

وهُنَاكَ فَرْقٌ ثَالِثٌ مُهُمٌ جَدًّا بَيْنَ الْمَدَارِسِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ وَهُوَ أَنَّ الْطُّلُبَةَ كَانُوا يَحْفَوْنَ مِنْ مُعَلِّمِيهِمْ كَثِيرًا، وَكَانَ الطَّالِبُ يَتَعَرَّضُ لِعِقَابٍ قَاسٍ فِي حَالٍ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى حِفْظِ الْمَقْرَرِ الْدِرَاسِيِّ وَتَذَكِّرِهِ. أَمَّا فِي الْمَدَارِسِ الْحَدِيثَةِ فَالْأَمْرُ مُخْتَلِفٌ وَالْطَّالِبُ أَصْبَحَ قَرِيبًا مِنْ مُعَلِّمِهِ وَمَدِيرِهِ، وَمُسَارِكًا فَاعِلًا فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي يَقْوِيُّ عَلَيْهَا مُعَلِّمُونَ مُتَحَصِّصُونَ قَادِرُونَ عَلَى تُوْظِيفِ التَّكْنُولُوْجِيَا بِشَكْلٍ فَعَالٍ. وَهَذِهِ الْجَوانِبُ لَمْ تَعْرِفْهَا الْمَدَرِسَةُ الْقَدِيمَةُ. وَتَسْعَى الْمَدَارِسُ الْحَدِيثَةُ الْأَيَّامِ إِلَى تَرْسِيخِ الابْتِكارِ وَالْإِبْدَاعِ كَمَفْهومَيْنِ شَاملَيْنِ، فَمُتَطلَّبَاتُ التَّسْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ تَسْتَدِعِي الْعَمَلَ عَلَى تَحْقِيقِ تَعْلِيمٍ تَنْوِيَّيِّ فَعَالٍ قَادِرٌ عَلَى تَوْفِيرِ مُخْرِجَاتٍ تَعْلِيمِيَّةٍ تَتَمَتَّعُ بِالْكَفَاءَةِ وَالْدَّرَائِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَمْتَلِكُ مَهَارَاتِ الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ، وَهَذَا مَا لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ الْمَدَارِسُ الْقَدِيمَةُ أَبَدًا.

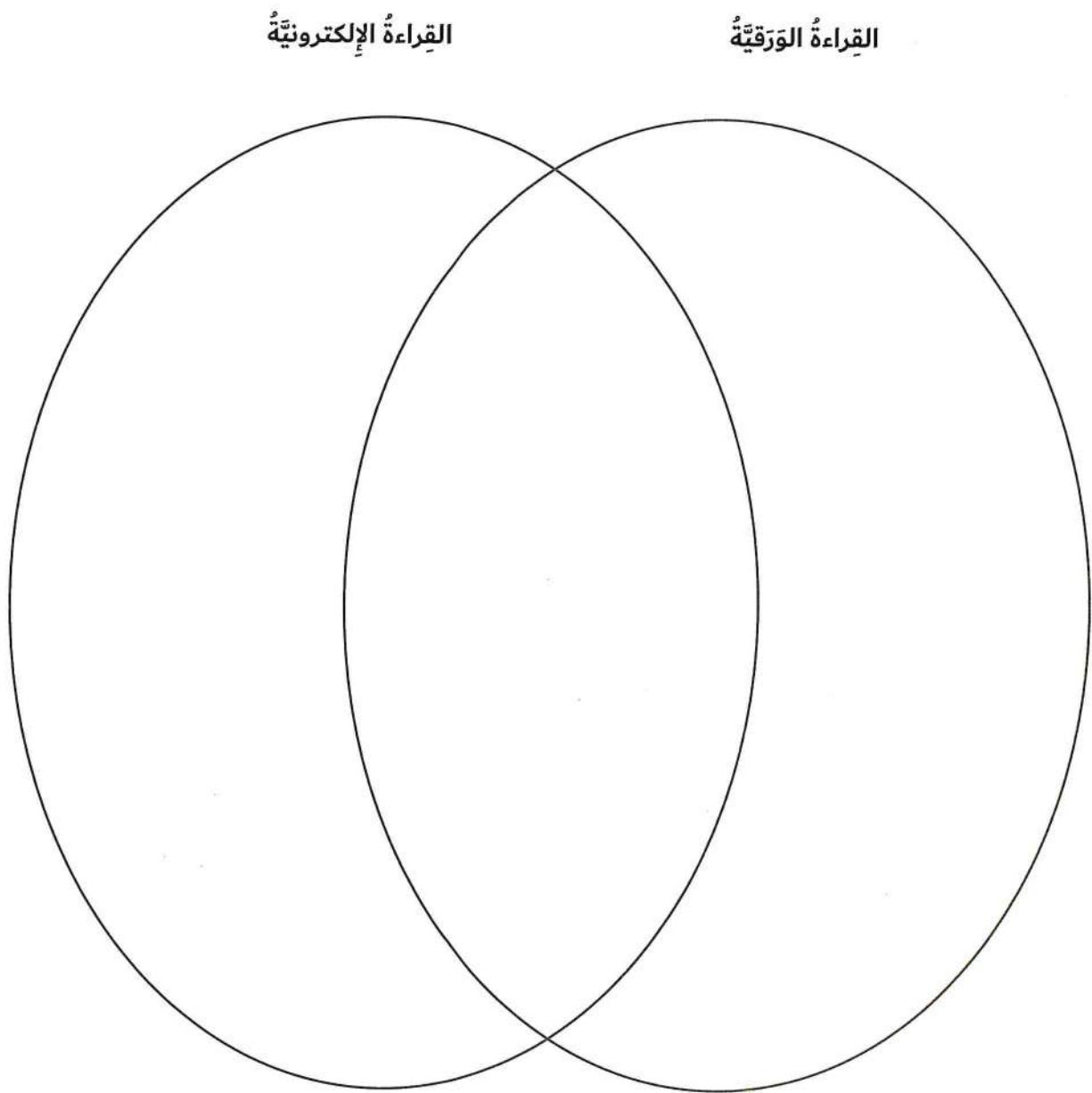
استخدام أسلوب
الاستفهام في نهاية
النص يمكن أن
 يجعل القارئ يفكّر
مرة أخرى فيما
قرأ، ويقارنه بوجهة
نظره الشخصية.

إن التفكير في المدارس القديمة ربما يصعب على أبناء هذا الوقت؛ فكيف يمكن لطلاب المدارس الحديثة أن يتخيّلوا أنفسهم يدرسون من دون استخدام الحاسوب المحمول أو الجهاز اللوحي، أو من دون الاستعانة بشبكة البحث المعلوماتية؟ وهل يمكن لك أن تخيل مدرستك حالياً تماماً من ملعب لكرة القدم، أو مسرح، أو مختبر؟ لا شك أن الأمر سيكون صعباً جدًا. ومع ذلك فإن أجدادك، وربما آباءك، قد درسوا في مدارس فقيرة جداً، إذا قورنت بالمدرسة التي تدرس فيها اليوم، لكن ذلك لم يمنعهم من أن يطلبوا العلم، ويجهّذوا وتحقّقوا التفوق، فالعبرة دائمًا وأبداً في الإنسان نفسه؛ فهو الذي يصنع الفرق.

خاتمة طرح
تساؤلات،
وتسخير الذهن
للتفكير في
الإجابات.

القراءة الورقية والقراءة الإلكترونية

ناقِشْ زملاءَكَ في المَجْمُوعَةِ في نقاطِ التَّشَابُهِ وَالْخِتْلَافِ بَيْنَ القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية.



اُكْتُبْ نَصَّكَ حَوْلَ المُقَابَلَةِ وَالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ القراءة الورقية وبين القراءة الإلكترونية، مَتَّبِعًا الخطوات الّتي درسْتَها.

أَكْتُبْ نَصّكَ فِي صِيغَتِهِ النَّهَايَةِ.

3

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ



انتفاء وعطاءٌ



«أُريدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كُلُّ أَبْنَاءِ الْخَلِيجِ، وَأَنْ يَبْنِيَ ابْنُ الْخَلِيجِ بِلَادَهُ بِنَفْسِيهِ وَبِعِلْمِهِ.»
الشَّيْخُ زَايْدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ رَحْمَةُ اللَّهِ

القراءة

القرآن الكريم

1

الدرس الأول البلد الآمن

نواتج التعلم

- يتبيّن المعنى الإجمالي للآيات الكريمة.
- يفسّر المفردات باستخدام المُعجم.
- يستخلص الأفكار.
- يحدّد بعض مواطنِ جمالِ الأسلوب.

يُستغرق تفهيمُ هذا الدرسِ حَصْتينِ.



البلد الآمنُ

1
الوحدة
3

الاستعداد لقراءة النص:

حدث بناء الكعبة الشريفة وفطرة التوحيد

سَعَى النَّاسُ عَلَى مِرْءَةِ الْعُصُورِ إِلَى تَحْقِيقِ شُرُوطِ الْحَيَاةِ الْكَرِيمَةِ مِنْ أَمْنٍ وَرِزْقٍ كَرِيمٍ، وَبَحَثُوا عَنْ أَسْبَابِ السُّعَادِيَّةِ وَالْمُتَعَدِّيَّةِ وَالرِّخَايَةِ بِشَتَّى السُّبُلِ؛ وَلَعَلَّ خَوْفَهُمْ مِنْ زَوَالِ هَذِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ دَفَعَهُمْ إِلَى الْبَحْثِ عَنْ قُوَّى غَامِضَةٍ، وَأَوْثَانَ عَبْدُوهَا قَدِيمًا وَقَدَّمُوا لَهَا الْقَرَائِينَ؛ فَوَقَعُوا فِي الشَّرِكِ، وَأَبْتَعَدُوا عَنْ فِطْرَةِ التَّوْحِيدِ. مِنْ أَجْلِ هَذَا جَاءَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بِرَسَالَةِ التَّوْحِيدِ وَالتَّطْهِيرِ الَّتِي تَبَرُّزُ مِنْ خِلَالِ حَدِيثٍ مَهِيبٍ أَعَادَ البَشَرِيَّةَ إِلَى دَائِرَةِ التَّوْحِيدِ عَلَى يَدِ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- حِينَ أَعَادَ بَنَاءَ الْكَعْبَةِ.

ذَكَرَ اللَّهُ -تَعَالَى- فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ شُرُوطَ الْحَيَاةِ الَّتِي يَنْهَا الْإِنْسَانُ، وَسَاقَهَا دُعَاءً عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَهُوَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ نَبِيُّ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ؛ لِيَحْجَجَ النَّاسُ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَيُؤْدِوْهُمْ مَنَاسِكُهُمْ مُوَحَّدِينَ تَائِبِينَ.

وَمِنْ كَرَمِ اللَّهِ أَنَّ نِعَمَ الرِّزْقِ وَالْأَمْنِ تَشْمَلُ خَلْقَ اللَّهِ جَمِيعًا فِي الدُّنْيَا، وَلَا تَقْتَصِرُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ. وَمَنْ كَفَرَ يُؤْتِهِ اللَّهُ الْعِذَابَ الشَّدِيدَ فِي الْآخِرَةِ، فَهُوَ يُمْهَلُ -عَزُّ وَجَلُّ- وَلَا يُهْمَلُ.

المُعجمُ والمُفردات:

(الأفعال)

- أَضْطَرَهُ: اضطُرَّ، اضطُرَرَ، اضطُرَارًا، فهو مُضطَرٌ. أَضْطَرَهُ: أَحْوَجَهُ وَأَلْجَاهُ، وَأَرْغَمَهُ {وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ} : الْجُنُاحُ بَعْدَ مَتَاعِ الدُّنْيَا إِلَى عَذَابِ النَّارِ.
- يَرْفَعُ: رَفَعَ، يَرْفَعُ، رَفَعَانَا، فهو رافِعٌ. رَفَعَ الشَّيْءَ: أَعْلَاهُ وَطَوَّلَهُ أَوْ زَادَ فِيهِ، وَالعَكْسُ: وَضَعَهُ أَوْ خَفَضَهُ.
- يُزَكِّيْهُمْ: زَكَّى، يُزَكِّيْ، تَزْكِيَّةً، فهو مُزَكَّ. يُظَهِّرُهُمْ مِنَ الشَّرِكِ، وَيُخَلِّصُهُمْ مِنْهُ.

(الأسماء)

- الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ: قَعَدَ، يَقْعُدُ، قُعُودًا، فَهُوَ قَاعِدٌ. جَمْعُ قَاعِدَةٍ، وَالْقَاعِدَةُ مِنَ الْبَنَاءِ أَسَاسُهُ.
- الْمَنَاسِكُ: نَسَكَ، يَنْسُكُ، نِسْكًا وَنِسْكًا وَنِسْكَةً، فَهُوَ نَاسِكٌ. مَنَاسِكُ الْحَجَّ: شَعَائِرُهُ وَعِبَادَاتُهُ.

(الصفات)

- مُسْلِمَةً: مُسْلِمَ، يُسْلِمُ، إِسْلَامًا، فهو مُسْلِمٌ. مُسْلِمَةً لِكَ: خَاصِيَّةً مُنْقادَةً.

١. وظف الكلمات والعبارات الآتية في جمل من إنشائك:

• ذرّيتنا:

• تَقْبِيلُ:

• بُشِّنَ المَصِيرُ:

في أثناء قراءة النصّ:

استمع إلى تلاوة الآيات الكريمة في البيت قبل الحصة.

قالَ تَعَالَى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّي أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا إِمَانًا وَرِزْقًا لِأَهْلِهِ وَمِنَ الْمُنْزَرِ مَنْ أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
قالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعْهُ، قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَيُسَاسَ الْمَصِيرُ^(١٣٦) وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ
وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقْبِيلُ مَا نَنْهَا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^(١٣٧) رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنَ لَكَ وَمَنْ ذُرَّيْتَنَا أَمَّةً مُسْلِمَةً
لَكَ وَأَرَنَا مَنَاسِكَ حَوْثَبَ عَيْنَانَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ^(١٣٨) رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتَلَوُ عَلَيْهِمْ
إِيَّاكَ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَيُرِيكُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^(١٣٩)

(13) سورة البقرة، الآيات (129 - 126)

أنشطة ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

١. دلّ على الآية الكريمة التي تؤكّد أنَّ اللهَ - تعالى - لا يُفرّقُ في الرِّزْقِ بينَ كافِرٍ وَمُؤْمِنٍ:

٢. لكلمة (يُزَكّي) عدّة معانٍ في المعجم. انظر فيها، ثم ابحث في العلاقة بينها وبين فريضة الزكاة في الإسلام، واكتُب شرحاً يوضّح هذه العلاقة.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. وَظَّفَ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ.

أ. رَبِّ أَجْعَلْ هَذَا بَلَدًا إِمَانًا

ب. ثُمَّ أَضْطَرْهُ إِلَى عَذَابِ الْنَّارِ وَيُئْسِ المَصِيرُ

2. يَبْيَنُ أَثْرَ (التَّكْرَارِ) فِي جَمَالِ أُسْلُوبِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مِنْ خِلَالِ أُسْلُوبِ النَّدَاءِ (رَبُّنَا).

3. سَبَقَ أَنْ دَرَسْتَ الْأَغْرَاضَ الْبِلَاغِيَّةَ فِي الصَّفْ الْسَّادِسِ. تَأَمَّلْ أُسْلُوبَ الْأَمْرِ الَّذِي تَكَرَّرَ عِدَّةً مَرَّاتٍ فِي النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ، ثُمَّ يَبْيَنُ الْمَعْنَى الْمُرَادُ بِهِ؛ لاحِظْ أَنَّهُ مُوجَّهٌ مِنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ –عَلَيْهِ السَّلَامُ– لِلَّهِ –عَزَّ وَجَلَّ–.

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

1. الإِمَارَاتُ بَلَدُ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ؛ تَحَدَّثُ مَعَ زُمَلَاتِكَ وَمُعَلِّمَكَ عَنْ مَدِي شُعورِكَ بِالْأَمَانِ فِي وَطَنِكَ، وَمَا مَظَاهِرُ ذَلِكَ؟

2. تَحَدَّثُ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الزُّمَلاءِ عَنْ تَجْرِيَةِ حَجَّ أَوْ عُمْرَةِ أَدَّيْتَهَا بِنَفْسِكَ، أَوْ أَدَّاها أَحَدُ أَفْرَادِ أَسْرِتَكَ، وَحَدَّثَكَ عَنْهَا.

القراءة

شعرٌ

2

الدرس الثاني إشراقه وطن

نواتج التعلم

- يُبيّن المعنى الإجمالي للنص الشعري.
- يُفسّر المفردات باستخدام المعجم.
- يُحدّد الدلالات الإيجائية والمحازية.
- يحفظ ثمانية أبيات

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاثة حصص.



الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

تَحْدِيدُ الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ وَالْأَفْكَارِ الدَّاعِيَةِ فِي النَّصِّ الشِّعْرِيِّ

لا يخلو نصٌ شعرٌ من فكرةٍ رئيسةٍ يدورُ حولها، وهي سبب كتابةِ الشاعر لنصِّه، إذ غالباً ما يسعى الشاعر إلى أن يُشارِكَه القراءُ أحاسيسه ورؤاه. وقد ينقلُ لنا النصُّ الشعريُّ تجربةً شخصيةً للشاعر، أو معاناةً، أو لحظةً فرح أو ألم عاشها، وتدعُمُ الفكرةُ الرئيسيةُ أفكاراً فرعيةً، تتضافَرُ جمِيعُها لتقديم الفكرةُ الرئيسيةُ للقارئِ مِنْ جوانبٍ مختلفةٍ، بحيثُ يُسْهِمُ كُلُّ منها في رسمِ ملامحِ النصِّ وفِكرِه العامةَ بسلاسةً.

ولكي يصلَ القارئُ إلى فهمٍ عميقٍ للفكرةِ العامةِ للنصِّ عليه أن يقرأَ النصَ قراءةً عميقَةً، متأملَةً، كي ت تكونَ لدَيه صورةٌ كليَّةٌ عنه، مع محاولةٍ ربطِ التفاصيلِ الداعيةِ ببعضِها، وهو أمرٌ ممتعٌ، وإن كان ليس سهلاً، ويحتاج إلى كثيرٍ مِنَ الدُّرْبَةِ.

المُعجمُ والمفرداتُ:

(الأفعالُ)

- نسمو: سما، سما إلى، سما بـ، يسمو، سمواً وسماءً وسماءةً، فهو سام. تعلو وترتفع.
- يُذكينا: أذكى، يُذكري، إذكاءً، فهو مذكٍ. يحرّكنا، وينشطنا، ويزيد فطتنا. ذك الشخص: كان سريع الفهم، متوقّد البداهة.

(الأسماءُ)

- روابينا: رب، يربو، ربوا، جمُع رابية، ما ارتفع من الأرض.
- دياحينا: جمُع دِيحةٍ، وهي ظلمة الليل، من دجا الليل دجواً: عمت ظلمته كل شيء.

(الصفاتُ)

- الشم: شم، شممت، يشم، شمماً، فهو أشم. والشم: جمُع أشم، وهو ارتفاع قصبة الأنف، وحسنها، وأستواءً أعلىها، ويقال: شم الأنوف: كناية عن الرفعة والعلو وشرف النفس.
- الأنجاد: نجَد، ينجُد، نجدةً ونجادةً، فهو نجد، ونجد، وتجيد. جمُع نجد، الشجاع، مِنْ يقال: رجل نجد: شجاع، سريع الإجابة، ماض فيما لا يستطيعه سواه.
- مَدْحُوراً: دَحَرَ، يدَحِرَ، دَحْرًا وَدُحْرًا، فهو داير. مطروداً. يقال: دَحَرَ عَدُوهُ: سحقه وقضى عليه.

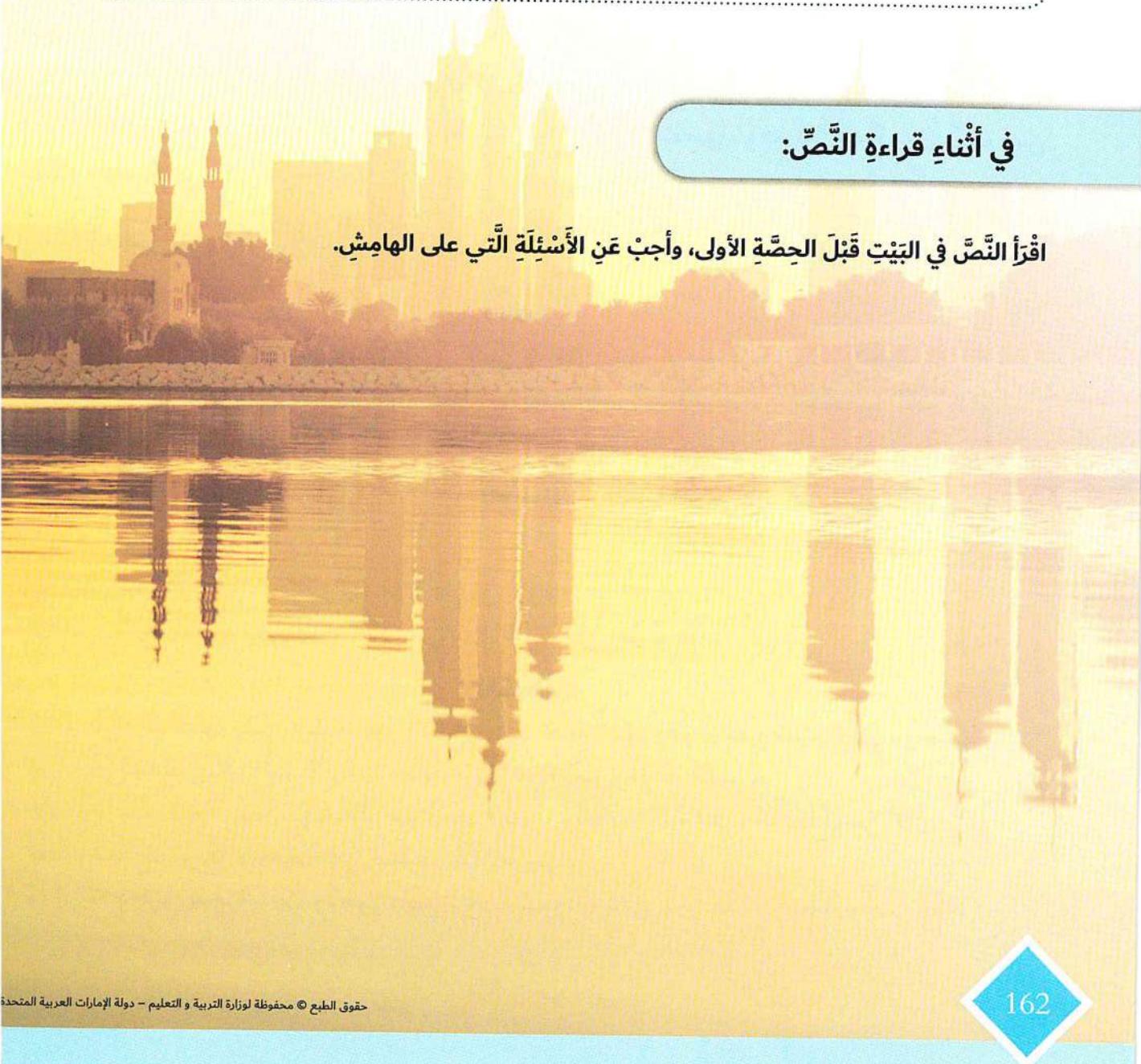
إِشْرَاقَةُ وَطَنٍ

حَوْلَ الشّاعِرَةِ:

عُرِفَتِ الشَّيْخَةُ عَزَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَادِمِ النَّعِيمِيِّ فِي الْأَوْساطِ الْأَدِيَّةِ شَاعِرَةً فَدَّةً مِنْ شَاعِرَاتِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، وَقَدْ نَظَمَتِ الشِّعْرَ الدِّينِيَّ وَالْوَطَنِيَّ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَغْرَاضِ الشِّعْرِ الْعَرَبِيِّ.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص في البين قبل الحصة الأولى، وأجب عن الأسئلة التي على الهاشم.



إِشْرَاقَةُ وَطَنٍ

وَنَسْمَةُ الْفَجْرِ تَسْرِي فِي مَغَانِيَا
ذَاكَ الْوِدَادُ ضِيَاءً فِي دَيَاجِيَا
فِي ضَّا مِنَ اللَّهِ عِشْنَاها أَمَانِيَا

وَفَرَحَةُ نَوَّرْتُ أَنْدِي لَيَالِيَا
مَجْدًا يَفْوُخُ عَلَى الدُّنْيَا رَيَاحِيَا
خُيوطِهَا، وَارْتَوْتُ مِسْكًا أَيَادِيَا
وَجَيْشُهَا مِنْ لَيَالِي الغَدْرِ يَحْمِيَا
عِزًّا، وزَادَ بُكْمٌ عِزًّا تَسَامِيَا
جَيْشًا مِنَ الْقَادِيَّةِ الْأَنْجَادِ يُذْكِيَا
وَسَالَ نَهْرُ الْأَمَانِيِّ فِي رَوَابِيَا
وَأَشْعَلَيَ الْحُبَّ نُحْيِيَهُ، وَيُحْيِيَا
رَايَاتِنَا، وَالْأَمَانِيِّ فِي مَاقِيَا

- 1 إِشْرَاقَةُ الْخَيْرِ هَلَّتْ فِي رَوَابِيَا
- 2 نَسْمُو بِوَحْدَتِنَا الْكُبْرَى، وَيَحْمَمُنَا
- 3 الدِّينُ جَمَّعَنَا، وَالْحُبُّ وَحَدَّنَا
- 4 وَالْاتِّحَادُ عَلَى الأَيَّامِ مُعْجِزَةٌ
- 5 إِنَّا أَتَيْنَا مَعَ الأَيَّامِ نَكْتُبُهَا
- 6 يَا قِصَّةَ الْمَجْدِ إِنَّ الْأَرْضَ قَدْ نَسَجَتْ
- 7 هَذِيَ الْمَسِيرَةُ بِاسْمِ اللَّهِ مَبْدُؤُهَا
- 8 يَا أَيُّهَا الْقَادِهُ الشُّمُّ الَّذِينَ سَمَوْا
- 9 بُئْرِكُتُمْ يَا حُصُونَ الْمَجْدِ، إِنَّ لَنَا
- 10 وَلَى التَّفْرِقُ مَدْحُورًا بِوَحْدَتِنَا
- 11 سِيرِي عَلَى الدُّفَّةِ الْخَضْرَاءِ يَا بَلَدي
- 12 إِنَّا اعْتَصَمْنَا بِحَبْلِ اللَّهِ، وَارْتَفَعْتْ

ما ذا تقصِّدُ
الشاعرةُ بقولها
«وارتَوْتُ مِسْكًا
أَيَادِيَا»؟

ما ذا تقصِّدُ
الشاعرةُ بقولها
«وسَالَ نهْرُ
الْأَمَانِيِّ فِي
رَوَابِيَا»؟

أنشطةٌ ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. ما الفكرة الرئيسية في النصّ؟

2. حدد البيت أو الأبيات التي تقدّم كل فكرة فيما يأتي في الجدول الآتي:

ال فكرة	رقم البيت / الأبيات
الاعتزاز بالاتحاد الذي جمع أبناء الإمارات على المحبة حكام الإمارات وجيشها العظيم دروع عصيّة تحمي الوطن	
دحرت الوحيدة التترّق، وفتحت باب الأمل والفرح الحب بلا قيد ولا شرط.	

حول لغة النصّ:

1. فسر ما تحته خط وفق السياق فيما يأتي:

• إشراقَةُ الْخَيْرِ هَلَّتْ.

• وزاد بكم عِزًا تساميناً.

2. وظف الكلمات الآتية في جمل من إنشائك:

• رواينا.

• الأماني.

3. استخرج من النص كلمات تدل على:

• الشموخ والعزّة:

.....

.....

.....

.....

.....

• الإشراق والنور:

.....

.....

.....

.....

.....

• فائدة بلاغية: تذكر:

التعبير المجازي: تعبر تُستخدم فيه الألفاظ في غير معانيها الحقيقة لعلاقة المُشابهة؛ لإبراز العاطفة وتوضيح الأفكار، والتأثير في نفوس السامعين أو القارئين إمْتاعاً وإقناعاً.

4. اشرح المقصود بالتعابير المجازية الآتية:

أ. بُورِكتُمْ يا حُصُونَ الْمَجْدِ:

ب. إِنَا اعْتَصَمْنَا بِحَبْلِ اللَّهِ:

ج. قِصْةُ الْمَجْدِ:

حَوْلَ قارئِ التَّصْنِيفِ:

1. تُبَدِّي الشَّاعِرَةُ اِنْتِماَمًا مُمِيَّزًا لِوَطْنِهَا وَقَادِتِهَا. كَيْفَ تَسْتَطِعُ أَنْتَ أَنْ تُعبِّرَ عَنِ اِنْتِماَمِكَ وَولَائِكَ؟ سَجْلُ قَائِمَةً بِمَا تَسْتَطِعُ الْقِيَامُ بِهِ.

.1

.2

.3

.4

.5

2. اهْتَمَّتِ الشَّاعِرَةُ بِمَبَادِيِّ النَّكَاتِ، وَبِأَهَمِيَّةِ الْوَحْدَةِ لِلْحِفَاظِ عَلَى رِفْعَةِ الْوَطَنِ، تَحدُّثُ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَنْفِيذِ هَذِهِ الْمَبَادِيِّ فِي أَثْنَاءِ الْعَمَلِ الجَمَاعِيِّ مَعَ زُمَلَائِكَ.

القراءةُ حَوْلَ النَّصِّ:

1. ابْحَثْ فِي الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ أَوْ فِي مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْأُخْرَى عَنِ الْكَلِمَةِ الَّتِي أَلْقَاهَا الْفَرِيقُ سُمُّوْ الشَّيْخِ سَيِّفُ بْنُ زَايدِ آلِ نَهْيَانَ نَائِبِ رَئِيسِ مَجْلِسِ الْوُزَّارَاءِ وَزَيْرِ الدَّاخْلِيَّةِ - رَعَاهُ اللَّهُ - فِي الْقِمَّةِ الْحُكُومِيَّةِ الْثَالِثَةِ، وَاقْرُأْ عَلَى زُمَلَائِكَ مِنْهَا الْفَقْرَةَ الَّتِي تُعْرَفُ بِالْمُواطَنَةِ الْإِيجَابِيَّةِ.

احفظْ ثمانيةَ أَبْيَاتٍ مِنَ الْقَصِيدَةِ، اسْتِعْدِدًا لِإِلْقاءِهَا أَمَامَ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَائِكَ فِي الصَّفَّ.

الِكتَابَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

1. انْثِرِ الْأَيَّاتِ الْخَمْسَةِ الْأُخِيرَةِ مِنَ الْقَصِيدَةِ بِاسْلُوبِكَ.

القراءة

شِعْرٌ

3

الدُّرُسُ الْثَالِثُ تَفَوْلُ وَأَمْلُ

نوافِجُ التَّعْلِمِ

- يُحدَّدُ المعنى الإجمالي للنص الأدبي، مُوضِّحاً الفكرَ الرئيسيَّةَ والجزئيَّةَ فيه.
- يُقَسِّرُ كلماتَ النص الأدبي، مستنبطاً الدلالاتُ التعبيريةَ فيه.
- يحفظُ عشرةً أبياتٍ من القصيدة.

يَسْتَغْرِقُ تَنْفِيذُ هَذَا الدُّرُسِ ثَلَاثَ حِصْرٍ.



تَفَأْلُ وَأَمْلٌ

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

تحديد القافية الشاعرية والروي

إن أهم ما يميز الشعر عن النثر فنياً هو إيقاعه وأوزانه التي يسيّر عليها، وتسمى (بحور الشعر)، ولعل أهم عنصر من عناصر الإيقاع هو تكرار ذلك المقطع الصوتي الذي يسمى (القافية) في نهاية كل بيت شعري، ويسمى الحرف الأخير من ذلك المقطع الصوتي (الروي) وتسمى القافية بإيقاعها المتكرر في إبراز العواطف الجياشة، وتحريك المشاعر. وقد تتّنّوّع القافية في القصيدة الواحدة، وتختلف من مقطع إلى آخر، خاصة في الشعر الحديث.

المعجم والمفردات:

(الأفعال)

- كَفِكْفٌ: كَفَكَفْ، يُكَفِّكُ، كَفْكَفَةً، فهو مُكَفِّكٌ. كَفْكَفَ دَمْعَهُ: مَسَحَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ لِيَجْفَ.
- وَهَنْتَ: وَهَنْ، يَهُنْ، وَهَنَا، فَهُوَ وَاهِنُ. وَهَنَ الشَّخْصُ: ضُعْفٌ في الْأَمْرِ أوِ الْعَمَلِ أوِ الْبَدَنِ.
- أَزِفُّ: أَزَفُّ، يُزِفُّ، إِزْفَافًا. أَزَفُّ بُشْرَى نَجَاحِهِ: نَشَرَهَا، أَخْبَرَ بِهَا، وَأَزَفَّ إِلَيْهِ الْبُشْرَى: سَاقَهَا إِلَيْهِ.

(الاسماء)

- العَوِيلُ: أَعَالَ، يُعَيِّلُ، إِعَالَةً، فَهُوَ مُعِيلٌ، وَالعَوِيلُ: صوت الصدر بالبكاء.
- الهِمَةُ: العَزْمُ الْقَوِيُّ وَالإِصرَارُ الشَّدِيدُ، وَعَالَى الْهِمَةِ، وَبَعِيدُ الْهِمَةِ: يَسْمُو إِلَى معالى الأمور، والجمع: هِمْمٌ وَهِمَمٌ وَهِمَائِمٌ.
- العَبْءُ: الْحِمْلُ الثَّقِيلُ، وَالتَّقْلُلُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْمُعُ أَعْبَاءُ، وَأَعْبَاءُ الْحَيَاةِ: تَكَالِيفُهَا، وَنَهَضَ بِالْعَبْءِ: حَمَلَهُ وَقَامَ بِهِ..

(الصفات)

- النَّدِيُّ: أَنْدَى يُنْدِي، إِنْدَاءً، فَهُوَ مُنْدِي. المُبَتَلٌ، أَنْدَى فَلَانٌ: كُثُرَ عَطَاوَهُ وَفَضْلُهُ.

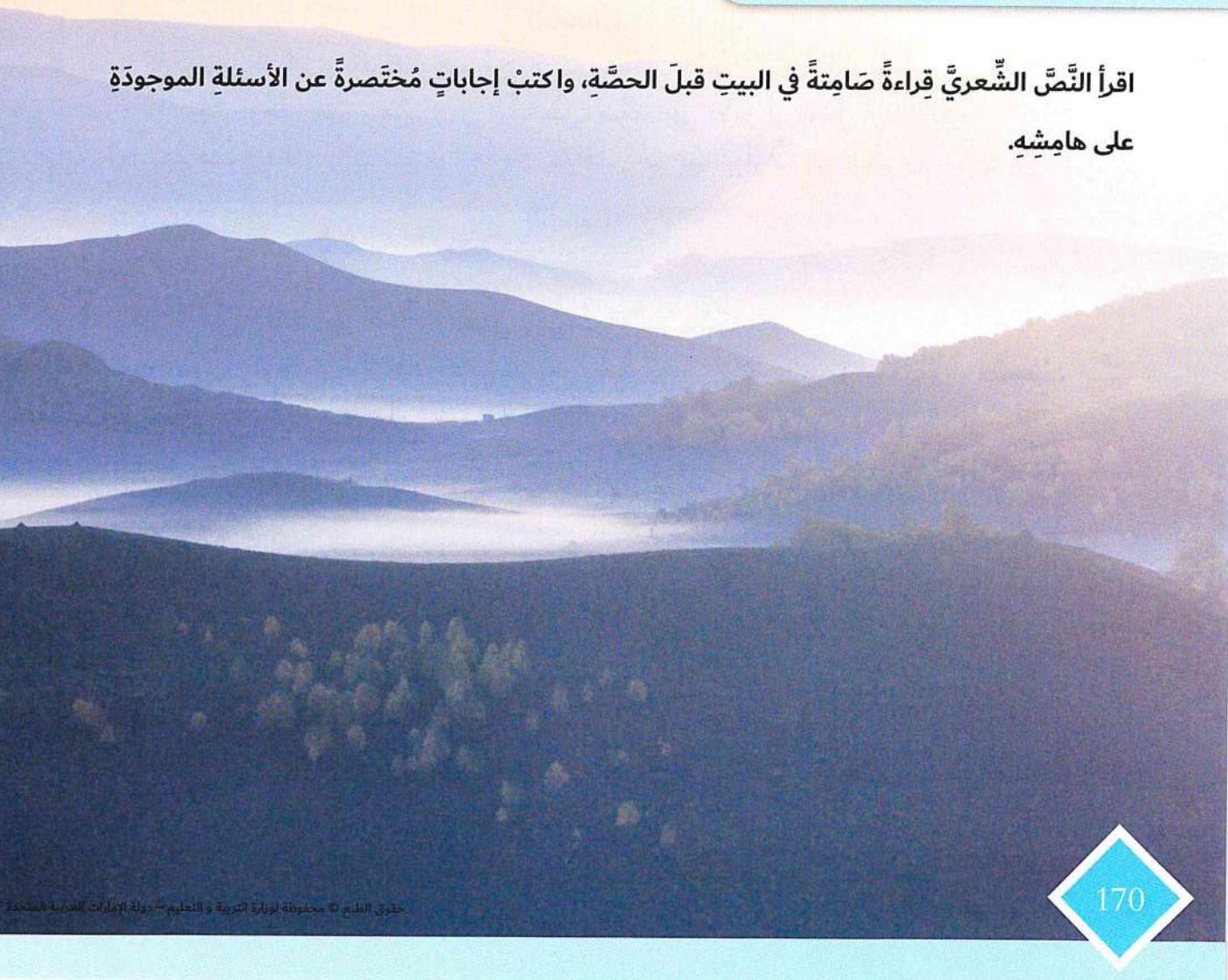
تَفَاؤلٌ وَأَمْلٌ

حَوْلَ الشَّاعِرِ:

إِبْرَاهِيمُ عَبْدُ الْفَتَاحِ طُوقان شَاعِرٌ فِلِسْطِينِيٌّ وُلِدَ فِي نَابُلُسْ عَامَ ١٩٠٥. تَخْرَجَ فِي كُلِّيَّةِ الْآدَابِ فِي الجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ فِي بَيْرُوتِ عَامَ ١٩٢٩ وَهُوَ شَقِيقُ الشَّاعِرَةِ فَدوِي طُوقان. تُوفِيَ شَابًا فِي الْقَدِيسِ عَامَ ١٩٤٨، تارِكًا وَرَاءَهُ إِبْدَاعًا شِعْرِيًّا يَعْرُضُ الْمَعْنَى دُونَ تَكْلُفٍ بِالْفَاظِ عَذْبَةٌ لَا إِغْرَابٍ فِيهَا، وَيُحْكَى عَلَى التَّفَاؤلِ، وَيَعْثُرُ الْأَمْلَ فِي النُّفُوسِ، وَيُعَزِّزُ قِيمَ الْإِخْلَاصِ لِلْوَطَنِ.

فِي أَنْتَاءِ قِرَاءَةِ النَّصِّ:

اقرأ النَّصَ الشُّعُريَ قِرَاءَةً صَامتَةً فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحَصَّةِ، وَاتَّبِعْ إِجَابَاتِ مُختَصَرَةً عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمُوجَوَّدةِ
عَلَى هَامِشِهِ.



إِشْرَاقَةُ وَطَنٍ

كَفِيفُ دُموعَكَ، لِيَسْ يَنْفَعُكَ البُكاءُ وَلَا العَوْيُلُ
 وَانهضْ وَلَا تَشْكُ الزَّمَانَ، فَمَا شَكَا إِلَّا الْكَسُولُ
 وَاسْأَلْ يَهْمِنِكَ السَّبِيلَ، وَلَا تَقُلْ كَيْفَ السَّبِيلُ
 مَا ضَلَّ ذُو أَمْلٍ سَعَى يَوْمًا وَحَكَمَتْهُ الدَّلِيلُ
 كَلَّا وَلَا خَابَ امْرُؤٌ يَوْمًا وَمَقْصِدُهُ نَبِيلٌ
 أَفْنَيْتَ يَا مَسْكِينُ عُمْرَكَ بِالثَّاؤِ وَالْحَزَنُ
 وَقَعَدْتَ مَكْتُوفَ الْيَدِينَ تَقُولُ حَارَبَنِي الزَّمَنُ
 مَا لَمْ تَقُمْ بِالْعِبْءِ أَنْتَ، فَمَنْ يَقُومُ بِهِ إِذْنُ؟
 مَا ضَاقَ عَيْشَكَ لَوْ سَعَيْتَ لَهُ، وَلَوْ لَمْ تَشْكُ ضِيقَهُ
 لَكُنْ تَوَهَّمْتَ السَّقَامَ فَأَسْقَمَ الْوَهْمُ الْبَدْنَ
 وَظَنَنتَ أَنَّكَ قَدْ وَهَنْتَ فَدَبَّ فِي الْعَظِيمِ الْوَهَنُ
 وَالمرءُ يُرْهِبُهُ الرَّدَى مَا دَامَ يَنْظُرُ لِلْكَفَنَ
 حَيٌّ الشَّبَابَ وَقُلْ سَلَامًا إِنَّكُمْ أَمْلُ الْغَدِ
 وَاللَّهُ مَدَّ لَكُمْ يَدًا تَعلُو عَلَى أَقْوَى يَدٍ
 وَطَنِي أَرِفُ لَكَ الشَّبَابَ كَأَنَّهُ الزَّهْرُ النَّدي
 رِيحَانُهُ الْعِلْمُ الصَّحِيحُ وَرُوحُهُ الْخُلُقُ الْحَسَنُ

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

لَمَّا حَدَّفْتِ
الْوَأْوِ منْ آخِرِ
الْفَعْلِ (تَشْكُ)
فِي الْبَيْتِ الثَّانِي؟

مَنْ هُوَ الْمِسْكِينُ
الْمَقْصُودُ فِي
الْأَيَّاتِ؟

وَرَدَتْ فِي
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
آيَةً عَنْ وَهْنِ
الْعِظَامِ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّ اللَّهِ زَكْرِيَا.
خَدَّهَا.

تَفَأْلُّ وَأَمْلٌ

أنشطةٌ ما بعد قراءة النص:

حول النص:

1. وَضِّح الرِّسَالَة الَّتِي يُرِيدُ الشَّاعُورِ إِيصالَهَا إِلَى الْمُتَلَقِّيْنَ مِنْ خَلَالِ هَذَا النَّصُّ الشَّعْرِيِّ .

2. حَدَّد صِفَاتِ الشَّخْصِيَّةِ السَّلْبِيَّةِ مَعَ رَقْمِ الْبَيْتِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ الصَّفَةُ السَّلْبِيَّةُ، وَاسْتَنْتَخِ بالْمُقَابِلِ (مُقَارِنًا) صِفَاتِ الشَّخْصِيَّةِ الإِيجَابِيَّةِ فِي الجَدْوِلِ الْآتِيِّ.

الصَّفَةُ السَّلْبِيَّةُ / رَقْمُ الْبَيْتِ	الإِيجَابِيَّةُ / رَقْمُ الْبَيْتِ
تَلْجَأُ إِلَى البُكَاءِ وَالْعَوْيِلِ - الْبَيْتُ 1	تَبْحَثُ عَنِ الْحُلُولِ، وَلَا تَكْتَفِي بِالْبُكَاءِ وَالْتَّحْسِرِ - الْبَيْتُ 3

3. لِمَادِيَ رَكَّزَ الشَّاعُورُ فِي الْأَبْيَاتِ الْأَخِيرَةِ عَلَى الشَّبَابِ فِي رَأِيكَ؟

حَوْلَ لِغَةِ النَّصّ:

1. استَخْرُجْ مِنَ النَّصْ (أَفْعَالًا) تَحْصُّ عَلَى التَّفَاؤلِ وَالْعَمَلِ وَالْمُبَادَرَةِ:

2. فَسِّرْ دَلَالَةِ الْعِبَاراتِ الْآتِيَةِ وَفُقَّ السِّيَاقِ فِيمَا يَأْتِي:

• قَعْدَتْ مَكْتُوفَ الْيَدَيْنِ:

• الْمَرْءُ يُرْهِبُهُ الرَّدَى مَا دَامَ يَنْتَظِرُ لِلْكَفْنِ:

3. هَاتِ ضِدَّ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعْهَا فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، مِنْ مِثْلِ:

ضَلٌّ: (ضِدُّهَا) اهْتَدَى: اهْتَدَى الصَّانِعُ إِلَى الطَّرِيقِ.

• خَابَ:

• ضَاقَ:

4. ما غَرَضُ الشَّاعِرِ مِنَ الْاسْتِفْهَامِ فِي قَوْلِهِ: فَمَنْ يَقُولُ بِهِ إِذْنٍ؟

تَفَاؤلٌ وَأَمْلٌ

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

يُنْبِرُ النَّصُّ أَهْمَىَّ الشَّبابِ، وَدَوْرُهُمْ فِي بَنَاءِ الْمُسْتَقْبَلِ، تَحَدُّثُ عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ مُسْتَدِلًّا بِاْهْتِمَامِ دُولَةِ إِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدةِ بِالشَّبابِ.

القراءةُ خَوْلَ النَّصِّ:

1. ارجِعْ إِلَى كِتَابِ صَاحِبِ السُّمُوِّ الشِّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ (تَأْمُلَاتُ فِي السَّعَادَةِ وَالْإِيجَابِيَّةِ)، وَاقْرُأْ عَلَى زُمَلَائِكَ فِقْرَةً مِنْهُ تَضَمَّنُ مِثَالًاً عَنْ أَهْمَمِيَّةِ التَّحْلِيِّ بِالرُّوحِ الإِيجَابِيَّةِ.
2. احْفَظْ عَشْرَةً أَبْيَاتٍ مِنَ القَصِيَّدَةِ، اسْتِعْدَادًا لِأَلْقَائِهَا أَمَامَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ فِي الصَّفَّ.

الِكتَابَةُ خَوْلَ النَّصِّ:

اُنْشِرِ الأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ الْآخِيَّةُ مِنَ القَصِيَّدَةِ بِاسْلُوبِكَ

القراءة

قصة قصيرة

4

الدرس الرابع حسون الحوّاي

نواتج التعلم

- يحدد العناصر الفنية للقصة القصيرة.
- يحدد علاقات التضاد والترادف بين الكلمات.
- يعيّد سرد القصة بأسلوبه الخاص شفوياً.
- يلخص القصة، وينشرها.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس أربع جلسات.



الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية

تحدي الشخصية في القصة القصيرة:

تعتمد القصة القصيرة غالباً على شخصية واحدة تكون محور الأحداث، وتسمى الشخصية المركبة أو البطل. وهناك شخصيات مساعدة أو ثانوية تظهر في القصة من خلال علاقتها بالبطل. وللشخصية في القصة القصيرة ثلاثة أبعاد: البعد الجسدي، والبعد النفسي أو الوجداني، والبعد الاجتماعي المرتبط بالمحيط.

ويُمكن للقارئ تعرف الشخصية من خلال عدة جوانب يقدّمها الكاتب في نصه:

- الهيئة الخارجية للشخصية: ملامح الوجه، والطول، والملابس، وما إلى ذلك.
- الألفاظ وما تتكلّم به الشخصية: طبيعة اللغة ومستواها.
- السلوك: ردود فعل الشخصية تجاه مواقف محددة.

حين ينظر القارئ إلى الشخصية من خلال هذه الجوانب يستطيع أن يتعرّف إليها أكثر، وينبّه توقعاته لمُجريات الأحداث في أثناء القراءة بناءً على صفاتها الخارجية، وألفاظها، وردود أفعالها.

المُعْجمُ والمُفردات:

(الأفعال)

- يُسْبِّشُون: استبشر بـ، يَسْبِّشُر، اسْبِشَارًا، فهو مُسْبِشِر: فَرَحَ وَسُرُّ.
- يَحْوِبُ: حاب، يحوب، جواباً، فهو جائِب: طاف وقطَعَ.

(الأسماء)

- اللُّكْنَةُ: لكن يلكن، لكنًا ولُكْنَةً ولُكْنَوَنَةً، فهو لكن صعب عليه الإفصاح بالعَرَبِيَّةِ.
- فَيْءُ: الظليّ بعد الزوال. والجمع: أَفَيَاءٌ.
- الأَرْقَةُ: الطريق الضيق، والمفرد: رُفَاقٌ.

(الصفات)

- الرَّحِيمُ: رَحْمَ يَرْخُم، رَحَامَةً الرَّقِيقُ.

حَسْوُنُ الْحَوَّاِي

حَوْلَ الكَاتِبِ:

ناصِر الظَّاهِرِيُّ أَدِيبٌ إِمَارَاتِيُّ، وُلِدَ فِي العَيْنِ، عَامَ 1960 م. تَحْصَصَ فِي الإِعْلَامِ وَالْأَدَبِ الْفَرْنَسِيِّ، وَأَكْمَلَ دراسَاتِهِ الْعُلَيَا فِي مَعْهِدِ الصَّحَافَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي جَامِعَةِ السُّورُبُونَ - بَارِيسَ. اهْتَمَ بِالْأَدَبِ الرُّوسِيِّ، مَمَّا شَكَلَ نَقْلَةً مُهِمَّةً فِي كِتَابَاتِهِ الْقَصَصِيَّةِ، ثُمَّ اتَّنَقَّلَ مِنْهُ إِلَى الْأَدَبِ الْفَرْنَسِيِّ، وَأَدَبِ أَمْرِيَكا الْلَّاتِينِيَّةِ. لَهُ عَدَّةُ إِصْدَارَاتٍ، مِنْهَا: عِنْدَمَا تَدْفُنُ النَّخِيلُ، وَخُطْوَةً لِلْحَيَاةِ.. خُطْوَتَانِ لِلْمَوْتِ، وَرِوَايَةُ الطَّائِرِ.

في أثناء قراءة النَّصّ:

اقْرِأِ الْقِصَّةَ الْأَتْيَةَ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ الْحِصَّةِ الْأُولَى، وَحاوِلْ أَنْ تَعْرِفَ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا حَطْمٌ مِنْ خَلَلِ السِّيَاقِ.

حَسْوُنُ الْحَوَّاِي

(عِنْدِي أَنَا أَبُو هِنْدِي، شَالْ حَرِيرٍ يَا بَنَاتٍ، كِرْكَاشٌ، لُعُوبٌ، صَوَّاِيَاتٌ، عُودٌ، طَيْبٌ، الزَّعْفَرَانِ الشَّامِيِّ، هَالٌ، سُورَايِ الْهَنْدِ، صَالِحَنِيِّ، بُوقَلِيمٌ، بُو طَيْرَةٌ، عِبِيٌّ، سَرَاوِيلٌ، كُحْلٌ، وَكُلُّهُ عَنْدِي، أَنَا أَبُو هِنْدِي، شَالْ حَرِيرٍ يَا بَنَاتٍ).

بِصَوْتِهِ الرَّخِيمِ وَلِكَتَتِهِ الْمُمِيَّزَةِ كَانَ حَسْوُنُ الْحَوَّاِيُّ يَصِيحُ مِنْ عَلَى حِمَارِتِهِ الْمَحْمَلَةِ بِيَضَاعَتِهِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَيُرِدِّدُ أَنْشُوَدَتَهُ تِلْكَ كَلْمًا مَرًّا عَلَى بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ، أَوْ دَخَلَ فِي سِكَّةٍ مِنْ سَكَّكِ حَارِتَنَا الْضَّيْقَةِ. النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ يَسْتَبِشُونَ بِطَلَعَتِهِ وَبِيَضَاعَتِهِ، الْكُلُّ يَعْرِفُهُ.. جِسْمُهُ مَائِلٌ إِلَى السُّمْنَةِ، وَرَائِحَةُ الْعُودِ وَالْطَّيْبِ تَسْبِقُهُ، وَذَقْنُهُ حَلِيقَةً.

حَسْوُنٌ يَخْرُجُ مُبَكِّرًا وَلَا يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ، فِي سَاعَاتِ الْعَمَلِ هَذِهِ، يَكُونُ قَدِ احْتَسَى مَا لَا يَقُلُّ عَنْ عِشْرِينَ فِنْجَانَ قَهْوَةً أَوْ شَايٍ، وَأَفْطَرَ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ بُيُوتٍ. أَمَّا الْغَدَاءُ؛ فَهُوَ مَعْزُومٌ عَلَيْهِ باسْتِمْرَارٍ، يَأْكُلُ مَا يَصْنَعُهُ أَهْلُ الْبَيْتِ عَادَةً، وَيُعَلِّظُ الْأَيْمَانَ عَلَى مُضِيفِيهِ بِالْأَلَّ يُكَلِّفُوا أَنفُسَهُمْ عَنَاءً، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

بَعْدَ الْغَدَاءِ يُرْسِلُ حِمَارَتَهُ تَحْتَ فَيْءَ السِّدِّرَةِ، وَيَنْطَلِقُ إِلَى النَّخْلِ لِيَسْتَرِيحَ، بَعْدَهَا يَقُومُ، وَيَسْتَحِمُ مِنَ الشَّرِيعَةِ، وَيَعُودُ يَجْوِبُ بَيْنَ بُيُوتِ الْحَارَةِ.

بَيْتُهُ كَانَ مَبْنِيًّا مِنَ الطَّينِ، فِيهِ ثَلَاثُ غُرُفٍ كَبِيرَةٍ، وَحَوْشٌ تَحْبُّ الْخَيْلُ فِيهِ، لَكَنَّهُ كَانَ خَالِيًّا مِنَ الزَّوْجَةِ وَالْأَوْلَادِ، وَعِنْدَمَا تَسْأَلُهُ نِسَاءُ الْحَارَةِ عَنْ عَدَمِ زَوْاجِهِ حَتَّى الْآنَ وَقَدْ تَخَطَّى الْثَّلَاثَيْنِ بِخَمْسَةِ أَعْوَامٍ، يُجِيبُ حَسْوُنٌ: «عِنْدِي أُمّي - اللَّهُ يُطَوِّلُ فِي عُمْرِهَا - هِيَ الدُّنْيَا بِكَبِيرِهَا».

حَسْوُنُ الْحَوَّاِي

كانت تلّفه الكآبة، وإنْ كانَ يُخفيها عِندما يفتحونَ لَه سِيرَة الزَّواجِ، وَتَجْرُهُ ذِكْرِياتُ الأَمْسِ
البعيدِ عِندما كانَ فتَّى غَرَّاً في العَامِ السَّادسِ عَشَرَ حِينَ أَرْسَلَهُ وَالدُّهُّ إِلَى السَّاحلِ عِندَ عَمِّهِ،
وَبَقَيَ هُنَاكَ سَنتَيْنِ اسْتَطَاعَ فِيهِمَا أَنْ يَكْسِبَ عِلْمًا وَمَعْرِفَةً فِي الفِقْهِ وَالْأَدْبِ، وَدِرَايَةً فِي التِّجَارَةِ
وَالْمُكَاتِبَاتِ، خَرَجَ مِنْهُمَا بِتَجْرِبَةٍ مَرِيرَةٍ قَاسِيَةٍ عَلَى عُمْرِهِ الصَّغِيرِ؛ حِينَ أَجْبَرَهُ وَالدُّهُّ وَعَمِّهُ عَلَى
الزَّوَاجِ مِنْ دُرِّيَّةَ ابْنَةِ عَمِّهِ.

كانَ حَسْوُنُ يُفضِّلُ الْعَمَلَ بِالْتِجَارَةِ، اسْتَثْمَرَ أَمْوَالَ أَبِيهِ فِي شِرَاءِ بَضَائِعٍ مِنَ الْهِنْدِ عَنْ طَرِيقِ أَحَدِ
تُجَارِ دُبِّيِّ، وَظَلَّ يُزاولُهَا قُرَابَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فِي بِدايَّةِ حَيَاَتِهِ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَفْتَحَ دُكَانًا، لَكِنَّهُ
بَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَزَّ عَلَيْهِ أَلَا يَرَى الْوِجْهَ نَفْسَهَا الَّتِي يَرَاها كُلُّ يَوْمٍ، كَانَ يَقُولُ: «إِذَا فَتَحْتُ
دُكَانًا فَسَأَبْقِي فِيهِ كَالْعَجُوزِ، فَالوَقْتُ طَوِيلٌ، وَالنَّاسُ قَلَّمَا يَأْتُونَ إِلَيْكَ إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ. أَمَّا الآنَ،
فَأَنَا كَالطَّائِرِ أُحِّمُّ أَيْنَمَا أُرِيدُ، وَأَحْلُّ مَتَى أُرِيدُ، أَكْلُمُ هَذَا، وَأَمْرُخُ مَعَ ذَاكَ، وَقُلُوبُ وَأَبْوَابُ
بُيُوتِ الْحَارَةِ مُشْرَعَةٌ لِي؛ فَلِمَاذَا أَسْجُنُ نَفْسِي وَأَسْجُنُ مَعِي الطَّائِرَ الَّذِي يَعْشَقُ الْحَوْمَ»!
مُعْظَمُ بَيْعِ حَسْوُنِ الْحَوَّاِي كَانَ بِالدِّينِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدَّ دَيْنِهِ؛ فَهُوَ لَنْ يَنْسَى وَقْفَتَهُمْ
مَعَهِ حِينَ ماتَتْ أُمُّهُ قَبْلَ أَربعِ سَنِينَ... حَسْوُنُ حِينَ سَمِعَ أُمَّهُ تُشْتَكِي مِنْ آلامٍ فِي بَطْنِهَا تَرَكَ
كُلَّ شَيْءٍ، وَحَمَلَ أُمَّهُ إِلَى الْمَشْفِيِّ، لَكِنَّهُ بَعْدَ شَهْرَيْنِ رَجَعَ مِنْ دُونِهَا، طَيْفٌ ضِحْكَةٌ أُمَّهُ الَّتِي
كانتْ تَمَلَّأُ عَلَيْهِ الْبَيْتَ، وَأَشْيَاوُهَا الْمُنْدَسَةُ فِي الزَّوَایَا، جَمِيعُهَا كَانَتْ تَشَدُّهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ

مَرْتَعِ صِبَاهُ، وذَكْرِيَاتِ شَبَابِهِ. كَانَ حِينَ يُصَارِخُ أَهَالِي حَارَّتِهِ بِنَيَّةِ الرُّجُوعِ إِلَى السَّاحِلِ يَرِى
الْحُزْنَ فِي عُيُونِ النَّاسِ، وَالصَّدْقَ عَلَى وُجُوهِهِمْ، لَكِنْ قَرَارُ الْعَوْدَةِ لَمْ يُلْقَ اسْتِحْسَانًا مِنْ أَحَدٍ
حَتَّى مِنْ حَسَّونِ نَفْسِهِ.

كَوَنَ حَسَّونُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً قِيَاسًا إِلَى ذَلِكَ الرَّمَنِ، تَرَوَّجَ حَسَّونُ، وَأَنْجَبَ طَفَلًا، وَثَنَاهُ بَنِيتِ
فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَفَتَحَ دُكَانًا، وَأَصْبَحَ مُقاوِلًا لِلْحَجَّ، وَتَسَلَّمَ تَعْوِيضاً عَنْ بَيْتِهِ، وَكَبُرْتُ تَحَارَّتُهُ،
أَصْبَحَ يَسْتُورُدُ وَيَبْيَعُ بِالْجُمْلَةِ إِلَى التُّجَارِ، وَمَلَكَ قَافْلَةً مِنَ الْحَافِلَاتِ خَاصَّةً بِمَوْسِمِ الْحَجَّ، وَفَتَحَ
مَكْبِيًّا لِلْحَدْدِمَاتِ الْعَامَّةِ لِجَلْبِ الْعُمَالِ وَالْحَادِمَاتِ.
اشْتَغَلَ النَّاسُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِلَا شَيْءٍ، وَلَمْ تَعُدِ الْعَلَاقَةُ نَفْسَ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ النَّاسِ، عَلَتْ مَبَانِيهِمْ؛ فَلَمْ
يَعُدِ الْواحِدُ يَرِى الْآخَرَ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَحَدَ حَسَّونَ الْحَوَّايِ وَلَدَيْهِ وَرَاحَ يَجْوَبُ بِهِمَا الْأَرْقَةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي مُحِيطٌ
مَعَالِمُهَا، لَكِنَّهُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَعْرِفُهَا حَقًّا الْمَعْرِفَةِ. دَخَلَ السِّكَكَ، وَرَاحَ يَهْرُجُ لَابْنِهِ وَابْنَتِهِ:
(عِنْدِي أَنَا بُو هِنْدِي، شَالْ حَرِيرٍ يَا بَنَاتٍ، كَرْكَاشٌ، لُعُوبٌ، صَوَّاياتٌ، ... عِبَيٌ، سَرَاوِيلٌ،
كَحْلٌ، وَكُلُّهُ عَنْدِي، أَنَا بُو هِنْدِي، شَالْ حَرِيرٍ يَا بَنَاتٍ).
خَرَجَتِ الْعَجُوزُ (غَرِيبَةُ) مِنْ عَرِيشِهَا الْقَابِعِ فِي بَطْنِ نَخْلِهَا وَهِيَ تَصْبِحُ «حَسَّونُ الْحَوَّايِ ...
حَسَّونُ الْحَوَّايِ».

(من مجموعة «عندما تَدْفِنُ النَّخِيلَ» الصَّادرة عام 1990)

حُسْنُ الْحَوَّا

أنشطةٌ ما بعد قراءةِ النَّصِّ:

حَوْلَ النَّصِّ:

1. حَدَّدْ تَطْوِيرَ الأَحْدَاثِ فِي سَرْدِ الْقِصَّةِ وَفَقَ المُخَطَّطِ الآتِيِّ:

الْحَدَثُ	تَسْلِسُلُ الأَحْدَاثِ
	الافتتاح
	الْحَدَثُ 1
	الْحَدَثُ 2
	الْحَدَثُ 3
	الْعُقْدَةُ
	النَّهَايَةُ

2. اسْتُخلِصْ مِنَ الْقِصَّةِ صِفَاتِ حُسْنِ الْحَوَّاِ الْخَارِجِيَّةِ (الْجَسَدِيَّةِ) وَالدَّاخِلِيَّةِ (طِبَاعُهُ وَأَخْلاَقُهُ)
وَصَنَفْهَا وَفَقَ الجَدُولِ:

الصِّفَاتُ الْخَارِجِيَّةُ	الصِّفَاتُ الدَّاخِلِيَّةُ	الْعِبارَاتُ

3. عَلِلُ الْمَوْفَقِينَ الْآتِيِّينَ:

أ. كَانَتْ تَلْفُهُ الْكَابَةُ، وَإِنْ كَانَ يُخْفِيهَا عِنْدَمَا يَفْتَحُونَ لَهُ سِرَّةَ الزَّوَاجِ.

ب. مُعَظَّمُ بَيْعِ حَسُونٍ الْحَوَّاِيِّ كَانَ بِالدِّينِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْلُبْ مِنْ أَحَدٍ رَدًّا دَيْنِهِ.

4. يَسِّرُدُ الكَاتِبُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ فِي زَمِنِنِ. وَضَّحَ التَّحْوُلُاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِقْصَادِيَّةِ خِلَالَهُمَا، مُدَلِّلاً عَلَيْهِمَا بِعَبَارَاتٍ مِنَ الْقِصَّةِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِيِّ:

التحوّل الاقتصادي	التحوّل الاجتماعي	الموازنَةُ
		الزَّمْنُ الْمَاضِي
		الزَّمْنُ الْحَاضِرُ

5. ناقِشْ مَوْقِفَ الغُجُوزِ (غَرِيبةً) فِي نِهايَةِ الْقِصَّةِ.

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ

1. اشْرِحِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَّةَ مُسْتَعِينًا بِالْمُعَجمِ .

• غُرُّا:

• مَرْتَعٌ:

• يَغْلِظُ (الأيمان):

حَسْنُ الْحَوَّاِي

2. أَشِرْ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَعْكُسُ بِيَثَةَ الْإِمَارَاتِ، وَأَشِرْ إِلَى الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي تَدْلُّ عَلَى التَّبَادُلِ التَّجَارِيِّ بَيْنَ الدُّولِ. (عَلَى النَّصْ مُبَاشِرَةً)

3. اشْرُخْ دَلَالَةَ الْعِبَاراتِ الْمَجَازِيَّةِ الْآتِيَّةِ مِنْ خِلَالِ السَّيَاقِ فِي الْقَصَّةِ:

أ. أَنَا كَالْطَّائِرِ أَحُومُ

ب. رَائِحَةُ الْعُودِ وَالْطَّيْبِ تَسْبِقُهُ

ج. حَوْشٌ تَخْبُثُ الْخَيْلُ فِيهِ

د. هِيَ الدُّنْيَا بِكَبِيرٍ هَا

ه. أَمْهُ الَّتِي كَانَتْ تَمَلَّأُ عَلَيْهِ الْبَيْتَ

و. عَلَّتْ مِبَانِيهِمْ فَلَمْ يَعْدِ الْوَاحِدُ يَرَى الْآخَرَ.

4. أيٌّ مِنَ الْكَلْمَتَيْنِ الْمُلْوَنَيْنِ فِي الْعَبَارَةِ الْآتِيَّةِ تَحْمِلُ مَعْنَى مَجَازِيًّا. (اشرح رأيك شفوياً)
قلوب وأبواب بيوت الحرارة مشرعة لي.

5. وَظِيفَ الْكَلْمَاتِ الْآتِيَّةِ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْسَائِكَ:

..... أ. سِكَك

..... ب. السَّدْرَة

..... ج. الشَّرِيعَة

6. اختر المُرادِفَ الصَّحِيحَ لِلْكَلْمَاتِ الْمُلْوَنَةِ مِمَّا بَيْنَ قَوْسَيْنِ:

1. لم يُكْلِفُوا أَنفُسِهِمْ **عَنَاءً** فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ.

..... أ. عِنَادًا

..... ب. قَسْوَةً

..... ج. تَعَبًا

..... د. حِرْكَةً

2. كَانَتْ **تَلْفُهُ** الْكَابَةُ وَإِنْ كَانَ يُخْفِيهَا.

..... أ. تَسْكُنُ حَوْلَهُ

..... ب. تُحِيطُ بِهِ

..... ج. تَأْسُنُ بِهِ

..... د. تَقْرَبُ مِنْهُ

3. **يَهْزُجُ** لابنه وابنته.

..... أ. يَتَرَنَّمُ

..... ب. يَضْحَكُ

..... ج. يَتَرَرُّ

..... د. يَلْهُو

حسّونُ الْحَوَّاِي

7. اذْكُرْ أضدَادَ الْكَلِمَاتِ الْمُلُوَّنَةِ فِي الْجَدُولِ الْآتَى:

الضدُّ	الكلمة
	تجربة مريرة
	أصبح يسخراً

حول قارئ النصّ:

1. هل ترى أن بعض الأنماط الحديثة من طائق البيع يمكن أن تعد استمراً حديثاً لطريقة البيع القديمة بالتجوال؟ وضح، وقارن.

2. هل تذكرك قصة (حسّونُ الْحَوَّاِي) بشخصية مشابهة مررت عليك في صغرك؟ أو بشخصية حدثك عنها أحد والديك؟ حدث زملاءك عن تلك الشخصية.

القراءة حول النصّ:

1. ابحث في المصادر المختلفة عن أنواع المهن التي كانت سائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة قديماً.

الكتابة حول النص:

إستراتيجيات التلخيص:

- المحافظة على الأحداث الرئيسية.
- إخفاء التفاصيل والكلمات الفائضة.
- استخدام مُرادفات لمفردات الكاتب ما أمكن.
- مراعاة الدقة اللغوية، وتوظيف علامات الترقيم.

لخص القصة بأسلوبك بما لا يزيد على 100 كلمة، وانشر تلخيصك بمساعدة معلمك عبر الوسائل المعاصرة.

القراءة

نص معلوماتي

5

الدرس الخامس برج خليفة

نواتج التعلم

- يحدد الفكر الرئيسية للنص بعد تحليله المعلومات الصريحة والضمنية مستشهاداً بعدد من الأدلة.
- يفسر الكلمات والمصطلحات الواردة في نصوص معلوماتية.
- يضمّم خريطة مفاهيمية يفرغ فيها ما قرأه من معلومات متشعبة، مضيفاً إليها معلومات أخرى قرأها في الشبكة.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس ثلاثة حصص.



بُرْجُ خَلِيفَةٍ

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تصميم خريطة مفاهيمية:

الخريطة المفاهيمية شكلٌ من أشكال التخطيط للأفكار، يربطُ بين المفاهيم والمعلومات، عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوان توضح العلاقة بين تلك المفاهيم، وتسهل تعلمها وفهمها. ويعد استخدام الخرائط المفاهيمية أحد أهم الوسائل والأدوات التي تساعد القارئ على تذكر المعلومات الواردة في النصوص، واسترجاعها وقت الحاجة.

يمكن تصميم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص، سواءً كانت قصصية أم معلوماتية. وتوجد على الشبكة العنكبوتية عشرات النماذج والأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكن أفضلها هي الخرائط التي ينشئها القارئ بنفسه؛ لأنها تعبّر عن فهّمه الخاص لما يقرؤه، بالإضافة إلى ممارسته لمهارة إبداع خريطة مفاهيمية، مما يعني اكتسابه إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات القراءة.

المعجم والمفردات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقروءة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنّها تعامل على تعزيز الفهم، وإثراء المفهوم اللغوي. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني المصطلحات أو الكلمات الآتية، واكتتبها:

• ناطحة سحاب:

• البانوراما:

• التلسكوبات:

• المنظور الاقتصادي:

• النمو المعماري:

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تعبّر عن الفكرة الرئيسية فيها.

بُرْجٌ خَلِيفَةً

إنه ناطحة سحاب تقع وسط دبي يراها زوار المدينة أينما كانوا، وهو أعلى بناء شيده الإنسان في القرن الحادي والعشرين.

1

يحمل برج خليفة لقب أطول مبنى في العالم بعدما كان اللقب لبرج (تايسون) في تايوان، دخل موسوعة (غينيس)؛ وذلك لأحتوائه أعلى مطعم، وأعلى شرفة مشاهدة، وأعلى مسجد، وأعلى حوض سباحة، وأعلى منصة في العالم ترى من خلالها التراث العربي العريق في دبي، والأفق المتنامي على طريق الشيخ زايد والمعالم المحيطة به. وإنك لتتعرف القصة الرائعة التي يخفيها البرج عندما تشاهده (البانوراما) المثيرة من المرصد الموجود في قمته، فضلاً على أرقام أخرى تخص مكوناته.

3

وحين تكون عند أعلى شرفة مشاهدة خارجية عامة في العالم تستكشف في البرج معارض الوسائل المتعددة ذات التفاعلية الفريدة، فتلقي نظرة فاحصة على العالم في الأسفل من خلال (التلسكوبات) الثاقبة؛ إذ تتيح لك قمة البرج رؤية مشاهد متنوعة من الخليج العربي إلى الصحراء العربية.

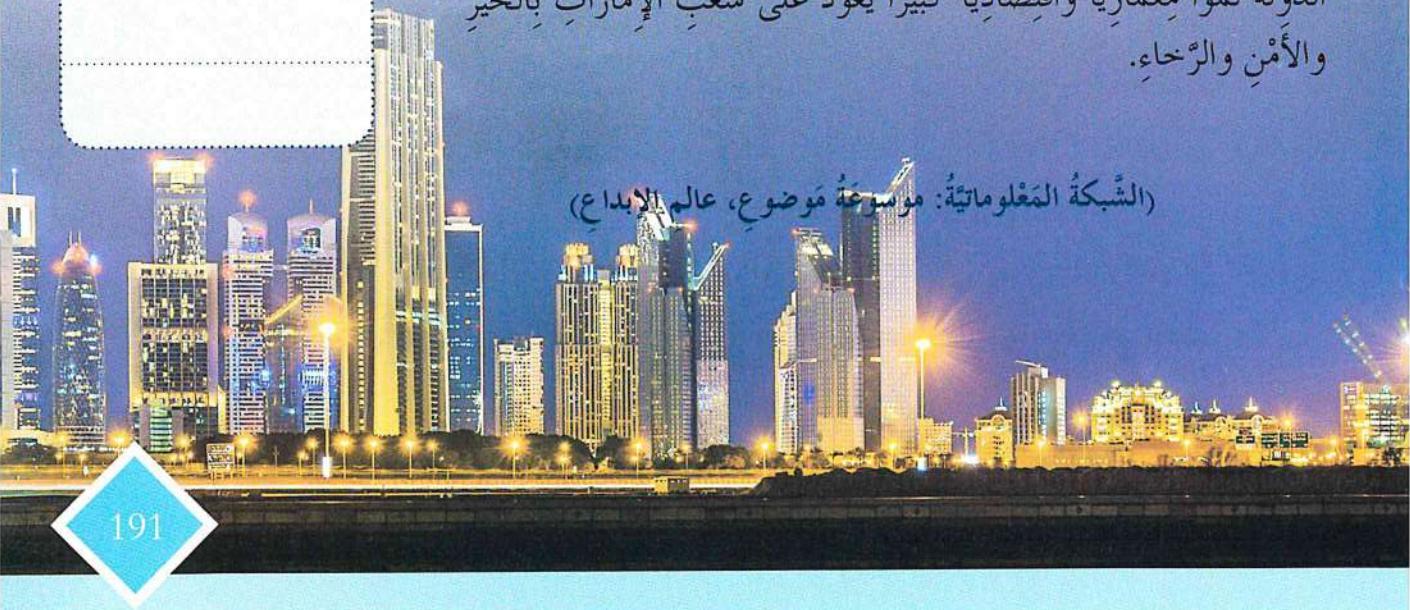


يرتفع البرج عن سطح البحر مسافة قدرها (829) متراً، ليتألأً بأنواره في سماء دبي، جاذباًآلاف الزوار من مختلف بقاع الأرض إلى دولة الإمارات، يتقدموه كل عام لمشاهدته ما صنعته أمهُرُ الأيدي البشرية، إذ شارك بتنفيذِه نحو (12) ألف عامل ومهندس على بُقعة مساحتها الإجمالية (4) ملايين متر مربع، وتم إنجاز البناء خلال الأعوام (2004-2010) م. يضم البرج (180°) طابقاً، يخدمها (57) مصعداً كهربائياً، وفيه أحد أسرع المصاعد في العالم، إذ تصل سرعته إلى ما يقارب 10 م/ثانية، وللوصول إلى ارتفاع (500) متراً تحتاج إلى (55) ثانية فقط.

عند مداخل البرج، تجد نافورة دبي الساحرة المؤلفة من (6600) ضوء ملونٍ تضيء الماء التي تُقذف إلى مسافة (150) متراً في الهواء على أصداء الموسيقا (الคลasicية) والأغاني العالمية. ويمكنك أن تستكشف المساحات الخضراء الممتدة حين تشاهد الحدائق المحيطة بالبرج بأشجارها المزهرة بأجمل الألوان، وتصاميمها الهندسية البديعة، وهي تضم ستة تشكيلات مائية رائعة، وممشى بين الأشجار والتوافي، لتتوفر مقاصداً للراحة، ووجهة استرخاء لا مثيل لها.

ارتبط بناء البرج بالنّمو الاقتصادي والسكاني في دبي، الأمر الذي يعكس مكانتها الاقتصادية والتجارية أمام ميلاداتها من مدن العالم؛ بما يحقق لها الاستثمار وفق المنظور الاقتصادي العالمي. لقد أكَسبَ برج خليفة دولة الإمارات شهرة عالمية في دول منطقة الشرق الأوسط والعالم، حيث تشهد الدولة نمواً معماريًّا واقتصاديًّا كبيراً يعود على شعب الإمارات بالخير والأمن والسعادة.

(الشبكة المعلوماتية: موسوعة موضوع، عالم الابداع)



بُرْجٌ خَلِيفَةً

أنشطةٌ ما بعد قراءة النصّ:

حول النصّ:

1. حَدِّدِ الْفِكْرَةَ الْمِحْوَرِيَّةَ فِي النَّصْ، وَفِكْرَتَيْنِ مِنَ الْفِكْرِ الدَّاعِمَةِ فِيهِ.

2. اذْكُرْ مَا تَعْلَمْتَ عَنْ بُرْجِ خَلِيفَةَ مِنْ خِلَالِ النَّصْ.

3. عَلَّلْ:

أ. تَزْوِيدَ بُرْجِ خَلِيفَةَ بِمَعَارِضِ الرَّوْسَائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ ذاتِ التَّفَاعُلِيَّةِ الْفَرِيدَةِ.

ب. كَثْرَةِ الْمَصَاعِدِ فِي بُرْجِ خَلِيفَةَ.

4. ابْحُثْ فِي الْمَصَادِرِ الْتَّعْلِيمِيَّةِ الْمُتَاحَةِ مَعَ زُمَلَائِكَ عَنْ الْمَشَاهِدِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَرَاهَا مِنَ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ إِلَى الصَّحْرَاءِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ فِي أَعْلَى شُرْفَةِ مُشَاهَدَةٍ خَارِجِيَّةٍ عَامَّةٍ فِي الْعَالَمِ .

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1. حِدْدُ وَزَمِيلَكَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبِ لِلْكَلِمَاتِ الْمُلوَّنَةِ (نَشَاطٌ ثَانِيٌّ)

1. تُشَاهِدُ الْعَالَمَ فِي الْأَسْفَلِ مِنْ بَخْلَلِ (التِّلِسْكُوبَاتِ) **الثَّاقِبَةِ**:

أ. الضَّخْمَةِ

ب. الْعَمِيقَةِ

ج. الْمُعَقَّدَةِ

د. الْحَادَّةِ

2. تُضِيءُ الْمِيَاهُ عَلَى **أَصْدَاءِ** الْمُوسِيقَا الْكَلاسِيَّكِيَّةِ

أ. جَلَبَةِ

ب. أَنْوَاعِ

ج. رَجْعِ أَصْوَاتِ

د. صَحِيحِ

2. اكْتُبْ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ إِسْمَ الْمُصْطَلِحِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

الْوَسَائِطُ الْمُتَعَدِّدَةُ التَّفَاعُلِيَّةُ، التِّلِسْكُوبُاتُ الثَّاقِبَةُ، الْمَوْسُوعَةُ، الْبَانُورَامَا، الْمِجَهَرُ

•) آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ لِرُؤْيَةِ الْأَشْيَاءِ الْبَعِيدَةِ . (.....

•) كِتَابٌ يَجْمِعُ مَعْلُومَاتٍ فِي مَيَادِينِ الْمَعْرِفَةِ، أَوْ فِي مَيْدَانٍ مِنْهَا مُرَتَّبَةً تَرْتِيَّاً هِجَائِيًّا، أَوْ مَوْضِعِيًّا . (.....

•) الشَّبَكَاتُ وَالْأَجْهِزَةُ الرَّقْمِيَّةُ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ فِي تَخْزِينِ الْمَعْلُومَاتِ وَإِرْسَالِهَا . (.....

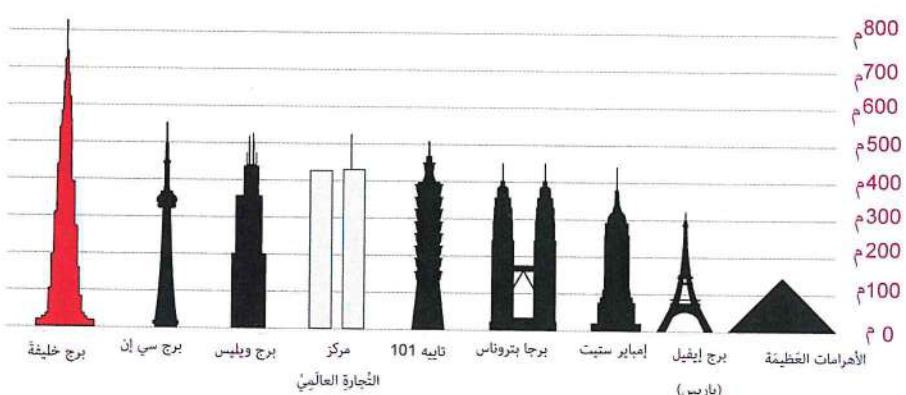
•) المشَهُدُ التَّصْوِيرِيُّ الْكُلِّيُّ . (.....

3. حل الفقرة رقم 3، ثم اكتب الأدلة الداعمة لـ كل معلومة مما يأتي وفق الجدول:

الأدلة	المعلومة
عبارات وصفية	الأرقام والإحصاءات
	عند مدخل البرج تجد نافورة دبي، مؤلفة من أضواء تضيء المياه وتقدّمها إلى مسافت
6. تشكيلاتٌ مائيةٌ	

القراءة حول النص:

1. تأمل الرسم البياني الآتي، ثم أجب:



البُرجُ الَّذِي يَنْقُصُ إِرْتِفَاعَهُ عَنْ بُرجِ خَلِيفَةٍ 200 م، هُوَ

- (.....) بُرجٌ إيفيل.
- (.....) بُرج الراديو في مدينة وارسو.
- (.....) مَرْكَزُ التَّجَارَةِ الْعَالَمِيِّ.
- (.....) (إمبَاير سْتِيت) في نيويورك.

البُرجانِ المُتَسَاوِيَانِ فِي الْإِرْتِفَاعِ هُما:

- (.....) بُرجا (بِرْوِبَاس).
- (.....) بُرج (تأييه) و بُرج (سي إن).
- (.....) بُرج (التلفزيون) وبُرج (الراديو).
- (.....) بُرج سي إن وإمبَاير سْتِيت

حَوْلَ قَارِئِ النَّصِّ:

- هل سَبَقَ أَنْ رَأَيْتَ بُرجَ خَلِيفَةً؟ حَدَّثْ رُمَلَاءَكَ عَنْ تَجْرِيَتِكَ فِي الْبُرجِ، وَعَمَّا جَذَبَ اِنْتِباهَكَ فِيهِ.
- ما الْمَبْنَى الْعِمْرَانِيُّ الَّذِي يُعْجِبُكَ؟ أَيْنَ يَقَعُ؟ وَمَا سِرُّ إعْجَابِكَ بِهِ؟
- إِنْ كُنْتَ تَحْتَفِظُ بِصُورَةٍ لَكَ فِي هَذَا الْمَبْنَى، أَوْ أَمَامَهُ، أَعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ فِي الصَّفَّ.

الِكتَابَةُ حَوْلَ النَّصِّ:

حَوْلِ النَّصِّ الْمَعْلُومَاتِيِّ الَّذِي دَرَسْتَهُ إِلَى خَرِيطَةِ مَفَاهِيمِيَّةٍ مِنْ تَصْمِيمِكَ، بِاتِّبَاعِ الْخُطُوطِ الْآتِيَّةِ:

- صَمِّمْ مُسَوَّدَةً خَرِيطَةً مَفَاهِيمِيَّةً لِلنَّصِّ، مُسْتَخْدِمًا الأَشْكَالَ وَالْأَلْوَانَ وَالرُّسُومَاتِ التَّوْضِيَّحِيَّةَ.
- أَعْدَّ تَصْمِيمَ خَرِيطَتِكَ عَلَى وَرَقَةِ خَارِجِيَّةٍ، وَيُمْكِنُكَ اسْتِخْدَامُ الْحَاسُوبِ إِنْ أَحْبَبْتَ.
- اَكْتُبْ اسْمَكَ، وَعَلَقْ خَرِيطَتِكَ الْمَفَاهِيمِيَّةَ فِي الصَّفَّ.
- يُمْكِنُكُمْ أَنْ تُصَوِّرُوا لِأَفْضَلِ خَرِيطَةِ مَفَاهِيمِيَّةٍ.

القراءة

نص معلوماتي

6

الدَّرْسُ السَّادُسُ البراجيلُ

نواتج التَّعْلِمِ

- يحدّد الفكر الرئيسي للنص من خلال التفاصيل والأدلة الداعمة، والمعلومات الصريحة والضمنية.
- يضمّم خريطة مفاهيمية يفرغ فيها ما قرأه من معلومات متّسعة، مضيفاً إليها معلومات أخرى قرأها في الشبكة.

يستغرق تفهّم هذا الدرس ثلاث جلسات.



البراجيل

6
الوحدة
3

الاستعداد لقراءة النص:

إستراتيجيات القراءة

تصميم خريطة مفاهيمية:

الخريطة المفاهيمية شكلٌ من أشكال التخطيط للأفكار، يربط بين المفاهيم والمعلومات، عن طريق خطوط وأسهم ورسومات وألوان توضح العلاقة بين تلك المفاهيم، وتسهل تعلمها وفهمها. ويُعد استخدام الخرائط المفاهيمية أحد أهم الوسائل والأدوات التي تساعد القارئ على تذكر المعلومات الواردة في النصوص، واسترجاعها وقت الحاجة.

يمكن تصميم خريطة مفاهيمية عند قراءة النصوص، سواءً كانت قصصية أم معلوماتية. وتتجدد على الشبكة العنكبوتية عشرات التمادج والأشكال من الخرائط المفاهيمية لأنواع مختلفة من النصوص، لكن أفضلها هي الخرائط التي ينشئها القارئ بنفسه، لأنها تعبّر عن فهمه الخاص لما يقرؤه، بالإضافة إلى ممارسته لمهارات إبداع خريطة مفاهيمية، مما يعني اكتسابه إستراتيجية مهمة من إستراتيجيات القراءة.

المعجم والمفردات:

من الإستراتيجيات الأساسية لفهم النصوص المقررة إستراتيجية البحث عن معاني الكلمات؛ لأنّها تعمل على تعزيز الفهم، وإثراء المعجم اللغوي.

1. ابحث في المعاجم الورقية أو الرقمية لمعرفة معاني التراكيب الآتية، واكتُبها:

• معلم معماري :

• نكهة تراثية :

2. استخدم تركيب «تراث معماري عريق» في جملة من إنشائك

3. ابحث في مصادر التعلم المتوفرة، لتعد بطاقة تعريف عن الكاتبة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قراءةً صامتةً في البيت قبل الحصة الأولى، ثم اكتب جملة بجانب كل فقرة تعبّر عن الفكرة الرئيسية فيها.

البراجيل

1

تُعد «البراجيل» معلمًا معماريًا مميزًا لمساكن الإمارات، حيث كان من الضروري أن يوجد بالمسكن هوائي واحد على الأقل، بينما يزداد عددها إلى اثنين أو أكثر، حسب سعة المتنزل، والقدرة المالية لأصحابه.

وتُشاهد البراجيل في المباني القديمة التي ما يزال بعضها موجودًا كمنطقة الفهيدي بدبي، وسوق الماجرة في الشارقة، حيث كانت بمثابة «مكيف الهواء المحلي» الذي تغلب به سكان الإمارات على المناخ القاسي، ودرجة الحرارة المرتفعة. و«البراجيل» خير مثال على إدراك أبناء الإمارات ومعرفتهم بالأحوال الجوية السائدة في محظوظهم من حرارة ورطوبة واتجاه للريح. يتكون البراجيل من أربعة أعمدة ويقام على سطح المبني، حيث يمر الهواء عبر المنفذ إلى الداخل، بينما يرتفع الهواء الساخن إلى الأعلى، ومع اشتداد حركة الهواء تتم عملية التبريد في الغرفة، خاصة حين تكون الرطوبة مرتفعة، وأطراف البراجيل عمودية، وتتم عملية التهوية بغض النظر عن اتجاه الريح.

والبراجيل ينفث الهواء إلى داخل الغرف التي تحته عبر قنوات عمودية، ومع نزول الهواء تزايُد حركة الهواء وتقل درجة الحرارة، وهكذا يتم تبريد الغرفة.



مسرب الريح

معنى الكلمة «البرجيل» مسرب الريح أو ملقط الهواء، وهو عبارة عن برج طويلاً مستطيل الشكل يُشبه نوعاً من أبراج الأجراس الإيطالية، وله فتحات في كل جانب؛ ليُمسك بأي نسيم يهب أيها كان اتجاهه. وينتقل البرجيل بغرفة أسفله ممّا يجعله يعمل كمروحة، فيلطف الجو على سكان المنزل. ومعظم البراجيل في الإمارات أقيمت بكثافة في عام 1930. ويحتوي بعضها على نقوش وزخارف جنسيّة. وعلى الرغم من اختلاف أشكالها إلا أن آلية العمل واحدة، حيث يوجد في البرجيل أربع فتحات للاتجاهات الأربع لجلب الهواء.

2

موزع الهواء

تُقام البراجيل عادةً فوق المنازل على ارتفاع يبلغ نحو 5 أمتار، حيث تكون سرعة الريح على ذلك الارتفاع أكبر بضعف ونصف منها على ارتفاع متر ونصف عن مستوى سطح الأرض. وينحدر البرج الهوائي عمودياً إلى داخل غرفة سفلية، حيث يتنهى عند مترين فوق أرض المبني. وتكون المنطقة الواقعة أسفل البرج عادةً مكاناً للراحة والتسلية، وأحياناً للنوم؛ وذلك لأنها أكثر المناطق بروداً في المنزل. كما أن القسم العلوى من البراجيل مجهز بشبك حديدي، تستخدم عادةً لمنع دخول طيور الحمام إلى داخل البرج، نظراً لما تتركه من فضلات.

3

البراجيل اليوني

جرى البحث عن أنماط أخرى من البراجيل أقل كلفة، وهكذا ظهرت البراجيل المؤقتة التي تقام صيفاً فقط، مثل «اليوني» المصنوع من الأكياس والأقمصة والخصر وغير ذلك.

كانت هذه البراجيل المؤقتة تنصب عادةً فوق «العرشان» أي العشش المبنية من سعف النخيل، وكانت عبارةً عن أربعة أعمدة أو مربعات، وكلما كانت مرتفعةً كان ذلك أفضل، وتحاط من الداخل والخارج بالأكياس، إضافةً إلى تشبیه سعف النخيل وإحاطته بالخصر والسجاد، ويتم تثبيتها بأوتادٍ مختلف الأطراف؛ لكي تتماسك في وجه التيار الهوائية، كما يصنع لها أسقفٌ من السعف كمظللاتٍ واقيةٍ من أشعة الشمس الحارقة.

تراث معماري

على الرغم من الرفاهية التي توفرها المساكن الحديثة، والمكبات التي تلطف حرارة الجو، وتحيل رطوبته إلى مناخات باردة، إلا أن كثيرين يحنون إلى البراجيل ونكهتها التراثية التي كانت في السابق؛ فهي تراث معماري عريق، إضافةً إلى دورها كملطف هواء، فقد كانت البراجيل تصمم وفق النماذج الهندسية الإسلامية.

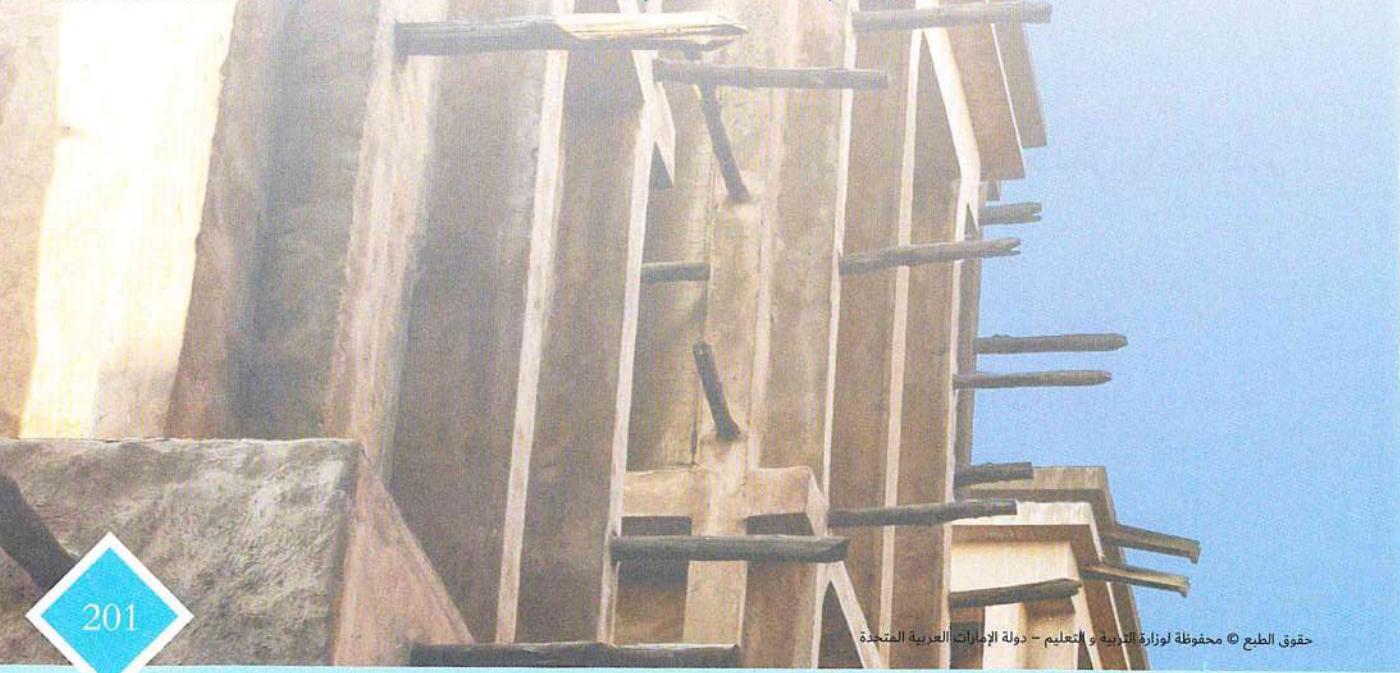


تجمیع میاه الأمطار

كما كانت البراجيل تستخدم لتجمیع میاه الأمطار في براميل، وذلك بفتح البراجيل مع أول مطر؛ لأنّه كان بمثابة غسيل وتنظيف للأسطح. ويقول أحد المهندسين المختصين: البيوت التي تطل على الخور صُممَت لتستقبل الهواء من أربع جهات، فعلى الرغم من أن الرياح المعروفة هي الرياح الشمالية الغربية، لكن البراجيل صُممَت لتكون مفتوحة من كل الجهات للتخفيف من حدة الحرّ.

وتضم تلك البيوت عادة العائلات الممتدة، وتكون مبنية من طابق واحد أو طابقين من الحجر المرجاني الذي يؤتى به من البحر، والحجر الصدفي الذي يستخرج من الخور، ويكون أقوى، ويعمل تسرب المياه والرطوبة، ويستخدم في أساسات البيوت، وفي بناء القلاع. أما السقوف فكانت تبني من جذوع النخيل، ثم دخل خشب الكندل الذي يستورد من الهند، ولا يتجاوز طوله أربعة أميال، لذا نجد مساحات الغرف عندنا لا تتجاوز أربعة أميال طولاً وعرضًا. وبعد البيوت المواجهة للخور تأتي البيوت الطينية الصغيرة أو العرشان التي استخدمت فيها براجيل «اليواني» المؤقتة التي ترکب في فصل الصيف، وترفع في فصل الشتاء؛ لعدم وجود الحاجة إليها.

مقال للكاتبة مريم إسحاق / بتصرف



أنشطةٌ ما بعد قراءةِ النَّصِّ:

حول النَّصِّ:

1. وَرَدْتُ عِدَّةً تَسْمِيَاتٍ لِلْبَرَاجِيلِ فِي النَّصِّ، مَا هِيَ؟ اقتُرِخْ اسْمًا آخَرَ مِنْ إِبْدَاعِكَ.

2. ناقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَاتِكَ الْأَفْكَارِ الْجُزْئِيَّةِ الدَّاعِمَةِ لِلْأَفْكَارِ الْمِحْوَرِيَّةِ الَّتِي سَبَقَ أَنْ سَجَلْتَهَا عَلَى هَامِشِ النَّصِّ.

3. عَلَّلْ مَا يَأْتِي مِنْ خِلَالِ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ:

أ. الْقِسْمُ الْعِلْوَيُّ مِنَ الْبَرَاجِيلِ مُحَمَّرٌ بِشَبَكَةٍ حَدِيدِيَّةٍ.

ب. الْغُرْفُ قَدِيمًا فِي بَيْوَتِ الْإِمَارَاتِ لَا تَرِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ.

ج. تُرْفَعُ بَرَاجِيلُ الْيَوْانِي فِي الشَّتَاءِ.

د. تَكُونُ الْمِنْطَقَةُ الْوَاقِعَةُ أَسْفَلَ الْبُرْجِ عَادَةً مَكَانًا لِلرِّاحَةِ وَالتَّسَامُرِ، وَأَحْيَانًا لِلتَّوْمِ.

هـ. صُمِّمَتِ الْبَرَاجِيلُ مَفْتوحَةً مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ.

حول لغة النص:

1. حل فقرة (موقع الهواء)، ثم اكتب الأدلة الداعمة لـ كل معلومة مما يأتي وفق الجدول:

الأدلة		المعلومة
عبارات وصفية	الأرقام والإحصاءات	

حول قاريء النص:

هل سبق أن رأيت برجيلاً؟ حدث زملائك عن تجربتك هذه، وعما جذب انتباحك فيه.

الكتابة حول النص:

حول النص المعلومي الذي درسته إلى خريطة مفاهيمية من تصميمك، باتباع الخطوات الآتية:

- صمم مسودة خريطة مفاهيمية للنص، مستخدماً الأشكال والألوان والرسومات التوضيحية.
- أعد تصميم خريطتك على ورقة خارجية، ويمكنك استخدام الحاسوب إن أحببت.
- اكتب اسمك، وعلق خريطتك المفاهيمية في الصف.
- يمكنكم أن تصوّتوا لأفضل خريطة مفاهيمية.

الاستماع

مقالة

7

الدّرُسُ السَّابِعُ قَصْرُ الْحِضْنِ.

نواتج التَّعْلِم

- يحلل المتعلم المادة المسماة محدداً العلاقات بين أجزاء النص، مفاضلاً بين الآراء المطروحة.

يستغرق تَنْفِيذُ هذا الدَّرِسِ حَصَّةً وَاحِدةً.



قصرُ الحِصْنِ.

أوّلاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنصّ، ثمّ أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختَرِ الإجابة الصَّحيحة لِكُلِّ سُؤالٍ فيما يَأْتِي:

1. يَقْعُدُ قَصْرُ الْحِصْنِ فِي:

أ. أبوظبي.

ب. دبي.

ج. العَيْنِ.

2. زَارَ الكَاتِبُ (أبوظبي):

أ. لَمْ يُعْدِدِ الزَّمَنَ.

ب. مُؤَخَّراً.

ج. قَبْلَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

3. زِيَارَةُ الْأَفَارِبِ التِّي أَشَارَ إِلَيْهَا الكَاتِبُ كَانَتْ لِمِنْطَقَةِ:

أ. الْمُحَارِبَةِ.

ب. الْبُطِينِ.

ج. قَصْرِ الْحِصْنِ.

4. الْعَاطِفَةُ الْغَالِبَةُ عَلَى النَّصِّ هِيَ:

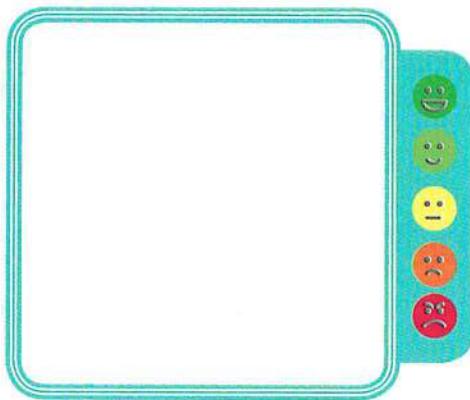
أ. الْحَنِينُ.

ب. الْفَخْرُ.

ج. الْحُزْنُ.

قصْرُ الْحِصْنِ.

ثانيًا: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك وسجّل علامتك في المربع.



ثالثًا: استمع للنص مرتين أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

1. اقرأ العبارات الآتية، ثم استمع إلى النص، واملأ الفراغات.

- عنوان النص المسموع هو:
 - نشرت صورة الحصين في:
 - من أسماء القبائل التي وردت في النص: قبيلة
 - من أسماء الأماكن التي وردت في النص:
2. تذكر المعلومات التي استمعت إليها:

- فكرة المقدمة:
- من الأفكار والتفاصيل الداعمة:
- فكرة الخاتمة:
- من أسماء الأماكن التي وردت في النص:

3. اشرح دلالة الكلمات الملونة من خلال سياق النص.

- **ليعرف علو** (عوانة) التي تقف حارسة للقصر المينيف.
- **اشتعلت أبوظبي بالثورة والمران السريع.**
- **رحل الرمل إلى البناء والتعمير.**
- **نبت بعض المباني الشاهقة.**

4. عد إلى مصادر التعلم المتاحة؛ واقرأ عن المهرجانات التراثية التي تُنظم في قصر الحصن، واطبع بعض الصور عن أمثلة من فعاليات تلك المهرجانات من (الإنترنت)، ثم شارك المعلومات والصور وتبادلها مع زملائك..

رابعاً: ناقش إجاباتكما مع معلمك وزملائك.

الاستماع

بحث

8

الدرس الثامن الإبداع

نواتج التعلم

- يحلل المتعلم المادة المسموعة محدداً العلاقات بين أجزاء النص، مفاضلاً بين الآراء المطروحة.

يستغرق تنفيذ هذا الدرس حصة واحدة.



الإبداع

أولاً: اقرأ الأسئلة الآتية قبل الاستماع للنص، ثم أجب عنها في أثناء استماعك له.

1. اختير الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

1. الإبداع يعني :

- أ. الإنشاء على غير مثال سابق.
- ب. الإنشاء وفقاً لمودعه بديع.
- ج. متابعة مابدأه المبدعون.

2. ماذا لو فعلت أو لم أفعل كذا؟ هذا السؤال وغيره يطرحه المبدع لـ:

- أ. يُساعدُه على تقييم عملية الإبداع بعد الانجاز.
- ب. يُعينُه على توليد الأفكار.
- ج. يُثبتُ الأفكار.

3. أثبتت الدراسات أنَّ:

- أ. الذكاء المرتفع ليس شرطاً للإبداع.
- ب. الذكاء العادي لا يكفي لإنتاج الإبداع.
- ج. الذكاء المرتفع شرط للإبداع.

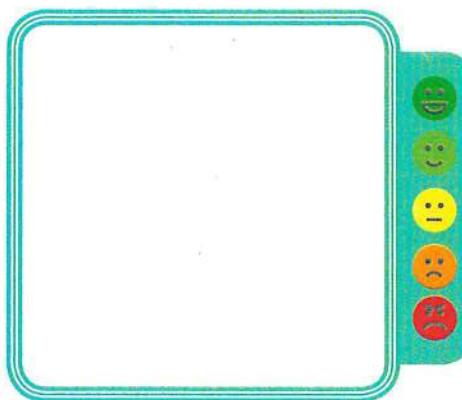
4. يتميز المبدع بصفات، منها الثقة بالنفس:

- أ. والقدرة على نقد الذات.
- ب. لكنه يفتقر إلى القدرة على نقد الذات.
- ج. وتضخم الذات.

5. أفعال الإبداع:

- أ. تصدُّكثيراً من الناس عنولوج باب الإبداع.
- ب. تقف في وجه المبدعين المترددين.
- ج. تمنع المبدع من الاستمرار في إبداعه.

ثانية: راجع إجاباتك مع معلمك وزملائك وسجل علامتك في المربع.



ثالثاً: استمع للنص مره أخرى، ثم أجب عن الأسئلة بالتعاون مع زميلك.

١. اقرّا العبارات الآتية، ثم استمّع إلى النّصّ، واملأ الفراغات.

- عِنوانُ النَّصِّ المَسْمُوعُ هُوَ:
 - مِنْ صَفَاتِ الْمُبْدِعِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:
 - وَصَفَ الكَاتِبُ أَفْقَالَ الْإِبْدَاعِ بَأَنَّهَا فِي غَایَةٍ
 - يَكْفِي الذِّكَاءُ لِإِلْتَسِاجِ الْإِبْدَاعِ.
 - الْمُرْوَنَةُ لِدِي الْمُبْدِعِ تَعْنِي

2. تَذَكِّرُ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي اسْتَمَعْتَ إِلَيْهَا، وَرَتَبَهَا فِي خَرْيَطَةٍ ذِهَنِيَّةٍ مِّنْ إِنْشَائِكَ، عَلَى وَرَقَةٍ خَارِجِيَّةٍ حَسَبَ:

- ## • فَكْرَةُ الْمُقَدّمَةِ:

- ## • الأفكار والتفاصيل الداعمة

• فِكْرَةُ الْخَاتِمَةِ

3. اشْرُحْ دلَالَةَ الْكَلِمَاتِ الْمُلَوَّنَةِ مِنْ خِلَالِ سِيَاقِ النَّصّ. (نَشَاطٌ شَفْوِيٌّ).

• الحَسَاسِيَّةُ فِي تَلْمِسِ الْمُشْكِلَاتِ.

• الْقُدْرَةُ عَلَى تَغْيِيرِ زَوَالِ التَّفْكِيرِ.

• الْأَقْفَالُ الْذَّهْنِيَّةُ.

• تَشَرَّبُ عُقُولُنَا أَوْهَامَ تُلْكَ الْأَقْفَالِ.

4. عُذْ أَنْتَ وَزَمِيلُكَ إِلَى مَصَادِرِ التَّعْلُمِ الْمُتَاحَةِ لِلقراءَةِ عَنِ مُبَادِراتِ دَوْلَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ فِي نَسْرِ ثَقَافَةِ الابْتِكَارِ، ثُمَّ صَمَّمَا مُلْصَقَاتٍ تَضَمَّنُ عِبَاراتٍ تَدْعُو إِلَى الابْتِكَارِ وَالْإِبْدَاعِ، وَاعْرِضاً الْمُلْصَقَاتِ عَلَى مُعَلَّمَكُمَا وَزُمَلَائِكُمَا.

رابعاً: ناقِشْ مَعَ مُعْلِمَكَ وَزُمَلَائِكَ الْفِكْرَةَ الْآتِيَّةَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصّ، وَاعْرِضْ رأِيكَ فِيهَا:

يَتَمَيَّزُ الْمُبْدِعُ بِالْطَّلاقَةِ، وَهِيَ طَلاقَةٌ فِكْرِيَّةٌ تَظَهَرُ فِي سُرْعَةِ إِنْتَاجِ عَدِيدٍ كَبِيرٍ مِنَ الْأَفْكَارِ وَيُلْوِرُهَا، وَتَسْجَلُ فِي سُرْعَةِ إِنْتَاجِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّعْبِيرَاتِ، حِيثُ السُّهُولَةُ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْأَفْكَارِ، وَصِياغَتِهَا فِي قَالِبٍ مَفْهُومٍ.

المحادثة

9

الدّرُسُ التّاسِعُ المِهَاجَانُ التّراثِيَّةُ

نواتج التَّعْلُم

- يعرض المتعلم نصًا معلوماتيًّا بأشكالٍ مرئيَّة أو باستخدام الوسائل المتعددة شارحًا كيف تُسهمُ تلك المعيينات في توضيح الموضوع.

يُستغرقُ تَفْيِيدُ هَذَا الدَّرُسِ حَصْتَيْنِ.



المِهَاجَانُ التِّراثِيَّةُ

مَوْضِعُ الْعَرْضِ

- اسْتَمَعْتَ إِلَى نَصٍّ قَصْرِ الْحَصْنِ، وَشَارَكْتَ فِي تَحْلِيلِ أَفْكَارِهِ وَمُنَاقَشَتِهَا مَعَ زُمَلَائِكَ وَمُعْلِمِكَ.
- وَالآنَ سَتَعْمَلُ عَلَى تَوْسِيعِ مَعَارِفِكَ، بِالتَّحْدِيثِ عَنِ الْمِهَاجَانِ التِّراثِيَّةِ، وَأَهَمِّيَّهَا فِي تَعْزِيزِ الْهُوَيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ، مُعْتمِدًا عَلَى بِطَاقَاتِ الصُّورِ الَّتِي جَمَعْتُهَا مِنَ الشَّبَكَةِ الْمَعْلُومَاتِيَّةِ (الْإِنْتَرْنَتِ).

قَبْلَ الْعَرْضِ:

- سُتُقْدِمُ دَرْسَ الْمُحَادَثَةِ مَعَ زَمِيلَيْنِ لَكَ.
- اعْمَلْ مَعَ زَمِيلَيْكَ عَلَى اخْتِيَارِ فِكْرَةٍ أَكْثَرَ تَحدِيدًا فِي الْمَوْضِعَ الْمُحَدَّدِ لَكُمْ أَعْلاً.
- ابْحَثُوا عَنِ الْمَعْلُومَاتِ فِي الْمَصَادِرِ الْعِلْمِيَّةِ الْمَوْثُوقَةِ، وَلَا تَنْسَوْا أَنْ تَضَعُوا تَوْثِيقَهَا (كِتَابٌ، مِجَالَةٌ عِلْمِيَّةٌ، مُوسَعَاتٌ، إلخ).
- اَخْرُصْ عَلَى الْاجْتِمَاعِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ دَوْرِيًّا لِمِنَاقَشَةِ مَا جَمَعْ مِنْ مَعْلُومَاتٍ، وَنَظِّمُوهَا فِي فَقْرَاتٍ، وَضَعُوا لِكُلِّ فِقْرَةٍ عَنْوَانًا جَاذِبًا.
- وَزَرِّعُوا أَجْزَاءَ الْعَرْضِ يَنْكِمُ بِالْتَّسَاوِيِّ، وَلِيُرَاجِعَ كُلُّ مِنْكُمُ الْجُزْءَ الْخَاصَّ بِهِ، مُعِيدًا صِياغَتَهُ وَتَرْتِيَّبَهُ بِمَا يَرَاهُ مناسِبًا.
- أَجْمَلُ الْعُرُوضِ الشَّفْوَيَّةِ هِيَ الَّتِي يَكْتُبُهَا الْمُتَحَدِّثُ بِنَفْسِهِ، بِلُغَتِهِ الَّتِي تُمَثِّلُهُ، وَلَيْسَ نَقْلًا عَنِ الْمَصَادِرِ الْأُخْرَى؛ لِذَلِكَ اَخْرُصْ عَلَى أَنْ يَكْتُبَ كُلُّ مِنْكُمُ الْجُزْءَ الْخَاصَّ بِهِ بِنَفْسِهِ.
- طَعِّمُوا عَرْضَكُمْ بِالصُّورِ وَمَقَاطِعِ (الْفِيَدِيُو) الْمَنَاسِبَةِ.
- لَا تَنْسَوْا التَّدْرِبَ عَلَى الْعَرْضِ، لِلْمَرَاجِعَةِ وَلِتَعْدِيلِ مَا يَحْتَاجُ تَعْدِيَالًا، قَبْلَ الْعَرْضِ النَّهَائِيِّ أَمَامَ الْمَعْلِمِ وَالْزُّمَلَاءِ فِي الصَّفَّ.

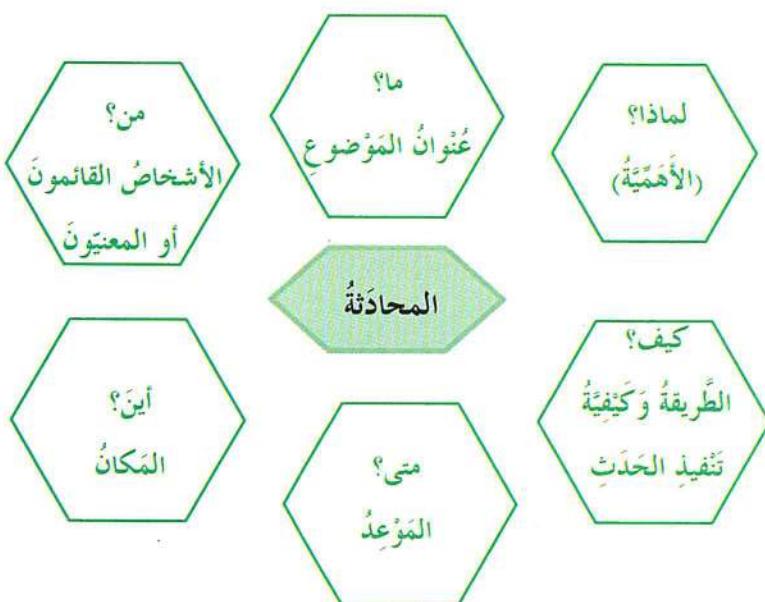
المِهْرَجَانُ التّراثيَّةُ

في أثناء العرض:

تَذَكَّرُ المُتَحَدَّثُ الْجَيِّدُ:

- يَتَأَكَّدُ مِنْ أَنَّ وَضْعِيهِ مُنَاسِبٌ، وَتُعْطِي الْمُسْتَمِعِينَ انْطِبَاعًا عَنْ جِدِّيَّتِهِ.
- يُحَهِّزُ أَدَوَاتِهِ مِنْ كُتُبٍ وَصُورٍ (أَوْ جِهازِ الْعَرْضِ إِذَا كَانَ سَيِّسْتَخْدِمُهُ).
- يَحْرُصُ عَلَى أَنْ تَكُونَ تَعَايِيرُ وَجْهِهِ مُتَفَاءِلَةً وَمُتَوَازِنَةً.
- يَعْمَدُ إِلَى التَّوَاصُلِ الْبَصَرِيِّ مَعَ الْمُسْتَمِعِينَ.
- يُرَكِّزُ حَدِيثَهُ فِي الْفِكْرَةِ الرَّئِيسَةِ، وَيَدْعُمُهَا بِالْأَفْكَارِ الْمُسَانِدَةِ وَالْأَمْثَلَةِ.
- يَلْتَرِمُ بِالْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ.
- يُحَافِظُ عَلَى نَبَرَةِ صَوْتٍ وَاقِفَةٍ، وَيُلَوِّنُهَا وَفَقَ الْمَعْنَى وَالسِّيَاقِ، مَعَ إِظْهَارِ مَخَارِجِ حُرُوفٍ وَاضْحَاهِهِ.
- يُمْكِنُ لِلْمُتَحَدَّثِ إِسْتِخْدَامُ بَطَاقَاتٍ صَغِيرَةٍ يُسَجِّلُ عَلَيْهَا مَعْلُومَاتٍ مُوجَزَةً يَسْتَعِينُ بِهَا، إِنْ أَرَادَ فِي أَنْتَابِ الْعَرْضِ.
- لَا يَنْسَى شُكْرَ الْمُسْتَمِعِينَ فِي نِهايَةِ الْعَرْضِ.

وَأَنْتَ تَتَحَدَّثُ، تَأَكَّدُ مِنْ تَغْطِيَّةِ الْعِنَاصِرِ الْأَتِيَّةِ:



بعد العرض:

قيّم وزملاءك عروضكم باستخدام الصيغة الآتية:

5	4	3	2	1	
اتصال بصري قويٌ بالجمهور، والطالب يتحدث شفوياً بطلاقة.	يحافظ على الاتصال البصري بالجمهور معظم الوقت.	يقرأ من الورق، مُعَظِّمَ الوقت.	يقرأ من الورق بلا اتصال بصري مع الجمهور إطلاقاً.	الاتصال البصري بالجمهور نادر.	المهارات غير اللفظية
يقف ثابتاً مستقيماً كلَّ الوقت، مظهراً ثقة عالية بالنفس.	يقف مُستقيماً ثابتاً مُعَظِّمَ الوقت مما يشير إلى ثقته بنفسه.	يتسللُ في مكانه بقلق وعصبية.	يقف بوضعية تُشير إلى ارتباك واضح وعدم ثقة أو عدم اهتمام.		الوضعية
يُظهر حماسةً قوية نحو الموضوع خلال فتره التقديم كلها	يُقدم موضوعه بإيجابية واضحة	يُظهر بعض الاهتمام بالموضوع.	لا يُظهر أي حماس بالموضوع على الإطلاق.	الحماس	
يتحدث بصوتٍ واضح للجميع، ويستخدم الفصيحة كُلَّ الوقت.	يتحدث بصوتٍ واضح للجميع، ويستخدم الفصيحة مُعظم الوقت.	يتحدّث بصوتٍ واضح بين المُنخفض والمتوسط، واستخدامه للفصيحة محدود.	يتحدّث بصوتٍ مُنخفضٍ لا يصل إلى الطلاب في الصنوف الخلفية، ولا يستخدم الفصيحة.		المهارات الصوتية
	التزم بالوقت المحدد للعرض.		أنهى عرضه قبل انتهاء الوقت المحدد.	الإطار الزمني	
تم تقديم الموضوع بطريقة جاذبة، وبنية متماضكة، وتسلسل منطقيٌ واضح.	تم تقديم الموضوع في تسلسلٍ منطقيٍ واضح.	هناك قفزاتٌ غير منطقيةٌ في عرض الموضوع.	ليس هناك تسلسلاً منطقيًّا، ولا بنية واضحة للعرض.	التنظيم	المحتوى

الكتاب

(قصة)

11

الدَّرْسُ الْحَادِيُّ عَشَرُ كِتَابَةُ نَصٍّ سَرْدِيٌّ

نواتج التَّعْلُم

- يعد مخططاً لأفكاره بمنهجية تنظيمية متوازنة.
- يكتب سيرة ذاتية أو نصوصاً سرديةً تشتمل على الشخصيات الرئيسية والثانوية والحكمة والصراع والإطار الزماني والمكاني محدداً وجهة نظر مناسبة، مستخدماً تقنيات السرد والوصف وال الحوار.
- ينشر ما كتبه من خلال المنشورات المدرسية.
- يتعرّف المتعلّم للأغراض البلاغية للأسلوب الخبري.
- يُستخرج جملًا تتضمّن أغراضًا بلاغيةً مُتنوعةً للأسلوب الخبري والإنساني.

يُستغرق تَنْفِيذُ هَذَا الدَّرْسِ أَرْبَعَ حِصْصٍ.



تقنيات الكتابة: استخدام الأسلوب الخبري في الكتابة

في شرح المصطلح:

الأسلوب الخبري مُصطلحٌ بلاغي يدلُّ على الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب. ويكون الغرض منه عادةً إبلاغ المخاطب بخبر لا يعرِفه، لكنه قد يأتي لأغراض أخرى، تنوّعٌ يتّبع السياق. وقد تحمل نبرة الصوت (التَّغْيِيمُ)، وتعابير الوجه إشارة إلى المعنى المقصود.

مثالٌ توضيحيٌّ: تخيل هذا المشهد:

انظر في الأمثلة الآتية، والغرض البلاغي منها، فقد جاء الأسلوب خبرياً، لكن القصد ليس بالإخبار.

الغرض البلاغي	نوعها	العبارة
الاعتذار	حديث يومي	يقول لك صديقك بعد أن تقدم له خدمة: أتعجبُك.
المدح	شعر - حسان بن ثابت	خلقت مبرأ من كل عيب * * كأنك قد خلقت كما تشاء
العتاب	حديث يومي	تقول لأخيك: هانتك أمس، ولم ترَ.
الفخر	شعر - المتنبي	أنا الذي نظر الأعمى إلى أبي * * وأسمعت كلماتي من يه صمم

تَدْرِيُّساتُ:

1. ضَعِّفَ الغَرْضُ الْبَلَاغِيُّ فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ لَهُ أَمَامٌ كُلُّ عِبَارَةٍ مِّمَّا يَأْتِي:

الغَرْضُ الْبَلَاغِيُّ	نَوْعُهَا	الِّعِبَارَةُ
قرآنٌ كريمٌ		إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٦١ لِلظَّاغِنِينَ مَئَابًا ٦٢
حَدِيثٌ يَوْمِيٌّ		تَقُولُ لِلْعَالَمَةِ الْمُنْزِلَيَّةِ الْمُهَمَّلَةِ عَمَلَهَا: عُرِفْتِي أَصْبَحْتُ جُحْرَ تَمِيلٍ.
شِعْرٌ النَّابِغَةُ الْذَّبِيَّانِيُّ		كَانَكَ شَمْسُ وَالْمَلُوكُ كَوَاكِبٌ * * * إِذَا طَلَقْتُ لَمْ يَتَدْ مِنْهُنَّ كَوْكُبٌ
حَدِيثٌ يَوْمِيٌّ		يَتَعَثَّرُ صَدِيقُكَ بِحَجَرٍ، وَيَكَادُ يَسْقُطُ، فَتُسْرِعُ لِمَسَاعِدِهِ، لَكَنَّهُ يَقُولُ: الْأُمُورُ طَيِّبَةٌ.

2. تَأْمَلِ المَوْقِفَ الْأَوَّلَ، وَكِيفِيَّةَ تَحْلِيلِهِ لِمَعْرِفَةِ الْغَرْضِ مِنَ الْخَبَرِ، ثُمَّ أَكْمَلْ تَحْلِيلَ بَقِيَّةِ الْمَوَاقِفِ
بِنَفْسِكَ:

1. تَضَعُ وَالِّدُكَ طَبَقَ الْبَامِيَّةَ عَلَى السُّفَرَةِ، فَتَسْتَدِمُّ، فَتَرُدُّ الْوَالِدَةَ: هَذَا الْمَوْجُودُ.

• إِنَّهَا لَا تُخْبِرُكَ بِأَنَّ هَذَا هُوَ الطَّعَامُ الْمَوْجُودُ، بَلْ تُوَصِّلُ لَكَ رِسَالَةً غَيْرَ مُبَاشِرَةً
بَعْدِ وَجْدِ بَدِيلٍ آخَرَ، وَعَلَيْكَ تَكِيفُ نَفْسِكَ لِتَقْبِيلِ مَذَاقِ الْبَامِيَّةِ، وَإِنْ كُنْتَ لَا
تَسْتَسِيغُهُ.

2. تَصِلُّ مُتأخِّرًا إِلَى الْمَنْزِلِ، فَيَقُولُ وَالِّدُكَ بِمُحِرَّدٍ أَنْ يَرَاكَ: السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ الْآنَ.

3. تَأْتِي بَطَبَقِ فَوَاكِهِ، وَتَجِلِّسُ فِي الصَّالَةِ وَسَطَ أَهْلِكَ، وَتَأْكُلُ وَحْدَكَ، فَيَقُولُ أَحَدُ إِخْوَتِكَ:
مَنْ يَأْكُلُ وَحْدَهُ يَعُصُّ.

4. تَقُولُ لَكَ أُمُّكَ وَهِيَ تُوَدِّعُكَ عِنْدَ ذَهَابِكَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا: حَفِظْكَ اللَّهُ.

بنيّة الكتابة: بنية النص السردي

في شرح المصطلح:

درست في الصف السادس مصطلح «بنية النص»، الذي يقصد به الطريقة التي ينظم بها الكاتب نصه؛ فكتابه النصوص السردية تختلف عن كتابة المقالات العلمية. ليس هذا فقط، بل إنّ موضوع الكتابة نفسه يؤثّر في طريقة تنظيم الكاتب للنص، وإن كان يكتب في الجنس الأدبي نفسه.

- بنية النص السردي: النص السردي عادة هو نص حكائي، سواءً أكان قصصياً أم روائياً، ولذلك فإنّ بنية لا بد أن تشتمل على العناصر الأساسية للقصبة، وهي: الشخصيات، المكان والزمان، والحبكة، ووجهة النظر.

كيف تكتب نصاً سرديّاً؟ (قصة قصيرة)

- انطلق في كتابتك لنصك السردي من موقف أو تجربة شخصية، حادث أليم، أو مناسبة مفريحة، أو لحظة حية أمل، أو غير ذلك.
- احرص على أن تكتب من وجهة نظرك الشخصية؛ لأن ما ستكتبه يمثل حكاية أو موقفاً مررت به بنفسك.
- محدودية الزمان في القصة القصيرة عامل مهم جداً في نجاح النصوص السردية، واقتراها من القاريء، وهذا يحكم محدودية المساحة التي تتيحها كتابة القصة. حاول أن تُضيق الزمان، فلا تكتب عن فترة زمنية تمتد لوقت طويل، كعام دراسي مثلاً؛ لأنها فترة زمنية طويلة، ستشعر معها بعجزك عن السيطرة على كتابة كل شيء، ولكن اختر موقفاً أو لحظة محددة مهمة، كاللحظة التي أهداك فيها والدك البيانو الذي كنت تنتظره منذ وقت طويل، أو لحظة هدم أمواج البحر لقصرك الرملي الكبير، أو شيء من هذا القبيل.
- فكّر في القصة في مراحلها الأساسية الثلاث: البداية، الوسط، النهاية. وسجل ملاحظاتك في مخططك الخاص عن كل مرحلة.
- اغتن بترتيب أفكارك، وحاول أن تُركّز، فلا تكتب عن كل تفصيل صغير، حتى لا تفقد قصتك بنيتها وتماسكها.
- استخدم كلمات وصفية تتصف بها الشخصيات والمكان والزمان.
- يمكنك أن تستخدم الحوار أيضاً، وتدخل بعض الكلمات التي تعبر عن الأصوات لإضفاء الحياة على نصك.
- من المهم أن تستخدم الأسلوب الخبري الذي يحمل في نهاية أغراضًا بلاغية أخرى، فهذا سيجعل نصك أجمل وأكثر عمقاً في توصيل المعاني التي تريدها.

كتابه نص سردي

مثال توضيحي:

اقرأ النص السردي الآتي، وناقش مجموعتك في الخصائص الموضحة على الجانب الأيسر منه.

الشهادة ستخبرك

«الشّكوى لغير الله مذلة» قالَها أمي ضاحكةً وهي تردد على محاولتي لإقناعها بانتهاء العمر الافتراضي لهاوفي المتحرّك الذي اشتراطته لي في عيد ميلادي الماضي، أممم، يعني قبل بضعة شهور فقط. أوروه، هل مررت بضعة شهور فقط على شراء هذا الهاتف البائس! «كانه بين يدي من دهر»، أذكر كم فرحت به حينها، بل إن أمي ذكرتني بفرحتي العارمة تلك، لكنني أجبتها بأنني الآن سأطير من السعادة إن اشتراطت لي الهاتف الجديد. صبحت أمي وظهرت أسنانها اللؤلؤية الجميلة وهي تعرّض خدي وتقول: «إذن لن أشتريه لك؛ لأنّي لا أريدك أن تطير وتبتعد عنّي». وعدتها ألا أبتعد عنها، ووعدتني بشرائي لي عند نهاية العام الدراسي إن حصلت على نسبة عالية.

احرص على
أن تكون بداية
قصتك شأنة قدر
الاستطاعة.

حاول أن تقدم
شخصيتك،
وتعرض بعض
صفاتها تدريجياً
للقارئ.

لاحظ استخدام
الجمل الخبرية
لأغراض بلاغية
في النص
السردي..
خصوصاً في
مقول القول.

لا أتحيل أن الحصول على نسبة عالية يحتاج كثيراً من الجهد، إذ سأحرص على أن أذهب يومياً إلى المدرسة، وأحضر جميع الحصص، وأسلم الواجبات والمشاريع والتقارير المطلوبة مني في مواعيدها. الأمر سهل، إذن فلنعقد اتفاقية مع الوالدة الحنون: «سأجتهد لأحصل على نسبة عالية هذا العام». ضمنتني والدتي بخان، قائلة: «اتفقنا».

هل يبدو لك
هذا الكلام مكرراً
في النص؟ هل مر
من قبل؟ لماذا في
رأيك؟ نقاش هذا
مع معلمك.

مررت الأيام، وأوشك الفصل الدراسي على الانتهاء، وأنا أواكب على الذهاب إلى المدرسة يومياً، وحضور جميع الحصص، وتسليم جميع الواجبات والمشاريع والتقارير، ولكن أمي ليست سعيدة، ولا أرى نظرة الرضا في عينيها كما كنت أتوقع، حتى أنها دخلت علي مرة الغرفة، وحين رأني - كالعادة - ألعب لعبتي المفضلة بهاوفي مع أصدقائي ألقت علي نظرة أصابتني بالغص، وأغلقت الباب دون أن تدخل الغرفة، أو تتكلّم معي ولو بكلمة واحدة.

تركت كلّ شيء وذهبت خلفها مُباشرةً، لكنّها لم تكن راغبةً في الحديث معي، وحين سألتها عما بها للمرة المليون ربّما أجابـت: «الشهادة ستُخبرُك». ولم أفهم كثيراً معنى كلامها، لكنّي حاولت إقناعها بأنّني طالب محتهـد؛ فأنا أذهب للمدرسة كلّ يوم، وأحضر كلّ حصصي، وأسلم كلّ واجباتي ومشاريعي وتقاريري في مواعيدهـا.. ولم ترـد، وبقيت صامتـةً، ذاك الصـمت القاتـل!

لحظة تأزمـ الحـدـث ..
غضـبـ الـوالـدة ..
وـصـمـتهاـ القـاتـلـ.

أيـ أنـ
درجـاتـ
الـشـهـادـة ..
المـتـدـنـيـةـ سـتـدـلـكـ
عـلـىـ تـقـسـيرـكـ
فـيـ مـرـاجـعـةـ
دـرـوـسـكـ فـيـ
الـبـيـتـ.

هـذـهـ الجـملـةـ
الـخـبـرـيـةـ تـحـمـلـ
معـنـىـ آخـرـ:
إـنـكـ مـهـمـلـ فـيـ
دـرـاسـتـكـ.

مساءً، وتحديـداً على وجهـ العـشـاءـ، تـحدـثـتـ أمـيـ معـيـ أـخـيرـاـ، وأـخـبـرـتـنيـ أنـهاـ لـيـسـتـ غـاضـبـةـ منـيـ، وـلـكـنـهاـ قـلـقـةـ عـلـيـ وـعـلـىـ مـسـتـقـبـلـيـ، وـأـنـهاـ تـخـشـيـ أنـ أـطـيرـ قبلـ أنـ تـشـتـرـيـ لـيـ الـهـاتـفـ الـجـدـيدـ. وـحـينـ رـأـتـ نـظـرـةـ اـسـغـرـابـ فـيـ عـيـنـيـ، قـالـتـ: «إـنـكـ تـقـضـيـ وـقـتـاـ طـوـيـلاـ مـعـ هـاتـفـكـ «الـبـائـسـ»..، هلـ كـلـامـيـ صـحـيـحـ؟ أوـ أـنـاـ مـخـطـئـةـ؟» بـالـطـبـعـ لـمـ تـكـنـ مـخـطـئـةـ، فـيـ الـحـقـيـقـةـ مـعـظـمـ وـقـتـيـ خـارـجـ الـمـدـرـسـةـ مـعـ الـهـاتـفـ، مـعـ الـهـاتـفـ الـذـيـ أـنـتـظـرـ أـنـ تـخـلـصـ مـنـهـ قـرـيبـاـ بـمـجـرـدـ أـنـ أـحـصـلـ عـلـىـ مـجـمـوعـ عـالـ، لـأـقـنـتـيـ هـاتـفـاـ أـحـدـثـ مـنـهـ!»

لـاحـظـ أـنـ الـعـبـارـةـ
نـفـسـهـاـ تـكـرـرـ أـيـضاـ بـيـنـ
حـيـنـ وـآخـرـ، وـهـذـهـ مـنـ
خـصـائـصـ الـتـصـوـصـ
الـأـدـبـيـةـ، وـالـسـرـدـيـةـ
خـصـوـصـاتـ كـرـارـ بـعـضـ
الـعـبـارـاتـ بـقـصـدـ لـفـتـ
انتـبـاهـ الـقـارـيـ إـلـىـ
فـكـرـتـهـاـ الـتـيـ تـؤـدـيـ
دوـرـاـ مـهـمـاـ فـيـ النـصـ.

حاولـتـ أـنـ وـضـحـ لـأـمـيـ ماـ سـبـقـ أـنـ وـضـحـتـهـ لـهـاـ عـدـةـ مـرـاتـ، عنـ التـزـاميـ وـانـتـظـاميـ وـكـلـ هـذـهـ الـأـمـورـ، وـأـنـيـ مـتـأـكـدـ مـنـ أـنـنـيـ سـأـحـصـلـ عـلـىـ نـسـبـةـ عـالـيـةـ، إـنـ لـمـ تـكـنـ أـعـلـىـ نـسـبـةـ فـيـ الصـفـ، لـكـنـهاـ اـبـتـسـمـتـ اـبـتسـامـةـ كـانـهـاـ تـقـولـ: «إـنـكـ مـتـفـائـلـ أـكـثـرـ مـمـاـ يـنـبـغـيـ»، هـذـاـ مـاـ بـدـاـ لـيـ مـنـ اـبـتـسـامـتـهـاـ، لـكـنـهاـ كـأـيـ أـمـ حـنـونـ فـيـ الـعـالـمـ دـعـتـ لـيـ بـأـنـ أـكـوـنـ الـأـفـضـلـ وـالـأـحـسـنـ دـائـمـاـ، وـأـنـهـاـ تـتـمـنـيـ مـنـ كـلـ قـلـبـهـاـ أـنـ أـحـصـلـ عـلـىـ نـسـبـةـ عـالـيـةـ بـالـفـعـلـ، وـهـذـاـ لـنـ يـتـحـقـقـ إـلـاـ إـنـ كـنـتـ أـجـالـسـ الـكـتـابـ الـمـدـرـسـيـ كـمـاـ أـجـالـسـ هـاتـفـيـ «الـبـائـسـ»!»

ضـعـ نـهـاـيـةـ مـنـطـقـيـةـ،
تـقـوـدـ إـلـيـهـاـ الـأـحـدـاثـ
الـسـابـقـةـ تـلـقـائـيـاـ، دـوـنـ
تـكـلـفـ.. وـلـيـسـ شـرـطاـ
أـنـ تـعـجـبـ الـقـارـيـ بـكـلـ
شـيـءـ؛ فـالـقـارـيـ هـنـاـ
لـنـ يـعـرـفـ إـنـ كـانـ
الـرـاوـيـ قـدـ حـصـلـ عـلـىـ
هـاتـفـ جـدـيدـ أـمـ لـاـ،
وـلـكـنـهـ سـيـسـتـنـجـ ذـلـكـ
استـنـاجـاـ فـقـطـ.

جملـةـ خـبـرـيـةـ
أـخـرـىـ، تـحـمـلـ
غـرـضاـ آخـرـ،
وـهـوـ الـتـهـيـ
عـنـ التـفـاؤـلـ
الـشـدـيدـ كـيـلاـ
يـتـفـاجـأـ لـأـحـقـاـ
تـفـاءـلـ هـكـذاـ..

وـأـخـيرـاـ، حـانـ وـقـتـ إـعـلـانـ النـتـائـجـ، وـإـسـتـلامـ الشـهـادـاتـ، وـكـمـ تـفـاجـأـتـ بـأـنـنـيـ حـصـلـتـ عـلـىـ نـسـبـةـ مـتـدـنـيـةـ، الـحـمـدـ لـلـهـ أـنـهـاـ لـيـسـتـ مـتـدـنـيـةـ جـدـاـ، لـكـنـهاـ مـتـدـنـيـةـ، وـعـكـسـ تـوـقـعـاتـيـ تـمـاماـ: «الـشـهـادـةـ سـتـخـبـرـكـ»، هـنـاـ، وـالـآنـ فـقـطـ اـنـتـهـيـتـ إـلـىـ ماـ تـعـنـيـهـ أـمـيـ بـقـوـلـهـاـ هـذـاـ.. «الـشـهـادـةـ سـتـخـبـرـكـ»، لـقـدـ أـخـبـرـتـنـيـ الشـهـادـةـ بـكـلـ شـيـءـ فـعـلاـ!

خط لنص الشري

فكِّر الآن في الموضوع الذي ستكتب عنه، واستعين بالخط الآتي لترتيب بنية النص.

العنوان المقترن للنص:

جملة افتتاحية لجذب القارئ:

النهاية:

الوسط:

البداية:

جملة ختامية:

اكتب مسودة نصك في كراس الكتابة، ودع معلمك يقرؤه.

اكتب نصك في صيغته النهائية.

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم. لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

